

مذكرة السلام

من إنتاج وتحرير ديفيد سوانسون

قام بكتابة العناصر روبرت أنشويتز وديفيد سوانسون وألان نايت وماريلين أولينيك وإلينور ميلارد وإيرين مكالفريش وألكسندر شايا وجون ويلكسون وويليام جايمز وبيتير جولدسميث وجار سميث وتيري بلانك وطوم شوت.

منظمة عالم بلا حروب (World Beyond War)

حقوق النشر © 2019 من منظمة عالم بلا حروب (World Beyond War)

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استخدام أو نسخ أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال دون إذن خطى من الناشر باستثناء استخدام الاقتباسات الموجزة

في مراجعة كتاب أو في مجلة علمية. الطبعة الأولى: 2019 ISBN 978-0-9980859-8-2

منظمة عالم بلا حروب

513 E الشارع الرئيسي #1484 تشارلتسفيل، فيرجينيا 22902 الولايات المتحدة الأمريكية

توفر خصومات خاصة على عمليات الشراء بالكمية. لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالناشر على العنوان المذكور أعلاه أو عن طريق البريد الإلكتروني في موقعنا على الإنترنت info@worldbeyondwar.org.

قام بالإنتاج والتحرير ديفيد سوانسون.

قام بكتابة العناصر روبرت أنشويتز وديفيد سوانسون وألان نايت ومارلين أولينيك وإيانور ميلارد وإيرين ماكإلفريش وألكسندر شيا وجون ويلكسون وويليام جيمس وبتر جولدسميث وجار سميث وتيري بلان وتوم سكوت.

قدم أفكار المعارض ديفيد سوانسون وروبرت أنشويتز وآلان نايت ومارلين أولينيك وإيانور ميلارد ودارلين كوفمان وديفيد ماكنولذ وريتشارد كين وفيل روكل وجيل غرير وجيم جولد وبوب

ستيوارت وألينا هوكستابل و تيري بلان.

قام بعمل الرسم البيانية باريسا ساريمي.

تبني لك مذكرة السلام هذه معرفة الخطوات الهامة والتقدمات والنكبات المتعلقة بحركة السلام التي تحدث يومياً على مدار العام.

وينبغي أن تظل مذكرة السلام هذه سارية في كل عام إلى أن يتم إلغاء كل الحروب وإلى أن يتم إقرار السلام المستدام.
تمويل الأرباح الناتجة عن المبيعات أعمال منظمة عالم بلا حروب.

منظمة عالم بلا حروب (World Beyond War) هي منظمة عالمية لا تمثل للعنف لإنهاء الحرب وإقامة سلام عادل ومستدام.

ونحن نهدف إلى خلق الوعي بالدعم الشعبي لإنهاء الحرب وإلى زيادة تطوير ذلك الدعم. ونحن لا نعمل فقط على تعزيز فكرة منع أي حرب، بل على إلغاء مؤسسة الحرب بالكامل.

ونحن نسعى جاهدين إلى الاستعاضة عن ثقافة الحرب بثقافة السلام التي تحل فيها وسائل حل الصراعات التي لا تمثل للعنف محل إراقة الدماء.

متوفراً أيضاً 365 ملف صوتي لمحطات الراديو ووسائل بودكاست على worldbeyondwar.org/peacealmanac

1 يناير/كانون الثاني. هذا هو يوم رأس السنة واليوم العالمي للسلام. اليوم تبدأ جولة أخرى من التقويم الميلادي الذي قدمه البابا غريغوري الثالث عشر في عام 1582 واليوم التقويم المدني هو الأكثر استخداماً على وجه الأرض. اليوم يبدأ شهر يناير، الذي سمي إما لجانوس، إله البوابات ذات الوجه المزدوج والتحولات، أو لجونو، ملكة الآلهة، ابنة زحل، وزوجة وشقية المشتري. جونو هي النسخة الحربية من آلهة اليونان هيرا. أعلنت الكنيسة الكاثوليكية في عام 1967 أن الأول من يناير/كانون الثاني يوماً عالمياً للسلام. كما يغتنم العديد من غير الكاثوليكين الفرصة من أجل الاحتفال والدفاع والتعليم والبحث على السلام. وطبقاً للتقاليد الأوسع نطاقاً المتعلقة بقرارات العام الجديد، لطالما استغل البابوات اليوم العالمي للسلام من أجل إلغاء الخطب ونشر البيانات الداعمة لتحررك العالم نحو السلام، والداعية إلى العديد من القضايا العادلة الأخرى. ولا ينبعي الخلط بين اليوم العالمي للسلام في الأول من يناير واليوم الدولي للسلام الذي أنشأته الأمم المتحدة في عام 1982 والذي يحتفل به كل عام في الحادي والعشرين من سبتمبر. فقد أصبح هذا المصطلح الأخير معروفاً على نحو أفضل ربما، لأنه لم يبادر إليه دين واحد. رغم أن كلمة "دولية" باسمها تشكل نقطة ضعف بالنسبة لهؤلاء الذين يعتقدون أن الأمم تشكل عائقاً أمام السلام، كما أن يوم السلام العالمي ليس هو نفس يوم الأحد للسلام الذي يأتي في إنجلترا وويلز يوم الأحد الذي يقع بين 14 و 20 يناير/كانون الثاني. وأنما كانا في العالم وبصرف النظر عن نكون، لقد اخترنا أن نقرر العزم اليوم لكي نعمل معًا من أجل السلام.

2 يناير/كانون الثاني. في هذا اليوم من عام 1905، شكل مؤتمر الاتحاد الصناعي في شيكاغو حركة العمال الصناعيين في العالم (IWW) المعروفة أيضًا باسم المتمايلين، وهو جهد شامل لتشكيل اتحاد عمل واحد كبير يضم كل عامل في العالم. فقد احتاج المتمايلون من أجل حقوق العمل، والحقوق المدنية، والعدالة الاجتماعية، والسلام. ويتم إحياء رؤيتهم في الأغاني التي أنتجوها وغنوها. وقد أطلق على واحدة منها اسم المسيحيين في الحرب. كانت إعادة صياغة ساخرة لأغنية معروفة اسمها "إلى الأمام يا أيها الجنود المسيح" والتي دعمت منطق الحرب على العلن وأشارت بوضوح ما هو أكثر شيء يفضل داعمو الحرب إلا يركزوا عليه. لأن الحرب قتل جماعي، احتجلت الأغنية بالقتل الجماعي وقامت بذلك باسم المسيحية التي يقرنها الكثير من المسيحيين بالسلام، ومن خلال تحويل أغنية تحفي بأنصار الحرب وجعلها حول شر القتل والاغتصاب والسرقة، سعي الكتاب هؤلاء إلى إجبار المستمعين إلى التفكير بما تعنيه الحرب فعلاً ومن خلال الجمع بين المسيح البريء اللطيف الذي اشتهر بتفضيله حب الغرباء والأجانب مع كراهية الحرب وبغضها، استخدم كتاب هذه الأغنية السخرية لإيصال فكرة أنه عندما تغنى أغاني الدين في الحرب فإنك تتغنى بشيء شنيع وفظيع ومن خلال الاستشهاد بهذه الأغنية من خلال الكلمات الواردة أدناه، لا ندعي الأشياء الفظيعة والمقرفة التي تقولها ولكن نعتمد عليك أنت القارئ لتفهم معنى "السخرية" ولتفهم أنها يمكن أن تكون أداة قوية لكشف عدم الصدق والنفاق. وشملت الأغنية هذه الكلمات: "إلى الأمام، الجنود المسيحيين! إن طريق الواجب واضح؛ فاذبح جيرانك المسيحيين، أو سيدبحونك هم. الوعاظ يصرخون بالتفاهات اللاذعة، أن الله يدعوكم للسرقة والاغتصاب والقتل. كل ما تقول به مقدس من قبل الحمل المرتفع، إذا كنت تحب الروح المقدسة، فاذهب للقتل، والصلوة، والموت. إلى الأمام، أيها الجنود المسيحيون! اكسرموا ومزقوا ودمروا! دعوا يسوع اللطيف يبارك تغييراتكم. حطموا الجماجم بالشظايا وقوموا بتخصيب التربة، فهو لا ينحدرون لغتكم يستحقون لعنة الله. حطموا أبواب كل منزل واغتنموا بالعذارى الجميلات ومارسوا فوتكم وحقكم المقدس لتعاملوهم كما تشتتهن. إلى الأمام، أيها الجنود المسيحيون! دمروا كل ما ترون ودوسووا على الحرية البشرية بأقدامكم التقية. اثنوا على الله الذي تخدع علامة دولاره عرقه المفضل! اجعلوا النفايات الأجنبية تحترم علامة النعمه والنفود التي تمتلكونها. تقووا بالخلاص الساخر واخدموها كأدوات للطاغوت وسيقول عنكم التاريخ: "يا لهم من بلهاء!" في أكثر من قرن منذ كتابة هذه الأغنية، تلاشى فهم الأسلوب الساخر قليلاً، وبالطبع لم يعد أي مسيحي يشارك في الحروب أيضًا.

3 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1967، توفي جاك روبي القاتل المدان للقاتل المزعوم الرئيس جون ف. كينيدي، لي هارفي أوزوالد في أحد سجون تكساس. أدين روبي بقتل أوزوالد بعد يومين من إطلاق النار على كينيدي وأثناء احتجاز أوزوالد تحت حراسة الشرطة. وكان روبي قد حكم عليه بالإعدام، بيد أنه تم استئناف إدانته، وتم منحه محاكمة جديدة على الرغم من إطلاق النار عليه أمام ضباط الشرطة والصحفيين الذين التقاو صوراً فوتografية. ومع تحديد تاريخ محاكمة روبي الجديدة، يُقال إنه توفي من الانصمام الرئوي بسبب سلطان الرئة الغير المشخص. ووفقاً للسجلات التي لم يتم نشرها فقط من قبل المحفوظات الوطنية حتى نوفمبر 2017، فإن جاك روبي كان قد أخبر مخبراً من مكتب التحقيقات الفيدرالي " بمراقبة الألعاب النارية" في اليوم الذي قتل فيه الرئيس جون ف. كينيدي، وقد كان في المنطقة التي وقع فيها الإغتيال. وقد انكر روبي هذا أثناء محكمته، قائلاً أنه كان يتصرف من منطقة الوطبة عندما قتل أوزوالد. ولقد خلص تقرير لجنة وارن الرسمي في عام 1964 إلى أن أوزوالد وروبي لم يكونا جزءاً من مؤامرة كبرى لاغتيال الرئيس كينيدي. وعلى الرغم من النتائج التي بدلت حازمة، إلا أن التقرير فشل في إسكات الشكوك المحيطة بالحدث. في عام 1978، خلصت لجنة اختيار مجلس النواب المعنية بالاغتيالات في تقرير تمهيدي إلى أن كينيدي "ربما اختُلَّت نتيجة مؤامرة" التي ربما قامت بتوسيع العديد من القاتسين و كذلك الجريمة المنظمة. ولا زالت النتائج التي توصلت إليها اللجنة، بالإضافة إلى لجنة وارن الرسمية، محل نزاع على نطاق واسع. كانت أفكار أصغر رئيس أمريكي سنًا سبباً في جعله الأكثر شعبية والأكثر افتقاداً إذ قال: "ابتعد عن الظلم وابحث عن طريق السلام".

4 يناير/كانون الثاني. في هذا اليوم في عام 1948، حررت دوله بورما (المعروفة أيضًا بـ بورما) نفسها من الاستعمار البريطاني وأصبحت جمهورية مستقلة. خاض البريطانيون ثلاثة حروب ضد بورما في القرن التاسع عشر، وجعل ثالثها عام 1886 بورما مقاطعة تابعة للهند البريطانية. أصبحت رانجون (يانجون) عاصمةً ومنباءً مزدحماً بين كالكتونا وسنغافورة. قدم العديد من الصينيين والهنود مع البريطانيين، وأدت التغيرات الثقافية الهائلة إلى صراعات، وأعمال شغب، واحتجاجات. دفع الحكم البريطاني، ورفض خلع الأحذية لدى دخول المعابد، الرهبان البوذيين إلى المقاومة. أنتجت جامعة رانجون متطرفين، وبدأ طالب الحقوق الشاب أونج سان تأسيس كل من "رابطة الحرية الشعبية ضد الفاشية" (AFPFL)، و

"حزب الشعب الثوري" (PRP). وكان سان، من بين آخرين، ممن أداروا مفاوضات استقلال بورما عن بريطانيا عام 1947 وأسس اتفاقية مع القوميات العرقية من أجل بورما موحدة. تم اغتيال سان قبل تحقيق الاستقلال. تابعت ابنته الصغرى أونج سان سو كي طريقه باتجاه الديمocrاطية. في عام 1962، استولى الجيش البورمي على الحكومة. كما قتل أكثر من 100 طالب شاركوا في احتجاج سلمي في جامعة رانجون. في عام 1976، تم اعتقال 100 طالب بعد اعتصام بسيط. وُضعت سو كي رهن الإقامة الجبرية، لكنها حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 1991. على الرغم من أن الجيش لا يزال قوة علياً في ميانمار، فقد تم انتخاب سو كي مستشاراً لدولة (أو رئيس وزراء) في عام 2016، بدعم من الرابطة الوطنية البورمية من أجل الديمocratie. تعرضت سو كي لانتقادات في جميع أنحاء العالم لإشرافها أو لسماحها للجيش البورمي بذبح مئات الرجال والنساء والأطفال من جماعة الروهينجا العرقية.

5 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1968، خلف ألكسندر دوبتشيك، أنطونين نوفوتني، الحكم الشيوعي لتشيكيسلوفاكيا، كسكرتير أول لألكسندر دوبتشيك، الذي كان مؤمناً بإمكانية تحقيق الاشتراكية. أيد دوبتشيك الشيوعية، لكنه أدخل حرية التعبير في الإصلاحات التي تدعم النقابات والحقوق المدنية. عرفت هذه الفترة بـ"ربيع براغ" ثم غزا الاتحاد السوفيتي تشيكيسلوفاكيا. تم نقل القادة الليبراليين إلى موسكو واستبدالهم بمسؤولين سوفييتين. ألغت إصلاحات دوبتشيك، وحل محله جوسناف هوساك الذي أعاد النظام الشيوعي الاستبدادي. أدى هذا إلى احتجاجات حاشدة في جميع أنحاء البلاد. تم حظر المحطات الإذاعية والصحف والكتب المنشورة خلال هذا الوقت، مثل الجاردن باري والميموراندوم لفاتسلاف هافل، وسُجن هافل لما يقرب من أربع سنوات. نظم الآلاف من الطلاب اعتصاماً سلرياً لمدة أربعة أيام في المدارس الثانوية والكلية في جميع أنحاء البلاد، حيث أرسلت لهم المصانع الطعام تضامناً. ثم وقعت بعض الأحداث الوحشية والمريرة. في يناير 1969، أضرم الطالب الجامعي يان بالاش النار في نفسه في ساحة وينسيزلاس احتجاجاً على الاحتلال ونزع الحريات المدنية. كانت وفاته موازية لربيع براغ، وتحولت جنازته لمظاهرة احتجاجية أخرى. قام الطالب الثاني، جان زاجيك، بتوفيق نفس العمل في الساحة، بينما توفي الثالث، إيفين بلوتشيك، في جيلافا. مع الإطاحة بالحكومات الشيوعية في جميع أنحاء أوروبا الشرقية، استمرت احتجاجات براغ حتى ديسمبر 1989 عندما تنازلت حكومة هوساك أخيراً. تم تعيين دوبتشيك مرة أخرى رئيساً للبرلمان، وأصبح فاتسلاف هافل رئيساً لتشيكيسلوفاكيا. استغرق إنهاء الشيوعية في تشيكيسلوفاكيا، أو "صيف" براغ، أكثر من عشرين عاماً من الاحتجاج.

6 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1941، ألقى الرئيس فرانكلين ديلانور روزفلت خطاباً قدّم فيه مصطلح "الحريات الأربع"، والذي قال إنه يشمل حرية القول والتعبير، حرية الدين، التحرر من الخوف، والتحرر من الفاقة. كان خطابه يستهدف الحرية للمواطنين في كل بلد، ومع ذلك فإن مواطني الولايات المتحدة ومعظم دول العالم لا يزالون يكافحون في كل مجال من المجالات الأربع. وفيما يلي بعض الكلمات التي قالها الرئيس روزفلت في ذلك اليوم: "في الأيام المقبلة، التي نسعى لجعلها آمنة، ننطلي على عالم يقوم على أربع حريات أساسية للإنسان. وأول تلك الحريات حرية القول والتعبير - في كل أرجاء العالم. وثانيها، حرية كل فرد في عبادة رب بطريقه - في كل أرجاء العالم. والثالث هو التحرر من الفاقة - مما يعني عالياً - التفاهمات الاقتصادية التي ستؤمن لكل أمة حياة صحية في زمن السلم لسكانها - في كل مكان في العالم. والرابع هو التحرر من الخوف - والذي يعني عالياً خفض التسلح في جميع أنحاء العالم إلى مثل هذه النقطة وبطريقة شاملة بحيث لا تكون أي دولة في وضع يمكنها من ارتکاب عمل من أعمال العداون المادي ضد أي جار. - في أي مكان في العالم... لتحقيق هذا المفهوم السامي لا يمكن أن يكون هناك نهاية إلا النصر". اليوم، غالباً ما تسعى الحكومة الأميركية لتقيد حقوق التعديل الدستوري الأول. وجدت استطلاعات الرأي أن الأغلبية في الخارج تتذكر إلى الولايات المتحدة على أنها أكبر تهديد للسلام. والولايات المتحدة تقود كل الدول الغنية للفقر. ولا تزال الحريات الأربع هدفاً للنضال.

7 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1932، قدم وزير الخارجية الأمريكي هنري ستيمسون مبدأ ستيمسون. كانت عصبة الأمم قد دعت الولايات المتحدة إلى اتخاذ موقف تجاه الهجمات اليابانية الأخيرة على الصين. أعلن ستيمسون، بموافقة الرئيس هربرت هوفر، فيما أطلق عليه أيضاً مبدأ هوفر-ستيمسون، معارضته الولايات المتحدة للقتال الجاري في منشوريا. نص المبدأ، أولاً، على أن الولايات المتحدة لن تتعترض بأي معايدة تهدد سيادة الصين أو منها، وثانياً، أنها لن تعترض بأي تغيرات إقليمية يتم تحقيقها من خلال قوة السلاح. استند البيان إلى تجريم الحرب من خلال ميثاق كيلوج برياند لعام 1928 الذي أنهى في النهاية قبول الغزو والاعتراف به في جميع أنحاء العالم تقريباً. عانت الولايات المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الأولى

حيث عانى مواطنوها من الكساد الذى أحدثه وول ستريت، والعديد من الإخفاقات المصرفية، والبطالة الهائلة، والاستياء الهائل من الحرب. كان من غير المحتمل أن تدخل الولايات المتحدة حرباً جديدة قريباً ورفضت دعم عصبة الأمم. تم وصف مبدأ سيمبسون منذ ذلك الحين بأنه غير فعال، بسبب غزو اليابان لشنجنهاي بعد ثلاثة أسابيع، والحروب اللاحقة في جميع أنحاء أوروبا التي شملت دولاً أخرى تجاهلت سيادة القانون. يعتقد بعض المؤرخين أن ذلك المبدأ كان خدمة ذاتية، ويهدف ببساطة إلى إبقاء التجارة مفتوحة خلال فترة الكساد الكبير مع الحفاظ على الحياة. من ناحية أخرى، هناك مؤرخون ومنظرون قانونيون يبرر كون أن إدخال الأخلاق في السياسة العالمية جعل مذهب سيمبسون فعالاً في تشكيل رؤية دولية جديدة للحرب وعواقبها.

ج. موستي: "ليس هناك طريق إلى السلام، السلام هو الطريق".

خلال الدعم المستمر للحركة اللاحعافية من أجل التغيير الاجتماعي. ينشر المعهد كتيبات وكتب عن اللاحعن، ويقدم المنح والرعاية للجماعات الشعبية في جميع أنحاء الولايات المتحدة والعالم، في "بنوغون السلام" في مدينة نيويورك." وقد قال أ.

والتقى بالزعيم الشيوعي (هو تشي منه). وقد حظي أ. ج. موست باهتمام واسع النطاق واعترف في حركة العدالة الاجتماعية بقدرته على التواصل مع الناس من جميع الأعمار والخلفيات، والاستماع إلى جميع وجهات النظر والتأمل فيها، وسد المسافات بين القطاعات السياسية المتباعدة. تم تنظيم معهد أ. ج. موست التذكاري في عام 1974 لحفظ على إرث أ. ج على قيد الحياة من عمله من أجل السلام خلال الحرب الأمريكية في فيتنام، قبل وفاته بقليل، سافر إلى فيتنام الشمالية مع وفد من رجال الدين ونقاًباً، وكان أحد المؤسسين والمدير الأول لكلية بروكود ليبور في نيويورك. في عام 1936، ألمز نفسه بالسلام ورُكِّز طاقته على مقاومة الحرب، والحقوق المدنية، والحرفيات المدنية، ونزع السلاح. عمل مع مجموعة واسعة من المنظمات، بما في ذلك زمالة المصالحة، ومؤتمر المساواة العربية (CORE)، ورابطة مقاومي الحرب، وعمل كمحرر لمجلة *Liberation*. واصل النشطاء الاجتماعيين البارزين اللاحعفين في عصره. بدأ كفَس في الكنيسة الإصلاحية الهولندية، وأصبح ناشطاً اشتراكيًّا

8 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم بدأ أ. ج. موست (1885-1967)، الأميركي هولندي المنشأ حياته. كان موست أحد

٩ ينابر/كانون الثاني. في هذا اليوم في عام 1918، خاضت الولايات المتحدة معركتها الأخيرة مع الأمريكيين الأصليين في معركة وادي الدب. تم دفع هنود ياكى شمالاً بسبب حربهم الطويلة مع المكسيك، وعبروا الحدود بالقرب من قاعدة عسكرية في أريزونا. كان الياكوبون يعمل في بعض الأحيان في بساتين الحمضيات الأمريكية، يشتري الأسلحة بأجورهم، ويعدهم إلى المكسيك. في ذلك اليوم الحاسم، عثرت قوات الجيش على مجموعة صغيرة. وأعقب ذلك القتل حتى بدأ ياكى يلوح بذراعيه من أجل الاستسلام. تم إلقاء القبض على عشرة من الياكيز، وأجبرو أن يصطفوا ضمن خط واحد وأيديهم فوق رؤوسهم. القائد ظل متتصباً، لكن أبنى يديه على خصره تم إيجاره على رفع يديه، إذ أنه من الواضح كان ببساطة يتمالك نفسه. أنه كان يعني من انفجار بسبب رصاصية إشعال خراطيش ملفوفة حول خصره و مات في اليوم التالي. آخر من تم القبض عليه كان صبي يبلغ من العمر أحد عشر عاماً كانت بندقيته طويلة مثل طول قامته. هذه المجموعة الشجاعية قد سمح لها مجموعه أكبر بأن تهرب. الذين تم أسرهم أخذوا على ظهر الأحصنة إلى تكسون من أجل أن يتحاكموا في محكمة فدرالية. قرروا بأن يتبرروا إعجاب الجنود خلال الرحلة عن طريق قوتهم و شجاعتهم. وفي المحاكمة، رفض القاضي جميع التهم الموجهة إلى الشخص البالغ من العمر أحد عشر عاماً، وحكم على الثمانية الآخرين بالسجن لمدة 30 يوماً فقط. كتب العقيد هارولد ب. وارفيلد: "كانت الجملة أفضل من ياكيس الذين سيتم ترحيلهم إلى المكسيك وواجهون الإعدام المحتمل كمتمردين".

وبلسون، مؤيد رئيسي، لا يمكن الحصول عليه من خلال مجلس الشيوخ. عدم القدرة على تنفيذ القرارات: اعتمدت العصبة على المنتصرين في الحرب العالمية الأولى لفرض قراراتها. كانوا متربدين في القيام بذلك. الأهداف المتصاربة: تتعارض الحاجة إلى الإنفاذ المسلح مع الجهود الرامية إلى نزع السلاح. في عام 1946، بعد 26 عاماً فقط، تم استبدال عصبة الأمم بالأمم المتحدة.

١١ يناير/كانون الثاني. وفي هذا اليوم من عام 2002، بدأ معسكر سجن خليج غواناتانامو العمل في كوبا. كان المقصود أصلاً أن تكون "جزيرة خارج القانون" حيث يمكن احتجاز المشتبه بهم في الإرهاط دون إجراءات واستجوابهم دون ضبط النفس، فإن السجن واللجان العسكرية في خليج غواناتانامو هي إخفاقات كارثية. أصبحت غواناتانامو رمزاً للظلم وسوء المعاملة وتجلّى القانون. منذ افتتاح معسكر السجن، حوالي ٨٠٠ رجل فقوا حياتهم ضمن جدران زنزانته. بالإضافة للاعتقال غير القانوني قد يكون بعضهم قد تعرض للتعذيب وغيره من المعاملة القاسية. الكثيرون تم احتجازهم من دون تهمة أو محاكمة. تم احتجاز العديد من السجناء لسنوات بعد أن تم تبرئتهم من الإفراج عنهم من قبل الجيش الأميركي، عالقين في مستنقع لم تكن أي ذرائع من الحكومة على استعداد للوصول إلى وضع حد لانتهاك حقوقهم. لقد كانت غواناتانامو آفة على سمعة الولايات المتحدة وأمنها وأدّاه تجنيد لجماعات مثل داعش التي ارتدت سجائرها باللون البرتقالي. الرئيس الأميركي وكالاته لم يستعملوا القوة خلال هذه السنوات لإنهاء الاعتقال اللامحدود وإغلاق معقل غواناتانامو ويقتضي إغلاق غواناتانامو بالطريقة الصحيحة إنهاء السجن إلى أجل غير مسمى دون تهمة أو محاكمة؛ ونقل المحتجزين الذين تمت تبرئتهم من أجل نفائهم؛ ومحاكمة المحتجزين الذين توجد أدلة على ارتكاب مخالفات في المحاكم الجنائية الاتحادية في الولايات المتحدة. تتعامل المحاكم الفيدرالية الأمريكية بشكل روتيني مع قضايا الإرهاب البارزة. إذا لم يتمكن المدعي العام من وضع قضية ضد سجين، فلا يوجد سبب يدعو إلى الاستمرار في سجن الشخص، سواء في غواناتانامو أو في الولايات المتحدة.

١٢ يناير/كانون الثاني. في هذا اليوم في بياfra عام ١٩٦٠ ، المنطقة الانفصالية في جنوب شرق نيجيريا، استسلم للجيش الاتحادي، وبالتالي أنهى الحرب الأهلية النigerية. نيجيريا، مستعمرة بريطانية سابقة، حصلت على استقلالها في ١٩٦٠ كانت هذه الحرب الدموية والانقسامية نتيجة لاستقلال مصمم في المقام الأول لمصالح السلطة الاستعمارية. وكانت نيجيريا مجموعة متباعدة من الدول المستقلة. خلال الفترة الاستعمارية كانت تدار كما المنطقتين الشمالية والجنوبية. في عام ١٩١٤، من أجل الملائمة الإدارية والسيطرة الأكثر فعالية على الموارد، تم دمج الشمال والجنوب. لدى نيجيريا ثلاثة مجموعات سائدة: الإيبي في الجنوب الشرقي؛ الهوسا الفولاني في الشمال؛ والليوروبا في الجنوب الغربي. عند الاستقلال، كان رئيس الوزراء من منطقة الشمال، أكثر منطقة كثافة سكانية في نيجيريا اختلافية المنطاق جعلت من الحصول على وحدة الاستقلال أمراً صعباً التوترات تصاعدت خلال فترة الانتخابات عام ١٩٦٤ وسط مزاعم واسعة النطاق بالاحتيال، أعيد انتخاب شاغل الوظيفة. في عام ١٩٦٦، حاول ضباط صغار القيام بانقلاب. أغويي إبرونسي، رئيس الجيش النigerيري والإبغو، قمعها وأصبح هو رئيس الدولة. بعد ٦ أشهر، ضباط من الشمال قاموا بانقلاب مضاد. أصبح ياكوبو غونون، وهو شمالي، رئيساً للدولة. وقد أدى ذلك إلى مجازر في الشمال. وقد قُتل ما يقارب ١٠٠,٠٠٠ إغبو و هرب مليون منهم. وفي تاريخ ٣٠ آيار عام ١٩٦٧، أعلنت جماعة الإيجبو أن جنوب شرق البلاد هي جمهورية بياfra المستقلة. قامت الحكومة العسكرية بشن الحرب لإعادة توحيد البلاد. وكانت أولى أهدافهم الاستيلاء على بورت هاركورت و السيطرة على حقول النفط. تبع ذلك حصار، مما أدى إلى مجاعة شديدة وتوجيه ما يصل إلى ٢ مليون مدني بيافرا. وبعد خمسين عاماً، لا تزال الحرب وعواقبها محور نقاش حاد.

١٣ يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1991، هاجمت القوات الخاصة السوفيتية برج التلفزيون والراديو الليتواني، مما أسفر عن مقتل ١٤ وإصابة أكثر من ٥٠٠ بينما سارت الدبابات وسط حشود من المدنيين العزل الذين يحرسون البرج دفاعاً عن استقلال البث الليتواني. ولقد أصدر المجلس الأعلى لليتوانيا نداءً فورياً إلى العالم ليدركوا أن الاتحاد السوفيتي قد هاجم دولتهم ذات السيادة، وأن شعب ليتوانيا يعتزم الحفاظ على استقلاله تحت أي ظرف من الظروف. وقد أعلنت ليتوانيا استقلالها في عام 1990. سرعان ما أقر البرلمان الليتواني قانوناً ينص على تنظيم حكومة في المنفى في حالة تعطيل المجلس بسبب التدخل العسكري السوفيتي. ورد الزعيم الروسي، بوريس يلتسين، بنفي تورطه في الهجمات، وناشد الجنود الروس قائلاً إن هذا عمل غير قانوني، ودعاهم إلى التفكير في عائلاتهم التي ترکوها في الوطن. على الرغم من إنكاره هو ومخائيل جورباتشوف لأي تورط، استمرت عمليات القتل والهجمات السوفيتية. وحاول حشد من الليتوانيين حماية برج الإذاعة والتلفزيون. وقد تقدمت الدبابات السوفيتية وأطلقت النار على الحشد. وقد استولت القوات السوفيتية على البث التلفزيوني المباشر وأوقفته.

ولكن قامت محطة تلفزيونية ناشئة بالبث بلغات متعددة لإعلام العالم بما يحدث. وتجمع حشد ضخم لحماية مبني المجلس الأعلى، فتراجع القواعد السوفيتية. ثم أعقب ذلك غضب دولي. وفي شهر فبراير صوت الليتوانيون بأغلبية ساحقة لصالح الاستقلال. ومع حصول ليتوانيا على استقلالها، أصبح من الواضح أن الاتجاهات العسكرية لم تعد مناسبة لعالم يتسم بحرية الاتصال المتزايدة.

14 يناير/كانون الثاني. في هذا اليوم من عام 1892 ولد مارتن نيمولر وتوفي عام 1984. هذا القس البروتستانتي البارز الذي ظهر كudo صريح لأدولف هتلر أمضى السنوات السبع الأخيرة من الحكم النازي في معسكرات الاعتقال، على الرغم من قوميته المتفقة. ولعل أكثر ما اشتهر به نيمولر هو هذا الاقتباس: "جاءوا يبحثون عن الاشتراكيين في البداية، فلم أقل شيئاً لأنني لم أكن اشتراكيّاً". ثم جاءوا يبحثون عن انتلابيين، ولم أقل شيئاً لأنني لم أكن انتلابياً. ثم جاءوا يبحثون عن اليهود، ولم أقل شيئاً لأنني لم أكن يهودياً. ثم يمكن قد تبقى أحداً ليتحدث بالنيابة عنِي". خرج نيمولر من البحرية الألمانية بعد الحرب العالمية الأولى. وقد قرر السير على خطى والده بالدخول إلى معهد ديني. أصبح نيمولر معروفاً كواعظ ذو تأثير على الناس. وعلى الرغم من التحذيرات من جانب الشرطة، إلا أنه استمر في الوعظ فيما يتعلق بمحاولات الدولة للتدخل في الكنائس والتي اعتبر أنها الوثنية الجديدة التي شجع عليها النازيون. نتيجة لذلك، تم اعتقال نيمولر مراراً ووضعه في الجس الانفرادي بين عامي 1934 و 1937. وأصبح نيمولر شخصية معروفة في الخارج. ألقى الخطاب الافتتاحي في اجتماع عام 1946 لمجلس الكنائس الفيدرالي في الولايات المتحدة وسافر على نطاق واسع متقدماً عن التجربة الألمانية في ظل النازية. وبحلول منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، عمل نيمولر مع عدد من المجموعات الدولية، بما في ذلك مجلس الكنائس العالمي، من أجل السلام الدولي. لم تترزع قومية نيمولر الألمانية أبداً عندما انتقد تقسيم ألمانيا، مشيراً إلى أنه يفضل الوحدة حتى لو كانت في ظل الشيوعية.

15 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1929، ولد مارتن لوثر كينغ الابن. انتهت حياته بشكل مفاجئ ومأساوي في 4 أبريل 1968، عندما اغتيل في ممفيس بولاية تينيسي. أنه الشخص الوحيد الذي لم يكن رئيساً والذي شهد العيد الوطني تكريماً له وحظي كذلك بنصب تذكاري رئيسي في واشنطن، ولقد كان خطاب د. كينغ "لدي حلم"، ومحاضرة عن جائزة نوبل للسلام، و"رسالة من سجن بيرمنجهام" من بين أكثر الكتابات الإنجليزية احتراماً. مستوحياً من إيمانه المسيحي وتعاليم المهاجم غاندي، قاد الدكتور كينج حركة في أواخر الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي لتحقيق المساواة القانونية للأمريكيين الأفارقة في الولايات المتحدة. خلال أقل من 13 عاماً من قيادته لحركة الحقوق المدنية الحديثة، من ديسمبر 1955 و حتى 4 أبريل 1968، حقق الأميركيون تقدماً أصيلاً باتجاه المساواة العرقية في أميركا أكثر مما أنجزوه خلال 350 عاماً. يعتبر الدكتور كينج على نطاق واسع أحد أعظم قادة السلمية في تاريخ العالم. بينما كان آخرون يدافعون عن الحرية "بأي وسيلة ضرورية"، استخدم مارتن لوثر كينج الابن قوة الكلمات وأعمال المقاومة السلمية، مثل الاحتجاجات، والتنظيم الشعبي، والعصيان المدني لتحقيق أهداف تبدو مستحيلة. ومضى في قيادة حملات مماثلة ضد الفقر، والصراع الدولي، وحافظ دائماً على الإخلاص لمبادئ السلمية. معارضته المستمرة للحرب على فيتنام، ودعوته لتجاوز العنصرية والعسكرة والمادية المتطرفة ما زالت تلهم نشطاء السلام والعدالة الباحثين عن تحالف أوسع من أجل عالم أفضل.

16 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1968، قام كل من أبي هوفمان وجيري روبن بتأسيس حزب الشباب الدولي (البيبر)، قبل يوم واحد فقط من إلقاء الرئيس ليندون بيفيس جونسون خطاب الاتحاد مؤكداً أن الولايات المتحدة كانت تربح الحرب في فيتنام. كان البيبر جزءاً من الحركة واسعة النطاق المناهضة للحرب في السبعينيات والستينيات من القرن الماضي والتي نشأت عن حركة الحقوق المدنية. كان كل من هوفمان وروبن جزءاً من المسيرة المناهضة للحرب في البنغوون في أكتوبر 1967، والتي وصفها جيري روبن بأنها "المحور الأساسي لسياسة بيبي". استخدم هوفمان وروبن "أسلوب الليبي" في مناهضة الحرب والرأسمالية، وانضم إليهما موسيقيون مثل كونتربي جو و ذا فيش، وشعراء مثل آلان غينسبيرغ الذي نقل مشاعر هوفمان حول الأوقات العنيفة: "[هوفمان] أن السياسة أصبحت مسرحاً و سحراً، تعمل أساساً على التلاعب بالمخيلة من خلال وسائل الإعلام التي تشوش الشعب في الولايات المتحدة و تتومه مغناطيسيًا، لجعلهم يقبلون حرباً لم يؤمنوا بها حقاً". تضمنت مظاهرات واحتجاجات Yippies العديدة واحدة في المؤتمر الوطني الديمقراطي في عام 1968 حيث انضم إليهم الفهود السود وطلاب من أجل مجتمع ديمقراطي (SDS) ولجنة التعبئة الوطنية لإنهاء الحرب في فيتنام (MOBE). أدى مهرجان الحياة المسرحي في لينكولن بارك، بما في ذلك ترشيح خنزير اسمه بيجاسوس كمرشح رئاسي، إلى اعتقال ومحاكمة

هو فمان وروبن وأعضاء المجموعات الأخرى. واصل أنصار Yippies احتجاجاتهم السياسية، وافتتحوا متحف Yippie في مدينة نيويورك.

17 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1893، أطاح المستعدين الأمريكيون ورجال الأعمال ومشاة البحريه بمملكة هاواي في أوهايو، وبدؤوا سلسلة طويلة من الإطاحة بالحكومات العنيفة والكارثية في جميع أنحاء العالم. ردت ملكة هاواي، ليليوكالاني، بالبيان التالي للرئيس بنيامين هاريسون: "بحمد الله، وبموجب دستور مملكة هاواي، الملكة وبموجبه رسميًا أقدم احتجاجاً على أي وجميع الأفعال التي ارتكبت ضد نفسي وضد الحكومة الدستورية لمملكة هاواي من قبل بعض الأشخاص الذين يزعمون أنهم شكلوا حكومة مؤقتة لهذه المملكة ومن أجلها... لتجنب أي تصدام بين القوات المسلحة، وربما الخسائر في الأرواح، أفعل ذلك تحت الاحتجاج، وبدافع من القوة المذكورة سلطتي إلى أن يحين الوقت الذي تقوم فيه حكومة الولايات المتحدة، عند تقديم الحقائق إليها، بإلغاء إجراء ممثلها وإعادتي إلى السلطة التي أدعى أنها السيادة الدستورية لجزر هاواي". تم تعيين جيمس بلونت مفوضاً خاصاً، وتم إرساله للتحقيق وتقديم تقرير عن النتائج التي توصل إليها بشأن الاستحواذ. خلص بلونت إلى أن الولايات المتحدة كانت مسؤولة بشكل مباشر عن الإطاحة غير القانونية بحكومة هاواي، وأن تصرفات الحكومة الأمريكية انتهكت القانون الدولي وكذلك سيادة أراضي هاواي. بعد مائة عام، في مثل هذا اليوم من عام 1993، نظمت هاواي مظاهرة كبرى ضد الاحتلال الأمريكي. ثم أصدرت الولايات المتحدة اعتذاراً، معترفةً بأن سكان هاواي "لم يتخلوا مطلقاً بحرية عن مطالباتهم... بسيادتهم المتأصلة" يواصل سكان هاواي الأصليون الدعوة إلى تحرير هاواي من الولايات المتحدة، ومن الجيش الأمريكي.

18 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم، في عام 2001، تمت تبرئة عضوين من مجموعة العمل المباشر، ترايدنت بلاوشاري، بعد اتهامهما بابناء البريطانيين HMS Vengeance التي كانت تحمل ربع الترسانة النووية البريطانية. اعترفت سيلفيا بويز، 57 عاماً، من ويست يوركشاير، وريفر، المعروف سابقاً باسم كيث رايت، 45 عاماً، من مانشستر، بهماجمة HMS Vengeance بمطارق وفوهات في رصيف في Barrow-in-Furness، كمبريا، في نوفمبر 1999. ونفي الاثنان ارتكاب أي مخالفات، زاعمين أن أعمالهما مبررة لأن الأسلحة النووية غير قانونية بموجب القانون الدولي. أدت المزيد من الحاج المحيطة بالسياسيين الذين يثقون بالسياسيين إلى تنالك ترسانة نووية إلى تنازل من قبل المحكمة بأن المدنيين كانوا يشعرون بالإحباط عليهم التصرف. وأضافت متقدمة باسم ترايدنت "في النهاية تم وضع سابقة للإنجليز لتابع ضميرهم وإعلان ترايدنت غير قانوني". تضمنت الإجراءات السابقة في بريطانيا التي أدت إلى تبرئة ترايدنت بلاوشاريز التهم المرفوعة في عام 1996 عندما برأت هيئة ملحفين في محكمة ليفربول كراون أمرأتين بتهمة التسبب في أضرار جسيمة لطائرة مقاتلة هوك في مصنع بريطاني للطيران. في عام 1999، وجد شريف في غرينوك، ستراكلايد، ثلاث نساء متهمات بإطلاق معدات كبيوتر غواصة ترايدنت في بحيرة لوخ جوبل. وفي عام 2000، تمت تبرئة امرأتين متهمتين برسم شعارات مناهضة للحرب على غواصة نووية بالرش في مانشستر، رغم أن الادعاء دفع في وقت لاحق لإعادة المحاكمة. لقد أدى عدم التزام الحكومات بخطوات نحو السلام الدولي إلى تخوف المدنيين في جميع أنحاء العالم من حرب نووية، وقلة الثقة في حكوماتهم للحد من الخطير.

19 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1920، في مواجهة الاتهامات الجسيمة للحريات المدنية، اخترت مجموعة صغيرة موقفاً، وولدت اتحاد الحريات المدنية الأمريكية (ACLU). بعد الحرب العالمية الأولى، كان هناك خوف من انتشار الثورة الشيوعية في روسيا إلى الولايات المتحدة. كما هو الحال غالباً عندما يفوق الخوف النقاش العقلاجي فالحريات المدنية ستدفع الثمن. في تشرين الثاني/نوفمبر 1919 وبينما كانون الثاني 1920، في ما عُرف باسم "غارات بالمر"، بدأ المدعى العام ميتشل بالمر باعتقال وترحيل من يسمون "المتطهرين" تم القبض على آلاف الأشخاص دون أوامر توقيف ودون اعتبار للحملية الدستورية من التفتيش والمصادر غير القانونيين، وعُولموا بوحشية، واحُجزوا في ظروف مروعة. دافع عنهم اتحاد الحريات المدنية، وتطور على مر السنين من هذه المجموعة الصغيرة إلى المدافع الأول في البلاد عن الحقوق المنصوص عليها في دستور الولايات المتحدة. دافعوا عن المعلميين في قضية Scopes في عام 1925، حاربوا اعتقال الأميركيتين اليابانيين في عام 1942 انضم إلى NAACP في عام 1954 في المعركة القانونية من أجل المساواة في التعليم في Brown v. Board of Education، ودافعوا عن الطلاب الذين تم اعتقالهم لاحتاجتهم على التجنيد وحرب فيتنام. إنهم يواصلون النضال من أجل حقوق النسخ، وحرية التعبير، والمساواة، والخصوصية، وحيادية الشبكة، ويقودون النضال من أجل إنهاء التعذيب والمطالبة

بالمساءلة الكاملة لمن يتغاضى عنه. لما يقرب من 100 عام، عمل الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية للدفاع عن الحقوق والحريات الفردية والحفاظ عليها التي تضمنها القوانين الدستورية للولايات المتحدة. شارك اتحاد الحريات المدنية في قضايا المحكمة العليا أكثر من أي منظمة أخرى، وهو أكبر شركة محاماة للمصلحة العامة.

20 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1987، تم اعتقال الناشط الإنساني والسلام تيري ويت، المبعوث الخاص لرئيس أساقفة كاتدراري، كرهينة في لبنان. كان هناك للتفاوض على إطلاق سراح الرهائن الغربيين. يتمتع ويت بسجل حافل. في عام 1980 تفاوض بنجاح على إطلاق سراح الرهائن في إيران. في عام 1984 تفاوض بنجاح على إطلاق سراح الرهائن في ليبيا. في عام 1987 كان أقل نجاحاً. أثناء التفاوض، أخذ هو نفسه رهينة. في 18 نوفمبر / تشرين الثاني 1991، بعد أقل من خمس سنوات بقليل، تم إطلاق سراحه وآخرين. عانى ويت الكثير وتم الترحيب به كبطل. ومع ذلك، قد لا تكون أفعاله في لبنان كما بدت. وظهر فيما بعد أنه قبل أن يذهب إلى لبنان التقى مع المقدم الأمريكي أوليفر نورث. أراد الشمال تمويل الكونترا في نيكاراغوا. الكونجرس الأمريكي قد حظرها. أرادت إيران أسلحة لكنها كانت خاسعة لحظر الأسلحة. رتب الشمال إرسال أسلحة إلى إيران مقابل الأموال المرسلة إلى الكونترا. لكن الشمال يحتاج إلى غطاء. والإيرانيون بحاجة إلى تأمين. سيتم اعتقال الرهائن حتى تسليم الأسلحة. سيتم تقديم تيري ويت باعتباره الرجل الذي تفاوض على إطلاق سراحهم. لن يرى أحد صفة الأسلحة مخفية في الخلفية. وما إذا كان تيري ويت يعرف أنه يلعب أم لا. ومع ذلك، فالشمال كان يعلم بالتأكيد. أفاد صحفي استقصائي أن مسؤولاً في مجلس الأمن القومي اعترف بأن الشمال "أدار تيري ويت كعميل". تؤكد هذه الحكاية التحذيرية على الحاجة، حتى بالنسبة لأولئك الذين يتمتعون بأفضل أوراق الاعتماد وأفضل التوابيا، للحماية من الاستيعاب المتعدد أو غير المعتمد.

21 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1977، أصدر الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، في أول يوم له كرئيس، عفوًّا عن جميع المتهربين من التجنيد في حقبة فيتنام. اتهمت الولايات المتحدة 209,517 رجلاً بانتهاك مسودات قوانين، بينما لم يتم توجيه لهم رسمية إلى 360,000 آخرين. أشرف الرؤساء الخمسة السابقون على ما يسميه الفيتناميون الحرب الأمريكية، وتسميتها الولايات المتحدة حرب فيتنام. وأُنتخب رئيسان في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن تعهدوا بإنهاء الحرب، ولكن هذه الوعود لم تتحقق. ووعد الرئيس الأمريكي كارتر بإصدار عفو عن الأشخاص الذين تهربوا من التجنيد الإلزامي عن طريق الهروب من الولايات المتحدة أو عن طريق عدم تسجيل جاهزيتهم للخدمة العسكرية. وحافظ كارتر على وعده ونفذ بسرعة. ولكن عفوا الرئيس كارتر لم يشمل الأفراد الذين كانوا يؤدون الخدمة العسكرية في القوات المسلحة الأمريكية وهرروا إثناء تأدية الواجب أو الذين تورطوا في أعمال عنف كمتظاهرين. و Herb تقريباً ٩٠٪ من الذين تجنبوا التجنيد الإلزامي إلى كندا مع العديد من العسكريين الهاربين. واستقبلت الحكومة الكندية جميع الهاربين، كما فعلوا من قبل مع الهاربين من العبودية في الولايات المتحدة الأمريكية. و فر تقريباً ٥٠ ألفاً من الهاربين من التجنيد الإلزامي إلى كندا واستقروا فيها. في حين انتهى قرار التجنيد الإلزامي في عام ١٩٧٣، إلا أن الرئيس كارتر أعاد إصدار القرار الذي يتطلب من كل ذكر يبلغ سن ١٨ أن يُسجل جاهزيته للخدمة العسكرية الإلزامية إذا قطع الأمر ذلك في المستقبل. وحالياً، يعتبر البعض عدم توفر هذا الشرط (أي شرط الخدمة الإلزامية) للإناث بالأمر الغير المقبول ويعتبرونه كنوع من انواع التمييز ضد النساء، والبعض الآخر يعتبر الخدمة الإلزامية للذكور كنوع من الهمجية. وحتى من دون وجود التجنيد الإلزامي، فإن الآلاف من العسكريين الأميركيين المتطوعين هربوا إثناء أدائهم الخدمة العسكرية في القرن ٢١.

٢٢ يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٧، تم تنصيب إيفور موراليس كرئيس لدولة بوليفيا. وكان أول رئيس للبلاد من المواطنين الأصليين. وكشاح مزارع لنبات الكوكا، فإن موراليس عُرف بنشاطاته ضد ما يسمى بالحرب على المخدرات وجاحد في دعم حق السكان الأصليين للاستمرار بزراعة نبات الكوكا في أعلى جبال الأنديز. وفي عام ١٩٧٨ انضم موراليس إلى صفوف نقابة عمال الريف، وبرز اسمه وتقدم في صفوف النقابة. وفي عام ١٩٨٩ ألقى خطاباً في تجمع لإحياء ذكرى المجازرة والتي راح ضحيتها ١١ من مزارعي الكوكا، قتلوا من قبل أفراد وحدة المناطق الريفية المنتقلة والمعروفة مختصرًا "RAMPU". وفي اليوم التالي، أخطفت أفراد الوحدة موراليس وضربوه بقصوة، ثم تركوه في الجبال لكي يموت. ولكن تم إنقاذه ونجا من الموت. وكان هذا انعطافة مهمة في حياته. حيث بدء يفكر في إنشاء ميليشيا مسلحة محلية، وإعلان حرب عصابات ضد الحكومة. ولكن في النهاية اختار الحل السلمي. وبدء في تشكيل الجناح السياسي للنقابة. وفي عام ١٩٩٥ أصبح موراليس رئيساً لحزب الحركة الاشتراكية (MAS)، وتم انتخابه للجمعية الوطنية. وبحلول عام ٢٠٠٦، أصبح

موراليس رئيساً لبوليفيا. وركزت إدارته على جهود الحد من الفقر ومحاربة الامية وكذلك على سياسات حماية البيئة وتحقيق حقوق الإنسان الأصليين في المشاركة في الحكم، حيث أن معظم سكان بوليفيا هم من المواطنين الأصليين. وركز أيضاً على محاربة نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية والشركات المتعددة الجنسيات داخل البلد. وفي ٢٨ من أبريل/نيسان سنة ٢٠٠٨ القى موراليس خطبة في المنتدى الدائم للأمم المتحدة المعنى بقضايا الشعوب الأصلية، حيث اقترح ١٠ توصيات لأنفاذ الأرض. وفي توصيته الثانية، أقترح موراليس على "إدانة وإنهاء الحروب، حيث أن هذه الصراعات تجلب التراث لفترة من الدول والعائلات وليس غالبية الشعوب...."

٢٣ يناير/كانون الثاني . في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٤ ، بدأت كل من مصر وإسرائيل بعملية بفك ارتباط قواتهم العسكرية في سيناء، حيث أن هذه الخطوة أنهت عملياً حالة النزاع المسلح القائمة بين البلدين منذ حرب أكتوبر/يوم كبيور. بدأت الحرب في السادس من أكتوبر/تشرين الأول وهو اليوم الذي حل فيه عيد "يوم كبيور" اليهودي، حيث أطلق الجيشان المصري والسوسي هجوماً منسقاً على إسرائيل على أمل استرجاع الأرضي التي خسروها في الحرب العربية-الإسرائيلية عام ١٩٦٧ . وتم توسيع عملية فك ارتباط من خلال اتفاق فصل القوات العسكرية في شبه جزيرة سيناء الموقع من قبل الدولتين في ١٨ من نوفمبر/كانون الثاني سنة ١٩٧٤ وبرعاية مؤتمر جنيف المنظم من قبل الأمم المتحدة في عام ١٩٧٣ . وحسب الاتفاق، فإن على إسرائيل الانسحاب من المناطق الخاضعة لسيطرتها منذ وقف إطلاق النار (أكتوبر/تشرين الأول سنة ١٩٧٣) والواقعة غرب قناة السويس. وينص الاتفاق أيضاً على سحب القوات الإسرائيلية لبضعة أميال شرق خط التماس على طول القناة كمرحلة أولية وذلك لإنشاء منطقة عازلة تحت إشراف الأمم المتحدة. ولكن التسوية أيضاً أجازت للقوات الإسرائيلية البقاء والسيطرة على ما تبقى من شبه جزيرة سيناء لحين الوصول إلى حالة سلام دائمة بين البلدين. وتختضن زيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى أورشاليم/ القدس في نوفمبر/تشرين الثاني عام ١٩٧٧ إلى بدء مفاوضات عملية السلام في منتجع كامب ديفيد في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨ بمساعدة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر. وخلال المفاوضات بين الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن بدأت تبلور صورة الاتفاق النهائي بين البلدين. حسب الاتفاق فإن مصر ستسترجع كامل شبه جزيرة سيناء ويتم تأسيس علاقات дипломاسية دائمة بين البلدين. وتم توقيع الاتفاقية في ٢٦ من مارس/آذار سنة ١٩٧٩ وأعادت إسرائيل آخر منطقة من سيناء إلى مصر في ٢٥ من أبريل/نيسان عام ١٩٨٢ .

٤ يناير/كانون الثاني . في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧١ ، وقعت قبليان هيروجينيتان على ولاية نورث كارولينا بعدما انفجرت الطائرة الحاملة وهي من نوع G-52B في الجو، وكان على متنهما ثمانية أفراد من طاقم الطائرة. والطائرة كانت جزءاً من أسطول القيادة الجوية الاستراتيجية والتي تم تأسيسها أيام حقبة الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي. والطائرة (واحدة من مجموعة ١٢ طائرة مكافحة نفس المهام) كانت في رحلة روتينية فوق سواحل المحيط الأطلسي، لكن وعلى نحو مفاجئ تم فقدان الضغط المطلوب في نظام الوقود. وقبل انفجار الطائرة، حاول طاقم الطائرة الهبوط في قاعدة سيمور جونسن التابعة لسلاح الجو الأميركي الواقع في منطقة كولدسبورو التابعة لولاية نورث كارولينا. ولكن وبعد حدوث الانفجار، تمكّن خمسة أفراد من الفرار بالمظلات، حيث نجا أربعة منهم وتوفى باقي طاقم الطائرة على متنهما. وأدى انفجار الطائرة إلى سقوط القبليتين الحراريتين، وهما من طراز MK39، وهي أقوى بـ ٥٠ مرة من القبليات التي سقطت على "هيروجينيتا". وذكرت التقارير الأولية الصادرة عن وزارة الدفاع أنه تم العثور على القنابل سالمة وأن المنطقة مأمونة. ولكن في الحقيقة الأمر فإن أحد القنابل هبطت بالمظلات وتم استردادها وهي على وشك الانفجار بعد أن وجد صمام آمن واحد فقط (من مجموع أربع أو ست صمامات آمن) سليماً لا يزال يعمل. ولحسن الحظ فإن القبلي الثانية لم تكن في نفس حالة الجاهزية وهبطت من دون مظلات حيث أدى ذلك إلى تحطمها بشكل جزئي بعد ارتطامها بالأرض. ومعظم الأجزاء المحطممة للقبلي لا تزال تحت الأرض في المستنقعات التي هبطت فيها إلى هذا اليوم. وبعد شهرین فقط من هذه الحادثة، تحطم طائرة G-52B أخرى بالقرب من منطقة دينتن وهي أيضاً في ولاية نورث كارولينا. ونجا اثنان فقط من الطاقم المكون من ثمانية أفراد. وشهد الحريق الناجم من مكان تحطم الطائرة من بعد ٥٠ ميلاً. وأدت قوة الانفجار إلى تحطم نوافذ المبني على بعد ١٠ أميال. وقالت وزارة الدفاع أن الطائرة لم تكن تحتوي على أسلحة نووية، ولكن بعد حادثة كولبيورو، كان من الصعب تصديق هذا الادعاء.

٥ يناير/كانون الثاني . في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٥ ، تسلم الرئيس الروسي بوريس يلتسن حقيبة يد من أحد مساعديه. ومن خلال شاشة البيانات المنصوبة داخل الحقيقة كان هناك إشارات على وجود صاروخ متوجه إلى موسكو قادم من المنطقة المجاورة لبحر النرويج وقد تم أطلاق الصاروخ قبل أربعة دقائق. وأشارت البيانات الإضافية أن الصاروخ هو سلاح متوسط

المدى من النوع الذي يستعمله حلف الناتو ومنتشر في غرب أوروبا وأن مسار الصاروخ متناسق مع عملية الإطلاق من غواصة أمريكية. وكان من مسؤولية الرئيس يلتسن أن يقرر في أقل من ستة دقائق إذا ما كان سيرد بإطلاق صواريخ روسية برؤوس نووية قادرة على ضرب أهدافها في أي مكان في العالم. فبمجرد الضغط على مجموعة من الأزرار الواقعة تحت الشاشة، كان بإمكان الرئيس يلتسن إطلاق هذه الصواريخ. ولكن ولحسن الحظ ومع تدخل هيئة الأركان العامة الروسية من خلال الخط الساخن، تم الاستئناف بأن مسار الصاروخ لن يمر عبر الأراضي الروسية. لم يكن هناك تهديد. ما تم إرساله بالفعل هو صاروخ للرصد الجوي من التزويد مصمم لدراسة الشفق القطبي. اعلنت التزويد البلدان مسبقاً قبل المهمة ولكن في حالة روسيا لم تصل المعلومات إلى المسؤولين المناسبين. مازال هذا التقصير يصب في خانات التذكير بالتاريخ القريب حول كيف أن سوء التواصل، الأخطاء الادمية والخطأ الميكانيكي يمكن لها ان تسبب في كارثة نووية. الحل الأنسب للمشكلة سيكون بالتأكيد الإلغاء التام للأسلحة النووية. في الوقت الحالي، نزع المدافع النووية من الدول ذات حالة الاستفار القصوى ستكون خطوة عقلانية انتقالية كما يدعوا لها الكثير من العلماء ونشطاء السلام.

26 يناير/كانون الثاني. أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن في هذا التاريخ من عام 1992 عن نهاية بلده في وقف استهداف الصواريخ البالستية المزودة برؤوس نووية العابرة للقارات لمدن من الولايات المتحدة وحلفاءها. جاء هذا القرار بعد رحلة يلتسن الأولى كرئيس إلى الولايات المتحدة أين التقى بالرئيس جورج بوش في معسكر دايفيد. أعلن القائدان في مؤتمر صحفي عقد يوم 1 فبراير أن البلدين قد دخلا عهداً جديداً من "الصداقة والشراكة". ولكن عند الإجابة عن سؤال أحد المذيعين حول إعلان يلتسن عن التراجع عن الاستهداف، رفض الرئيس بوش الإجابة لأن الزام الولايات المتحدة بنفس السياسة المتباينة. في المقابل، قال أن وزير الخارجية جيمس بايرن فقط قد يسافر خلال شهر لإرساء الأساسيات لمحادثات لاحقة بشأن الأسلحة. أثبتت النتائج المنبثقة عن المحادثات في سريعاً عن فائدتها بتجسيد المعهد الجديد المعلن عنه عن صداقة الولايات المتحدة وروسيا. في 3 يناير/يناير الثاني 1993، وقع بوش ويلتسن معااهدة استراتيجية ثانية للحد من الأسلحة (START II) التي تمنع استعمال مركبات إعادة الدخول المستهدف بشكل مستقل - كل منها تحمل رأس الحرب الخاصة بها على الصواريخ البالستية العابرة للقارات. تم تنفيذ المعااهدة بشكل نهائي من قبل كل من الولايات المتحدة (في 1996) وروسيا (في 2000) ولكن التردد السريع في العلاقات الأمريكية الروسية منعها من الدخول حيز التنفيذ. زرع قصف الناتو بقيادة الولايات المتحدة لحفاء روسيا الصرب في الكوسوفو في 1999 ثقة روسيا في حسن النوايا الأمريكية وقد ردت روسيا بالتخلي عن معااهدة ستارت II عندما تراجعت الولايات المتحدة عن المعااهدة ضد الصواريخ البالستية في 2002. تم بذلك إضاعة فرصة مواصلة نزع السلاح النووي بتفاهم و اليوم، يواصل البلدان استهداف الأسلحة النووية في كبرى المراكز السكانية لكل منها.

27 يناير/كانون الثاني. في هذا اليوم من عام 1945، تم تحرير أكبر معسكر نازي ألماني للموت من قبل الجيش الأحمر السوفيتي ليصبح اليوم هو تاريخ التذكير باليوم الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست. تبقى الكلمة اليونانية هولوكوست أو "التضحية بالحرق" مرتبطة غالباً بدفع مئات الآلاف في معسكرات الموت ليتم قتلهم جماعياً في غرف الغاز. عندما اعتلى النازيون الحكم في ألمانيا عام 1933، عاش حوالي 9 ملايين يهودي في بلدان تم احتلالها وغزوها من قبل النازيين الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية. بحلول عام 1945، قتل قرابة 6 ملايين يهود و 3 ملايين آخرين كجزء من "الحل الأخير" للسياسة النازية. رغم اعتبار اليهود بأنهم أقل قيمة وأنهم أكبر تهديد يواجه ألمانيا فهم لم يكونوا الضحايا الوحيدة للعنصرية النازية. تم تعذيب وقتل قرابة 200,000 غريراً، 200,000 ألمانيا من ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية والجسدية، سجناء الحرب السوفيت ومئات الآلاف الآخرين لمدة اثنا عشرة عاماً. كانت خطة النازيين لسنوات طرد اليهود وليس قتلهم. رفضت الولايات المتحدة وحلفاءها في الغرب قبول المزيد من المهاجرين اليهود. لم تكن معاملة النازيين الشديدة لليهود جزئاً من الدعايا الغربية للحرب إلى أن انتهت هذه الأخيرة. قتلت الحرب عديد المرات الناس بقدر الذين قتلوا في المعسكرات ولم يتخللها مساع دبلوماسية أو عسكرية لإيقاف الفظائع النازية. استسلمت ألمانيا للحلفاء في ماي من عام 1945 ليتم تحرير الذين لا يزالوا في المعسكرات.

28 يناير/كانون الثاني. في هذا اليوم من عام 1970، تمت إقامة مهرجان السلام الشتوي في حديقة ماديسون سكوار في نيويورك لجمع التبرعات من أجل المرشحين السياسيين ضد الحرب. لقد كانت النظاهره الموسيقية الأولى التي تم تنظيمها من أجل هدف واحد وهو جمع التبرعات لدعاوى ضد الحرب. تم تنظيم مهرجان السلام الشتوي من قبل بيتر بارو من فرقه بيتر بول وماري، و فيل فريدمان اللذان عملا على حملة ترشح السيناتور يوجين ماكارثي للرئاسة، بالإضافة إلى سيد بيرنشتاين موزع

الموسيقي العظيم الذي جاء بفرقة ذا بيتار إلى الولايات المتحدة. قدم بعض من أكثر الفنانين المشهورين في العالم من روك و جاز و بلوز و فولك عروضا بما في ذلك فرقة بلود سوبيت اند تيرز، بيتر بول اند ماري، جيمي هيذرليكس، ريتشي هافنر، هاري بالفونتي، فويسلز أوف ايست هارلم، ذا راسكلز، دايف بروبيك، بول ديسموند، جودي كولنز و أعضاء فرقه هير. تمكنت بيتر يارو و فيل فريدمان من إقامة مقدمي العروض بالتبرع بوقتهم و عروضهم. لقد كان هذا إنجازاً مميزاً مقارنة بوبوستوك الذي تم تنظيمه في الأشهر الماضية أين أكد الكثير من مقدمي العروض على تلقى أجورهم. ساعد نجاح مهرجان السلام الشتوي يارو و فريدمان و بيرنشتاين على تنظيم مهرجان السلام الصيفي في ملعب شي في نيويورك. تم تنظيمه في 6 أغسطس عام 1970 لإحياء الذكرى 25 لسقوط القنبلة الذرية في هيروشيما، أول استخدام لسلاح ذري. بعد ان اثبتت التظاهرات الموسيقية انه يمكن توظيفها للتوعية، الالتزام و جمع التبرعات، أصبحت مهرجانات السلام المثال الذي اقتدت به الكثير من الحفلات الناجحة لاحقاً مثل حفل بنجلادش، فارم أيد و لايف أيد.

29 يناير/كانون الثاني. في هذا اليوم من عام 2014، أعلنت 31 دولة من أمريكا اللاتينية و جزر الكاريبي منطقة سلام، جعل بيانهم من أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي منطقة سلام استناداً إلى احترام مبادئ وقواعد التشريعات الدولية بما في ذلك معااهدة الأمم المتحدة و معاهدات أخرى. وقد أعلنا عن "الالتزام الدائم لحل النزاعات عن طريق أساليب سلمية بهدف اقتلاع التهديد الدائم من جذوره او الاستعمال للقوة في منطقتنا". ألزموا بلدانهم على "عدم التدخل، المباشر أو غير مباشر، في الشؤون الداخلية لأي دولة أخرى و مراعاة مبادئ السيادة الوطنية، المساواة في الحقوق و تقرير الشعوب لمصيرها". وقد أعلنا "الالتزام شعوب أمريكا اللاتينية و منطقة البحر الكاريبي بتعزيز التعاون و العلاقات الودية في ما بينها و مع البلدان الأخرى، بمنأى عن تباين نظمها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية أو مستويات تتميّتها، و ممارسة التسامح و التعايش السلمي و حسن الجوار في ما بينها". كما ألزموا دولهم "باحترام الحق الثابت لكل دولة في اختيار نظامها السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي، باعتباره شرطاً أساسياً لضمان التعايش السلمي بين الأمم". لقد كرسوا أنفسهم "التعزيز ثقافة السلام في المنطقة على أساس تشمل مبادئ إعلان الأمم المتحدة العالمي بشأن ثقافة السلام من بين أمور أخرى". كما أكدوا على "الالتزام دول المنطقة بمواصلة الترويج لنزع السلاح النووي باعتباره هدفاً فائق الأولوية، و المساهمة في النزع الكامل و الشامل للسلاح النووي من أجل تعزيز الثقة بين البلدان".

30 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1948 قُتل موهندس غاندي، زعيم حركة الاستقلال الهندية ضد الحكم البريطاني. أدى نجاحه في استخدام فلسفة المقاومة السلبية إلى اعتباره "أب أمتة"، فضلاً عن اعتباره على نطاق واسع أبياً للنشاط اللاعنفي. أطلق على موهندس أيضاً اسم "المهاتاما" أو ما يعني "ذو الروح الكبيرة" وتخلidia لذكراه، تم تأسيس "اليوم المدرسي لللاعنف والسلام في إسبانيا" (DENIP) في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٤. يُعرف أيضاً باليوم العالمي أو الدولي لللاعنف والسلام، وهو مبادرة رائدة، غير حكومية، غير تابعة لدولة، غير رسمية، مستقلة وحرة وطنية لتعليم اللاعنف و التهدئة، و تطبق في المدارس في جميع أنحاء العالم بدعاوة جميع المدرسين و الطالب من كل المستويات و الجنسيات للمشاركة. تدعوه DENIP إلى التعليم الدائم للانسجام والتسامح والتضامن واحترام حقوق الإنسان واللاعنف والسلام. في البلدان التي تتبع تقويم نصف الكرة الأرضية الجنوبي، يتم الاحتفال بيوم العطلة في ٣٠ مارس. رسالتها الأساسية هي "المحبة الشاملة واللاعنف والسلام. فالمحبة الشاملة خير من العنف، والوئام خير من الحرب". يمكن تطبيق رسالة التدريس هذه بشكل عملي بحرية في كل مركز تعليمي وفقاً لأسلوب التدريس الخاص به. أصدقاء DENIP هم الأفراد الذين يقبلون بتفوق قيم المحبة الكلية، التسامح، التضامن، الاحترام لحقوق الإنسان و السلام على المستوى الفردي و الاجتماعي على سواها من قيم، و يسعون إلى نشر المبادئ التي ألهمت اليوم.

31 يناير/كانون الثاني. في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٣ التقى الرئيس الأمريكي جورج بيليو بوش برئيس الوزراء البريطاني توني بلير في البيت الأبيض. اقترح الرئيس بوش العديد من المخططات المجنونة لبدء الحرب في العراق، بما فيها طلاء طائرة بشارات الأمم المتحدة ومن ثم الدفع لإطلاق النار عليها. حيث قال بوش لبلير: "إن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تفك في إرسال طائرة استطلاع من طراز يو ٢ للتحليق فوق العراق بمواكبة طائرات حماية مقاتلات، ملوونة بألوان الأمم المتحدة. لو أطلق صدام النار عليها، سيكون عندها قد وقع في شباك الانتهاء" بوش أخبر بلير أنه "كان من الممكن أيضاً أن يتم تقديم أحد المنشقين لعرض عام يتحدث فيه عن أسلحة الدمار الشامل لصدام، كما كان هناك أيضاً احتمال ضئيل لاغتيال صدام". تعهد بلير بمشاركة المملكة المتحدة في حرب بوش على العراق، لكنه استمر في الضغط على بوش ليحاول الحصول على تفويض من الأمم المتحدة. "إن قراراً ثانياً من مجلس الأمن" قال بلير لبوش "سيوفر غطاء دولياً وتأميناً ضد المفاجآت". أكد بوش لبلير

أن "الولايات المتحدة ستضع كامل ثقلها خلف الجهد لإصدار قرار ثانٍ وأنها ستعمل على "إي الأذرع" و حتى "التهديد". لكن بوش قال إنه إذا فشل، فإن " العملية العسكرية ستقوم على أي حال" وعد بيلير بوش بأنه "يف بقوة مع الرئيس و انه مستعد للقيام بكل ما يلزم لزع السلاح من صدام" في واحدة من تكهنات بيلير الأكثر غباء، قال " انه يعتقد من غير المحتمل ان تكون هناك حرب ضروس بين الجماعات الدينية والعرقية المختلفة" في العراق. ثم عقد بوش وبيلير مؤتمراً صحيفياً زعموا فيه أنهم بذلك كل ما بوسعمهما لتجنب الحرب.

1 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1960، جلس أربعة طلاب سود من جامعة نورث كارولينا الزراعية والتكنولوجية على منضدة الغداء داخل متجر وولورث في 132 شارع ساوث إلم في جرينسبورو بولاية نورث كارولينا. خطط إيزيل بيلير جونيور، وديفيد ريتسموند، وفرانكلين ماكين، وجوزيف ماكنيل، الطلاب في جامعة نورث كارولينا الزراعية والتكنولوجية، لاعتراض في متجر وولورث الشامل. غُرف هؤلاء الطلاب الأربعه فيما بعد باسم رباعي غرينسبورو لشجاعتهم وتقانيمهم في إنهاء الفصل العنصري. حاول الطلاب الأربعة طلب الطعام من منضدة وولورث للغداء ولكن تم رفضهم بسبب العرق. على الرغم من حكم براون ضد مجلس التعليم الصادر عام 1954، كان الفصل العنصري ما يزال واسع الانتشار في الجنوب. استمر رباعي غرينسبورو بالجلوس على منضدة الغداء حتى انتهاء ساعات عمل المطعم، بالرغم من رفض تقديم الخدمة لهم. عاد الشباب إلى منضدة غداء وولورث مارأوا و شجعوا آخرين على الانضمام إليهم. بحلول الخامس من فبراير، انضم 300 طالب إلى الاعتراض في وولورث. ألهمت تصرفات الطلاب السود الأربعه الأمريكيين الأفارقة الآخرين، وخاصة طلاب الجامعات، في جرينسبورو وعبر جنوب جيم كرو للمشاركة في الاعتصامات والاحتجاجات غير العنيفة الأخرى. بحلول نهاية مارس، انتشرت حركة الاعتصام السلمي في 55 مدينة، في 13 ولاية، وأدت هذه الأحداث إلى اندماج العديد من المطاعم في جميع أنحاء الجنوب. ألهمت تعاليم موهنداس غاندي هؤلاء الشباب للمشاركة في مظاهرات غير عنيفة، دليلاً على أنه حتى في عالم العنف والقمع، يمكن للحركات اللاعنفية أن يكون لها تأثير كبير.

2 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1779، رفض أنطونيو بينيزيه دفع الضرائب لدعم الحرب الثورية. وكان مجلس الشيوخ القاري قد فرض ضريبة حرب، من أجل استمرار وتمويل الحرب الثورية. رفض أنطونيو بينيزيه، وهو كويكر مؤثر، دفع الضريبة لأنها مولت الحرب. عارض بينيزيه، إلى جانب موزس براون، وصموئيل ألينسون، وكويكرز آخرين بشدة الحرب بجميع أشكالها، على الرغم من التهديدات بالسجن وحتى الإعدام لرفضهم دفع الضريبة.

وفي مثل هذا اليوم أيضاً من عام 1932، افتتح أول مؤتمر عالمي لنزع السلاح في جنيف بسويسرا. بعد الحرب العالمية الأولى، تم تكوين عصبة الأمم من أجل الحفاظ على السلام العالمي، وقررت الولايات المتحدة عدم الانضمام. حاولت عصبة الأمم والولايات المتحدة في جنيف، كبح النزعة العسكرية السريعة التي تفشت في جميع أنحاء أوروبا. اتفق معظم الأعضاء على أن ألمانيا يجب أن يكون لديها مستويات تسلیح أقل مقارنة بالدول الأوروبية مثل فرنسا وإنجلترا. ولكن المحادثات انهارت بانسحاب ألمانيا هتلر عام 1933.

وفي مثل هذا اليوم من عام 1990، رفع رئيس جنوب إفريقيا فريديريك ويليم دي كليرك الحظر المفروض على جماعات المعارضة. فأصبح حزب المؤتمر الوطني الأفريقي قانونياً وتمتع بالغالبية الحاكمة في جنوب إفريقيا منذ عام 1994 داعياً للعمل تجاه مجتمع موحد غير عنصري. كان كل من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وأكثر أعضاؤه تأثيراً نيلسون مانديلا، أساسيين في القضاء على سياسة الأبارtheid، وخلق السماح لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي بالعمل جنوب إفريقيا أكثر ديمقراطية.

3 فبراير / شباط. انتهت أربع عقود من الصراع المسلح في فيتنام في هذا اليوم عام 1973 عندما دخلت اتفاقية وقف إطلاق النار التي وقعت في باريس بالشهر الذي سبقها حيز التنفيذ. تحملت فيتنام عداء دون انقطاع تقريباً منذ عام 1945 عندما اندلعت حرب من أجل الاستقلال من فرنسا. اندلعت حرب أهلية بين المناطق الشمالية والجنوبية بعدما تفككت البلاد بسبب اتفاقية جنيف عام 1954، كما أنه جاء عدد من "المستشارين العسكريين الأمريكيين" عام 1955. قدرت دراسة عام 2008 قامت بها كلية الطب في جامعة هارفرد ومعهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن بأنه كان هناك 3.8 مليون ضحية بسبب الحرب العنيفة نتجت عن ما يسميه الفيتناميون الحرب الأمريكية. حوالي ثلثي الضحايا كانوا من المدنيين. ملايين آخرون من الضحايا لقوا حتفهم عندما وسعت الولايات المتحدة الحرب للاوس وكامبوديا. كان عدد الجرحى أكبر بكثير، فتبعد سجلات المستشفى الفيتنامية الجنوبية ثلث الجرحى كانوا نساء، والرابع كانوا أطفال دون سن 13. شملت اصابات الولايات المتحدة 58,000 قتيل

و ١٥٣,٣٠٣ جريح بالإضافة إلى ٤٨٩ مفقود، ولكن عدد أكبر من المقاتلين القدامى ماتوا لاحقاً بسبب الانتحار. وفقاً للبناتاغون الأمريكي، أنفقت الولايات المتحدة ما يقارب ١٦٨ مليار دولار أمريكي على حرب فيتنام (ما يقارب ١ تريليون دولار أمريكي في ٢٠١٦). وكان من الممكن أن تستخدم تلك الأموال في تحسين التعليم أو لتمويل برامج Medicare و Medicaid المنشأة مؤخراً. لم تشكل فيتنام أي خطر للولايات المتحدة ولكن كشفت أوراق البناتاغون أن حكومة الولايات المتحدة استمرت بالحرب عاماً بعد عام "للحفاظ على ماء الوجه" بشكلٍ أساسي.

٤ فبراير/شباط. ولدت روزا باركس فس هذا اليوم عام ١٩١٣. كانت روزا باركس ناشطة حقوق مدنية من أصول إفريقية أمريكية، من أبرز أعمالها أنها بدأت مقاطعة حافلات مونتغمري حين رفضت التنازل عن مقعدها لرجل أبيض أثناء ركوبها للحافلة. تلقيَّب روزا باركس بـ"السيدة الأولى للحقوق المدنية" كما أنها فازت بوسام الحرية الرئاسي تقليدياً في المساواة وإنها الفصل العنصري. ولدت باركس في توسيكيجي، ألاباما وتعرضت في صغرها للتصرُّف من قبل جيرانها البيض، بصرف النظر عن حقيقة أن في الوقت ذاك فقط ٧٪ من الأفراد الأمريكيين أتموا دراستهم الثانوية، حصلت باركس على شهادة الدراسة الثانوية عام ١٩٣٣. عندما رفضت روزا باركس التنازل عن مقعدها واجهت عنصريَّة من حولها وقوانين جيم كرو الظالمه التي سنتها الحكومة. استناداً لقانون كان على باركس التنازل عن مقعدها وهي كانت مستعدة للذهاب للسجن لظهور تقليديها في المساواة. وبعد مقاطعة طويلة وصعبة، أنهى السكان السود في مونتغموري الفصل العنصري في الحافلات. وقد حقووا بذلك دون اللجوء للعنف أو العداء المتزايد. قد خرج من حملة المقاطعة ذلك قائد قام بالعديد من الحملات الأخرى وهو الدكتور مارتن لوثر كينغ جونيور. يمكن تعديل وتطبيق نفس المبادئ والتقييمات التي تم استخدامها في مونتغموري على القوانين والمؤسسات الظالمة في يومنا هذا. يمكننا الاستلهام من روزا باركس ومن نهضوا بقضيتها للنهوض بالسلام والعدل هنا والآن.

٥ فبراير/شباط. في هذا اليوم عام ١٩١١، ظهرت جدات من أجل السلام في موقع تجرب نووية في ولاية نيفادا. باربرا فيدرن أنشأت منظمة جدات من أجل السلام عام ١٩٨٢ بعد أن علمت بوجود ١٥٠ سلاح نووي على بعد أميال من منزلها في سكرامنتو، كاليفورنيا. كان هدف المنظمة الأولي إنهاء استخدام وملكية الأسلحة النووية من خلال المظاهرات والاحتجاجات. شارك ستة من أعضاء مجلس الشيوخ من بينهم ليون بانيتا وباريلا بوكسنر إلى جانبهم الممثلين مارتن شين وكريس كريستوفرسون وروبرت بليك في هذه المظاهرة. جذبت المظاهرات السلمية في نيفادا القانون وتراجعت العلاقات ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ما أدى إلى المزيد من تطوير الأسلحة النووية واختبارها. المزيج النادر ما بين السياسيين والممثلين والنساء المسنات وغيرهم الكثير في المظاهرة أرسل رسالة للرئيس رونالد ريغان وحكومة الولايات المتحدة بأن اختبارات الأسلحة النووية غير مقبولة وأن السكان لا يجب أن يقعوا جهلاء عن أفعال الحكومة. رسالة أخرى أرسلت للأشخاص العاديين: إن بإمكان مجموعة من الجدات أن يحدثن تأثيراً على السياسة العامة عندما ينتظمن ويصبحن فعاليات فأنت أيضاً بإمكانك فعل المثل. تخيل التأثير الذي يمكننا تحقيقه إن عملنا معاً. قد تلاشى الإيمان بالردع النووي ولكن الأسلحة لا زالت هنا وأصبحت الحاجة لحركة قضي عليها ماسة أكثر مع مرور كل عام.

٦ فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٠، ولد عبد الغفار خان. ولد عبد الغفار خان أو باشا خان في الهند عندما كانت تحت الاستعمار البريطاني لعائلة غنية تمتلك الأراضي. تخلَّ باشا خان حياة من الرفاهية لكي ينشئ منظمة غير عنيفة اسمها "حركة القميص الأحمر" التي كانت مكرسة لحرية الهند. التقى خان بمهندس غاندي وهو بطل العصيان المدني العنفي وأصبح خان واحداً من أقرب مستشاريه ف تكونت صدقة بينهما إلى أن أغتيل غاندي عام ١٩٤٨. استخدم باشا خان العصيان المدني الإسلامي لكسب حقوق البشر في باكستان وقد تم القبض عليه العديد من المرات لأعماله الشجاعة. كمسلم استخدم خان ديانته كمصدر للإلهام حتى يشجع وجود مجتمع حر ومسالم حيث يتم تقديم المساعدات للمواطنين الأكثر فقرًا والسامح لهم بالارتفاع اقتصادياً. عرف خان أن اللاعنف يولد الحب والتعاطف بينما الثورات العنيفة تؤدي إلى عقوبات عنيفة وكرهية لذا وإن كان من الصعب استخدام الوسائل الغير عنيفة في بعض الحالات إلا أنها الأكثر فاعلية لتحقيق التغيير داخل الدول. ظهر خوف الإمبراطورية البريطانية من تصرفات غاندي وبasha خان عندما قتلت الشرطة البريطانية أكثر من ٢٠٠ متظاهرين غير مسلحين سلميين. أظهرت مذبحة كيسا خان بازار وحشية المستعمرين البريطانيين وبرهنوا لما قاتل باشا خان للاستقلال. في مقابلة عام ١٩٨٥ صرَّح باشا خان "أنا مؤمن باللاعنف وأنا أقول أنه لن ينزل على العالم السلام أو الطمأنينة حتى يتم ممارسة اللاعنف لأن اللاعنف هو الحب ويشير الشجاعة لدى الناس".

٧ فبراير/شباط. في هذا اليوم ولد توماس مور. رفض الفيلسوف والكاتب الكاثوليكي الإنجليزي ساينت توماس مور قبول الكنيسة الأنجلיקانية في إنجلترا وتم قطع رأسه عام ١٥٣٥. وكتب توماس كتاب آداب المدينة الفاضلة (بوتوبি�ا) وهو كتاب يصور جزيرة مثالية نظرياً مكتفية ذاتياً وتعمل دون مشاكل. يفحص مور الأخلاق في جميع أنحاء الكتاب من خلال مناقشة نتائج الأفعال الفاضلة. لقد كتب أن كل شخص يحصل على المكافآت من الله لتصرفه بأسلوب ويحصل على العقوبات لتصرفه بشكل خبيث. تعامل الناس في مجتمع المدينة الفاضلة (بوتوبি�ا) وعاشوا بسلام واحداً مع الآخر من دون عرف أو فتن. رغم أن المدينة الفاضلة ليسير توماس مور تعتبر خيال غير ممكن، إلا أنه علينا أن ننماضل لتحقيق هذا السلام. إن العالم الآن يعاني من الحروب والعنف غير أنه من المحمى أن نحاول حتى نخلق عالمًا فاضلاً يرفل في السلام. والمشكلة الأولى التي يجب أن نحلها هي الحرب بكل أشكالها. لو استطعنا خلق عالم بلا حرب، فإن المجتمع الفاضل لن يكون مستحيلاً وستتمكن الأمم من الاهتمام بتوفير متطلبات مواطنها بدلاً من الإنفاق لبناء الترسانات العسكرية. المجتمع الفاضل لا يجب أن يعتبر من المستحيلات بل يجب أن يكون هدف جماعي لحكومات العالم وللأفراد. لقد كتب توماس مور بوتوبি�ا لاستعراض التحديات الموجودة في المجتمع. وقد عولج بعضها. ويجب علاجباقي.

٨ فبراير/شباط. في هذا اليوم عام ١٧٩٠، حدثت مذبحة شنكتادي. وقام بها مجموعة من المحاربين الفرنسيين والهنود من قبائل الألونغووكية ضد قرية إنجليزية معظم سكانها من النساء والأطفال. حدثت المذبحة أثناء حرب الملك ويليام المعروفة بحرب الأعوام التسعة بعد غارات الإنجليز العنيفة على الأرضي الهندية. أحرق المغزرون المنازل في القرية وقتلوا أو سجنوا معظم الموجودين. في المجموع، قُتل ٦٠ شخصاً في منتصف الليل، من بينهم ١٠ نساء و ١٢ طفلاً. تمكن أحد الناجين رغم إصابته من الوصول بحصاته إلى مدينة ألباني المجاورة لإخبارهم عن الحادث. وفي إحياء ذكرى المذبحة كل عام، يقود عدمة شنكتادي حصاته إلى ألباني أخذًا نفس الطريق الذي أخذه ذلك الناجي من الحادث. ومناسبة إحياء ذكرى سنتها أمر في غاية الأهمية ليعي المواطنون أهوال الحرب والعنف. ذبح رجال ونساء وأطفال أبرياء بلا سبب على الإطلاق. لم تكن مدينة شينيكادي مستعدة للهجوم ولم يكن سكانها قادرين على حماية أنفسهم من انتقام الفرنسيين والهنود. لم تكن هذه المذبحة لتحث لو لم يكن الطرفان متحاربين مما يؤكد أن الحرب تهدد الجميع وليس مجرد الجنود على الجبهة. وتستمر الحرب في قتل الأبرياء إلى أن نستطيع منها.

٩ فبراير/شباط. في هذا اليوم عام ١٩٠٤، بدأت الحرب الروسية اليابانية. حاولت اليابان في بداية القرن ١٩ والقرن ٢٠ إلى جانب أمم أوروبية أخرى، أن تستعمر مناطق من آسيا بدون وجه حق. وعلى مثال القوة الاستعمارية الأخرى، كانت اليابان تقيم في أي منطقة تحتلها حكومة استعمار مؤقتة يكون وظيفتها استغلال أصحاب الأرض من المحليين لإنتاج البضائع لمصلحة الدولة المستعمرة. طالبت كل من روسيا واليابان بوضع كوريا تحت سلطتها مما أدى لاندلاع النزاع بين الدولتين على شبه الجزيرة الكورية. لم تكن هذه الحرب كفاحاً كوريًا لنهي الاستقلال بل كانت قتالاً بين قوتين خارجيتين لتقرير مصير كوريا. كانت مثل هذه الحروب الاستعمارية القمعية تدمير بلاداً مثل كوريا تدميراً سياسياً وعلى أرض الواقع. واستمرت كوريا مسرحاً للحرب الكورية في ١٩٥٠ إذ تغلبت اليابان على روسيا وفرضت سيطرتها على شبه الجزيرة الكورية حتى عام ١٩٤٥ حين فُرمي أمام الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. قدرت الخسائر كلياً ١٥٠٠٠٠ قتيل بنهاية الحرب الروسية اليابانية منهم ٢٠،٠٠٠ ألف مدنياً. أضررت تلك الحرب الاستعمارية بلد كوريا الخاضع للاستعمار أكثر من بلاد المعتدين أنفسهم لأنها لم تجر على أراضٍ يابانية أو روسية. يستمر الاستعمار إلى اليوم في الشرق الأوسط حيث تحارب الولايات المتحدة بالوكالة بتوفير الأسلحة لمساعدة مجموعات معينة. وتواصل الولايات المتحدة توفير الأسلحة لدول عديدة من دول العالم بدلاً من العمل على إنهاء الحرب.

١٠ فبراير/شباط. في هذا اليوم من عام ١٩٦١، بدأت إذاعة "صوت نزع الأسلحة النووية" الخارجية غير المرخصة في العمل بالقرب من بريطانيا العظمى. كان مدير الإذاعة هو دكتور جون هاستد عالم ذرة في جامعة لندن إلى جانب كونه موسيقى وخبير في الاتصال اللاسلكي أثناء الحرب العالمية الثانية. وكانت المذيعة لين هاريس هي زوجته. اشتراك دكتور هاستد مع عالم الرياضيات والفيلسوف برتراند راسل في لجنة نزع الأسلحة النووية التي تكونت بعد بزوغ فلسفة غاندي عن العصيان المدني السلمي. وخلال عامي ١٩٦١-٦٢، انطلق بث إذاعة صوت نزع الأسلحة النووية على محطة بي بي سي الإذاعية بعد الساعة ١١ مساءً. وكانت الإذاعة مدعاة من لجنة ١٠٠ المناهضة للحرب إذ تحت الناس على الانضمام لمسيراتها. واستقال برتراند

راسل من رئاسة لجنة ١٠٠ نزع الأسلحة النووية ليصبح رئيس لجنة المائة. نظمت لجنة ١٠٠ مظاهرات واسعة بالجلوس كانت أولًا في ١٨ فبراير عام ١٩٦١ أمام وزارة الدفاع في وايتهول ثم في ميدان ترافلجرافي وسط لندن وقاعة بولاريز الحرية في بحيرة لوخ المجلة. وسبق تلك المظاهرات توقيف ٣٢ عضواً من لجنة ١٠٠، ومحاكمتهم وقام ضباط القسم الخاص بفتح مكاتبهم ووجهت لستة أعضاء بارزين من اللجنة تهم التآمر وفقاً للقانون الذي يحمي سرية المعلومات الرسمية. أدین كل من إيان ديكسون وتيري تشاندلر وتريفور هاتون ومايكل راندل وبات بوتل وهيلين أليجرانزا ودخلوا السجن في فبراير عام ١٩٦٢. وعند ذلك انقسمت اللجنة إلى ١٣ لجنة إقليمية. كانت لجنة ١٠٠ بلندن أنشطهم وأصدرت مجلة وطنية بعنوان العمل من أجل السلام في إبريل عام ١٩٦٣، والتي صارت فيما بعد مجلة المقاومة، عام ١٩٦٤.

١١ فبراير/شباط. في هذا اليوم عام ١٩٩٠، أطلق سراح نيلسون مانديلا من السجن. حيث لعب دوراً رئيسياً في الإنهاء الرسمي لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. ألقى القبض على نيلسون مانديلا بتهمة الخيانة بمساعدة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وظل في السجن من عام ١٩٦٢-١٩٩٠؛ وظل رغم ذلك الرئيس الأسماي والقائد الفعلي لحركة مناهضة الفصل العنصري. انتخب مانديلا رئيساً لجنوب أفريقيا بعد أربعة أعوام من إطلاق سراحه فاستطاع كتابة دستور جديد للبلاد لضمان الحقوق المتساوية للسود والبيض. رفض مانديلا الانقسام وسعى لحقيقة المصارحة والمصالحة لبلاده. وقال أنه يؤمن بقوة الحب لدحر الشر وأن على الجميع مقاومة القمع والكراء بقوة. ويمكن تلخيص فكر مانديلا استشهاداً بالجملة الآتية: "لا يولد أحد كارهاً غيره بسبب لون بشرته أو مرجعيته أو دينه. بل يتعلمون الكره وإذا تعلموا الكره فيمكن أن يتعلموا الحب لأن الحب أقرب لقلب الإنسان من الكراهة". وحتى تنهي الحرب ونشئ مجتمعاً ينعم بالسلام، يجب أن يكون لدينا نشطاء مثل نيلسون مانديلا يضحون بكل حياتهم دفاعاً عن قضيتهم. إنه ليوم جميل للاحتفال بالأعمال السلمية، والدبلوماسية، والصلح، والعدالة التصالحية.

١٢ فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٧، حرق الناس لأول مرة في زمن السلم بطاقة التجنيد الإلزامي في الولايات المتحدة. هناك اعتقاد خاطئ بأن المعارضة للتجنيد الإلزامي بدأت في حرب فيتنام، ولكن الحقيقة أن المعارضة بدأت منذ أيام الحرب الأهلية الأمريكية. ففي الحرب العالمية الثانية، عارض حوالي 72000 رجل التجنيد الإلزامي، وبعد الحرب أخذ معظم هؤلاء الرجال وقفه، وحرقوا بطاقات تجنيدهم. لم يكن هناك أي حرب أخرى وشيكة بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن كان حرق كروت التجنيد تصريح سياسي. حرق حوالي 500 من جنود الحرب العالمية الثانية القدامى وحرب فيتنام كروت تجنيدهم في مدينة نيويورك وواشنطن، وذلك ليغروا عن عدم مشاركتهم أو حتى تغاضيهم عن العنف المستمر من الجيش الأمريكي. ورفض الكثير من هؤلاء الجنود التدخل الصارخ في شؤون السكان الأصليين والدول الأخرى حول العالم منذ تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية. فالولايات المتحدة الأمريكية في حالة حرب مستمرة تقريباً منذ عام ١٧٧٦، وهي دائماً ما تلجم إلى العنف. ولكن بالأفعال البسيطة والصارمة في الوقت ذاته، كحرق بطاقة التجنيد، أوصل الناس رسالة للحكومة الأمريكية بأنهم لن يقلوا العيش في حالة حرب دائمة. إن الولايات المتحدة في حالة حرب الآن، وإنه لمن الضروري على المواطنين إيجاد طرق سلمية للتعبير عن رفضهم لأفعال حكومتهم.

١٣ فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام ١٩٦٧، اقتحم 2500 من أعضاء جماعة "نساء مُضربات من أجل السلام" البتاغون، حاملات صور كبيرة لأطفال فيتنام الذين تم قصفهم بالنابالم، مطالبين ببرؤية "القيادة الذين أرسلوا أولادهم للحرب". في البداية أغلق قادة البتاغون الأبواب ورفضوا دخول المحتجين. ولكن بعد جهودهم المتواصلة سمح لهم بالدخول، لكن لم يسمح لهم بالاتصال مع قادة البتاغون كما كان مخططًا. عوضاً عن ذلك سمح لهم بالتحدث مع عضوه من أعضاء الكونجرس، ولكن دون جدوى. طالبت جماعة "نساء مُضربات من أجل السلام" بأجوبة من إدارة لا تنتفع بالشفافية؛ فقررن الذهاب لواشنطن للحصول على تلك الأجوبة. لم تعرف الحكومة الأمريكية أبداً باستخدام الغازات السامة والغير شرعية في حرب فيتنام. حتى بعد رؤيتهم لصور الأطفال الذين قُصِّروا بالنابالم، ألغت إدارة جونسون اللوم على المقاتلين في شمال فيتنام. كذلك الحكومة الأمريكية على مواطنها لكي تستمر فيما يُسمى "الحرب ضد الشيوعية" بالرغم من عدم الوصول لأي نتائج وارتفاع معدلات الضحايا. أدركت جماعة "نساء مُضربات من أجل السلام" أن حرب فيتنام لن تصل لنتائج، وأردن أجوبة حقيقة كيفية اعتزام الحكومة إنهاء تلك الحرب. فالكذب والخداع كانوا الوقود الذي أشعل حرب فيتنام. أراد المحتجون الوصول لإجابات من قادة داخل البتاغون، ولكن قادة الجيش استمروا في إنكارهم استخدام الغازات السامة بالرغم من وجود الأدلة الساحقة. ولكن بالرغم من ذلك ظهرت الحقيقة، ولم يعد باستطاعة أحد إنكارها.

14 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام 1957، أقيم مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية في أتلانتا. بدأ مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية بعد عدة أشهر من تفكك نظام الحافلات العنصري في مونتغومري من قبل مقاطعة حافلات مونتغومري. كان إلهام منظمة القادة المسيحيين الجنوبيين من روزا باركس، واستمدت شعفها من أشخاص كمارتن لوثر كينغ الابن، الذي خدم كضابط منتخب. كان هدف المنظمة المستمر هو استخدام الناظر والأفعال السلمية، لحفظ حقوق المواطنين والحد من العنصرية. بالإضافة إلى ذلك كان إحدى أهداف المنظمة هو نشر المسيحية لأنها كما تؤمن، فإنه طريقة لبناء مجتمع سلمي لكل الأشخاص في الولايات المتحدة. ولقد عانت المنظمة في إحداث تغيير داخل الولايات المتحدة مستخدمة الطرق السلمية، ولكنهم حققوا نجاحاً كبيراً مع مضي الوقت. ما زال هناك عنصرية شخصية وهيكلاة في المجتمع الأمريكي ولا يوجد مساواة، ولكن هناك تحسن وتقدم ملحوظ للأمريكيين من أصول إفريقية. فالسلام ليس شيئاً قد يحدث في العالم دون وجود قادة تعمل على تحقيقه، مثل منظمة القادة المسيحية الجنوبية الذين يعملون من أجل إحداث تغيير. والآن يوجد بالفعل الفروع والمجموعات التابعة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وليس فقط في الجنوب. يستطيع الناس الانضمام لمنظمات كمنظمة القادة المسيحيين الجنوبيين التي تحضن السلام في رسالتها الدينية، محققة تغييراً حقيقياً باستمرارها في العمل على ما هو صائب. ولقد لعب المنظمات الدينية منظمة القادة المسيحيين الجنوبيين دوراً مكملاً في تقليل التمييز العنصري وتعزيز بيئة سلمية.

15 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام 1898، انفجرت سفينة تدعى يو إس إس ماين في الميناء بهايفانا، كوبا. وقد شُنَّ بعض المسؤولون والصحفيون الأمريكيون الذين كانوا يبحثون عن أي حجة لبدأ حرب منذ سنين بالقاء اللوم على إسبانيا دون أي دليل. فقامت إسبانيا باقتراح تحقيق مستقل، وووعدت بالالتزام بأي حكم من طرف ثالث. ولكن الولايات المتحدة لم تكرر وفضلت شن حرب غير مبررة على إسبانيا. وبعد 75 عاماً، قام تحقيق أمريكي بتوضيح السبب الحقيقي لغرق السفينة، الذي كان مطابقاً تماماً لتقرير بروفيسور البحرية الأمريكية فيليب أجлер الذي طُمِس من قبل ثيودور روزفلت المتعطش للحرب، وكان السبب الحقيقي أن "الماین" غرقت بسبب حادث انفجار داخلي. تذكر البارجة ماين فلتذهب هي وإسبانيا إلى الجحيم! كانت صيحة الذهاب للحرب، ولا تزال مكتوبة على عشرات القطع من البارجة في جميع أنحاء البلاد. ولكن الحقيقة كانت إلى الجحيم كلاً من، الحقائق والإحساس والأخلاقيات، والناس في كوبا وبورتوريكو والفلبين وغواتم. ففي الفلبين، مات ما يقارب 200,000 إلى 1,500,000 من المدنيين بسبب الحرب والأمراض. وبعد مئة وخمسة أعوام من ذكرى غرق اليو إس إس ماين، احتاج العالم على حملة شن الحرب الأمريكية على العراق في أكبر احتجاج في التاريخ. ونتيجة لذلك رفضت الكثير من البلدان بالإضافة إلى الأمم المتحدة تصريح الحرب. ولكن تجاهلت الولايات المتحدة الأمر وذهبت للحرب، منتهكة بذلك القانون. فعلينا أن نتفق العالم عن أكتوبات تلك الحروب وكيفية التصدي للحروب.

16 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام 1941، قرأ القساوسة على المصلين في جميع كنائس النرويج هذه الرسالة "قفوا بسرعة، مسترشدين بكلمة الله... وكونوا على ثقة وإيمان بقناعتكم الداخلية...". ورجحت الكنيسة بجميع أعضائها قائلة "متوجهين بالجرأة والإيمان بربنا ومنفتنا". وكان سبب الرسالة هي حث الناس لمقاومة السيطرة النازية على الكنيسة اللوثيرية بالنرويج، التي تلت الغزو الألماني للبلاد في 9 أبريل 1940. واتخذت الكنيسة إجراءات مباشرة للتصدي لتدخلات النازيين. وفي عيد الفصح عام 1942، أرسلت الكنيسة وثيقة إلى جميع القساوسة وقرأت علينا في القدس أمام التجمعات. ودعت الوثيقة التي حملت عنوان "تأسيس الكنيسة" جميع القساوسة إلى تقديم استقالاتهم من وظائفهم كوزراء لكنيسة الدولة، رغم معرفة الكنيسة أن القيام بهذا الأمر سيعرض جميع المستقيلين إلى الإضطهاد والسجن على يد النازيين. ولكن الاستراتيجية نجحت. فعندما استقال جميع القساوسة، دعمهم المواطنون بالتعبير بمحبة وقدموا لهم الولاء والمال، مما أ给了 السلطات الكنيسية النازية على التخلي عن خططهم الرامية إلى طردتهم من الأبرشيات. ولكن مع تقديم هذه الاستقالات حلّت كنيسة الدولة، وأنشأت على أثرها كنيسة جديدة مُنظمة من قبل النازيين. وحتى 8 من مايو/أيار عام 1945، ومع استسلام الجيش الألماني، أُعيد ترميم الكنائس في النرويج لتعود إلى شكلها التاريخي. ومع ذلك، لعبت رسالة القساوسة التي قرأت على منابر الكنائس في النرويج قبل أربعة أعوام كان دوراً هاماً في الحفاظ على أساسيات الكنيسة. يعد هذا الحدث مثالاً آخر على الشجاعة التي يمكن أن يجدها الأشخاص العاديون في سبيل مواجهة الإضطهاد والدفاع عن قيمهم التي تعتبر بالنسبة لهم جوهر إنسانيتهم.

17 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1993، أطلق سراح قادة المظاهرات الطلابية التي حدثت في الصين عام 1989. واعتُقل معظم الطلبة في بكين في ساحة تيانمن عام 1949، ذات المكان الذي أعلن فيه ماو زيدونغ قيام "الجمهورية الشعبية" ذات نظام حكم شيوعي. على مدار 40 عاماً، بدأت الحاجة إلى ديمقراطية حقيقة تنموي ل يؤدي إلى أحداث هزت العالم حيث

اعُتُّلَ وجُرِحَ وُقُتِّلَ خلاًلهاآلاف الطلبة في تيانانمين وتشينغدو وشانجهاي وشيان وتشانغشا وفي أماكن أخرى. وعلى الرغم من محاولة السلطات الصينية منع الصحافة من تغطية الأحداث، إلا أن المظاهرات اكتسبت اعترافاً وزخماً دولياً. فانغ ليزي، أستاذ في الفيزياء الفلكية، منح اللجوء في الولايات المتحدة الأميركية وأصبح أستاداً في جامعة أريزونا. ووانغ دان، ذي 20 عاماً وكان يدرس التاريخ في جامعة بكين، سُجن مرتين ثم نُفي عام 1998، ليصبح باحثاً ضيفاً في جامعة أوكلسفورد ورئيساً لجمعية الإصلاح الدستوري الصينية. جاي لينغ، ذي 23 عاماً وطالبة تختص في علم النفس هربت إلى خارج البلاد بعد 10 أشهر من التخفى، تخرجت من كلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد وأصبحت الرئيسة التنفيذية للعمليات في وحدة تطوير بوابات الإنترنلت للجامعات. ووير كيخي، ذي 21 عاماً والمُضرِّب عن الطعام، وبخ الرئيس لي بنغ على التلفزيون الرسمي، ليُجبر على الهروب إلى فرنسا، ثم درس الاقتصاد في جامعة هارفارد. لياو خياوبو، ناقد أدبي بادر بإنشاء "الميثاق 08"، وهو بيان يدعو للحقوق الفردية وحرية التعبير ولانتخابات متعددة الأحزاب، اعتُلَ في موقع لم يكشف عنه بالقرب من بكين. هان دونغفانغ، ذي 27 عاماً وعامل سكك حديدية، ساعد على تأسيس اتحاد بكين للعمال المستقلين عام 1989، وهي أول نقابة عمالية مستقلة في الصين الشيوعية، لكنه سُجن ونُفي. هرب هان إلى هونغ كونغ وأسس مجلة العمال الصينية، وذلك للدفاع عن حقوق العمال الصينيين. ولكن الشخص الذي صُور وهو يعترض مسار الدبابات لم تُحدد هويته أبداً.

18 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1961، قاد الفيلسوف والناشط البريطاني برترنارد روسلي ذي 88 عاماً مسيرةً احتجاجية تضم 4000 شخصٍ لساحة ترافالغار في مدينة لندن، احتجاجاً على وصول صواريخ بولاريس الباليستية الأمريكية والمحملة ببرؤوس نووية تُطلق من الغواصات. واستمرت المسيرة لتصل إلى وزارة الدفاع البريطانية، حيث الصق روسلي رسالة احتجاج على باب البناء. تلتها مظاهرة اعتصام في الشارع، استمرت لثلاث ساعات تقريباً. كانت فعالية شهر فبراير/شباط أول ما نظمته مجموعة الناشطين الجديدة المناهضة للأسلحة النووية، والتي تُدعى "لجنة المئة" Committee of 100 (of 100)، ضد انتشار الأسلحة النووية واثُّرَتْ روسلي كرئيس للمجموعة. اختلفت اللجنة أعلاه كثيراً عن الحملة الأصلية لزرع السلاح النووي في المملكة المتحدة والتي استقال روسلي من رئاستها. وبدلًا من تنظيم مسيرات بسيطة في الشوارع حيث يحمل المتظاهرون لافتات، اقترحت اللجنة تنظيم فعاليات وتجمعات سلمية فعالة وقوية لاجتذاب الرأي العام. وشرح روسلي أسباب تأسيس اللجنة المذكورة في مقالة نشرتها جريدة "نيو ستريتسمن" (New Statesman) في فبراير/شباط عام 1961. حيث قال في جزء منها: "إذا تكافف جميع المعارضون لسياسة الحكومة وانضموا إلى مظاهرات عارمة وأعلنوا العصيان المدني، فإنهم سيجبرون السلطات على التصرف بعقلانية ويرغمون السياسيين على الإذعان للتداريب الرامية إلى ضمان حماية أرواح الأشخاص". ونظمت "لجنة المئة" Committee of 100 أكثر مظاهرتها فعالية في سبتمبر/أيلول. في 17 سبتمبر/أيلول عام 1961، قطع الطريق المؤدي إلى ميناء هولي لوخ بولاريس (Holy Loch Polaris) والذي يعدّ قاعدة للغواصات. لكن بعد ذلك، تعرّت فاعالية اللجنة بسرعة بسبب العديد من العوامل من ضمنها الاختلافات داخل المنظمة حول أهدافها النهائية والاعتقالات من قبل الشرطة والمشاركة في حملات لا تمت لمسألة التسلح النووي بصلة واضحة. استقال روسلي من اللجنة عام 1963، وخلّت المنظمة في أكتوبر/تشرين الأول من عام 1968.

19 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1942، عندما كانت النرويج تحت وطأة الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية، بدأ المدرسوون في النرويج بحملة سلمية ناجحة لمقاومة خطط الاحتلال النازي للاستيلاء على النظام التعليمي في البلاد. وقدرت خطة الاستيلاء المذكورة من قبل فيدكونن قويسلينغ، وهو متعاون نازي سيء الصيت عُين من قبل النازيين كرئيس الوزراء في النرويج. وتحت بنود المرسوم، سيُحل اتحاد المعلمين الحالي في البلاد، وسيُنضم جميع المعلمين للاتحاد الجديد في النرويج بقيادة النازيين مع حلول 5 فبراير/شباط من عام 1942. لكن رفض المعلمين المرسوم وتجاهلو الموعد الأخير للتسجيل في 5 فبراير/شباط. اتبعوا بذلك التعليمات الصادرة عن المقاومة الوطنية السرية ضد الاحتلال النازي في العاصمة أوسلو، التي أرسلت بياناً مختصراً ينص على إعلان رفضهم الجماعي لمطالب النازيين. وكان على المعلمين إرسال نسخة من بيان النقابة إلى حكومة قويسلينغ مصحوبة بأسمائهم وعناوينهم. مع حلول 19 فبراير/شباط من عام 1942، أرسل البيان معظم معلمي النرويج والبالغ عددهم 12000 معلماً. وكان إجابة فيدكونن قويسلينغ المليئة بالذعر بإغلاق جميع المدارس لمدة شهر. لكن هذا الإغلاق أدى إلى زيادة سخط الآباء حيث أرسلوا ما يقارب 200000 رسالة احتجاج إلى الحكومة. وكتحدى، نظم المعلموون فصولاً دراسية في أماكن سرية، كما دفعت منظمات سرية روابط المعلمين المعقلين والمسجونين لأسرهم، والذين فاق عددهم 1300 مدرساً. أتى الاعتراف الضمني بفشل مخططات النظام الفاشي للسيطرة على النظام المدرسي النرويجي من خلال الإفراج عن جميع المعلمين المعقلين في نوفمبر/تشرين الثاني عام 1942 وعودة النظام المدرسي إلى سيطرة النرويج. كما نجحت استراتيجية المقاومة السلمية الشاملة في مواجهة المخططات الفرعية لقوات الاحتلال الشرسة.

20 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1839، أقر الكونغرس الأميركي قانون يمنع المبارزة في مقاطعة كولومبيا. جاء الإقرار بالقانون نتيجة الغضب الشعبي من المبارزة التي جرت عام 1838 في ساحة بلانسبرغ السينية الصيت في ولاية ميريلاند التي تقع على حدود العاصمة. وفي هذه المبارزة، قُتل عضو الكونجرس جوناثان سيلي الشهير من ولاية مارين قبل عضو كونجرس آخر من ولاية كنتاكي ويُدعى ولIAM غرافيس. وكان للحادثة سمعة سيئة، ليس فقط لأن المبارزة احتجت تبادل لإطلاق النار لثلاث مرات، بل كذلك لأن القاتل ولIAM غرافيس لم يُهان شخصياً من قبل الضحية. حيث دخل ولIAM غرافيس بالمبرزة للدفاع عن سمعة صديقه جايمس ويب، رئيس تحرير صحيفة في مدينة نيويورك، والذي اتهمه سيلي بالفساد. رأى مجلس النواب من جانبه أن لا يدين أي من غرافيس أو عضوي الكونجرس الآخرين الذين حضرا المبارزة رغم أن المبارزة نفسها مخالفة للقانون في العاصمة ومعظم الولايات والأراضي الأمريكية. عوضاً عن ذلك، قدم المجلس مشروع قانون "يمنع طلب تحدي للمبارزة أو قبوله في نطاق مقاطعة كولومبيا ويعاقب على ذلك". واستطاع تمرير القانون في الكونجرس أن يهدى مطالب الناس بحظر المبارزات غير أنه لم يساهم بالكثير في إنهاء الفعلية لهذه الممارسات. واستمرت لقاءات المبارزين في جنح الظلام في موقع بلانسبرج في ولاية ماريلاند مثلاً اعتادوا منذ عام 1808. قل اللجوء للمبارزات وعزف عنه الناس سريعاً على كل حال بعد الحرب الأهلية الأمريكية وكان ما يقارب الخمسين مبارزة عام 1868 في بلانسبرج هي الأخيرة.

21 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام 1965، أغتيل الوزير الأفروأمريكي المسلم وناشط حقوق الإنسان مالكوم إكس بالرصاص حيث كان يستعد لتوجيه خطاب لمنظمة الاتحاد الأفروأمريكي وهي مجموعة علمانية أسسها قبل عام من مقتله لإعادة ربط الأمريكيين من أصل أفريقي بتراثهم الإفريقي ومحاولة بناء استقلالهم الاقتصادي. أبرز مالكوم إكس العديد من وجهات النظر في مناصرته لحقوق الإنسان للسود. أدان مالكوم إكس البيض، بوصفه عضواً في منظمة "أمة الإسلام"، ووصفهم بـ"الشياطين" وأيد الفصل العنصري. وعلى النقيض من مارتن لوثر كينج، حيث إكس السود على التهوض بأنفسهم "بأي وسيلة تقضيها الضرورة". انتقد إكس منظمة "أمة الإسلام" وذلك قبل أن يتربّكها لرفض المنظمة مواجهة إساءة الشرطة للسود بالعنف ورفضها التعاون مع زعماء السود المحليين لدعم حقوق السود. وفي النهاية، وبعد تأدية إكس لمراسم الحج في 1964 بمكة، خلص إلى أن العدو الحقيقي للأمريكيين من أصل أفريقي ليس العنصر الأبيض بل فكرة العنصرية ذاتها. فقد رأى المسلمين من "كل جنس ولو من أصحاب العيون الزرقاء والشعر الأشقر وحتى الأفارقة من ذوي البشرة السوداء" يُؤدون المراسم متساوين وخلص إلى إن الإسلام بحد ذاته هو الحل لتجاوز المسائل العنصرية. ويعتقد أن قتلة إكس هم أعضاء من طائفة منظمة "أمة الإسلام الأمريكية" التي انشق عنها قبل عام من مقتله. فقد تصاعدت تهديدات المنظمة لإكس مما أدى لاغتياله، وقد أدين ثلاثة أعضاء بقتله على إثر ذلك. غير أن الاثنين من الثلاثة المدنيين قد أصرروا باستمرار على أنهم أبرياء، وقد أفت عقود من البحث بطلال من الشكوك على التهمة التي وجهت لهم.

22 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام 1952، اتهم وزير خارجية كوريا الشمالية رسمياً الجيش الأميركي بالبقاء حشرات موبوءة على كوريا الشمالية. عانى الجنود الصينيون والكوريون أثناء الحرب الكورية (1950-1953) من تشيarty الأمراض المميتة التي كان تحديدها بالجدرى والكوليرا والطاعون صادماً. وقد ظهرت تحاليل أربعة وأربعين من المتوفين إيجابية للالتهاب السحائي. وقد نفت الولايات المتحدة أي ضلوع في حرب بيولوجية رغم ظهور العديد من شهود العيان منهم صحفي استرالي. دعت الصحافة العالمية لتحقيق عالمي بينما استمرت الولايات المتحدة وحلقاتها في تكذيب الادعاءات. اقررت الولايات المتحدة أن يقوم الصليب الأحمر الدولي بالتحقيق لدرء أي شوك، لكن الاتحاد السوفيتي وحلفاءه رفضوا الاقتراح قناعةً بذنب الولايات المتحدة. وأخيراً، كون مجلس السلام العالمي اللجنة العلمية الدولية لكشف الحقائق المعنية بالحرب البيولوجية على الصين وكوريا والتي ضمت علماء بارزين، من بينهم عالم كيمياء حيوية وصينيات بريطاني معروف. أيد شهود عيان وأطباء البحث إلى جانب أربعة أسرى أمريكيين في الحرب الكورية وأكدوا قيام الولايات المتحدة بإرسال معدات الحرب البيولوجية من المجال الجوي لأوكيناوا التي يحتلها الأميركيون إلى كوريا بدايةً من عام 1951. أظهر التقرير النهائي في سبتمبر/أيلول عام 1952 استخدام الولايات المتحدة للأسلحة البيولوجية وقد نشرت الرابطة الدولية للمحامين الديموقراطيين هذه النتائج في إصداراتها "تقرير عن جرائم الولايات المتحدة في كوريا". كشف التقرير النقاب عن أن الولايات المتحدة استولت على تجارب بيولوجية يابانية سابقة ألقى الضوء عليها في محكمة أجراها الاتحاد السوفيتي عام 1949. وصفت الولايات المتحدة هذه المحاكمات في ذلك الوقت بـ"دعابة خبيثة غير ذات أساس". أدين اليابانيون على الرغم من ذلك. ثم الولايات المتحدة فيما بعد.

23 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام 1836، بدأت معركة ألامو في سان أنطونيو. بدأت الحرب لنيل تكساس عام 1835 حين استولت مجموعة من المستوطنين الأنجلوأمريكيين والتيجانو وهم خليط من المكسيكيين والهنود على سان أنطونيو التي كانت تابعة للحكم المكسيكي، معلنين أرض "تكساس" دولة مستقلة. استدعي الجنرال المكسيكي أنطونيو لوبيز دي سانتا أنا وهدد بـ"أن الجيش لن يأخذ أسرى". استجاب القائد الأمريكي سام هيوستون بإعطاء الأمر للمستوطنين الذين لا يتعدون المائتين بمغادرة سان أنطونيو حيث يفوقهم بشكل كبير أعداد القوات المكسيكية التي تقدر بـ4000. قاتلت مجموعة المستوطنين الأمر، ولجأوا إلى دير فرنسيسكاني مهجوربني عام 1718 ويعرف بألامو. وبعد شهررين، في 23 فبراير/شباط عام 1836، كان قد قتل ستة من القوات المكسيكية في المعركة حيث هاجموا المستوطنين وقتلوا منهم مائة وثلاثة وثمانين. وأحرقوا جثثهم خارج دير ألامو. واستدعي الجنرال هيوستون الجيش لنصرة الذين قتلوا دفاعاً عن استقلالهم. وأصبحت عبارة "تدكروا ألامو" صيحة استفار لمقاتلي تكساس، وبعد عقد من الزمان استولت قوات الولايات المتحدة في الحرب على أراضٍ أوسع من المكسيك. وبعد مذبحه ألامو، استطاع جيش الجنرال هيوستون هزيمة الجيش المكسيكي في سان جاسينتو. في إبريل/نيسان عام 1836، وقع جنرال سانتا أنا معاهادة سلام فيلاسكو وأعلنت جمهورية تكساس الجديدة استقلالها عن المكسيك. ولم تصبح تكساس جزءاً من الولايات المتحدة إلا في ديسمبر/كانون أول عام 1845. حيث توسيع في الحرب اللاحقة.

24 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم عام 1933، انسحبت اليابان من عصبة الأمم. تأسست العصبة عام 1920 في أعقاب مؤتمر باريس للسلام الذي أنهى الحرب العالمية الأولى أملأاً في الحفاظ على السلم العالمي. وكان من أعضائها الأصليين: الأرجنتين واستراليا وبوليفيا والبرازيل وكندا وتشيلي والصين وكولومبيا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك والسلفادور وفرنسا واليونان وجواتيمالا وهaiti و亨درووس والهند وإيطاليا واليابان وليريا وهولندا ونيوزيلاندا ونيكاراجوا والنرويج وبنما وبرازيل وبلاد فارس وبيرز وبولندا والبرتغال ورومانيا وسيام وأسبانيا والسويد وسويسرا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة والأوروغواي وفنزويلا ويوغوسلافيا. أصدرت العصبة تقريراً عام 1933 يدين اليابان بسبب قتالها في منشوريا ويطالبها بسحب قواتها. دحض ممثل اليابان يوشوكى ماتسوكي التقرير بعبارة: "... منشوريا جزء من بلادنا وهذا حقنا. اقرأوا تاريخكم. لقد استعدنا منشوريا من روسيا. لقد أصبحت كما هي اليوم بفضلنا." وقال أن روسيا والصين يسببان "لقاءً عميقاً وبالغاً" وأن اليابان شعرت "أنها مضطرة مع أعضاء آخرين في العصبة على الإقرار أنها تتنى وجهة نظر مختلفة حول كيفية تحقيق السلام في الشرق الأقصى." وشدد على أن منشوريا كانت مسألة حياة أو موت لليابان. كانت اليابان، وستظل دائماً، حجر الأساس للسلام والنظام والتقدم في الشرق الأقصى." وسأل "هل يمكن أن يوافق الشعب الأمريكي على مثل هذه السيطرة على منطقة قناء بينما، هل يمكن أن يسمح البريطانيون بمثل هذه السيطرة على مصر؟" دعيت الولايات المتحدة وروسيا للرد. بالرغم من الدعم الضمني فإن الولايات المتحدة، التي دربت اليابان على الامبرالية، لم تتضمن أبداً إلى عصبة الأمم.

25 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1932، نشرت الناشطة البريطانية البارزة، والناشطة النسوية، والواعظة العلمانية، والناشطة المسيحية من أجل السلام مود رويدن، رسالة في الدليلي اكتيرس اللذينية. اقترحت الرسالة الموقعة بالاشتراك مع زميلتين ناشطتين، ما قد يكون أكثر مبادرات السلام جذرية في القرن العشرين. وبموجب شروط المبادرة ستقود رويدن وزملاؤها "جيش سلام" تطوعي مؤلف من بريطانيين من الجنسين إلى شنغهاي، حيث سيسعون لوقف القتال بين القوات الصينية واليابانية بعمل حاجز بشري من الغزل بين القوتين. استمر القتال بين الجانبين مرة أخرى، بعد هذه قصيرة ثلت غزو القوات اليابانية لمنشوريا في سبتمبر 1931. كانت رويدن قد أدخلت سابقاً مفهوم "جيش السلام" في خطبة للمصلين في كنيسة تجمع بلدن. هناك بشرت قائلة: "يجب على الرجال والنساء الذين يؤمنون بأن واجبهم أن يتطوعوا لوضع أنفسهم عَزلاً بين المقاتلتين." وشددت على أن نداءها موجه للرجال والنساء على حد سواء، وأن على المتطلعين أن يطالبوا عصبة الأمم ب-BarSalhem عَزلاً إلى ساحة النزاع. في النهاية، تم تجاهل عصبة الأمم مبادرة رويدن ببساطة، وسخرت منها عبر الصحف. وعلى الرغم من أن جيش السلام لم يتحرك أبداً، تطوع نحو 800 رجل وامرأة للانضمام إلى صفوفه، وأنشئ مجلس لجيش السلام ظل نشطاً لسنوات عديدة. بالإضافة إلى ذلك، وبمرور الوقت، حظيت فكرة رويدن التي أطلقت عليها "قوات السلام الصادمة" باعتراف في الأوساط الأكademie بوصفها مخططاً لجميع التدخلات اللاحقة التي تُعرف الآن باسم "قوات تدخل سلمي غير مسلحة".

26 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1986، تولت كورازون أكينو السلطة في الفلبين عقب ثورة سلمية أطاحت بفرديناند ماركوس. منع ماركوس، الذي أعيد انتخابه رئيساً للفلبين في عام 1969، من ولاية ثلاثة، فأعلن متحدياً الأحكام العرفية مع سيطرة على الجيش، وحل الكونغرس، وسجن خصومه السياسيين. أمضى أبرز معارضيه، السناتور بينينو أكينو، سبع سنوات في السجن قبل أن يُصاب بمرض في القلب. كان قد اتهم زوراً بالقتل، وأدين، وحكم عليه بالإعدام، عندما تدخلت الولايات المتحدة. بعد تعافيه في الولايات المتحدة، قرر أكينو العودة إلى الفلبين لإزاحة ماركوس من السلطة. استلهم أعمال غاندي وكتاباته واستخدمها وسائل غير عنيفة بوصفها أفضل طريقة لإخضاع ماركوس. عند عودة أكينو إلى الفلبين في عام 1983، أطلقت الشرطة النار عليه وأرداه قتيلاً. ألهمت وفاته مئات الآلاف من مؤيدي الذين نزلوا إلى الشوارع مطالبين "بالعدالة لجميع ضحايا القمع السياسي والإرهاب العسكري!". نظمت كورازون أكينو، أرملاة بينينو، مسيرة في قصر المكانانج بعد مرور شهر على اغتيال أكينو. وبينما كانت قوات المارينز تطلق النار على الشد، وصل 15000 متظاهراً سلمياً مسيراً من القصر إلى جسر منديولا. أصيب المئات وقتل 11، لكن هذه الاحتجاجات استمرت حتى ترشح كورازون للرئاسة. عندما زعم ماركوس فوزه، دعت كورازون إلى عصيان مدني فيسائر البلاد، ورد 1.5 مليون بـ"انتصار تجمع الشعب". بعد ثلاثة أيام، أدان الكونغرس الأمريكي الانتخابات، وصوت على قطع الدعم العسكري حتى استقال ماركوس. ألغى البرلمان الفلبيني نتائج الانتخابات المزورة، وأعلن كورازون رئيسة.

27 فبراير/شباط. في مثل هذا اليوم من عام 1943، بدأ الجستابو النازي في برلين باعتقال الرجال اليهود الذين تزوجوا من نساء غير يهوديات، وكذلك أطفالهم الذكور. أحتجز نحو ألفين من الرجال والفتيات، في مركز محلي للجالية اليهودية في روزنتراسه (شارع روز)، في انتظار ترحيلهم إلى معسكرات عمل قربية. ومع ذلك، لم تكن غالبيتهم "المختلطة" متأكدة حينها من أن الرجال لن يواجهوا نفس مصير الآلاف اليهود في برلين الذين جرى ترحيلهم مؤخراً إلى معسكر الموت في أوشفيتز. لذا، بدأ أفراد الأسر يتجمعون يومياً بعداد كبيرة أغلبها من الزوجات والأمهات، خارج المركز الاجتماعي لتنظيم احتجاج ضخم عام هو الوحيدة لمواطيني ألمانيا طيلة سنوات الحرب. ورددت زوجات المعتقلين اليهود هتاف "أعدوا إلينا أزواجنا". وعندما صوب الحراس النازيون بنادقهم الرشاشة إلى الحشود، ردوا بصرخات "قاتل، قاتل، قاتل...". أمر وزير الداخلية النازي، جوزيف جوبلز، بالإفراج عن اليهود الذكور المتزوجين، وذلك خوفاً من وقوع مذبحة بين مئات النساء الألمانية في وسط برلين قد تؤدي إلى اضطرابات في قطاعات أوسع من السكان الألمان. وبحلول 12 مارس، أفرج عن جميع الرجال المحتجزين الذين بلغ عددهم 2000، باستثناء 25، رغم أن كل منهم قُبض عليه مرة أخرى في اليوم التالي وترحيله إلى معسكر أشغال. اليوم، لم يَعُد مركز روزنتراس الاجتماعي قائماً، لكن تمثلاً تذكارياً أطلق عليه "كلة النساء" أقيم في حديقة مجاورة عام 1995. تقول العبارة المنحوتة: "قوة العصيان المدني، وحبوية الحب تهزمان عنف الديكتاتورية. أعدوا إلينا رجالنا. كانت النساء واقفات هنا، يهزمن الموت. كان رجال اليهود أحرازاً".

28 فبراير/شباط. في هذا التاريخ من عام 1989، عقد 5000 كازاخي من خلفيات متنوعة الاجتماع الأول لحركة نيفادا-سيمبولاتينسك المناهضة للأسلحة النووية - التي سميت بهذا الاسم تعبرأ عن التضامن مع احتجاجات الولايات المتحدة الأمريكية ضد التجارب النووية في موقع في ولاية نيفادا. وبحلول نهاية الاجتماع، اتفق المنظمون الكازاخيون على خطوة عمل لإنهاء التجارب النووية في الاتحاد السوفيتي، وحددوا هدفاً نهائياً للقضاء على الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم. جرى تعميم برنامجهم بالكامل على شكل عريضة سرعان ما حصلت على أكثر من مليون توقيع. دُشتنت العركة المناهضة للأسلحة النووية قبل يومين فقط من دعوة قدمها شاعر ومرشح لمجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفيتي للمواطنين المعünين للانضمام إلى مظاهرة ضد تجارب الأسلحة النووية في منشأة في سيمبولاتينسك، وهي منطقة إدارية في كازاخستان الاتحاد السوفيتي. وعلى الرغم من إلغاء التجارب النووية فوق سطح الأرض بموجب المعاهدة الأمريكية/السوفيتية الموقعة عام 1963، إلا أن التجارب تحت الأرض ظلت مسروحاً بها، واستمرت في موقع سيمبولاتينسك. في يومي 12 و 17 فبراير 1989، تسببت مواد مشعة من المنسأة، مما عرّض حياة السكان في المناطق المجاورة المكتظة بالسكان للخطر. دعا مجلس السوفيات الأعلى، نتيجة لإجراءات التي اتخذتها حركة نيفادا-سيمبولاتينسك، في 1 أغسطس 1989، إلى وقف جميع التجارب النووية التي قامت بها الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي. وفي أغسطس 1991، قام رئيس كازاخستان بإغلاق منشأة سيمبولاتينسك بشكل رسمي كموقع اختبار نووي وفتحها لنشاطات إعادة التأهيل. وبهذه الإجراءات، أصبحت حكومة كازاخستان و الاتحاد السوفيتي أول من قام بإغلاق موقع اختبار نووي في أي مكان على الأرض.

29 فبراير/شباط . في هذا اليوم من السنة الكبيسة 2004، قامت الولايات المتحدة باختطاف واحتجاز رئيس هايتي. و هذه مناسبة جيدة لنتذكر بأن القول الرائع بأن الديمقراطيات لا تشن الحرب على بعضها البعض يتجاهل عادة الديمقراطية الأميركية في مهاجمة وإسقاط ديمocratiات أخرى. في صباح 29 فبراير، قام الدبلوماسي الأميركي لويس جي مورينو بمرافقه أعضاء مسلحين من الجيش الأميركي بمقابلة الرئيس الهaitي الشعبي جان-برتراند أريستيد في مقر إقامته. وفقاً لمورينو فإن أريستيد كان تحت تهديد معارضيه الهaitيين، و طلب اللجوء. مما يتعارض بشكل كبير مع رواية أريستيد لما حدث في ذلك الصباح. رغم أن أريستيد أنه قد اختطف مع زوجته من قبل قوات الولايات المتحدة كجزء من انقلاب سمح بوصول الفرق المدعومة أميركياً إلى السلطة. تم نفي أريستيد إلى أفريقيا، وحاول التواصل مع شخصيات سياسية أفريقية أميركية. أكدت ماكسيم ووترز، عضو الكونغرس من كاليفورنيا أن أريستيد قد صرّح بما يلي: "يجب أن يعرف العالم بأن ذلك كان انقلاباً. لقد اختطفت. و أجبرت على الرحيل. هذا ما حدث. أنا لم استقبل. ولم أغادر طواعية. لقد أرغمت على الرحيل". راندال روبنسون، الرئيس السابق لترانس أفريكا للعدالة الاجتماعية والدفاع عن حقوق الإنسان أكد بدوره أن: "تم "اختطاف" "رئيس منتخب ديمقراطياً" من قبل الولايات المتحدة في إطار انقلاب مستحدث أميركيًا" وأضاف، "من المرعب التفكير بالأمر". أدت الاعتراضات على تصرفات الولايات المتحدة التي قدمها التجمع الأسود بالكونغرس، وممثلو هايتي في الولايات المتحدة إلى الإفراج النهائي عن الرئيس أريستيد بعد ثلاث سنوات، وكذلك إلى الاعتراف بالجريمة التي ارتكبها الولايات المتحدة.

1 مارس/آذار. يوم المحيط الهادئ المستقل والخالي من الأسلحة النووية، المعروف أيضًا باسم يوم بيكتني. يصادف هذا اليوم الذكرى السنوية لتفجير الولايات المتحدة للفيبريل الهيدروجينية الحرارية النووية "برافو" في بيكتني أول في ميکرونيزيا في عام 1946. في عام 1946، طلب ضابط عسكري ممثل لحكومة الولايات المتحدة سكان بيكتني عما إذا كانوا على استعداد لمغادرة جزرهم المرجانية "مؤقتًا" حتى تتمكن الولايات المتحدة من البدء في اختبار القنابل الذرية من أجل "مصلحة البشرية وإناء جميع الحروب العالمية". منع البكينيون من العودة إلى بلدتهم منذ ذلك الحين بسبب مستوى التلوث الإشعاعي المتبقي. تسبّب انفجار عام 1954 في حفرة يزيد عمقها عن 200 قدم بعرض ميل، وأذاب كميات هائلة من الشعاب المرجانية التي تبدلت في الجو مع كميات هائلة من مياه المحيط. كما ارتفعت مستويات الإشعاع في الجزء المرجاني المأهولة في رونجيريك وأوجيلانغ وليكيب بشكل كبير. لم ترسل البحرية الأمريكية سفن إجلاء سكان رونجيلاب وأوجيريك إلا بعد ثلاثة أيام من الانفجار. تم استخدام الناس في جزر مارشال والأماكن المجاورة في المحيط الهادئ بشكل أساسى كخنازير غينيا (كفران تجارب) في محاولة غير إنسانية من قبل الولايات المتحدة لتحقيق تفوقها النووي. يوم المحيط الهادئ المستقل والخالي من الأسلحة النووية هو يوم نتذكر فيه أن العقلية الاستعمارية التي سمحت، وشجعت من نواح كثيرة، الفظائع المذكورة أعلاه لا تزال قائمة حتى اليوم، حيث لا يزال المحيط الهادئ ليس خالياً من الأسلحة النووية ولا مستقلاً. إنه يوم ممتاز لمعارضة التسلح النووي.

2 مارس/آذار . في هذا اليوم من عام 1955، قبل روزيتا باركس بعده أشهر تم اعتقال المراهقة كلوبيت كولفين في مونجومري، ألاباما، لرفضها التخلّي عن مقعدها في الحافلة لشخص أبيض. كولفين رائدة في حركة الحقوق المدنية الأميركيّة. في 2 مارس عام 1955، ركبت كولفين الحافلة من المدرسة إلى البيت في حافلة عامة حين طلب السائق منها أن تتخلى عن مقعدها لراكب أبيض. رفضت كولفين ذلك، بقولها، "لدي حق دستوري في الجلوس هنا بقدر ما لهذه السيدة من حق. لقد دفعت التعرفية، هذا حقي الدستوري". انتابها شعور، بأن عليها التمسك بموقفها. "شعرت أن سوجورن تروث كانت تدفع أحد كتفي لأبقى جالسة وهاريت توبمان تضغط على كتفي الآخر... وكلتاها تقولة إنجلزي يا فتاة! كنت ملتصقةً بمقعدي" روت للنبيزوبيك. اعتقلت كولفين بعدة اتهامات، من ضمنها قوانين المدينة للفصل العنصري. فكرت الرابطة الوطنية لتقدير الملونين بشكل موجز في استخدام قضية كولفين لتحدي قوانين الفصل العنصري، لكنهم اتخاذ قراراً ضد ذلك بسبب سنهما. ركزت الكثير من الكتابات حول تاريخ الحقوق المدنية في مونتغومري على اعتقال روزا باركس، وهي امرأة أخرى رفضت التخلّي عن مقعدها في الحافلة، بعد تسعه أشهر من كولفين. بينما تم ترويج ودعم باركس باعتبارها بطلة حقوق مدنية، لم تلاق قصة كلوبيت كولفين اهتماماً يذكر. في حين أن دورها في الكفاح من أجل إنهاء الفصل العنصري في مونتغومري قد لا يكون معروفاً على نطاق واسع، فإن كولفين ساهمت في دعم تحسين الحقوق المدنية في المدينة.

3 مارس/آذار . في مثل هذا اليوم من عام 1863، تم إقرار أول قانون التجنيد في الولايات المتحدة. وقد احتوى على بنود ينص على الإعفاء من التجنيد في مقابل \$300 دولار أمريكي. خلال الحرب الأهلية أقر الكونغرس الأميركي قانون التجنيد والذي قدم أول تجنيد إجباري في زمن الحرب لمواطني الولايات المتحدة الأميركيّة في التاريخ. قضى القانون بالتصريح وتسجيل

جميع الذكور ما بين 20 و 45 عاماً من العمر، بالإضافة 'للغرباء' الراغبين بالحصول على الجنسية، بتاريخ 1 أبريل. الإعفاء من التجنيد الإجباري كان ممكناً مقابل \$300 دولار أو بارسال مجدن بديل. تسبب هذا البند بأعمال شغب دموية في مدينة نيويورك، حيث ثارت ثائرة المحتجين لأن الإعفاء من التجنيد كان ممكناً فقط للطبقة الأثري من مواطني الولايات المتحدة، حيث لا يمكن لأي مواطن أمريكي فقير أن يدفع ثمن إعفائه. على الرغم من أن الحرب الأهلية شهدت أول تجنيد إجباري لمواطني الولايات المتحدة للخدمة في زمن الحرب، فإن الكونغرس الأميركي أصدر قانوناً عام 1792 يطالب جميع المواطنين الذكور الأصحاء شراء سلاح والانضمام إلى ميليشيا الدولة المحلية. لم يكن هناك تبعات لعدم الالتزام بهذا القانون. أقر الكونجرس أيضاً قانون التجنيد الإجباري خلال حرب عام 1812، لكن الحرب انتهت قبل تفعيل ذلك. خلال الحرب الأهلية، أصدرت حكومة الولايات الكونفدرالية الأمريكية أيضاً قانون تجنيد عسكري إلزامي. أعادت الولايات المتحدة صياغة قانون التجنيد الإجباري في الحرب العالمية الأولى، عام 1940 مما جعل الولايات المتحدة جاهزة للقيام بدورها في الحرب العالمية الثانية، و خلال الحرب الكورية. قامت الولايات المتحدة بتطبيق آخر تجنيد إجباري في حرب فيتنام.

4 مارس/آذار .في مثل هذا اليوم من عام 1969 ، تم تأسيس اتحاد العلماء المعنيون UCS (UCS) هي مجموعة غير ربحية مناصرة للعلم أسسها علماء وطلاب من معهد ماساشوتس للتكنولوجيا. في ذلك العام، كانت حرب فيتنام في أوجها و Ashton نهر كایا هو جا شديد التلوث بكليفلاند. هال مؤسسي الاتحاد كيف تنسى حكومة الولايات المتحدة استغلال العلم في الحرب وفي تدمير البيئة، فأصدروا بياناً يدعون فيه لإبعاد البحث العلمي عن التكنولوجيا العسكرية وأن يوجه حل المسائل البيئية والاجتماعية الملحة. وتتصن الوثيقة المؤسسة للاتحاد على أن الاتحاد قد أسس "لبدء بحث حاسم ومستمر لسياسة الحكومة في المجالات التي يشكل العلم فيها أهمية فعلية أو أهمية محتملة" و "إيجاد وسائل لإبعاد تطبيقات الأبحاث بعيداً عن التركيز الحالي على التكنولوجيا العسكرية وتوجيهها نحو حل المسائل البيئية والاجتماعية الملحة". وتضم المنظمة علماء واقتصاديين ومهندسين مهتمين بالتحديات البيئية والأمنية إلى جانب الموظفين التقنيين وموظفي الدعم. وعلاوةً على ذلك، يهتم الاتحاد بالطاقة النظيفة والممارسات الزراعية الآمنة غير الضارة بالبيئة. كما أن المنظمة ملتزمة بقوة بمكافحة الأسلحة النووية. وقد ساهم الاتحاد في دفع الكونجرس للتصديق على المعاهدة الجديدة للحد من الأسلحة الاستراتيجية (New START) لتخفيض مخزون الولايات المتحدة وروسيا من الأسلحة النووية. وهذه الاستقطاعات تخفض الترسانة النووية الزائدة للدولتين. وقد اشتركت منظمات عديدة في هذا العمل، ويبقى هناك المزيد من العمل للقيام به.

5 مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام 1970 ، أدخلت معاهدة الحد من الانتشار النووي حيز التنفيذ بعد تصديق 43 دولة عليها. تعد معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية المعروفة عموماً بمعاهدة الحد من الانتشار النووي، معاهدة دولية تهدف إلى منع انتشار الأسلحة والتكنولوجيا النووية وتعزيز التعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وعلاوةً على ذلك، تهدف المعاهدة إلى توسيع الهدف ليصل إلى نزع السلاح النووي ونزع السلاح العام والكامل. وقد دخلت المعاهدة رسمياً حيز النفاذ في عام 1970. وفي الحادي عشر من مايو/أيار عام 1995 ، تم تمديد معاهدة عدم الانتشار إلى مدة غير محددة. وقد انضمت للمعاهدة ما يزيد من الدول عن من انضموا لغيرها من معاهدات الحد من التسليح ونزع السلاح، مما يشهد بأهمية المعاهدة. وإجمالي الدول المنضمة لالمعاهدة 191. ولم تتضمن أيها من الهند أو إسرائيل أو باكستان أو جنوب السودان، وأربعتهم أعضاء في الأمم المتحدة، إلى المعاهدة من قبل. تعرف المعاهدة بالدول الخمس التي تملك السلاح النووي وهي الولايات المتحدة وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا والصين. وهناك دول أخرى معروفة امتلاكها للسلاح النووي وتقر بذلك وهي الهند وكوريا الشمالية وباكستان، إلى جانب إسرائيل التي ترفض الحديث عن الموضوع. والأطراف لهذه المعاهدة مطالبون بالاستمرار "في التفاوض حسن النية للوصول لإجراءات فعالة بخصوص إيقاف سباق التسليح النووي في موعد مبكر والاستمرار في الحد من الانتشار النووي." وقد أدى الإخفاق في ذلك، إلى تبني الدول غير الأطراف لمعاهدة جديدة لحظر الأسلحة النووية. وسيكون إقناع الدول النووية بالتصديق على هذه المعاهدة من أكبر العوائق لإتمامها.

6 مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام 1967 ، أصدر النظام الانتقائي للتجنيد الأمر بإدخال محمد علي لجيش الولايات المتحدة الأمريكية. ولكنه رفض التجنيد بسبب معتقداته الدينية التي تحظر القتل. وكان كاسيوس مارسيلوس كلاري جونيور قد غير اسمه إلى (محمد علي) بعد أن أشهـر إسلامـه عام 1964 . وقد استمر في مسعاـه ليصبح بطـل العالم في الملاكمـة للمرة الثالثـة. رفض محمد علي الانضمام لجيش إبان حرب الولايات المتحدة على فيتنـام عام 1967 . أدين محمد علي بتـهمـة التـهـرب من التجـنـيد بـسبـب رـفضـه الانـضـمام لـجـيش وـحـكم عـلـيـه بـالـسـجـن لـمـدة خـمـس سـنـوات. كـما فـرـضـت عـلـيـه غـرـامـة بـقـيمـة عـشـر آلـاف

دولار ومنع من ممارسة الملاكمه لمدة ثلاث سنوات. استطاع محمد علي تجنب عقوبة السجن، لكنه لم يعد لحلبة الملاكمه إلا في أكتوبر عام 1970. خلال الفترة التي منع فيها من ممارسة الملاكمه، استمر محمد علي في معارضه حرب فيتنام والاستعداد في نفس الوقت للعودة للرياضة مرة أخرى في 1970. واجه محمد علي العديد من الانتقادات لمعارضته الحرب بمنتهي الصراحة، لكنه ظل مخلصاً لإيمانه بخطاً مهاجمة الشعب الفيتامي بينما يعاني الأمريكيون من أصل إفريقي في بلاده نفسها من سوء المعاملة كل يوم. ورغم ما عُرف عنه من القوة والمهارة في الملاكمه في الحلبة، إلا أنه لم يكن من مؤيدي العنف بلا تفكير. فقد اتخذ موقف السلم حين كان ذلك مكروهاً وخطرأ.

٧ مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام 1988، أعلن أن دائرة أتلانتا التابعة لمحكمة الولايات المتحدة الأمريكية المحلية قد حكمت بأن أي جماعة للسلام لها الحق في الوصول للطلبة في اليوم الوظيفي بالمدارس الثانوية بالتساوي مع القائمين على التجنيد العسكري. وجاء الحكم الصادر في الرابع من مارس/آذار 1988، استجابة للقضية المرفوعة من تحالف السلام بأتلانتا ويدعى فيها أن المجلس التعليمي بأتلانتا قد انتهك حقوق التعديلين الرابع عشر بعدم السماح لأعضاء التحالف بتقديم معلومات عن الفرص التعليمية والوظيفية المتعلقة بالسلام لطلبة المدارس العامة في أتلانتا. وقد طلب التحالف فرصة متساوية مع فرص القائمين على التجنيد العسكري لتعليق مكتوباتهم على أواح النشرات المدرسية وفي مكاتب الإرشاد المدرسية، وللمشاركة في الأيام الوظيفية وأيام التحفيز للشباب. وفي الثالث عشر من أغسطس/آب 1986، حكمت المحكمة لصالح تحالف السلام بأتلانتا وأصدرت أمرها للمجلس التعليمي بإعطاء التحالف نفس الفرص المتاحة للفائمين على التجنيد. لكن المجلس تقدم باستئناف وقبل في السابع عشر من أبريل/نيسان من عام 1987. ونظرت القضية في أكتوبر 1987. حكمت المحكمة بحق التحالف في معاملة متساوية وأمرت المجلس بتوفير فرصة متساوية لإمداد الطلبة في مدارس أتلانتا العامة بالمعلومات عن الوظائف في أنظمة صنع السلام ونظام الخدمة العسكرية بوضع المكتوبات على أواح النشرات وفي مكاتب الإرشاد المدرسية. كما حكمت المحكمة بحق التحالف في المشاركة في الأيام الوظيفية وحكمت ببطلان السياسات واللوائح التي تمنع نقد الفرص الوظيفية الأخرى والتي تستبعد أي مُتحدث يهتم بالثني عن المشاركة في مجال بعينه لأن تلك السياسات واللوائح تنتهك حقوق التعديل الأول.

٨ مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٥ ، في قضية الولايات المتحدة ضد سيفير، وسعت المحكمة العليا للولايات المتحدة أساس الإعفاء من الخدمة العسكرية كمستكفاً ضميرياً. تم رفع القضية بواسطة ثلاثة أشخاص ادعوا أنهن رفضوا من الاستنكاف الضميري لأنهم لا ينتمون إلى طائفة دينية معترف بها. استند الرفض إلى القواعد الموجودة في قانون الخدمة والتدريب العسكري العالمي. تنص هذه القواعد على أنه يجوز إعفاء الأفراد من الخدمة العسكرية إذا "جعلتهم معتقداتهم الدينية أو تدربيهم يعارضون الذهاب إلى الحرب أو المشاركة في الخدمة العسكرية". فسر المعتقد الديني على أنه يعني الإيمان بـ "كائن أعلى". لذلك اعتمد تفسير المعتقدات الدينية على تعريف "الكائن الأعلى". وبدلاً عن تغيير القواعد، اختارت المحكمة توسيع مصطلح "الكائن الأعلى". أقرت المحكمة بأن المصطلح يجب أن يتم تفسيره على أن يشمل "مفهوم الفورة أو الوجود أو الإيمان الذي يخضع له أو يعتمد عليه أي شيء آخر حتى نهاية المطاف". وبذلك تكون المحكمة قد قضت "بأن الحق في الاستنكاف الضميري لا يقتصر على أولئك الذين يدعون امتثالهم لأخلاقيات توجيهات مصدرها كائن أعلى، بل أيضاً يشمل الذين استمدوا آراءهم بشأن الحرب من اعتقاد هادف وصادق يحل بالنسبة لأصحابه محل الإله بالنسبة لهؤلاء" الذين كان قد تم إعفاؤهم بشكل روتيني. هذا التعريف الموسّع للمصطلح تم استخدامه أيضاً لتمييز المعتقدات الدينية من غيرها من المعتقدات السياسية والاجتماعية والفلسفية التي مازال من غير المسموح استخدامها بموجب أحكام الاستنكاف الضميري.

٩ مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من العام ١٩٤٥ ، أطلقت الولايات المتحدة القنابل الحارقة على طوكيو. قنابل نابالم قتلت ما يقدر بـ ١٠٠,٠٠٠ مدني ياباني وأصابت مليون شخص ودمّرت منازل، وتسبّبت حتى في جعل مياه الأنهر في طوكيو تغلي. هذا الهجوم يعدّ الهجوم الأكثر دموية في تاريخ الحروب. هذا التفجير في طوكيو تبعه الهجوم النووي المدمر على هيروشيما وناكازاكي، الذي جاء كرد فعل على الهجوم الياباني على القاعدة العسكرية في بيرل هاربر. وجد المؤرخون بعد ذلك أن الولايات المتحدة لم تكن على علم بامكانية الهجوم على بيرل هاربور فحسب، بل كانت هي من أثاره. بعد أن طالبت الولايات المتحدة بملكية هاواي في عام ١٨٩٣ ، بدأ بناء قاعدة بحرية أمريكية في بيرل هاربر. كونت الولايات المتحدة جزءاً من ثروتها

عن طريق تزويد العديد من الدول بالأسلحة في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وبناء قواعد في الكثير منها. بحلول عام ١٩٤١، كانت تقوم الولايات المتحدة بتدريب القوات الجوية الصينية وأمنت لها الأسلحة اللازمة لقتل وتدمير الطائرات. بينما يتم قطع الإمدادات من الأسلحة عن اليابان يستمر بناء الجيش الصيني، شكل ذلك جزءاً من استراتيجية أغضبت اليابان. اشتد خطر التدخل الأميركي في المحيط الهادئ إلى أن سمع السفير الأميركي في اليابان عن هجوم محتمل على بيرل هاربر، وأبلغ حكومته باحتمال وقوعه قبل أحد عشر شهراً من الهجوم الياباني. اكتسبت النزعة العسكرية شعبية في الولايات المتحدة مع نموها ومع توفير فرص عمل للأميركيين من خلال العثور على الحروب وتمويلها. مات أكثر من ٤٠٥,٠٠٠ جندي أمريكي، وأصيب أكثر من ٦٠٧,٠٠٠ آخرين خلال الحرب العالمية الثانية، وهو جزء صغير من إجمالي الوفيات البالغ ٦٠ مليون أو أكثر. وبالرغم من هذه الإحصائيات، نمت وزارة الحرب وتم إعادة تسميتها لتصبح وزارة الدفاع في عام ١٩٤٨.

١٠ مارس/آذار . في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧ ، اعترفت الأمم المتحدة بحق الاستكفار الضميري كحق من حقوق الإنسان. يُعرف الاستكفار الضميري على أنه رفض حمل السلاح في النزاعات العسكرية أو الخدمة في القوات المسلحة لأسباب أخلاقية أو دينية. وقد جعل هذا الاعتراف هذا الحق جزءاً من حرية الفكر والوجدان الدين لكل شخص. كما أوصت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الدول التي تتبع نظام المشاركة العسكرية الإلزامية بأن "تتظر في تقديم أشكال مختلفة من الخدمة البديلة للمستكفيين ضميراً والتي تتوافق مع أسباب الاستكفار الضميري، مع مراعاة تجربة بعض الدول في هذا الصدد. وأن تمنع عن تعريض هؤلاء الأشخاص للسجن". الاعتراف بالاستكفار الضميري، نظرياً، يسمح لمن يرون الحرب على أنها عمل خاطئ ولا أخلاقي برفض المشاركة فيها. وبivity تطبق هذا الحق على أرض الواقع عملاً قيد التنفيذ. في الولايات المتحدة، يجب على أي فرد أراد أن يصبح مستكفاً ضميراً أن يقنع الجيش بالموافقة. الاستكفار الضميري لا يمكن أن يكون موجهاً إلى حرب واحدة، يمكن للشخص فقط أن يمتنع عن المشاركة في جميع الحروب. إنَّ الوعي والتقدير لأهمية هذا الحق أخذ في الازدياد مع بناء المعايير الأخلاقية في جميع أنحاء العالم لتقدير المستكفيين ضميراً، كما وقد تم إنشاء عيد عطلة في ١٥ مايو. الرئيس الأميركي جون كينيدي أكد على أهمية هذا الحق عندما كتب إلى صديق له هذه الكلمات: "سوف تبقى الحرب موجودة إلى أن يأتي ذلك اليوم البعيد الذي يتلقى فيه المستكف ضميراً نفس السمعة والهيبة التي يحظى بها المحارب اليوم."

١١ مارس/آذار . في مثل هذا اليوم من عام ١٩١١ ، ٢٠٠٤ شخص لقوا حتفهم بسبب قنابل تنظيم القاعدة في مدريد، إسبانيا. في صباح الحادي عشر من مارس، عام ٢٠٠٤، شهدت إسبانيا الهجوم الإرهابي أو غير الشرعي الأكثر دموية في تاريخها الحديث. ١٩١١ قتيلاً وأكثر من ١,٨٠٠ أصيبوا بجروح جراء انفجار حوالي عشر قنابل في أربع قطارات ركاب وفي ثلاث محطات للقطارات بالقرب من مدريد. وقد نجمت الانفجارات عن أجهزة متفجرة بدوية الصنع. في البداية، كان يعتقد أن القنابل من عمل منظمة إيتا، وهي جماعة منشقة من الباسك تصنفها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على أنها جماعة إرهابية. نفت هذه الجماعة بشدة مسؤوليتها عن تفجيرات القطارات. بعد عدة أيام من التفجيرات، أعلنت الجماعة الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم عبر رسالة مسجلة بالفيديو. العديد في إسبانيا والكثير من الدول حول العالم اعتبروا أن الهجمات جاءت كرد فعل انتقامي لمشاركة إسبانيا في حرب العراق. كما وقد وقعت الهجمات قبل يومين فقط من الانتخابات الإسبانية الكبرى التي وصل فيها الاشتراكيون المناهضون للحرب بقيادة رئيس الوزراء خوسيه روبيجو إلى السلطة. ضمن روبيجو أنه سيتم إخراج جميع القوات الإسبانية من العراق، على أن يغادر آخرها في مايو من عام ٢٠٠٤. من أجل تذكر ضحايا هذا الهجوم المروع، تم زرع غابة تذكارية في منتزة ريبيرتو في مدريد، بالقرب من إحدى محطات السكك الحديدية حيث وقع الانفجار الأولي. إنَّ هذا يعد يوماً مناسباً نحاول فيه كسر دائرة العنف.

١٢ مارس/آذار . في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٠ ، بدأ غاندي مسيرة الملح. منع قانون الملح البريطاني الهنود من جمع أو بيع الملح، وهو معدن كان يُعد عنصراً أساسياً في وجباتهم الغذائية اليومية. أجبروا مواطنين في الهند على شراء الملح مباشرةً من البريطانيين الذين لم يحتكروا صناعة الملح فحسب، بل فرضاً أيضاً عليه ضريبة باهظة. رأى زعيم الاستقلال موهاندار غاندي في تحدي احتكار الملح وسيلة للهنود من أجل خرق القانون البريطاني بطريقة مسالمه. في ١٢ من مارس، غادر غاندي من سبارمارتي بصحبة ٧٨ من أتباعه وسار إلى بلدة داندي على ساحل بحر العرب، حيث أرادت المجموعة أن تصنع ملحها الخاص من مياه البحر. كان طول المسيرة حوالي ٢٤١ ميلاً، وعلى طول الطريق اكتسب غاندي الآلاف من الأتباع. اندلع العصيان المدني في جميع أنحاء الهند، وألقى القبض على أكثر من ٦٠,٠٠٠ هندي، بمن فيهم غاندي نفسه في ٢١ من مايو. واستمر العصيان المدني الجماعي. في يناير عام ١٩٣١ ، تم إطلاق سراح غاندي من السجن. قابل غاندي حاكم الهند، اللورد

الأوروبيين، واتفقا على إلغاء كل الفعاليات في مقابل مقدح للتفاوض حول مستقبل الهند في مؤتمر لندن. لم تتحقق نتائج المقابلة النتائج التي كان غاندي يرجوها، إلا أن القادة البريطانيين أدركوا نفوذ غاندي القوي لدى الشعب الهندي وأنه لا يمكن إفلاته بسهولة. وعلى الأرض استمرت حركة المقاومة السلمية لتحرير الهند حتى رضخت بريطانيا وتحررت الهند من استعمارها عام 1947.

13 مارس/أذار. في مثل هذا اليوم عام 1968، اندفعت سحب غاز الأعصاب خارجة من قاعدة الجيش الأمريكي في دوجواي بروفينج جراوند في بوتاه وتسببت في تسمم 6400 من الأغنام في سكان فاللي المجاورة. وكانت القاعدة قد أنشئت في الأربعينيات لإيواء مكان منعزل للجيش لاختبار الأسلحة. وقبل الحادث بأيام، أطلق الجيش طائرة محملة بغاز الأعصاب فوق صحراء بوتاه. كانت مهمة الطائرة رش الغاز في منطقة بعيدة في الصحراء كاختبار لجزء صغير من أبحاث الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في دوجواي. وكان الغاز محل البحث يعرف بـ VX ويزيد في سميته ثلاث مرات عن غاز السارين. ويمكن لقطة واحدة من غاز VX أن تقتل إنساناً في عشر دقائق. في يوم الاختبار، انكسر الخرطوم المسؤول عن الرش فاستمر إطلاق الغاز بعد رحيل الطائرة. حملت الرياح القوية الغاز إلى سكان فاللي حيث كانت ترعى الآف الأغنام. وبينما يختلف مسؤولوا الحكومة في تقدير عدد الأغنام التي ماتت فإنه يتراوح بين 3,500 و 6,400. بعد الحادثة طمأن الجيش عامة الناس قائلاً أنه لا يمكن لمجرد قطرات بسيطة من الغاز أطلقت في مكان بعيد للغاية أن تسبب بمقتل كل هذا العدد من الأغنام. أثارت الحادثة غضب العديد من الأمريكيين الذين أحبطتهم رعونة الجيش في استخدام أسلحة الدمار الشامل.

14 مارس/أذار. في مثل هذا اليوم عام 1879، ولد ألبرت آينشتاين. ولد آينشتاين وهو واحد من أكبر العقول المبدعة في التاريخ الإنساني في فيرمبرج في ألمانيا. أكمل الجزء الأكبر من تعليمه في سويسرا حيث تدرب ليصبح معلماً للفزياء والرياضيات. حصل على شهادته عام 1901 ولم يجد وظيفة كمعلم فعمل كفني مساعد في المكتب السويسري لبراءات الاختراعات. وقد أتت حادثة في وقت فرازه. بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، لعب آينشتاين دوراً رئيسياً في حركة الحكومة العالمية. ورفض منصب رئيس إسرائيل حين عرض عليه. وأهم أعماله: نظرية النسبية الخاصة، والنسبية، ونظرية النسبية العامة، ولماذا نحارب؟ وفلسفتي. ورغم أن إسهاماته العلمية ساعدت غيره من العلماء على اختراع القبلة الذرية إلا أنه لم يكن جزءاً من الفريق الذي اخترع القابل الذرية التي أسقطت على اليابان، وقد استقر في وقت لاحق استخدام الأسلحة الذرية كلها. ورغم إيمانه بالسلامية طوال حياته إلا أنه كتب إلى الرئيس روزفلت بالإنابة عن مجموعة من العلماء الذين ألقفهم ضاللة النصيب الأمريكية في ميدان أبحاث الأسلحة الذرية خوفاً من امتلاك ألمانيا له. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، دعا آينشتاين لإنشاء حكومة عالمية تتتحكم في التكنولوجيا النووية وتنمنع النزاعات المسلحة في المستقبل. وناصر كذلك الرفض العالمي للمشاركة في الحرب. توفي آينشتاين في برلينستون في نيوجيرسي عام 1955.

15 مارس/أذار. في مثل هذا اليوم عام 1970، ألقى القبض على 78 متظاهراً من النشطاء الأمريكيين الأصليين أثناء محاولتهم احتلال حصن لوتن مطالبين مدينة سياتل بإرجاع الحصن غير المستخدم إلى الأمريكيين الأصليين. بدأت الحركة على يد مجموعة "هنود متذدون من كل القبائل" التي كان منظمها الرئيسي بيرني وايتير. احتل النشطاء حصن لوتن على مساحة 1100 هكتار في مونجوليا بسيارات رداً على تدني حالة المحميّات الخاصة بالأمريكيين الأصليين والمعارضة والتحديات التي تواجهها الكتلة الهندية المتزايدة في سياتل. في الخمسينيات، نظمت حكومة الولايات المتحدة برامج إعادة توطين لألاف الهنود واعدةً إياهم بفرص أفضل للتعليم والتوظيف. وبحلول نهاية السبعينيات، أدركت مدينة سياتل إلى حد ما "مشكلة" هنود المدينة ولكن ظل تمثيلهم في الحياة السياسية ضعيفاً يعانون الإحباط من رفض المدينة التفاوض معهم. قرر وايتير مهاجمة حصن لوتن متأثراً بحركات مثل القوة السوداء. واجه النشطاء فرقة البوليس العسكرية رقم 392 المزودة بمعدات مواجهة الشعب. بينما كان الهنود "مسلحين" بالشطائر وأكياس النوم وأدوات الطهي. احتل الأمريكيون الأصليون القاعدة من كل الجوانب إلا أن المواجهة الرئيسية جرت قرب الحافة حيث وصلت كتيبة من أربعين جندياً وبدؤوا في سحب الناس إلى السجن. وفي عام 1973، منح الجيش الأرض، ليس للسكان الأصليين، ولكن للمدينة لتتصبح منتزه دسكوفوري.

16 آذار/مارس. في مثل هذا اليوم عام 1921 تأسست الحركة العالمية لمناهضي الحرب. وهي مجموعة سلمية مناهضة للحرب يمتد نفوذها لأكثر من 80 بلداً. العديد من مؤسسي الحركة كانوا من معارضي الحرب العالمية الأولى مثل الأمين العام الأول لها هيربرت براون الذي قضى عقوبة السجن عامين ونصف في بريطانيا لأنه كان معارضًا حيًّا الضمير. عرفت المنظمة في الولايات المتحدة حيث تأسست رسمياً عام 1923 باسم رابطة مناهضي الحرب أو "ورل". وتؤمن

المنظمة التي يقع مقرها الرئيسي في لندن بأن الحرب جريمة ضد الإنسانية وأن كل الحروب بغض النظر عن الهدف منها لا تخدم إلا مصالح الحكومات السياسية والاقتصادية. بالإضافة إلى أنها تسبب دمار البيئة ومعاناة البشر وموتهم وفي النهاية تؤدي إلى خلق مراكز قوى جديدة تهيمن وتحكم أكثر. تناضل المنظمة لإنهاء الحرب بتدشين حملات سلمية بمشاركة مجموعات محلية وأفراد في عملية القضاء على الحرب. وتدير المنظمة ثلاثة برامج رئيسية لتحقيق هدفها: أولاً برنامج السلمية الذي يعزز أساليب مثل المقاومة وعدم التعاون بفعالية، ثانياً برنامج الحق في رفض القتل الذي يناصر المعارضين ذوي الضمير الحي ويهتم بشؤون الخدمة العسكرية والتجنيد، وأخيراً برنامج مناهضة عسكرة الشباب الذي يحاول تعرف أساليب تشجيع الشباب على تقبل قيم الحرب وأخلاقياتها مثل العزم والاحترام والطبيعة والحمية ومحاولة تحدي تلك الأساليب.

17 آذار/مارس. في مثل هذا اليوم عام 1968، حاول 25000 شخص اقتحام السفارة الأمريكية في ميدان جروزفينور في لندن أثناء المسيرة الأكبر من نوعها ضد الحرب في فيتنام في بريطانيا. بدأت المسيرة بطريقة سلمية منظمة نوعاً بتجمع حوالي 80000 احتجاجاً على الأعمال العسكرية الأمريكية في فيتنام ودعم بريطانيا للتورط الأمريكي. أحاط المئات من رجال الشرطة بالسفارة الأمريكية. ولم يسمح إلا للممثلة والناشطة المناهضة للحرب فانيسا ريدجراف وثلاثة من مؤيديها بدخول السفارة لتسليم خطاب احتجاج. منعت الشرطة في الخارج الحشود من الدخول ولكنهم رفضوا الإذعان فألقوا الحجارة والألعاب النارية وقنابل الدخان على ضباط الشرطة. زعم بعض شهود العيان أن المتظاهرين لجأوا إلى العنف بعد أن بدأ "حليق الرؤوس" في ترديد شعارات مؤيدة للحرب ضدتهم. وبعد حوالي أربع ساعات، تم اعتقال ما يقرب من 300 شخص وتم نقل 75 شخصاً إلى المستشفى، بما فيهم حوالي 25 من ضباط الشرطة. كان المغني الرئيسي والممؤسس المشارك لفرقة الروك الأسطورية *The Rolling Stones* ميك جاغر أحد المتظاهرين في ميدان جروزفينور في هذا اليوم، ويعتقد البعض أن الأحداث قد ألهمته لكتابة أغانياته *Sympathy for the Devil Street Fighting Man*. كانت هناك العديد من الاحتجاجات على حرب فيتنام في السنوات التي تلت ذلك، ولكن لم يحدث في لندن ما يماثل ضخامة أحداث 17 مارس. وأعقب ذلك احتجاجات أكبر في الولايات المتحدة، وغادرت القوات الأمريكية فيتنام أخيراً في عام 1973.

18 من مارس. في مثل هذا اليوم من عام 1644، بدأت حرب الأنجلو-بوهاتان الثالثة. كانت حروب الأنجلو بوهاتان عبارة عن سلسلة من ثلاث حروب دارت بين هنود اتحاد بوهاتان والمستوطنين الإنجليز في فرجينيا. لمدة اثنى عشر عاماً تقريباً بعد انتهاء الحرب الثانية، كانت هناك فترة سلام بين الأمريكان الأصليين والمستعمرين. ولكن، في 18 مارس 1644، كرس محاربو بوهاتان طاقتهم لآخر مرة لتخلص أراضيهم من المستوطنين الإنجليز مرة واحدة وإلى الأبد. قاد الرئيس أوبيكانكانوف الأمريكان الأصليين، حيث كان زعيماً والأخ الأصغر للرئيس بوهاتان الذي نظم اتحاد بوهاتان. قُتل حوالي 500 مستمر في الهجوم الأولي، لكن هذا العدد كان صغيراً نسبياً مقارنة بهجوم عام 1622 الذي قضى على ما يقرب من ثلث سكان المستعمرات. وبعد أشهر من هذا الهجوم، أسر الإنجليز أوبيكانكانوف، الذي كان عمره بين 90 و 100 عام في ذلك الوقت، وأخذوه إلى جيمس تاون. وهناك أطلق الرصاص على ظهره من قبل أحد الجنود الذي كان قد قرر أن يتولى الأمر بنفسه. ثم تم إبرام المعاهدات في وقت لاحق بين الإنجليز وخليفة أوبيكانكانوف المسمى نيوكونوانس. وقد قلصت هذه المعاهدات أراضي شعب بوهاتان بشدة، وحصرتهم في محبيات صغيرة جداً في مناطق شمال نهر يورك. كان هدف المعاهدات الذي تحقق بالفعل هو خلق نمط يمنع الأمريكان الأصليين من غزو المستعمرات الأوروبية من أجل الاستيلاء على أراضيهم واستيطانها قبل توسيعها والمدد مرة أخرى.

19 مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام 2003، هاجمت الولايات المتحدة العراق مع قوات التحالف. وقد صرخ الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في خطاب متلفز أن الحرب تهدف إلى "نزع السلاح من العراق وتحرير شعبه والدفاع عن العالم من خطر جسيم". وكان بوش وخلفاؤه الجمهوريون والديمقراطيون غالباً ما يبررون الحرب في العراق بالادعاء زوراً أن العراق يمتلك أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية، وأن العراق متحالف مع القاعدة - وهو ادعاء أقمع غالبية الجمهور الأمريكي بأن العراق له علاقة بجرائم 11 سبتمبر 2001. ووفقاً لأكثر المقاييس المتاحة التي تحظى بالاحترام العلمي، فقد قتلت الحرب 1.4 مليون عراقي، وخلفت 4.2 مليون جريح، وأصبح 4.5 مليون شخص لاجئين. مثلـ الـ 1.4 مليون قـتـيلـ 5% من السـكـانـ. وشملـ الغـزوـ 29,200 غـارـةـ جـوـيـةـ، تـبـعـتهاـ 3,900 غـارـةـ عـلـىـ مـدىـ السـنـوـاتـ الثـانـيـةـ التـالـيـةـ. وقد استهدفـ الجـيـشـ الـأـمـرـيـكيـ المـدنـيـنـ وـالـصـحـفـيـنـ وـالـمـسـتـشـفـيـاتـ وـسـيـارـاتـ الإـسـعـافـ. واستـخدـمـتـ القـنـاـبـلـ العـنـقـوـدـيـةـ وـالـفـوـسـفـورـ الـأـبـيـضـ وـالـبـيـورـانـيـوـمـ المنـضـبـ. وـنوـعـ جـدـيدـ منـ النـابـالـمـ فـيـ المـدـنـ. وـارـتـفـعـتـ مـعـدـلاتـ العـيـوبـ الـخـلـفـيـةـ وـمـعـدـلاتـ السـرـطـانـ وـوـفـيـاتـ الرـضـعـ. وـدـمـرـتـ إـمـادـاتـ المـيـاهـ.

ومحطات معالجة الصرف الصحي والمستشفيات والجسور ومرافق الكهرباء ولم يتم إصلاحها. ولسنوات عديدة، شجعت قوات الاحتلال العنف والانقسام العرقي والطائفي، مما أدى إلى قيام دولة معزولة وقمع الحقوق التي كان يتمتع بها العراقيون حتى في ظل الدولة البوليسية الوحشية لصدام حسين. ونشأت وازدهرت الجماعات الإرهابية، بما في ذلك الجماعة التي حملت اسم داعش. واليوم هو الموعد المناسب للدعوة إلى دفع تعويضات للشعب العراقي.

٢٠ مارس/آذار . في مثل هذا اليوم من عام 1983، شارك 150.000 فرد، أي ما يقرب من ١٪ من سكان أستراليا، في التجمعات المناهضة للأسلحة النووية. بدأت حركة نزع السلاح النووي في ثمانينيات القرن الماضي في أستراليا، وتطورت على نحو غير متكافئ في جميع أنحاء البلاد. تأسست منظمة "أناس من أجل نزع السلاح النووي" عام 1981، ووسع تشكيلها قيادة الحركة، خاصة في فيكتوريا، حيث تأسست المجموعة. تتكون المجموعة بشكل أساسي من أشخاص مستقلين وأكاديميين راديكاليين الذين بدأوا الحركة من خلال منظمة لدراسات السلام. دعت منظمة "أناس من أجل نزع السلاح النووي" إلى إغلاق القواعد الأمريكية في أستراليا، وتبنّت سياسة معارضة التحالف العسكري الأسترالي مع الولايات المتحدة. ظهرت لاحقاً منظمات أخرى على مستوى الولاية مع هيكل مماثلة لمنظمة "أناس من أجل نزع السلاح النووي" PND. أستراليا لديها تاريخ طويل من مناهضة العسكرية. خلال حرب فيتنام في عام 1970، تظاهر ما يقرب من 70.000 شخص في ملبورن و 20.000 في سيدني لمعارضة الحرب. وفي الثمانينيات، سعى الأستراليون إلى إنهاء أي مساهمة وطنية لدعم الإمكانيات القتالية للولايات المتحدة في الحرب النووية. وقد عُرِفت مسيرة 20 مارس عام 1983، التي نظمت يوم الأحد قبل عيد الفصح، بأنها أول مسيرة لـ "أحد الشعانيين" Palm Sunday، وأثارت مخاوف المواطنين الأستراليين بشأن السلام العام ونزع السلاح النووي. واستمرت مسيرات أحد الشعانيين في أستراليا طوال فترة الثمانينيات. وبسبب المعارضة السائدة للتتوسيع النووي والتي كانت واضحة في هذه المظاهرات، توقف توسيع برنامج أستراليا النووي

٢١ مارس/آذار في مثل هذا اليوم من عام 1966، حددت الأمم المتحدة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري. يتم إحياء هذا اليوم في جميع أنحاء العالم من خلال سلسلة من الأحداث والأنشطة التي تهدف إلى لفت انتباه الناس إلى النتائج السلبية والمدمرة للغاية للتمييز العنصري. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر هذا اليوم بمثابة ذكرى لجميع الناس بوجوب بذل محاولاتهم لمكافحة التمييز العنصري في جميع جوانب الحياة كمواطنين في مجتمع عالمي معقد وانسيابي يعتمد على التسامح وقبول الأعراق الأخرى من أجل استمرار بقائنا. يهدف هذا اليوم أيضاً إلى مساعدة الشباب في جميع أنحاء العالم على التعبير عن آرائهم وتعزيز الطرق السلمية لمكافحة العنصرية وتشجيع التسامح داخل مجتمعاتهم، حيث تقر الأمم المتحدة بأن غرس قيم التسامح والقبول هذه في شباب اليوم ربما يكون من أكثر الوسائل قيمة وفاعلية لمكافحة التصub والتمييز العنصريين في المستقبل. أُعلن هذا اليوم بعد ست سنوات من ما يُعرف بمذبحة شاربفيل. خلال هذا الحدث المأساوي، أطلقت الشرطة النار وقتلت 69 شخصاً في احتجاج سلمي ضد قوانين الفصل العنصري في جنوب إفريقيا. وقد طالبت الأمم المتحدة المجتمع الدولي بتعزيز عزمه على القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري عندما أعلنت هذا اليوم إحياءً لمذبحة عام 1966. وتواصل الأمم المتحدة العمل على مكافحة جميع أشكال التصub العنصري والعنف السياسي المرتبط بالتراثات العرقية.

٢٢ مارس/آذار . في مثل هذا اليوم من عام 1980، تظاهر 30000 شخص في واشنطن العاصمة ضد التسجيل الإلزامي للتجنيد. وخلال الاحتجاج، وزعت *أخبار المقاومة* التي أنشأتها لجنة المقاومة الوطنية على المتظاهرين والمشاركين. تشكلت لجنة المقاومة الوطنية عام 1980 لمعارضة التسجيل في التجنيد، وبدأت المنظمة نشاطها في أوائل التسعينيات. أوضحت منشورات *أخبار المقاومة* التي تم توزيعها على الحشود تفاصيل موقف لجنة المقاومة الوطنية القائل بأن اللجنة مفروحة على جميع أشكال مقاومة التجنيد، سواء كانت المقاومة بسبب معارضة العنف أو بسبب الدين أو الإيديولوجيا أو أي أسباب أخرى تجعل الفرد يؤمن بأنه لا ينبغي عليه الانخراط في التجنيد. أعاد الرئيس كارتر التسجيل للجيش في ١٩٨٠ في الولايات المتحدة "التحضير" الولايات المتحدة للتدخل المحموم في أفغانستان. أثناء المظاهرات في الدولة في ذلك اليوم وخلال ١٩٨٠ ، كان من الممكن رؤية لافتات تقول "ارفض التسجيل" أو "لن أسجل" في حشود من آلاف الناس الذين يعتقدون أن رفض التسجيل في الجيش حقهم بصفتهم بشر. هذا يوم جيد لحذف بعض نماذج تسجيل التجنيد في سلة المهملات والاعتراض على رفض التسجيل في نزاع عنيف ومدمر لأنه من حقوق الإنسان الأساسية، ولا يجوز إجبار أي شخص بالمشاركة في حدث مدمر مثل الحرب.

٢٣ مارس/آذار . في ذلك اليوم عام ١٩٦٠ ، ألقى رئيس الأساقفة أوسكار روميرو من السلفادور خطبته المشهورة عن السلام. دعا جنود السلفادور والحكومة ليطيعوا النظام الأعلى الخاص بربهم وليتوقفوا عن انتهاك حقوق الإنسان وارتكاب أعمال القمع والقتل. انضم روميرو إلى تجمع شهري للكهنة للنظر في الكهنة في اليوم التالي. في تلك الليلة، احتفل بالقداس الإلهي في كنيسة صغيرة في مستشفى ديفين بروفينس (Divine Providence Hospital). بانتهاء خطبته، توقفت سيارة حمراء في الشارع أمام الكنيسة. خرج رجل مسلح منها ودخل الكنيسة وأطلق النار. أصيب روميرو في قلبه. انطلقت السيارة. حضر أكثر من ٢٥٠٠٠ مشيع من حول العالم لجنازته في مارس ٣٠ . انفجرت قنابل دخان أثناء المراسم في الشارع بالقرب من الكاتدرائية وكان هناك إطلاق ناري من المباني المجاورة. قتل ما بين ٣٠ و ٥٠ شخص بسبب إطلاق النار والتدافع بعد ذلك. قال الشهود أن قوات الأمن الحكومية رمت القنابل على الحشود وأطلق قناصون من الجيش، الذين ارتدوا ملابس مدنية، من شرفة أو سطح القصر الوطني. دُفن جثمان روميرو في قبو تحت الحرم أثناء إطلاق النار. ساهمت الولايات المتحدة، أثناء رئاسة جيمي كارتر ورونالد ريغان، في النزاع بتقديم السلاح والتربية لجيش حكومة السلفادور. أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ مارس ٢٤ هو "اليوم الدولي للحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والاحترام كرامّة الضحايا".

٤ مارس/آذار . في ذلك اليوم في ١٩٩٩ ، بدأت الولايات المتحدة والناتو بعمليات قصف يوغوسلافيا لمدة ٧١ يوم. اعتدت الولايات المتحدة أن، مثل الحال في القرم، كان لكوسوفو حق الانفصال. ولكن الولايات المتحدة لم تكن تريد ذلك أن يحدث ذلك بدون قتل الناس، مثل الحال في القرم. في ١٤ يونيو، في إصدار ١٩٩٩ من مجلة ذا ناشين (The Nation)، ذكر موظف سابق في وزارة الخارجية ليوغوسلافيا أن: "هناك مصدر موثوق يسافر مع وزير الخارجية، مادلين أولبرايت، التي تجعل الصحفيين يقسمون على السرية التامة في محادثات رامبوبيه، حيث قال المصدر أن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية تفاخر أن الولايات المتحدة قد 'رفعت من مستوى توقيعاتها أكثر مما قد يقبله الصرب'، لتجنب السلام. لم تسمح الأمم المتحدة للولايات المتحدة وحلفاءها من الناتو بقصف صربيا في ١٩٩٩ . ولم يسمح كونغرس الولايات المتحدة بذلك أيضاً. قامت الولايات المتحدة بحملة قصف هائلة التي قتلت عدد كبير من الناس وأصابت المزيد ودمرت البنية التحتية المدنية والمستشفيات ووسائل الإعلام وتسببت في أزمة لاجئين. تم هذا التدمير من خلال أكاذيب واحتلالات ومباغمات بشأن الأعمال الوحشية وتبيرها بشكل يخالف التاريخ على أنه استجابة للعنف الذي ولدته. في العام السابق للقصف، قُتل ٢٠٠ شخص على يد جيش مقاتلي جيش تحرير كوسوفو بدعم من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الذين كانوا يرددون إثارة استجابة صربية لمناشدة المحاربين الإنسانيين الغرب. ربطت حملة دعاية أعمال شنيعة خالية وبمبالغة بالمحرقة النازية. كان هناك أعمال شنيعة بالفعل، لكن حدث معظمها بعد القصف، لا قبله. عكست معظم وسائل الإعلام الغربية هذا التسلسل الزمني.

٥ مارس/آذار . هذا هو اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. في هذا اليوم، نتذكر ١٥ مليون رجل وامرأة و طفل الذين كانوا ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لأكثر من ٤٠٠ عام. هذه الجريمة القاسية من أسوأ، إن لم تكن الأسوأ، الفصول في تاريخ الإنسانية. كانت التجارة بالرقيق عبر المحيط الأطلسي أكبر هجرة قسرية في التاريخ، حيث أجبر ملايين من الأمريكيين الأفارقة على ترك منازلهم في أفريقيا وإعادة توطينهم في مناطق أخرى في العالم ووصلوا في سفن مليئة بالرقيق إلى موانئ جنوب أمريكا وجزر الكاريبي. من ١٨٣٠ - ١٥٠١ ، عبر أربعة أفارقة لكل أوروبي المحيط الأطلسي. لا يزال هذا التهجير واضحاً حتى اليوم، بعدد كبير من السكان من عرق أفريقي يعيشون في الأمريكتين. نشرف وتذكر اليوم الذين عانوا والذين ماتوا بسبب نظام الرق الشنيع والهمجي. ألغى الرق بشكل رسمي في الولايات المتحدة في فبراير ١٨٦٥ ولكن استمر الرق الفعلي والفصل العنصري خلال معظم القرن التالي، ولا يزال الفصل الفعلي والعنصرية لهذا اليوم. تُعقد العديد من الفعاليات عالمياً في هذا اليوم، بما يتضمن خدمات تذكر وسهر للذين ماتوا. هذا يوم مناسب لتعليم العامة، وخصوصاً الشباب، بشأن آثار العنصرية والرق والتجارة بالرقيق عبر المحيط الأطلسي. تُعقد فعاليات تعليمية في المدارس والكليات والجامعات. في ٢٠١٥ ، أنشئ تذكار عند مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

٦ مارس/آذار . في هذا اليوم في ١٩٧٩ ، تم التوقيع على معايدة السلام المصرية الإسرائيلية. أثناء الحفل في البيت الأبيض، وقع الرئيس المصري، أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، مناحم بييجن، معايدة السلام المصرية الإسرائيلية، وهي أول معايدة سلام بين دولة عربية وإسرائيل. أثناء الحفل، كان كلا الرئيسان والرئيس الأمريكي جيمي كارتر يرجون أن هذه

المعاهدة ستحق السلام الحقيقي في الشرق الأوسط وتضع حد للعنف والقتال القائم منذ نهاية الأربعينات (١٩٤٠). كانت مصر وإسرائيل في نزاع منذ الصراع العربي الإسرائيلي، الذي بدء بعد تأسيس إسرائيل. كانت معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل نتيجة شهور عديدة من التفاوضات الصعبة. وفقاً لهذه المعاهدة، وافقت كلا الدولتان على وضع حد للعنف والنزاع وإنشاء علاقات دبلوماسية. وافقت مصر على الاعتراف بإسرائيل كدولة ووافقت إسرائيل على ترك شبه جزيرة سيناء التي أخذتها من مصر أثناء حرب الأيام الستة في ١٩٦٧. حصل السادات وبيجن على جائزة نوبل للسلام في ١٩٧٨ لتوقيعهم لهذه المعاهدة. غضب العديد من العرب لهذه المعاهدة لأنهم اعتبروها خيانة وطردت مصر من جامعة الدول العربية. في أكتوبر ١٩٨١، قتل إرهابيون مسلمون السادات. استمرت جهود السلام بين الدولتين بدون السادات، ولكن بالرغم من توقيع المعاهدة، لا تزال الأوضاع المتوتة بينهما.

٢٧ مارس/آذار. في هذا اليوم، أصبح نيكيتا سيرجيفيتش خروشوف رئيس الاتحاد السوفيتي. قبل يوم انتخابه، طرح خروشوف سياسة خارجية جديدة. لقى اقتراحه بشأن أن تنظرقوى النووي في نزع السلاح والتوقف عن صناعة الأسلحة النووية استقبالاً حسناً. بعد خطاب، وافق وزير الخارجية، أندريه أندرييفيتش جروميكو، أن "حظر اختبارات الأسلحة النووية والنووية الحرارية" جزء من أجenda الاتحاد السوفيتي. أكد المارشال فوروشيلوف، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى، أن الحكومة الجديدة كانت "تحمل زمام المبادرة" وأن شعوب العالم تعرف السيد خروشوف على أنه "نصير صارم للسلام لا يعرف الكل". بينما كان يقترح علاقات سلمية مع الدول الرأسمالية، ظل خروشوف مؤمناً قوياً بالشيوعية. وبالطبع استمرت الحرب الباردة تحت إدارته حيث تم قمع الاحتجاجات المجرية بعنف وبناء جدار برلين وتم الهجوم على طائرة تجسس أمريكية كانت تحلق فوق روسيا وأسر قائدها. ثم اكتشفت الولايات المتحدة صواريخ نووية في قاعدة روسية في كوبا. وافق خروشوف أخيراً على إزالة الصواريخ عندما ودع الرئيس الأمريكي جون ف. كينيدي بأن الولايات المتحدة لن تهاجم كوبا. ووعد بشكل سري أنها ستزيل جميع الأسلحة النووية من قاعدة أمريكا في تركيا. فاجأ خروشوف العالم عدة مرات بإطلاقه أول قمر صناعي وأول رائد فضاء إلى الفضاء. أدى فشله في إنقاذ زميله الزعيم الشيوعي، ماو تسي تونغ من الصين، للنظر في نزع السلاح إلى اتفاقه في نهاية المطاف إلى الدعم في الاتحاد السوفيتي. في عام ١٩٦٤، أُجر خروشوف على الاستقالة، ولكن ليس قبل التفاوض على حظر جزئي للتجارب النووية مع كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

٢٨ مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٩، وقع حادث محطة الطاقة النووية في جزيرة ثري مайл في ولاية بنسلفانيا. صهر جزء من اللب في المفاعل الثاني بالمحطة. في الأشهر التي أعقبت الحادث، نظم الجمهور الأمريكي العديد من المظاهرات المناهضة للأسلحة النووية في جميع أنحاء البلاد. نُقل للجمهور الأمريكي العديد من الأكاذيب، وتقْهَا الناشط المناهض للطاقة النووية هارفي واسerman. أولاً، تم التأكيد للجمهور عدم وجود انبثاثات إشعاعية. سرعان ما ثبت خطأ ذلك. ثم تم إخبار الجمهور بأنه تم التحكم في الانبعاثات وأنه تم القيام به عمداً لتخفيض الضغط على قلب المفاعل. كلاً من هذين التأكيدتين كانا خطأين. قيل للجمهور أن هذه الانبعاثات كانت "طفيفة". لكن كومة أجهزة المراقبة كانت مشبعة وغير صالحة للاستعمال، وأخبرت هيئة التنظيم النووي الكونجرس لاحقاً أنها لا تعرف مقدار الإشعاع المنتبعث في جزيرة ثري مайл، أو أين ذهب. وتقول التقديرات الرسمية إن جرعة موحدة لجميع الأشخاص في المنطقة كانت متساوية لصورة أشعة سينية واحدة على الصدر. لكن النساء الحوامل لم يُعدن يخضعن للأشعة السينية لأنه من المعروف منذ فترة طويلة أن جرعة واحدة يمكن أن تلحق أضراراً كارثية بالجنين بمراحله المختلفة في الرحم. تم إخبار الجمهور بأنه لا داعي لإجلاء أي شخص من المنطقة. لكن حاكم ولاية بنسلفانيا ريتشارد ثورنبريج قام بعد ذلك بإجلاء النساء الحوامل والأطفال الصغار. لسوء الحظ، تم إرسال العديد إلى هيرشي القرية، والتي غمرت بالغبار الذري. تضاعف معدلات وفيات الرضع ثلاث مرات في هاريسبرغ. وجدت الدراسات الاستقصائية التي امتدت من منزل إلى الآخر في المنطقة زيادات كبيرة في الإصابة بالسرطان وسرطان الدم والعيوب الخلقية ومشاكل الجهاز التنفسي وقدان الشعر والطفح الجلدي والأفات وغيرها.

٢٩ مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٧ في نيكاراغوا، سار قدامى المحاربين في فيتنام من أجل السلام من جينوتيغا إلى ويكيبي. راقب قدامى المحاربين المشاركون في المسيرة بنشاط محاولات الولايات المتحدة لزعزعة استقرار دولة نيكاراغوا من خلال تقديم المساعدة إلى إرهابي الكونترا. تأسست منظمة قدامى المحاربين من أجل السلام في عام ١٩٨٥ من قبل عشرة من قدامى المحاربين الأميركيين ردًا على سباق التسلح النووي العالمي والتدخلات العسكرية الأمريكية في العديد من بلدان أمريكا الوسطى. إزداد عدد أعضاء المنظمة إلى أكثر من 8000 عضو بحلول غزو الولايات المتحدة للعراق في عام ٢٠٠٣.

عندما تم تشكيل منظمة قدامى المحاربين من أجل السلام في البداية، كانت تتتألف بشكل أساسي من قدامى المحاربين العسكريين الأمريكيين الذين خدموا في الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية وحرب فيتنام وحرب الخليج. كانت تتتألف أيضاً من قدامى المحاربين وغير المحاربين في زمن السلم، لكنها نمت في الخارج في السنوات الأخيرة ولديها العديد من الأعضاء النشطين في جميع أنحاء المملكة المتحدة. تعمل منظمة قدامى المحاربين من أجل السلام بجد لتعزيز بذاته للحرب والعنف. عارضت المنظمة ولا تزال تعارض العديد من السياسات العسكرية للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وإسرائيل، بما في ذلك الأعمال العسكرية والتهديدات لروسيا وإيران والعراق ولبيا وسوريا، إلخ. اليوم، لا يزال أعضاء هذه المنظمة يشاركون بنشاط في حملات المساعدة في فهم التكاليف الرهيبة للحرب، وتركز الكثير من أعمالهم الحالية على الحرب التي كما تبدو بلا نهاية على الإرهاب. تنشئ المنظمة مشاريع لدعم قدامى المحاربين العائدين، ومعارضة الطائرات الحربية التي تعمل بدون طيار، ومواجحة جهود التجنيد العسكري في المدارس.

30 مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام 2003، تظاهر 100000 شخص في العاصمة الإندونيسية جاكرتا للتظاهر ضد الحرب في العراق، التي بدأت رسمياً في 19 مارس 2003. كان هذا أكبر تجمع مناهض للحرب على الإطلاق في أكبر دولة إسلامية في العالم. وشهد اليوم أيضاً أول مظاهرة مناهضة للحرب تمت الموافقة عليها رسمياً في الصين. تم السماح لمجموعة من 200 طالب أجنبي بالمرور أمام السفارة الأمريكية في بكين هانقين بشعارات مناهضة للحرب. في ألمانيا، شكل 40000 شخص سلسلة يسرية طولها 35 ميلاً بين مدينتي مونستر وأوسنابروك. وفي برلين شارك 23 ألف شخص في مسيرة في حديقة تيرجارتن. كما أقيمت مسيرات وتجمعات في سانتياغو ومكسيكو سيتي ومونتيفيديو وبونيس آيرس وكراكاس وباريس وموسكو وبودابست ووارسو ودبليو والهند وباكستان. وفقاً للأكاديمي الفرنسي دومينيك ريني، ما بين 3 يناير و 12 أبريل 2003، شارك 36 مليون شخص حول العالم في 3000 احتجاج ضد حرب العراق. كانت أكبر الاحتجاجات خلال هذه الفترة في أوروبا. تم إدراج روما في موسوعة جينيس للأرقام الفياسية على أنها أكبر تجمع مناهض للحرب على الإطلاق: ثلاثة ملايين شخص. ووُقعت مسيرات ضخمة أخرى في لندن (قدر المنظمون الرقم 2 مليون)؛ مدينة نيويورك (375000)؛ و 60 بلدة ومدينة عبر فرنسا (300000). أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة غالوب في مارس 2003 خلال الأيام القليلة الأولى من الحرب أن 5٪ من الأمريكان قد شاركوا في مظاهرات مناهضة للحرب أو عبروا بطرق أخرى عن معارضتهم للحرب. زعم كاتب صحيفة نيويورك تايمز باتريك تابلر أن هذه المسيرات الهائلة "أظهرت وجود قوتين عظمتين على هذا الكوكب، الولايات المتحدة والرأي العام في جميع أنحاء العالم".

31 مارس/آذار. في مثل هذا اليوم من عام 1972، تجمع حشد من الجماهير ضد الأسلحة النووية في ميدان ترافالغار بلندن. التقى أكثر من 500 شخص في الميدان في ذلك اليوم للتعبير عن مشاعر الخوف والإحباط من استمرار الاختبارات النووية والذرية التي تجريها الحكومة البريطانية. تم إحضار اللافتة السوداء الأصلية التي استخدمتها حملة نزع السلاح النووي في عام 1958 إلى الميدان قبل أن تبدأ مسيرة عيد الفصح لمسافة 56 ميلاً من لندن إلى الدرماستون، بيركشاير. كانت المسيرة التي استمرت أربعة أيام، وفقاً لما ذكره سكرتير الحملة ديك نيتلون، تهدف إلى إبلاغ الأشخاص الذين تم دفعهم للاعتقاد بأن وحدة أبحاث الأسلحة الذرية قد تم إغلاقها أنه تم نقلها بدلاً من ذلك إلى الدرماستون. جاءت هذه الخطوة بسبب النقل الرسمي الأخير لإدارة أبحاث الأسلحة من هيئة الطاقة الذرية إلى وزارة الدفاع. وأشار نيتلون إلى أن 81٪ من أعمال اللجنة تضمنت تحسينات لكل من الأسلحة النووية والقنبلة البريطانية. وأضاف أيضاً أن العلماء قد أبلغوه بأنهم قلقون بشأن ظروف عملهم الخاصة حيث تزايد الضغط من أجل البحث وتطوير هذه الأسلحة. بدأ المتظاهرون في السير نحو بلدة تشيسويك، على أمل الحصول على دعم من الجيران على طول الطريق حيث وصلوا طريقهم إلى المركز النووي. كانوا يتوقفون حدوث اضطرابات من قبل الشرطة عند وصولهم إلى الدرماستون، لكنهم وجروا أيضاً ثلاثة آلاف مزيد. قام الجميع معاً بوضع 27 تابوتاً أسود عند البوابات، تابوتاً لكل سنة منذ التجايرات الأمريكية لليابان. كما ترکوا لافتة لحملة لنزع السلاح النووي مزينة بالنرجس البري، وهو رمز الأمل.

1 أبريل. في مثل هذا اليوم من عام 2018، أقامت الولايات المتحدة أول يوم للكتب الصالحة للأكل. أسس الرئيس دونالد ترامب هذا اليوم بتاريخ 1 أبريل 2017 بأمر تنفيذي. أسس المهرجان الدولي للكتب الصالحة للأكل سنة 2000، وقد كانت تحفل به بلدان مثل أستراليا، البرازيل، الهند، إيطاليا، اليابان، لوكمبورغ، المكسيك، المغرب، هولندا، روسيا و هونغ كونغ. كان يحتفل به داخل الولايات المتحدة الأمريكية كذلك: منذ سنة 2004 في أوهايو، سنة 2005 في لوس أنجلوس، سنة 2006 في إنديانا بوليس، وفي فلوريدا كجزء من الأسبوع الوطني للمكتبة. يزعم مستشاري ترامب أن يوم الكتب الصالحة للأكل كانت فرصة رائعة لتقديم هدف وطني لهذه المناسبة البسيطة. قد تصبح حلقة إتصال على الرزنامة للحرب في الأخبار الزائفة و

للاحتفال بالاستثنائية الأمريكية. كان ترamp قد استوحى بشكل خاص عند سماعه بأن مكتبة بيركينز بكلية هاستينغز قد احتفلت بيوم الكتب الصالحة للأكل سنة 2008 كجزء من أسبوع الكتب المحظورة. أمر ترamp التنفيذي حدد الشروط التي يجب إتباعها.

1. سوف تعقد سنويًا في 1 أبريل.
2. ولن تعتبر عطلة رسمية بل حدث في موقع التواصل الاجتماعي.
3. يستطيع المواطنون الحضور قبل أو بعد العمل، أو أثناء فترات الراحة المرخصة.
4. يتبع على المواطنين أن يذكروا النصوص المراد أكلها في ذلك اليوم عبر التويتر.
5. ستقوم منظمة الأمن القومي بجمع وترتيب جميع النصوص المذكورة للإجراءات القادمة.

كما قال ترamp عند إعلانه لليوم الوطني للكتب الصالحة للأكل على أبواب مكتبة الكونغرس: "هذا هو اليوم المثالي لباعة الأخبار المزيفة لكي يأكلوا كلماتهم و يندمحوا مع البرنامج لكي نجعل أمريكا عظيمة مجدداً".

٢ أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم من سنة 1935، شنَّآلاف الطلبة الأمريكيون إضراباً مناهضاً للحرب. ترعرع طلب الجامعات في أواسط وأواخر الثلاثينيات بمشاعر الرعب من الحرب العالمية الأولى عبر فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، مؤمنين أن الحرب لم تخدم مصالح أحد لكنها جعلتهم يخافون من الآخرين. في سنة 1934، أقيمت احتجاجات أمريكية ضمت 25 ألف طلاباً ذكرى لليوم الذي انضمَّت فيه الولايات المتحدة الأمريكية للحرب العالمية الأولى. في سنة 1935، بدأت "منظمة الإضرابات الطلابية المناهضة للحرب" في الولايات المتحدة في جذب حركات أكبر مقدراً بـ 700 طالب من جامعة كنتاكى، بالإضافة إلى 175 ألف طالب من جميع أنحاء الولايات المتحدة وآلاف أخرى من جميع أنحاء العالم. ترك طلاب من 140 جامعة من 31 دولة صفوهم ذلك اليوم لشعورهم: "الاحتجاج ضد مذبح جماعية يعود بنفع أكبر من ساعة في الصف". مع تزايد القلق حول عمليات الاحتلال من قبل ألمانيا والمشاكل بين اليابان والإتحاد السوفيتي وإيطاليا وإنديبيا، زاد الضغط على الطالب لرفع أصواتهم. في جامعة كاتسas، كيبيث بورن، عضو في فريق المناظرة، تساءل عن الـ 300 دولار التي أنفقَت في الحرب العالمية الأولى، بقوله: "العقلانية قد تأتي بحل أفضل". بينما كان على المنصة، تعرض الجمهور للغاز المسيل للدموع لكن بورن أقنع الطلبة بالبقاء بقوله: "ستواجهون أسوأ من ذلك في الحرب". وصف تشارلز هاكلر، طالب حقوق، الاحتجاجات بأنها تذكر أن "الحرب ليست بالأمر الذي لا يمكن تقاديه"، وبوصفه مسيرات قوات تدريب ضباط الاحتياط الحالى "دعاعية حرب الرأسمالية وتجار الذخائر ومستفيدين آخرون من الحرب". كون العديد من هؤلاء الطلبة نفسهم أجبروا على القتال والموت في أوروبا وأسيا وأفريقيا خلال الحرب العالمية الثانية، أصبحت كلماتهم أكثر حدة.

٣ أبريل/نيسان. في هذا اليوم من عام 1948، دخل مشروع مارشال حيز التنفيذ. بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت الأمم المتحدة بتقديم مساعدات إنسانية للدول المتضررة في أنحاء أوروبا. الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تعاني من أضرار ملحوظة، عرضت مساعدات مالية وعسكرية. عين الرئيس ترومان حينها قائد القوات العسكرية السابقة جورج مارشال المعروف ببليوماسيته كوزير خارجية. جاء مارشال وفريقه بـ"مشروع مارشال" أو مشروع الإنعاش الأوروبي لإحياء الاقتصاد الأوروبي. كان الإتحاد السوفيتي مدعواً لكنه رفض خوفاً من أن تتدخل الولايات المتحدة في قراراته المالية. وافقت ستة عشر دولة واستنتمت بالإنعاش القوي لإقصادها بين 1948-1952 مما أدى إلى تشكيل حلف الشمال الأطلسي، ولاحقاً الإتحاد الأوروبي. بعد حصوله على جائزة نوبل للسلام لأعماله، شارك جورج مارشال هذه الكلمات مع العالم: "كان هناك العديد من التعليقات حول تقديم جائزة نوبل للسلام لجندي. أخشى أن الأمر لا يبدو ملحوظاً بالنسبة لي كما يبدو بوضوح لآخرين. وأنا أعرف الكثير عن رعب و مأسى الحرب. اليوم كوني رئيس اللجنة الأمريكية لمعركة الآثار، واجبني أن أشرف على البناء والمحافظة على المقابر العسكرية في العديد من الدول الخارجية، وخاصةً في غرب أوروبا. إن تكافة الحرب في الأرواح البشرية منتشرة أمامي بإستمرار، مكتوبة بدقة في سجلات من أعدتهم شواهد قبور. يشوفني أن نجد وسائل وطرق لتنقادي كارثة حرب أخرى. أسمع تقريباً كل يوم من الزوجات أو الأمهات أو عائلات الفداء. إن مأساة العوائق هي تقريباً أمامي بشكل دائم".

٤ أبريل/نيسان . في مثل هذا التاريخ من سنة ١٩٦٧ ، ألقى مارتن لوثر كينغ خطاباً أمام ٣ آلاف رعية في كنيسة ريفرسايد الطائفية في مدينة نيويورك . بعنوان "ما وراء فيتنام: وقت كسر الصمت" عرف هذا الخطاب انتقال دور كينج من رئيس الحقوق المدنية إلى رسول الإنجيلية الاجتماعية . فيه، لم ينص على برنامج شامل لينهي الحرب فقط بل سير غور "داء أعمق في من الروح الأمريكية" كان الحرب أحد أعراضه، بنفس التبررات القياسيات غير الخطابية . كما ألح أن "نقوم بثورة قيم جذرية...". الأمة التي تواصل، سنة بعد سنة، في إنفاق مبالغ أكبر على الدفاع العسكري مما تتفق على برامج النهوض الاجتماعي، اقتربت من الموت الروحي . بعد الخطاب، انتقد كينج بشكل كبير من طرف المؤسسة الأمريكية . ارتأت جريدة نيويورك تايمز أن "إستراتيجية توحيد حركة السلام والحقوق المدنية قد تكون جد كارثية لكلا السبيبين" . انتقاد مشابه جاء من طرف الصحافة السوداء و الجمعية القومية لتقدير الناس الملونين . لكن على الرغم من الإطاحات و الثأر العنصري المحتمل، لم ينسحب كينج . حدد مسار أساسى و بدأ بالخطيط لحملة الناس الفقراء، و هو مشروع يوحد جميع المحررمين الأمريكيين، بغض النظر عن عرقهم أو جنساتهم، بهدف الكرامة الإنسانية . وقد لخص موقفه الجديد في هذه الكلمات: "الصلب قد يعني موت شعبينكم" . ومع ذلك، "آخر صليب و تحمل الأمر. هذه هي الطريقة التي قررت العمل بها. ول يحدث أي شيء، لا يهم" . سنة بعد هذا الخطاب بالضبط، اغتيل كينج.

٥ أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٦ ، تحدث الجنرال دوغلاس مكارثي عن أن منع الحرب أصبح جزء من المادة ٩ للدستور الياباني الجديد . تضمنت المادة ٩ لغة جد مشابهة لتلك في معايدة بريان-كيلوج التي انضمت لها العديد من الأمم . " بينما جميع الأحكام لهذا الدستور المقترن الجديدة مهمة، وتؤدي بشكل منفصل ومرتبطة إلى النهاية المبتغاة، مثلاً ذكر في اليونيسكو" . قال: "أريد أن أذكر بصفة خاصة الحكم المتعلق بالتخلي عن الحرب. ورغم أن التخلي عن الحرب كان نتيجة طبيعية لتغير قدرة اليابان على القتال، إلا أن له بعد أكثر عمقاً من ذلك في كونه تنازلاً عن الحق السيادي للجيو للسلاح المكافول لكل دول العالم. ويكون على اليابان بموجب تلك المادة أن تعرّب عن إيمانها بمجتمع الأمم بلا ضمان غير قواعد الأخلاق السياسية والاجتماعية العالمية الفعالة والمتسامحة وتعهد لتلك القواعد بسلامتها الوطنية . و بينما يرى الساخرون ذلك مجرد إيمان طفولي بمثالية حالة فإن النظرة الواقعية ترى دلالات أعمق بكثير. ترى أنه في عملية تطور المجتمع، يكون من الضروري للإنسان التخلي عن بعض الحقوق. الاقتراح... يقر بخطوة جديدة في تطور البشرية.... استناداً لقيادة عالمية لا تنقصها الشجاعة الأخلاقية لإعمال إرادة الملايين التي تشنى الحرب... و عليه أثني على اقتراح اليابان بالتخلي عن الحرب وأقدمه للبحث المعمق لكل شعوب العالم. فهو يرشدنا إلى السبيل الوحيد" .

٦ من أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم عام ١٩٩٤ ، اغتيل رئيس رواندا بوروندي . وأشارت الأدلة إلى وقوف بول كاجامه الرئيس اللاحق لرواندا - وهو رجل حرب - تدعمه الولايات المتحدة الأمريكية وتدربه، وراء الحادث . هذا يوم جيد لنذكر أنه في حين أن الحروب لا يمكن أن تمنع الإبادة الجماعية، فإنها يمكن أن تسببها . وقال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالى "الأمريكيون مسؤولون عن الإبادة في رواندا مسؤولية تامة"! وذلك بسبب دعم الولايات المتحدة لغزو رواندا في ١ أكتوبر، عام ١٩٩٠ بواسطة جيش أوغندي يقوده قتلة تلقوا تدريبهم في الولايات المتحدة وأيدت هجومهم على رواندا الذي استمر لثلاث سنوات ونصف السنة . ورداً على ذلك، لم تتبع حكومة رواندا نموذج احتجاز الولايات المتحدة لليابانيين في الحرب العالمية الثانية . ولم تُفعِّل فكرة الخيانة من الداخل حيث كان للجيش المعتمدي ٣٦ خلية نشطة داخل رواندا . إلا أن حكومة رواندا قد احتجزت ٨٠٠ شخص لمدد تتراوح بين أيام إلى ستة أشهر . هرب الناس من الغزو مخلفين أزمةً كبيرةً للجانبين وتدمرأً للزراعة وتحطيناً للاقتصاد ومجتمعاً ممزقاً . عملت الولايات المتحدة والغرب على تسلیح المعارضين وفرضت المزيد من الضغوط من خلال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والوكالة الأمريكية للتنمية . وأدى ذلك إلى تصاعد العداء بين الهوتوك والتونيسي . وسقطت الحكومة في النهاية . وجاءت أول المجازرة الكبيرة التي عرفت بالإبادة الجماعية في رواندا . قبلها كان اغتيال الرئيسين . استمر قتل المدينين الروانديين منذ ذلك الحين رغم أن الوطأة الأشد كانت في الكونغو المجاورة حيث نقل كاجام الحرب تسانده المساعدات والأسلحة والقوات الأمريكية .

٧ أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم عام ٢٠١٤ ، طلب الرئيس الإكوادوري رافاييل كوريا من الجيش الأمريكي مغادرة بلاده . خشي كوريا من التدخل "العدد كبير جداً" من ضباط الجيش الأمريكي في شؤون الإكوادور . فباستثناء الملحق العسكري الأمريكي، تورط ٢٠ عسكرياً آخر . وكانت هذه الخطوة الأخيرة في جهود الإكوادور لاستعادة سيادتها من الولايات المتحدة

لإدارة منها الداخلي. كانت الخطوة الأولى عام ٢٠٠٨ حين ظهر كوريا جيشه الذي كانت قواته مختصة من المخابرات الأمريكية وتعاني من نفوذها. ثم طردت الإكوادور عام ٢٠٠٩ القوات الأمريكية المتمرزة هناك حين رفضت الأخيرة تجديد عقد الإيجار دون مقابل الذي مر عليه ١٠ سنوات لقاعدة العسكرية الأمريكية في مدينة مانتا على الساحل البابسيفيكي للإكوادور. وكانت الولايات المتحدة تشير لتلك القاعدة بتعبير ملطف بأنها "موقع العمليات الأمريكية" في الجنوب وتزعم استخدامها في إيقاف عمليات تهريب المخدرات من كولومبيا. وقبل غلق القاعدة، تقدم الرئيس كوريا بالفعل بعرض لإيقافها. وقال "سوف نجد القاعدة بشرط واحد أن يسمحوا لنا بوضع قاعدة إكوادورية في ميامي". لم تجد الولايات المتحدة العرض مغرياً بالطبع، وأوجزت عضو الجمعية الوطنية الإكوادورية ماريا أوجاداستا كال النفاق الأمريكي حيث نقلت عنها صحفة النيويورك تايمز "إنها مسألة الكرامة والسيادة. كم قاعدة أجنبية في الولايات المتحدة؟" الجواب معروف. ولكن بالنسبة لمسألة غلق القواعد الأمريكية في البلاد الأخرى، فالإكوادور قدمت جواباً واحداً ملهمأً.

٨ أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم عام ١٩٩١، ولد بول روبيسون. فر والد بول من العبودية قبل الاستقرار في برمنغهام والخروج من جامعة لينكولن. ورغم الفصل العنصري في طول البلاد وعرضها، حصل بول على منحة أكاديمية في جامعة روتجرز حيث تخرج بنجاح قبل أن يلتحق بكلية الحقوق في كولومبيا. أعادت العنصرية مستقبله، فوجد البديل في المسرح عارضاً تاريخ الأميركيين من الأصل الإفريقي وثقافتهم. قدم بول أدواراً مسرحية حازت على جوائز مثل (طيل)، الإمبراطور جونز، و (كل أبناء الله لهم أجنة)، وعرف بأدائه الرائع في العجوز في (المتباهي). أذهل أداؤه الجمهور في العالم. درس روبيسون اللغات وقدم أغاني عن السلام والعدالة في ٢٥ دولة. وأدى ذلك لصداقه مع الزعيم الإفريقي جomo كينياتا والزعيم الهندي جواهير لال نهرو وعالم الاجتماع ويليام إدوارد بورجارت دي بوا وإيمان جولمان وجيمس جويس وإرنست هيمنجواي. وفي عام ١٩٣٣ أهدى روبيسون أرباحه عن عمله (كل أبناء الله لهم أجنة) إلى اللاجئين اليهود. في عام ١٩٤٥ طلب إلى الرئيس ترومان أن يقر قانون ضد الإعدام دون محاكمة وشكك في الحرب الباردة وتساءل لم على الأميركيين من أصل إفريقي أن يقاتلو بلاد تنشق في العنصرية. ووسّعه لجنة البرلمان للتحقيق في الأنشطة المعنية بالأمن الداخلي بالشبوانية مما سبب في تعطيل عمله. ألغيت ثمانون من حفلاته وتعرضاثنان منها للهجوم أمام أعين الشرطة. ورد روبيسون قائلاً: "سأغنى حيث يريدوني الناس أن أغنى ولن تخيفني الصليبان المشتعلة في بيكسكيل أو غيرها". ألغت الولايات المتحدة جواز سفر روبيسون لمدة ٨ سنوات. وكتب روبيسون سيرته الذاتية "هنا مكاني" قبل موته الذي يبدو أنه تلا تعرضه للتخدیر والصعق الكهربائي على يد رجال المخابرات الأمريكية.

٩ أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٧، نظمت حركة (كور) و (فور) الرحلة الأولى من رحلات الحرية وعرفت بـ "رحلة المصالحة". بعد الحرب العالمية الثانية، حكمت المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة أن الفصل العنصري في القطارات والحالات أثناء السفر بين الولايات غير دستوري. وحيث قبول الحكم بالتجاهل في الجنوب كله، فإن حركة "صداق المصالحة" (فور) وفريق مكون من ثمانية الأميركيين من أصل أفريقي وثمانية من البيض من حركة "المؤتمر للمساواة العنصرية" (كور) وكان من بينهم الزعمان بيلارد راستين وجورج هاوس، بدأوا في ركوب الحالات معاً. ركوا حافلتين (جرياهاوند) و (تريلوايز) من العاصمة واشنطن إلى بيتسبرغ حيث توجه الأولى إلى راليه في حين توجه الثانية إلى دورهام. عند الوصول لاكسفورد، طلب سائق حافلة (جرياهاوند) الشرطة حين رفض راستين ترك مكانه في المقدمة. لم تفع الشرطة شيئاً طوال ٤٥ دقيقة كان السائق يتجاذل فيها مع راستين. ووصلت الحافلتان إلى تشارلستون هيل في اليوم التالي، ولكن قبل المغادرة إلى جرينسبورو في ١٣ من أبريل، اقتيد راكبين من البيض وراكبين من أصل إفريقي إلى قسم الشرطة وتعرضوا للاحتجاز وكتالة قدرها \$٥٠ لكل واحد منهم. جذبت الحادثة أنظار الكثيرين في المنطقة و منهم العديد من سائقي التاكسي. وضرب أحدهم الراكب الأبيض جيمس بيك وأصابه في رأسه حين نزل لدفع الكفالفة. تعرض مارتن واتكينز وهو رجل أبيض من ذوي الإعاقة ومحارب قدّم للضرب من بعض سائقي التاكسي لأنه تكلم مع سيدة أمريكية من أصل إفريقي في إحدى محطات الحالات. أُسقطت كل التهم ضد المعتدين حيث أثبت الضحايا بإثارة العنف. وقد أدى عمل المدافعين عن الحقوق المدنية غير المسبوق في النهاية إلى حركة رحلات الحرية عامي ١960-١961.

١٠ أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم عام ١٩٩٨، وقع اتفاق الجمعة العظيمة في أيرلندا الشمالية منهاً بذلك ثلاثة عاماً من الصراع الطائفي في أيرلندا الشمالية والذي عُرف بـ "المشاكل". ويعد الصراع الذي أنهى الاتفاق إلى منتصف السبعينات حين وصل البروتستانت إلى أغلبية سكانية مكتنهم من التحكم في المؤسسات الرسمية بطريقة مجحفة لأقلية الروم الكاثوليك في

المنطقة. وفي أواخر السبعينات، نشأت حركة فاعلة للحقوق المدنية للسكان الكاثوليك وأدت إلى حدوث تغيرات واغتيالات وشغب بين الكاثوليك والبروتستانت والشرطة والقوات البريطانية استمرت حتى بدايات التسعينات. وحتى بداية عام 1998، لم تكن بوادر السلام قد لاحت في أيرلندا الشمالية. حيث ظل حزب أستر الوحدوي البروتستانتي التاريخي المؤيد للوحدة مع بريطانيا رافضاً للتفاوض مع الشين فين وهو الحزب الكاثوليكي الرئيسي والذراع السياسي الجمهوري الأيرلندي للجيش الجمهوري الأيرلندي الذي ظل نفسه رافضاً إلغاء السلاح. غير أن المحادثات المستمرة متعددة الأطراف التي بدأت في عام 1996 وشملت ممثلي عن أيرلندا وأحزاب سياسية متعددة من أيرلندا الشمالية والحكومة البريطانية قد أثمرت عن نتائج. وهي التوصل لاتفاق ينص على انتخاب جمعية أيرلندا الشمالية لتكون مسؤولة عن المسائل المحلية والتعاون عبر الحدود بين حكومتي أيرلندا وأيرلندا الشمالية إلى جانب مواصلة التشاور بين الحكومتين البريطانية والأيرلندية. وفي مايو/أيار 1998 حصل الاتفاق على موافقة كاسح في استفتاء مشترك في كلٍ من أيرلندا وأيرلندا الشمالية. وفي 2 ديسمبر/كانون أول عام 1999، ألغت جمهورية أيرلندا كل مطالباتها الدستورية بكمال أراضي جزيرة أيرلندا وأصبح للمملكة المتحدة الحكم المباشر في أيرلندا الشمالية.

11 أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم عام 1996، وقعت في العاصمة المصرية القاهرة معاهدة بليندا. تنفيذ المعاهدة يجعل من كل قارة إفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية كما أنه يتم سلسلة من أربع مناطق مماثلة تغطي نصف الكرة الأرضية الجنوبي. وقعت ثمان وأربعون دولة إفريقية المعاهدة التي تلزم كل الأطراف بعدم "إجراء أي احتفال على أي أجهزة متقدمة نووية أو تطويرها أو تصنيعها أو تخزينها أو حيازتها على الجانب الآخر أو تملكها أو التحكم فيها باي شكل كان". كما تحظر المعاهدة إجراء أي اختبارات للأجهزة المتقدمة النووية وتشترط تفكيك أي أجهزة قد صُنعت بالفعل وتحويل أي منشأة صُممَت لهذا الغرض أو تدميرها وكذلك تمنع المعاهدة دفن المواد المشعة في المنطقة التي تغطيها المعاهدة. بالإضافة لذلك، يفرض على الدول النووية عدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد أي دولة في منطقة خالية من الأسلحة النووية. وأوجز بيان صحفي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في اليوم التالي، الثاني عشر من إبريل/نيسان عام 1996، أهمية معاهدة بليندا التي دخلت حيز التنفيذ بعد ثلاثة عشر عاماً في يوليو/تموز عام 2009 حين صدق عليها العدد المطلوب وهو 28 دولة إفريقية. ورغم إعراب مجلس الأمن عن أمله في سرعة تنفيذ المعاهدة، فقد أقر أن قبول ما يزيد على 40 من البلدان الإفريقية، فضلاً عن أغلبية الدول الحائزة للأسلحة النووية لمبادئ المعاهدة، يشكل إسهاماً مهماً نحو تحقيق السلم والأمن العالمي. واختتم البيان بعبارة: "ويتمثل المجلس هذه الفرصة كي يحث على تلك الجهود الإقليمية.. على الصعيدين الدولي والإقليمي بهدف تحقيق عالمية نظام منع الانتشار النووي".

12 إبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم عام 1935، انخرط حوالي 175000 طالب جامعي على مستوى أمريكا في إضرابات داخل قاعات الدراسة ومظاهرات سلمية تعهدوا فيها بعدم المشاركة في أي نزاع مسلح. قامت موجات أخرى من الحشود الطلابية المناهضة للحرب -مماثلة لتلك التي وقعت عام 1935- في الولايات المتحدة عامي 1934 و1936 حيث ارتفعت أعداد المشاركون من 25000 إلى 50000. رأى الطلاب خطر الحرب المحقق بسبب الفاشية في أوروبا والناجحة عن فوضى الحرب العالمية الأولى فقاموا بالمظاهرات في شهر إبريل/نيسان في إشارة للشهر الذي دخلت فيه الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى وإيماناً منهم بأن الشركات الكبرى بمصالحها هي وحدها المستفيد من الحرب فقد استهجنوا ما رأوه تعریض الملاليين للذبح بلا جدوى وسعوا لتوضيح موقفهم الرافض للمشاركة رغم ذلك في أي حرب خارجية خرقاء أخرى. ولم يكن موقفهم المتقد المعارض للحرب رغم ذلك وبطريقة مثيرة للاهتمام نابعاً من أراء مناهضة للإمبريالية أو مؤيدة للانعزاز السياسي ولكن نبع بصورة رئيسية من المسالمية الروحية سواءً على المستوى الشخصي أو نتيجة الانخراط في إحدى المنظمات الداعمة لها. إحدى الروايات تلقي الضوء على ذلك باقتدار. في عام 1932، انخرط ريتشارد مور الطالب في جامعة كاليفورنيا في بيركلي في أنشطة مناهضة للحرب. وقال فيما بعد: "كان موقفى هو أولاً: أنا لا أؤمن بالقتل وثانياً: لم أكن لأخضع نفسي لأى سلطة عليا لا سلطة الله ولا سلطة الولايات المتحدة". وتلك الحاجة هي ما يفسر السبب وراء إيمان مئات الآلاف من الشباب في ذلك الوقت بأنه يمكن القضاء على الحرب إذا رفض الشباب ببساطة الذهاب للقتال.

13 إبريل/نيسان في مثل هذا اليوم عام 1917، أصدر الرئيس وودرو ويلسون أمراً تنفيذياً بإنشاء لجنة الإعلام العام. وكانت اللجنة من بنات أفكار جورج كريل صحفي الفصائح الذي عين رئيساً لها وكان هدفها شن حملة إعلامية مستمرة لحشد الدعم المحلي والدولي لدخول أمريكا المتأخر في الحرب العالمية الأولى وذلك قبل الحرب بأسبوع واحد. وحتى تتجه اللجنة في

عملها، سخرت الأساليب الإعلانية الحديثة ذات الإدراك المحنك لعلم النفس الإنساني. وكان عمل اللجنة شبه رقابي حيث طبقت "توجيهات طوعية" للتحكم في تقارير الإعلام عن الحرب كما أغرت الفنون الثقافية بمواد مؤيدة للحرب وداعمة لها. ونشر قسم الأخبار الخاص باللجنة حوالي 6000 بيان صحي ليبدأ أكثر من 20000 عمود صحفي كل أسبوع. ووظف قسم اللجنة للأخبار المتنوعة كبار الكتاب والمؤلفين وكتاب القصص القصيرة لنقل وجهة النظر الرسمية للحكومة بطريقة سهلة الهضم لاثني عشر مليون شخص كل شهر. في حين علق قسم الدعاية المصورة ملصقات هائلة بالألوان الوطنية على اللوحات الإعلانية بطول البلاد وعرضها. وعُين باحثون لإنتاج كتب مارسات الحرب عند الألمان وعقيدة الغزو. وأنتج قسم السينما أفلاماً بعنوانين على شكلة الفيصل: "وحش برلين". بإنشاء لجنة الإعلام العام، أصبحت الولايات المتحدة أول أمة عصرية تنشر الحملات الإعلامية على نطاق واسع. وأعطت بذلك درساً مهمّاً وهو أنه حين تأخذ الحكومات المنتخبة ديموقراطياً، ناهيك عن الشمولية، قرار الحرب فإنها قد تسعى للتوحيد الأمة المنقسمة خلفها من خلال حملة إعلامية مخدعة شاملة وممتدة.

14 أبريل/نيسان . في هذا التاريخ في 1988 ، أصدر برلمان دولة الدنمارك قراراً يلح على أن تقوم حكومته بإبلاغ جميع السفن الحربية الأجنبية التي تسعى إلى دخول الموانئ الدنماركية بضرورة التصريح بالإيجاب قبل القيام بذلك سواء أكانت تحمل أسلحة نووية أم لا . بالرغم من سياسة الدنمارك التي استمرت 30 عاماً، التي تحظر الأسلحة النووية في أي مكان على أراضيها، بما في ذلك مواطنها، كان قد تم التحويل على هذه السياسة بصورة روتينية بقبول الدنمارك لحيلة تستخدمها الولايات المتحدة وحلفاء الناتو الآخرون. وهذه السياسة المعروفة باسم NCND ، وتعني "لا تؤكد ولا تذكر" ، سمحت بالفعل لسفن الناتو بحمل أسلحة نووية إلى الموانئ الدنماركية متى شاءت. لكن القرار الجديد التقبيدي عرض مشكلات. قبل سن هذا القرار، كان السفير الأمريكي في الدنمارك قد أخبر السياسيين الدنماركيين أن القرار يمكن أن يمنع جميع سفن الناتو الحربية من زيارة الدنمارك، وبذلك إنهاء التدريبات المشتركة في البحر وإعاقة التعاون العسكري. نظراً لأن أكثر من 60 بالمائة من الدنماركيين أرادوا انضمام بلادهم إلى الناتو، فقد تعاملت الحكومة الدنماركية من يمين الوسط مع التهديدات بجدية. ودعت إلى إجراء انتخابات في 10 مايو، وأسفرت عن إبقاء المحافظين في السلطة. في 2 يوليو، عندما رفضت سفينة حربية أمريكية تقترب من ميناء دنماركي الكشف عن طبيعة الأسلحة على متن السفينة، أقي رسالة على متن السفينة لإبلاغها بالسياسة الدنماركية الجديدة، فألقتها السفينة الأمريكية مجدداً إلى الشاطئ بفطالة. في 8 يونيو، توصلت الدنمارك إلى اتفاق جديد مع الولايات المتحدة يسمح مرة أخرى لسفن الناتو بدخول الموانئ الدنماركية دون تأكيد أو نفي أنها كانت تحمل أسلحة نووية. للمساعدة في تهدئة المشاعر المناهضة للأسلحة النووية في الداخل، أبلغت الدنمارك في الوقت نفسه حكومات الناتو بحظرها طويل الأمد للأسلحة النووية على أراضيها في أوقات السلم.

15 أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم من عام 1967 ، جرت أكبر مظاهرات مناهضة لحرب فيتنام في تاريخ الولايات المتحدة، حتى ذلك الوقت، في نيويورك وسان فرانسيسكو والعديد من المدن الأخرى في جميع أنحاء الولايات المتحدة. في نيويورك، بدأ الاحتجاج في سنترال بارك وانتهى في مقر الأمم المتحدة. وقد شارك أكثر من 125 ألف شخص، بما في ذلك الدكتور مارتن لوثر كينغ الابن، وهاري بيلافونتي، وجيمس بيغيل، والدكتور بنجامين سبوك. حرق ما يزيد على 150 بطاقة مسودة. وتظاهر 100,000 آخر من شارع سكند آند ماركت في وسط مدينة سان فرانسيسكو إلى ملعب كيزار في منتزة جولدن جيت، حيث تحدث الممثل روبرت فون، وكوريتا كينج، ضد تورط أمريكا في حرب فيتنام. كانت المسيرات جزءاً من حشد الربع لإنهاء حرب فيتنام. واجتمعت الجماعة المنظمة لحشد الربع أول مرة في 26 نوفمبر 1966. وترأسها ناشط السلام المخضرم آيه جي ماست، وضمت هذه الجماعة ديفيد دلنجر محرر مجلة ليبيريشن؛ وإدوارد كينتاج، ناشر مجلة رامبرتس؛ سيدني بيك، من جامعة كيس ويسترن ريزيرف؛ وروبرت جرينلات، من جامعة كورنيل. في يناير 1967، عيّنا القس جيمس لوثر بيفيل مديرًا لحركة حشد الربع، وهو زميل مقرب من مارتن لوثر كينج الابن. في نهاية المظاهرة التي حدثت في نيويورك، أُعلن بيفيل أن المحطة التالية ستكون في واشنطن العاصمة في 21 مايو 1967 ، تجمع 700 ناشط مناهض للحرب هناك لحضور مؤتمر حشد الربع. كان هدفهم تقييم المظاهرات التي حدثت في أبريل ورسم مسار مستقبلي للحركة المناهضة للحرب. وكذلك، أنشأوا لجنة إدارية - لجنة الحشد الوطنية لإنهاء الحرب في فيتنام - لتخطيط للأحداث المستقبلية.

16 أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم من عام 1862، وقع الرئيس أبراهام لنكولن على مشروع قانون لإنهاء العبودية في واشنطن العاصمة. ويمثل هذا يوم التحرر في واشنطن العاصمة لإنها العبودية في واشنطن العاصمة، ولم تتضمن الحرب. في حين تم إنتهاء العبودية في أماكن أخرى من الولايات المتحدة عن طريق سن قوانين جديدة بعد مقتل ثلاثة أرباع مليون شخص في العديد من المجالات الكبيرة، فقد تم إنتهاء العبودية في واشنطن العاصمة بالطريقة التي أنهيت بها في معظم أنحاء العالم، أي من خلال الوثب إلى الأمام ووضع قوانين جديدة فحسب. واستخدم القانون الذي قضى على العبودية في واشنطن العاصمة العق التعويسي. ولم القانون لتعويض الأشخاص الذين استعبدوا، بل لم استعبدهم. كانت العبودية والرق موجودين في كل أنحاء العالم، واستغرق الأمر قرناً من الزمان للقضاء عليهم بدرجة كبيرة، وفي كثير من الأحيان من خلال العق التعويسي مقارنة بالحرب، بما في ذلك في مستعمرات بريطانيا والدنمارك وفرنسا وهولندا، وفي معظم أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي. عند التفكير في أحداث الماضي، يبدو من المفید بالتأكيد القضاء على الظلم دون القتل الجماعي والدمار، فهي أساليب تقليل غالباً في وضع حد للظلم تماماً، بالإضافة إلى شرها المباشر، وتزيد من حدة الاستياء والعنف طويلاً الأمد. في 20 يونيو 2013، نشرت مجلة أطلantيك مقالاً بعنوان "لا، ليس باستطاعة لينكولن شراء العبيد". لم لا؟ حسناً، لم يرغب مالكو العبيد في البيع. وهذا صحيح تماماً. لم يرغبو في ذلك، لكن ليس كلياً. ولكن ركزت مجلة أطلانتيك على جدال آخر، وهو أنه كان سيكون مكلفاً للغاية، حيث سيكلف ما يصل إلى 3 مليارات دولار (من أموال عام 1860). ومع ذلك، إذا قرأت باهتمام أكبر، يعترف المؤلف أن الحرب كلفت أكثر من ضعف هذا المبلغ.

17 أبريل/نيسان . في هذا اليوم من عام 1965، حثت أول مظاهرة في واشنطن لمناهضة الحرب ضد فيتنام. بدأ الطلاب من أجل مجتمع ديمقراطي المظاهرات التي جذبت ما يتراوح بين 15,000-25,000 طالب من جميع أنحاء البلاد، وإضراب النساء من أجل السلام، ولجنة التنسيق الطلابية ضد العنف، وبوب موسيس من صيف الحرية في ميسissippi، والمطربيين جوان بايز وفيل أوش. الأسئلة التي طرحتها حينها رئيس SDS بول بوتر لا تزال ذات صلة حتى اليوم: ما نوع النظام الذي يبرر قيام الولايات المتحدة أو أي دولة بالتحكم في مصير الشعب الفيتنامي واستخدامها بقوسها لغرضها الخاص؟ ما نوع النظام الذي يحرم الناس من حقوقهم في الجنوب، ويترك الملايين والملايين من الناس في جميع أنحاء البلاد فقراء ومستبعدين من التيار الرئيسي ووعود المجتمع الأمريكي، مما يخلق بiroقاطيات مريرة ومجهولة الهوية ويجعل منها المكان الذي يقضى فيه الناس حياتهم ويقومون بعملهم، حيث يضع باستمرار القيم المادية قبل القيم الإنسانية - ولا يزال مصرًا على تسمية نفسه بالحرية ولا يزال مصرًا على إيجاد نفسه مناسباً للسيطرة على العالم؟ ما المكان المتاح للرجال العاديين في هذا النظام وكيف يمكنهم السيطرة عليه... ويجب أن نطلق اسمًا على ذلك النظام. يجب أن نطلق عليه اسمًا ونصفه ونحلله ونفهمه ونغيره. عندما يحدث هذا فقط، حيث يتغير هذا النظام ويختفي للسيطرة، حينها يمكن أن تظهر بارقةأمل في وقف القوات التي تشن حرباً في فيتنام اليوم أو جريمة قتل في الجنوب غداً أو كل الفطائع التي لا تعد ولا تحصى التي ارتكبت في حق الناس في جميع الأحياء وفي كل الأوقات

18 أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم من عام 1997، جرت عملية محاريث باسم "اختـر الحياة" في مصنع أسلحة بوفورز في كارلسكومجا بالسويد. يشير اسم "المحاريث" إلى نص النبي الشعيب الذي قال أن الأسلحة ستحول إلى محاريث. أصبحت عمليات المحاريث معروفة في أوائل 1980 عندما قام العديد من النشطاء بإلقاء مخاريط الرأس الحرية النووية. وقد صدر بوفورز للأسلحة إلى أندونيسيا. وحسبما روی الناشط آرت لافين، أن اثنين من نشطاء السلام السوبيدين، سيسيليا ريدنر، وهو قسيس في كنيسة بالسويد؛ ومارجا فيشر، طالبة، قد دخلوا مصنعاً بوفورز للأسلحة في كارلسكومجا بالسويد، وزرعوا شجرة تقاح وحاولا نزع سلاح مدفع بحري يجري تصديره إلى إندونيسيا. ووجهت ثهمة محاولة ارتكاب الضرر المتعمد إلى سيسيليا ومارجا بالمساعدة. كما اتهمت كلتاهم باتهـمـة المـارـاقـقـةـ للمـجـتمـعـ. وتمت إدانة المرأتين في 25 فبراير 1998. واحتجوا مع مقاطعات القاضي المتكـرةـ بعبارة ريدنر لا يـسمـحـ ليـ بأنـ أـكونـ سـلـيـاـ وـمـطـيـعاـ عـنـدـمـاـ تـقـومـ بـلـديـ بتـسـلـيـخـ ديكتاتور لأن ذلك يجعلني مذنبـاـ بـجـرـيـةـ الإـبـادـةـ الـجـمـاعـيـةـ فيـ تـيـمـورـ الشـرـقـيـةـ. أـعـلـمـ ماـ يـجـريـ وـلـاـ يـمـكـنـيـ إـلـاءـ اللـوـمـ فـقـطـ علىـ الـدـيـكـتـاتـورـيـةـ الـإـنـدوـنيـسـيـةـ أـوـ حـكـوـمـةـ بـلـدـيـ. كـانـ عـلـمـنـاـ فـيـ سـكـكـ المـارـاثـيـتـ وـسـيـلـةـ لـنـاـ لـتـحـمـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ وـالـتـضـامـنـ مـعـ شـعـبـ تـيـمـورـ الشـرـقـيـةـ. وأـضـافـ فـيـشـرـ:ـ "ـ حـاـولـنـاـ مـنـعـ وـقـعـ الـجـرـيـمـةـ وـهـذـاـ وـاحـبـ وـفـقـ قـانـونـنـاـ.ـ حـكـمـ عـلـىـ رـيـدـنـرـ بـغـرـامـةـ وـمـدـةـ 23ـ عـامـاـ مـنـ التـعـلـيمـ الـإـلـصـالـيـ.ـ وـحـكـمـ عـلـىـ فـيـشـرـ بـغـرـامـةـ وـبـسـتـيـنـ مـعـ وـفـقـ التـفـيـذـ.ـ لـمـ يـتـمـ فـرـضـ عـقـوبـةـ السـجـنـ.

19 أبريل/نيسان . تحولت ثورة الولايات المتحدة في مثل هذا اليوم من عام 1775 إلى عنف في معارك في ليكسينغتون

وكونكورد. وتبع هذا التحول الاستخدام المتزايد للتقنيات السلمية التي غالباً ما ارتبطت بالعصور التالية، بما في ذلك الاحتجاجات الكبرى والمقاطعات وتعزيز التصنيع المحلي والمستقل وتطوير لجان المراسلات والاستيلاء على السلطة المحلية في الكثير من المناطق الريفية في ولاية ماساتشوستس. وكان الدافع وراء الحرب العنيفة من أجل الاستقلال عن بريطانيا في المقام الأول هو أغنى ملاك الأراضي الذكور البيض في المستعمرات. كانت الثورة جزءاً من حرب أكبر بين الفرنسيين والبريطانيين ولم يكن من الممكن الانتصار فيها لولا وجود الفرنسيين ونقل السلطة من نخبة إلى أخرى، وذلك في حين تضمنت النتيجة ما كان في ذلك الوقت دستوراً رائداً ووثيقة لحقوق الإنسان، ولم يكن هناك عمل شعبي للمساواة لذا تمرد المزارعين الفقراء والأشخاص المستعبدين بشكل متكرر كما كان من قبل وشهدت فرار الناس من العبودية لدعم الجانب البريطاني. وكان أحد الدوافع وراء الحرب هو إبقاء العبودية بعد تقديم حركة إلغاء الرق البريطانية وحكم المحكمة البريطانية الذي أطلق سراح رجل يدعى جيمس سومرست. لم يكتب باتريك هنري "أعطي الحرية أو أعطني الموت" بعد عقود من وفاة هنري فحسب، بل امتنك أناساً كثيرون ولم يكن معرضًا لخطر أن يصبح كذلك. كان الدافع وراء الحرب هو الرغبة في التوسيع غرباً وذبح وسلب السكان الأصليين. مثل العديد من حروب الولايات المتحدة في ذلك الحين حيث كانت الحرب الأولى حرب توسيع. وما ساعد على التظاهر هو أن الحرب كانت حتمية أو مقصودة لتجاهل حقيقة أن كندا وأستراليا والمهد وأماكن أخرى لم تكن بحاجة إلى الحروب.

20 أبريل/نيسان . وقام طلابان في مدرسة كولومبيان الثانوية في ليتلتون، كولورادو، في هذا التاريخ من عام 1999 بإطلاق النار مما أسفر عن مقتل 13 شخصاً وإصابة أكثر من 20 آخرین قبل أن يقوموا بتوجيه بنادقهم إلى أنفسهم والانتحار. كان هذا أسوأ حادث إطلاق نار في المدرسة الثانوية في ذلك الوقت في تاريخ الولايات المتحدة وأثار نقاشاً وطنياً حول السيطرة على الأسلحة والسلامة المدرسية والقوات التي دفعت المسلمين، إريك هاريس 18 عاماً وديلان كليبورد 17 عاماً. شنت الجمعية الوطنية للبنادق حملة إعلانية لمعالجة مسألة السيطرة على الأسلحة وبدأ أنها تقبل بشكل معقول تمديد عمليات التحقق من الخلفية الفورية المطلوبة بالفعل في متاجر الأسلحة ومحلات الرهان لعرض الأسلحة حيث قام صديق بشراء أسلحة القتلة عن طريق الاحتيال. لكن وراء الكواليس شنت هيئة الموارد الطبيعية جهود ضغط بقيمة 1.5 مليون دولار التي نجحت في القضاء على البحث والتحقيق القانوني بالرغم من وجود مثل هذا المطلب بالتحديد قيد الانتظار في الكونغرس. كما بذلك جهود لتعزيز السلامة المدرسية من خلال استخدام كاميرات المراقبة وأجهزة الكشف عن المعادن وحراس أمن إضافيين لكنها أثبتت عدم فعاليتها في القضاء على العنف. ألمح الفيلم الوثائقي لمایكل مور بولينج لوكولومبيان (Bowling for Columbine) بقوة إلى الارتباط القاضي بين أعمال القتلة وميل أمريكا إلى الحرب وذلك من بين المحاورات العديدة لفهم علم النفس المرضي للقتلة - كما تم التصوير عن طريق كلٍ من مشاهد الحرب ومشاهد بالقرب من شركة لوكهيد مارتن (Lockheed Martin) المصنعة الرئيسية لأسلحة الحروب. وأشار أحد المراجعين لفيلم مور أن هذه الصور وأخرى توضح آثار الفقر في تحطيم التماสک الأسري، وتشير بوضوح إلى كل من المصادر الأساسية للإرهاب في المجتمع الأمريكي وللطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها القضاء عليه بشكلٍ فعل.

21 أبريل/نيسان . تجمع حوالي 100000 طالب جامعي صيني في ميدان تيانانمين (Tiananmen) بيكون لإحياء ذكرى وفاة هو ياويانغ (Hu Yaobang) وهو الزعيم الإصلاحي المخلوع للحزب الشيوعي الصيني في هذا التاريخ من عام 1989 وذلك للتغيير عن استئنافهم من حكومة الصين الاستبدادية. وفي حفل التأبين الرسمي في اليوم التالي تم نقله إلى قاعة الشعب الكبرى في تيانانمين، ورفضت الحكومة طلب الطلاب للقاء رئيس مجلس الدولة لي بينغ (Li Peng). أدى ذلك إلى مقاطعة طلابية للجامعات الصينية ودعوات واسعة النطاق لإجراء إصلاحات ديمقراطية، وقام الطلاب بمسيرة طلابية إلى ساحة تيانانمين رغم تحذيرات الحكومة. انضم العمال والمتقون وموظفو الخدمة المدنية إلى مظاهرات الطلاب خلال الأسبوعين التاليين، واحتشد مئات الآلاف من المتظاهرين في شوارع بكين بحلول منتصف شهر مايو. أعلنت الحكومة في 20 مايو الأحكام العرفية في المدينة ودعت القوات والدبابات لتفرق الحشود. قامت القوات في 3 يونيو بناءً على الأوامر بإخلاء ميدان تيانانمين (Tiananmen Square) وشوارع بكين بالقوة وذلك بإطلاق النار على مئات المتظاهرين واعتقال الآلاف. ومع ذلك فإن مطلب المحتجين السلمي بإجراء إصلاحات ديمقراطية في مواجهة القمع الوحشي، أثارت تعاطفاً وغضباً من المجتمع الدولي. في الواقع، كانت شجاعتهم أسطورية من خلال نشر وسائل الإعلام في الخامس من يونيو على التواصل لصورة أيقونية ظهر رجلاً منفردًا يرتدي قميصاً أبيض يُدعى "رجل الدبابة" يقف في تحدٍ ثابت أمام رتل من الدبابات العسكرية التي تفرق الحشود. فرضت الولايات المتحدة ودول أخرى بعد ثلاثة أسابيع لاحقة عقوبات اقتصادية على الصين. وعلى الرغم من أن العقوبات

أدت إلى انتكasaة لاقتصاد البلد، فقد تم استئناف التجارة الدولية في أواخر عام 1990. ويرجع ذلك بشكل جزئي إلى إفراج الصين عن سراح عدة مئات من المعارضين المسجونين.

22 أبريل/نيسان . هذا هو يوم الأرض (Earth Day) وعيد ميلاد إيمانويل كانت (Immanuel Kant) أيضاً. دعا جيه ستيرلينج مورتون وهو صحفي من ولاية نبراسكا إلى زراعة الأشجار في باراري الولاية في عام 1872، وحدد 10 أبريل ك"يوم الشجرة". أصبح يوم الشجرة عطلة رسمية بعد عشر سنوات، وتم نقله إلى 22 أبريل تكريماً لعيد ميلاد مورتون. تم الاحتفال بهذا اليوم على المستوى الوطني باعتبار "عصر قطع الأشجار" الناجم عن توسيع الولايات المتحدة بين 1890 و 1930 جلب إزالة للغابات. تم دعم حركة شعبية متنامية بحلول عام 1970 لحماية البيئة من التلوث من قبل جايلورد نيلسون حاكم ولاية ويسكونسن وجون ماكونيل الناشط في سان فرانسيسكو. جرت أول مسيرة لـ"يوم الأرض" في الاعتدال الربيعي في ذلك العام بتاريخ 21 مارس 1970. تتواصل فعاليات يوم الأرض في الولايات المتحدة في كلٍ من 21 مارس و 22 أبريل. ولد أيضاً العالم والفيلسوف الألماني إيمانويل كانت (Immanuel Kant) في 22 أبريل عام 1724. قدم كانت عدداً من اكتشافات علمية مهمة لكنه اشتهر بإسهاماته في الفلسفة. ركزت فلسفته على كيفية بناء عوالمنا بشكل مستقل. وفقاً لكانط يجب أن تخضع أفعال الشعب للقوانين الأخلاقية. استنتاج كانط حول ما هو حقيقي ضروري لكل واحد مما تجربة عالم أفضل وهو السعي لتحقيق أعلى فائدة للجميع. وتتواءم أفكار من يدعون المحافظة على كوكب الأرض وبنفس القدر يعلمون من أجل السلام. في كلمات كانط: "لكي يسود السلام على الأرض، يجب أن يتطور البشر إلى كائنات جديدة تعلمت أن ترى الكل أولاً".

23 أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم من عام 1968 ، استولى الطلبة في جامعة كولومبيا على المباني احتجاجاً على أبحاث الحرب وإزالة مباني حي هارلم لإنشاء صالة ألعاب رياضية. كل الجامعات في أنحاء الولايات المتحدة واجهت التحدي من الطلبة وهم يتساءلون عن جدوى التعليم وسط ثقافة داعمة لأهوال الحرب والتجنيد المستمر للشباب وتنشمي العنصرية والتحيز ضد المرأة. أدى عثور أحد الطلبة على وثائق تظهر تورط جامعة كولومبيا مع معهد تحليل المعلومات العسكرية التابع لوزارة الدفاع والمسؤول عن عمل أبحاث عن الحرب في فيتنام بالإضافة إلى صلات المعهد بفيق تدريب ضباط الاحتياط، إلى قيام حركة طلبة من أجل مجتمع ديموقراطي بمظاهرات احتجاجية. وانضم إليهم العديد من الطلبة منهم أعضاء رابطة الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي الذين رفضوا أن تقيم جامعة كولومبيا صالة ألعاب رياضية بنظام الفصل العنصري في حديقة مورنينسييد طاردةً مئات من الأفراد من الذين يعيشون في حي هارلم المجاور. تسببت ردود الفعل الشرطية في المقابل في قيام هيئة التدريس والطلاب بالإضراب مما أدى إلى غلق الجامعة حتى نهاية الفصل الدراسي. وبينما أدى الاحتجاج في جامعة كولومبيا إلى الضرب والتوفيق لـ 1100 طالب، ضج أكثر من 100 حرم جامعي عبر الولايات المتحدة بالاحتجاجات في عام 1968. هذا هو العام، الذي شهد فيه الطلبة اغتيال كل من مارتن لوثر كينج وروبرت كينيدي و تعرض آلاف المحتجين ضد الحرب للضرب و مقابل الغاز والسجن على يد الشرطة أثناء المؤتمر العالمي للحزب الديمقراطي في ولاية شيكاغو. وألهمنت احتجاجاتهم في النهاية إلى التغيير المطلوب بشدة. أبحاث الحرب المصنفة لم تعد تجرى في جامعة كولومبيا وغادر فيق تدريب ضباط الاحتياط الحرم الجامعي مع العسكريين وعملاء وكالة المخابرات الأمريكية كما تخلت الجامعة عن مشروع صالة الألعاب الرياضية بالإضافة لانطلاق حركة نسائية ودراسات عن المسائل الإثنية. وأخيراً انتهت الحرب في فيتنام كما انتهى التجنيد.

24 أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم من عام 1915، حوصل المئات من المتقفين الأرمنيين وألقى القبض عليهم وتغروا من العاصمة التركية القسطنطينية (إسطنبول حالياً) إلى منطقة أنقرة حيث قُتل معظمهم. بقيادة مجموعة من الإصلاحيين عرروا بـ"حزب تركيا الفتاة" الذين استلموا السلطة في عام 1908 اعتبرت الحكومة الإسلامية في الإمبراطورية العثمانية المسيحيين من غير الأتراك تهديداً لأمن الإمبراطورية. وتبعداً لمعظم المؤرخين، بدأت الإمبراطورية في "أتراك" أو التطهير عرقياً للخلافة عن طريق طرد السكان الأرمن المسيحيين أو قتلهم بصورة منهجة. دخلت الإمبراطورية الحرب العالمية الأولى عام 1914 إلى جانب ألمانيا والإمبراطورية النمساوية المجرية وأعلنت الحرب المقدسة ضد كل المسيحيين من غير الحلفاء. وحين نظم الأرمن كتائب من المتطوعين لإنقاذ الجيش الروسي على محاربة الأتراك في إقليم القوقاز، عمد حزب تركيا الفتاة للإبعاد الجماعي للمدنيين الأرمن عن مناطق الحرب على الجبهة الشرقية. وأرسل العامة من الأرمن في مسيرات الموت بلا ماء أو طعام وقتل ألفاً آخرين برصاص فرق الإعدام. وبحلول عام 1922، بقي أقل من 400000 من أصل مليونين من الأرمن في الإمبراطورية العثمانية. منذ استسلامها في الحرب العالمية الأولى، زعمت الحكومة التركية بشدة أنها لم ترتكب إبادة جماعية

ضد الأرمن، ولكنها ارتكبت أعمال حرب ضرورية ضد الأشخاص الذين تعتبرهم قوة معادية. لكن في عام 2010، اعترفت لجنة بالكونجرس الأمريكي أخيراً بأن القتل الجماعي إبادة جماعية. ساعد هذا الإجراء في إعادة تركيز الانتباه على مدى سهولة عدم النقاوة أو الخوف من الآخر، سواء في النزاعات الداخلية أو الدولية، يمكن أن يتتساعد إلى انتقام بغيض يتجاوز كل الحدود الأخلاقية.

25 أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم من عام 1974، أطاحت ثورة القرنفل بحكومة البرتغال التي كانت تحكم البلد منذ عام 1933 ممثلاً لأطول فترة حكم استبدادي في غرب أوروبا. بدأت الثورة بانقلاب عسكري قامت به حركة القوات المسلحة وهم مجموعة من العسكريين المعارضين للنظام وتطورت سريعاً إلى انتفاضة شعبية سلمية حيث تجاهل الشعب الدعوى إلى البقاء في المنازل. ويعد اسم ثورة القرنفل إلى زهور القرنفل الحمراء حيث كان موسم ازدهارها وكان الناس يضعونها على فوهات بنادق الجنود. كان إصرار النظام على الإبقاء على المستعمرات التي يحارب التمرد فيها منذ عام 1961 هي شرارة الانقلاب. لم يكن الإبقاء على المستعمرات مرغوباً فيه لا من الشعب ولا من العديد من العسكريين. كان الشباب يهاجرون خوفاً من التجنيد الإلزامي. كما استهلكت الحروب في أفريقيا 40% من موازنة البرتغال. بسرعة كبيرة بعد الانقلاب تم منح الاستقلال للمستعمرات البرتغالية السابقة في غينيا بيساو والرأس الأخضر وموزمبيق وساو تومي وبرينسيبي وأنغولا وتيمور الشرقية. لعبت الولايات المتحدة دوراً غامضاً في ثورة القرنفل. كان هنري كيسنجر يعارض بشدة دعمها، على الرغم من التوصية القوية من السفير الأمريكي. أصر على أنه تمرد شيوعي. قررت الولايات المتحدة القيام بذلك فقط بعد زيارة قام بها تيدي كينيدي إلى البرتغال وتوصيته القوية لدعم الثورة. في البرتغال، لاحتفال بهذا الحدث، يعتبر يوم 25 أبريل الآن عطلة وطنية، تعرف باسم يوم الحرية. توضح ثورة القرنفل أنه ليس عليك استخدام العنف والعدوان لتحقيق السلام.

26 أبريل/نيسان. في هذا التاريخ من عام 1986، وقع أسوأ حادث نووي في العالم في محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية بالقرب من بريبيات، أوكرانيا، في الاتحاد السوفيتي. وقع الحادث أثناء إجراء اختبار لمعرفة كيف ستعمل المحطة إذا فقدت الطاقة. ارتكب متناغلو المحطة العديد من الأخطاء أثناء الإجراء، مما خلق بينة غير مستقرة في المفاعل رقم 4 مما أدى إلى نشوب حريق وثلاثة انفجارات أدت إلى تفجير سطح المفاعل الفولاذي البالغ 1000 طن. مع انصهار المفاعل، اندلعت ألسنة اللهب على ارتفاع 1000 قدم في السماء لمدة يومين، مما أدى إلى إطلاق مواد مشعة انتشرت فوق غرب الاتحاد السوفيتي وأوروبا. عانى ما يصل إلى 70.000 من سكان المنطقة من تسمم إشعاعي شديد، مات منهم الآلاف، كما مات ما يقدر بـ 4000 عامل تنظيف في موقع تشيرنوبيل. تضمنت العواقب الإضافية إعادة التوطين القسري الدائم لـ 150,000 مقيم في دائرة نصف قطرها 18 ميلاً حول تشيرنوبيل، وزيادة كبيرة في العيوب الخلقية في المنطقة، وارتفاع معدل الإصابة بسرطان الغدة الدرقية بعشرين ضعاف في جميع أنحاء أوكرانيا. منذ كارثة تشيرنوبيل، أعرب الخبراء عن وجهات نظر متاقضة على نطاق واسع حول جدوى الطاقة النووية كمصدر للطاقة. على سبيل المثال، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز فور وقوع الكارثة النووية في مارس 2011 في محطة فوكوشima دايتشي النووية اليابانية أن "اليابانيين قد اتخذوا بالفعل الاحتياطات التي من شأنها منع وقوع الحادث من أن يصبح كارثة تشيرنوبيل أخرى، حتى لو تم إطلاق إشعاع إضافي". من ناحية أخرى، جادلت هيلين كالديكوت، مؤسسة أطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية، في مقال افتتاحي في أبريل 2011 ذكرت تايمز أنه "لا يوجد شيء مثل جرعة آمنة من الإشعاع" وبالتالي، لا ينبغي استخدام الطاقة النووية.

27 أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم من عام 1973، أتمت الحكومة البريطانية أعمال الطرد القسري لكل السكان الأصليين من جزيرة ديبغو غارسيا وجزر أخرى في أرخبيل شاغوس في وسط المحيط الهندي. بدايةً من عام 1967، نُقل ثلاثة إلى أربعة آلاف من سكان الجزيرة الأصليين المعروفين "بالشاغوسين" إلى جزيرة موريشيوس وهي مستعمرة بريطانية سابقة ممتدة بالحكم الذاتي وتقع في المحيط الهندي وتبعد حوالي 1000 ميل عن الشاطئ الجنوبي الشرقي لإفريقيا. قد نصّت اتفاقية تم إبرامها في عام 1966 على عمليات الطرد هذه، وبموجب هذه الاتفاقية استأجرت الولايات المتحدة الأمريكية هذه الجزر والتي تُعرف رسميًا بإقليم المحيط الهندي البريطاني من المملكة المتحدة لإقامة قاعدة عسكرية استراتيجية من ناحية جغرافية سياسية. وفي المقابل حصلت بريطانيا على تخفيض في تكلفة المعدات الأمريكية التي تحتاجها لنظام القذائف التسليارية العابرة للقارات التي تطلقها الغواصات ضمن مشروع بولاريس. وعلى الرغم من أن الاتفاقية قد جاءت في مصلحة البلدين، إلا أن سكان جزر شاغوس الذين تم ترحيلهم إلى موريشيوس قد عانوا بشدة لتأمين معيشتهم. وفي عام 1977 تم منح هؤلاء السكان تعويضاً مالياً بلغت قيمته 650,000 جنيه إسترليني تمت قسمته فيما بينهم، أما حق عودة محتمل إلى جزيرة ديبغو غارسيا فقد أغرقته

العرائض والدعوى القضائية. وفي النهاية أصدرت الحكومة البريطانية في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2016 مرسوماً حاسماً، حيث أعلنت الحكومة مستشهدة "بمسائل قابلية التنفيذ، وبالصالح الدفاعية والأمنية، وبتكلفة ذلك على كل دافع بريطاني للضرائب" أن السكان المحليين الذين تم طردتهم من منازلهم منذ قرابة نصف قرن لا يمكن السماح لهم بالعودة. وقد مدّدت الحكومة البريطانية، عوضاً عن السماح للسكان المحليين بالعودة، مدة استئجار الولايات المتحدة لإقليم المحيط الهندي البريطاني الذي تتخذه الولايات المتحدة قاعدة عسكرية مدة 20 عاماً إضافية، ووعدت سكان جزر شاغوس الذين تم ترحيلهم بمبلغ إضافي قيمته 40 مليون جنيه إسترليني تعويضاً عن ذلك. ووصفت جمعية دعم شاغوس في بريطانيا من جهتها القرار البريطاني بكونه "قراراً غير عقلاني وقاسي يعيّب الأمة".

28 أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم من عام 1915 انعقد المؤتمر الدولي للنساء بمشاركة حوالي 1,200 مندوب من 12 دولة في مدينة لاهاي في هولندا لتطوير استراتيجيات لإنهاء الحرب الدائرة حينئذ في أوروبا وإنشاء برنامج لمنع اندلاع حروب في المستقبل عبر اقتراح طرائق وبراستها للقضاء على أسباب اندلاع الحروب. أصدر مندوبو المؤتمر في إطار تحقيق أول أهداف هذا المؤتمر قرارات عدّة وقاموا بإيفاد ممثليهن عنهم إلى معظم الدول المتحاربة في الحرب العالمية الأولى، إيماناً منهم بأن مبادرتهن السلمية سيكون لها تأثير معنوي إيجابي كونهن نساء. أما على صعيد العمل المستمر لدراسة أسباب اندلاع الحروب والقضاء عليها، أنشأ مندوبو المؤتمر منظمة جديدة اسمها رابطة النساء الدولية للسلام والحرية (WILPF) . واستقبل الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون شخصياً أول رئيسة دولية لهذه الرابطة جاين آدامز في واشنطن، حيث اعتمد الرئيس الأمريكي على بعض الأفكار التي أعلنتها رابطة النساء الدولية للسلام والحرية أساساً لبناء تسعه من أصل الأربع عشرة مبدأ الشهيرة التي طرحتها للتفاوض لإنهاء الحرب العالمية الأولى. تعمل الرابطة اليوم التي يقع مقرها في مدينة جنيف في سويسرا على المستويات الدولية والوطنية والمحلية، كما تعمل كذلك بالتعاون مع مجموعات وطنية حول العالم على عقد لقاءات ومؤتمرات تناقش القضايا المحورية المعاصرة وتدرّسها. حيث تحتل مسائل الحقوق الكاملة للنساء ومسائل العدالة الاقتصادية والعرقية مكاناً بين تلك القضايا على المستوى المحلي. أما على الصعيد الدولي تعمل المنظمة على دعم إحلال السلام والحرية، وعلى إيفاد بعثات إلى الدول المتصارعة فيما بينها، كما تعمل المنظمة بالتعاون مع المنظمات الدولية والحكومات على إيجاد تسويات سلمية للصراعات. وقد فازت امرأةان من قادة هذه الرابطة بجائزة نوبل للسلام تقديرًا لجهودهما في نشاط الرابطة: أولاهما جاين آدامز التي فازت بالجائزة عام 1931 وثانيهما إيميلي جرين بالش، أول أمين عام دولي للرابطة، التي فازت بالجائزة عام 1946.

29 أبريل/نيسان . في مثل هذا اليوم من عام 1975 بينما كانت فيتنام الجنوبية على وشك السقوط في أيدي القوات الشيوعية، تم إجلاء أكثر من 1,000 مواطن أمريكي وأكثر من 5,000 مواطن فيتنامي من العاصمة سايغون إلى السفن الأمريكية في بحر الصين الجنوبي باستخدام الطائرات المروحية. وقد تم اللجوء إلى استخدام الطائرات المروحية في عمليات الإجلاء إثر القصف العنيف الذي تعرض له مطار سايغون الذي يُعرف بمطار تان سون نوت في وقت سابق من اليوم. وعلى الرغم من سعة نطاق عمليات الإجلاء هذه، إلا أن الفرار المفاجئ لـ 65,000 فيتنامي على متن قوارب الصيد، والصنادل، وقوارب النجاة المصنوعة في المنازل، والزوارق الصغيرة قد أخفى عمليات الإجلاء هذه، حيث فر هؤلاء الفيتناميين على أمل الوصول إلى البارج الحربية الأمريكية الأربعين التي كانت تلوح في الأفق. جاءت عمليات الإجلاء هذه بعد مرور أكثر من عامين على توقيع اتفاقية سلام أبرمت في شهر يناير/كانون الثاني من عام 1973، حيث وقع هذه الاتفاقية ممثلون عن كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، وفيتنام الجنوبية، والجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام المعروفة باسم الفيت كونغ، وفيتنام الشمالية. دعت الاتفاقية إلى: وقف لإطلاق النار في جميع أنحاء فيتنام، وانسحاب القوات الأمريكية، وإطلاق سراح أسرى الحرب، وتوحيد شمال وجنوب فيتنام بسبيل سلمية. وعلى الرغم من أن جميع القوات الأمريكية قد غادرت فيتنام بحلول شهر مارس/آذار من عام 1973، إلا أنه قد بقي حوالي 7,000 موظف مدني من وزارة الدفاع الأمريكية لمساعدة قوات فيتنام الجنوبية على التصدي لخروفات وقف إطلاق نار التي ارتكتها كل من قوات فيتنام الشمالية وقوات الفيت كونغ، التي لم تثبت أن تصاعدت لتتصبح حرباً طاحنةً مجدداً. وعندما انتهت الحرب بسقوط مدينة سايغون في 30 من شهر أبريل/نيسان من عام 1975، قال بوبي تن وهو كولونيل من شمال فيتنام لمواطني جنوب فيتنام الذين بقوا في البلاد: "ليس هناك ما تخشونه. وبين الفيتناميين لا يوجد غالب وغلوب. الأمريكان وحدهم هم الذين هُزموا". لكن كانت أرواح 58,000 أمريكي وأرواح ما يقارب أربعة ملايين فيتنامي ما بين جندي ومواطن ثمناً لإنتهاء هذه الحرب.

30 أبريل/نيسان. في مثل هذا اليوم من عام 1977 تم اعتقال 1,415 شخصاً أثناء مشاركتهم في وقفة احتجاجية شهيرة ضد إقامة محطة طاقة نووية كانت قيد الإنشاء حينئذ في بلدة سيربروك في ولاية نيويورك. كانت تلك المواجهة في بلدة سيربروك على إثر تسببها في واحدة من أكبر حملات الاعقال الجماعي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ساهمت في تشكيل رد فعل وطني معاكس ضد الطاقة النووية، كما أدت دوراً هاماً في كبح طموحات الصناعة النووية الأمريكية وواعضي السياسيات الفيدرالية لإنشاء المنشآت من المفاعلات النووية في أنحاء البلاد. منشأة سيربروك التي كانت في بادئ الأمر من المقرر أن تضم مفاعلين نووين كانا ليدخلان الخدمة بحلول عام 1981 بتكلفة تقل عن مليار دولار أمريكي، ضمت في النهاية مفاعلاً نووياً واحداً بلغت تكلفته 6.2 مليار دولار أمريكي ولم يدخل الخدمة بشكل ربحي حتى عام 1990. حافظت محطة سيربروك للطاقة النووية على سجل سلامٍ ممتاز على مدار السنين. وقد أدت دوراً هاماً في مساعدة ولاية ماساتشوستس على الالتزام بتحفظات انبثاثات الكربون المفترضة. وعلى الرغم من ذلك يذكر منهاضو الطاقة النووية عدة أسباب لمواصلة دعم التوجه الرامي إلى إغلاق المفاعلات النووية بدلاً عن إنشاء المزيد منها. حيث تضم هذه الأسباب: تكاليف الإنشاء والصيانة الضخمة، والمناشدات المتزايدة للمصادر البديلة للطاقة المتجددة النظيفة، وعواقب الانصهار العرضي للمفاعل الكارثية، والحاجة إلى ضمان وجود استراتيجيات للإخلاء قابلة للتنفيذ، ولعل أهم هذه الأسباب هو مشكلة التخلص الآمن من النفايات النووية المستمرة. قد فُلّقت هذه المخاوف التي برزت لوعي الجمهور العام والتي ساهمت احتجاجية سيربروك في تسليط الضوء عليها دور محطات الطاقة النووية في الإنتاج الأمريكي للطاقة. فبحلول عام 2015 تم خفض عدد المفاعلات النووية الذي بلغ رقمًا قياسيًا بوجود 112 مفاعل في الولايات المتحدة الأمريكية في التسعينيات إلى 99 مفاعلاً فقط. بالإضافة إلى أنه تم التخطيط لإغلاق سبع مفاعلات أخرى في العقد التالي.

1 مايو/أيار. يوم مايو يوم تقليدي للاحتفال بالولادة من جديد بالتزامن مع أجواء فصل الربيع التي تسود نصف الكرة الأرضية الشمالي، ومنذ حادثة هاي ماركت في مدينة شيكاغو عام 1886 أصبح هذا اليوم يوماً عالمياً للاحتفال بحقوق العمال وبتنظيم العمالة.

وفي مثل هذا اليوم من عام 1964 استيقظ سكان ما كانت تعرف بالجنة وقتها على وجود شمسان في سمائهم وعلى إصابتهم وإصابة أحفادهم بأمراض لا تنتهي جراء الإشعاعات على إثر [اختبار](#) حكومة الولايات المتحدة لقبلة هيdroجينية.

وفي مثل هذا اليوم من عام 1971 قامت مظاهرات حاشدة ضد الحرب الأمريكية على فيتنام. كذلك في مثل هذا اليوم من عام 2003 أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش بشكل هزلي واقفاً على متن حاملة للطائرات في ميناء سان دييغو ومرتدياً بذلك طيران: "تمت المهمة" بينما بدأ تدمير العراق.

ذلك في ذات اليوم من عام 2003 رضخت البحرية الأمريكية للاحتجاجات العامة وأوقفت قصف جزيرة فيكويں.

في مثل هذا اليوم كذلك من عام 2005 نشرت صحيفة "صنداي تايمز" في لندن [مذكرة شارع داونينغ](#) التي كشفت عن محتوى اجتماع لمجلس وزراء الحكومة البريطانية في المبنى رقم 10 في شارع داونينغ بتاريخ 23 يوليو/تموز من عام 2002. قام الاجتماع بكشف خطط الولايات المتحدة للحرب على العراق و الكتب حول أسبابها. ان هذا يوم مناسب ليتعلم العالم حول [أكاذيب الحرب](#).

2 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام 1968، كان مقرراً أن تصل مسيرة إلى العاصمة واشنطن لتدشين حملة القراء وهي آخر حركة لحقوق المدنية تمناها مارتن لوثر كينج في مساعاه للإصلاح الاجتماعي السلمي في أمريكا. الحملة لم يرها كينج نفسه حيث أغتيل قبلها بشهر. بالرغم من ذلك قام مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية بزعامةه بزعامة الجدد وجدول أعماله الذي تعدى كل ما سعى إليه كينج بإطلاق الحركة بما لا يتجاوز أسبوعين عن موعدها الأصلي. ومن 15 مايو حتى 24 يونيو من عام 1968، احتل ما يقرب من 2700 شخص من الفقراء ومناهضي الفقر ممثلي للأمريكيين من أصل أفريقي والأمريكيين من أصل آسيوي والأمريكيين من أصل إسباني والأمريكيين الأصليين، ميدان ناشيونال مول مقمين في معسكرات من الخيام في ما عرف بـ"مدينة القيامة". كان دورهم إظهار الدعم لخمسة مطالب أساسية للحملة. تشمل ضمان حكومي بایجاد وظائف مفيدة بأجر كافٍ للمعيشة لكل مواطن لا يعمل ودخل آمن لكل من لا يجد وظيفة أو لا يعمل على الإطلاق. لم يُسن أي تشريع بناء على تلك المطالب إلا أن الأسباب ستة للمظاهرات لم تكن بلا فائدة. بالإضافة لجذب الانتباه لمشاكل القراء، كان لدى المتظاهرين

الوقت لمدة ستة أسابيع لمشاركة تجاربهم الشخصية للقفر مع غيرهم من الفئات العرقية الأخرى. وساهم تبادل الخبرات في توحيد المجموعات المستقلة ذات الاهتمام المحدود في قوة ناشطة ذات قاعدة عريضة موحدة. وفي السنوات القليلة الماضية، تبنت حركات عديدة هذا النموذج التنظيمي منها "احتلوا وول ستريت" و"حياة السود تهم" ومسيرة المرأة في عام 2017 وإعادة إحياء حملة الفقراء عام 2018.

3 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام 1919، ولد بيت سينما في مدينة نيويورك. كان والد بيت معلماً للموسيقى في جامعة كاليفورنيا، بيركلي بينما كانت والدته معلمة للكمان في مدرسة جولييلارد. أصبح أخوه مايك عضواً في فريق New Lost City Ramblers (City Ramblers) بينما أصبحت أخته بيغي مؤدية للموسيقى الشعبية مع إيوان ماكول. اختار بيت الانخراط في النشاط السياسي من خلال الموسيقى الشعبية. وفي عام 1940، أدت مواهبه في كتابة الأغاني وأدائها إلى التحاقه بفريق مغني الرزنانة المناصر مع وودي جوثرى وهو الفريق المناصر للعمال والمناهض للحرب. كتب بيت أغنية غير معنونة بعنوان "عزيزي سيادة الرئيس" عن ضرورة إيقاف هيتلر وأصبحت عنوان لألبوم غنائي للفريق. خدم بيت لاحقاً أثناء الحرب العالمية الثانية وعاد ليحيى الموسيقى الشعبية الأمريكية بالانضمام لفريق الويفرز الذي كان الملهى لفريق ثلاثي كينجستون وفريق لايملايتز والأخوة كلانسي وكل محبي الموسيقى الشعبية خلال الخمسينيات والستينيات. فيما بعد تم تصنيف فريق الويفرز ضمن القائمة السوداء للكونجرس واستدعت لجنة الكونجرس للأشطة بيت. رفض بيت الرد على الاتهامات مستشهاداً بالحقوق التي كفلها التعديل الأول: "لن أرد على أي سؤال حول مجموعتي أو فلسفتي أو معتقداتي الدينية أو معتقداتي السياسية أو لمن أعطيت صوتي في الانتخابات أو أي من هذه الأمور الخاصة. فأنا أظنها أسللة غير لائقة لطرحها على أي أمريكي وخاصة تحت هذا الإكراه الذي ن تعرض له". دُين بيت بتهمة الإزدراء وأسقطت التهمة بعد عام. واستمر بيت في عمله التشييط بكتابة الأغاني مثل "أين ذهبت الورود" ولو كان معني مطرقة."

4 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام 1970، أطلق الحرس الوطني في أوهايو النار على محتجين من جامعة ولاية كينت قتيل أربعة منهم وأصاب تسعة. كان وعد الرئيس ريتشارد نيكسون لإنهاء الحرب على فيتنام من أهم أسباب نجاحه في الانتخابات. إلا أنه أعلن في 30 إبريل أنه سيوسع نطاق الحرب لتطال كمبوديا. اندلعت الاحتجاجات في العديد من الجامعات. كانت في ولاية كنتاكى مسيرة كبيرة مناهضة للحرب تبعتها أعمال شغب في المدينة. أمر الحرس الوطني لأوهايو بالتجهيز إلى ولاية كينت. أحرق الطلبة مبنى هيئة تدريب ضباط الاحتياط قبل أن تتمكن القوات من الوصول إلى المكان. وفي الرابع من مايو، اعتصم 2000 طالب داخل حرم الجامعة. قبل أن يتمكن سبعة وسبعون من ضباط الحرس باستخدام الغاز المسيل للدموع والحراب من إجبارهم على الهروب إلى الساحات والتلال. أحد الطلبة، تيري نورمان، كان معه قناعاً للغاز وكان مسلحًا بمسدس من عيار 38. كان من المفترض أن يصور قدوة قوات الحرس. لكن العديد من الطلبة لاحظوا أنه يلتقط الصور للمحتجين. وطاردوه بعد أن تشاوروه معه. وسمعت أصوات طلقات نار. وحين قصد تيري مجموعة أخرى من الحرس عند المبني المحترق، صرخ مطارده "أوقفوه. إنه مسلح". سلم تيري مسدسه إلى مفتش شرطة الحرم الذي كان قد استأجره للمهمة. وسمع أعضاء بعثة التليفزيون في معسكر الشباب غرب كنتاكى المفترش يقول "يا إلهي. لقد أطلق أربع مرات". وفي نفس الوقت، سمعت القوات التي وصلت لأعلى التل أصوات طلقات. ظنت القوات أنها تتعرض لإطلاق النار، فألقوا بقنبلة على الحشود. أثار مقتل الطلاب الأربعه عارياً وأغلقت 450 جامعة عبر الولايات المتحدة. كان إطلاق النار في ولاية كينت محفزاً رئيسياً لإنتهاء الحرب في فيتنام.

5 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام 1494، رسى كريستوفر كولومبوس في رحلته الثانية إلى الأمريكتين على جزيرة غرب الإنديز في جامايكا. وكانت قبيلة الأرواك تسكن الجزيرة في ذلك الوقت وكانوا من الهنود البسطاء المسلمين وكان تعدادهم حوالي 60000، يعيشون على الزراعة وصيد الأسماك على نطاق صغير. كولومبوس نفسه اعتبر الجزيرة مناسبة بصورة أساسية لتوفير المؤن بينما يبحث مع رجاله عن أراضٍ أخرى في الأمريكتين تكون ذات فائدة للأسبان. غير أن المكان اجذب المستوطنين الأسبان وفي عام 1509، أصبح مستعمرة رسمية تحت الحكم الأسباني. كانت كارثة لقبيلة الأرواك. إجبارهم على العمل الشاق لبناء عاصمة أسبانية جديدة وتعريضهم لأمراض أوروبية لم يستطعوا مقاومتها، عرضهم للتناقص والاندثار خلال خمسين عاماً. ومع تدهور شعب الأرواك، اجتذب الأسبان العبيد من غرب إفريقيا للقيام بالأعمال الشاقة. وفي منتصف القرن السابع عشر، هاجم الإنجليز الجزيرة بعد أن أغرتهم التقارير عن ثروات جامايكا الطبيعية العظيمة. استسلم الإسبان سريعاً وبعد أن حرروا عبيدهم المعروفين باسم "المارون" هربوا إلى كوبا. مررت أعواام من الصراع بين المارون والمستعمرين الإنجليز قبل

أن تعود لهم حريتهم بموجب قانون التحرير البريطاني عام 1833. بعد ثورة قام بها فقراء مهمشون من بين المستعمرات الإنجليز عام 1865، أصبحت جامايكا مستعمرة تابعة للنظام البريطاني وقامت بخطوات اجتماعية ودستورية واقتصادية نحو بسط السيادة. نالت الجزيرة الاستقلال عن بريطانيا في السادس من شهر أغسطس عام 1962 وهي الآن ملكية دستورية ذات برلمان ديموقراطي.

6 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام 1944، أطلق سراح الماهااتما غاندي ذي الثالثة والسبعين عاماً والصحة المعتلة والذي كان يحتاج للجراحة وقتها من سجنه السابع والأخير بسبب الأعمال التي قام بها حيث كان قائداً للحملة السلمية لاستقلال الهند عن الحكم البريطاني. كان قد ألقى القبض عليه في 9 أغسطس عام 1942 بعد موافقة حزبه المؤتمر الوطني الهندي لقرار "اتركوا الهند" الذي أطلق حملة "ساتيغراها" وهي حملة سلمية للعصيان المدني دعماً لمطلبه بالاستقلال الفوري للهنود. أثار القبض على غاندي بدلاً عن ذلك ردود أفعال عنيفة بين أنصاره مما أدى بالحكم البريطاني في الهند أو ما يعرف بالراج البريطاني إلى المزيد من إحكام القبضة بالإضافة إلى محاولة تشويه سمعة غاندي السياسية بأكاذيب ملقة. واجه غاندي، عند خروجه من محبسه الذي قضى فيه عامين تقريباً، مشاعر متنامية من المسلمين لنفسه شبه الجزيرة الهندية بين المسلمين والهنود، وهي فكرة عارضها غاندي بشدة. وقد تلى ذلك صراعات سياسية أخرى. ولكن في النهاية فإن شروط ونتائج كفاح الهند من أجل الاستقلال كلّاهما قد قرره البريطانيون أنفسهم. وأخيراً تم قبول المطالبات الهندية المستعنية فمنحوا الهند استقلالها طواعية بموجب وثيقة أصدرها البرلمان في 15 يونيو 1947. وعلى عكس آمال غاندي في هند متحدة متعددة الأديان، فقد قسمت الوثيقة شبه الجزيرة الهندية إلى قسمين الهند وباكستان، وطالبت أن تحصل الاثنتين على الاستقلال الرسمي بحلول 15 أغسطس. وقد كان لـ غاندي رؤية أعظم تم الإشارة إليها بعد ذلك بعقود من خلال جريدة التايمز والذي أعتبر غاندي في عددها "شخصية القرن". وقد ذكرت الصحيفة، معلقة على مجموع أعماله ومبادئها بأنها قد "أيقظت القرن العشرين على أفكار أصبحت مبادئ يسترشد بها العالم في كل العصور".

7 مايو /أيار. في هذا التاريخ من العام 1915 قامت ألمانيا بإغراق السفينة لوسيتانيا (ما يعد جريمة قتل جماعي). كانت لوسيتانيا محملة بالأسلحة والقوات للبريطانيين وهي جريمة قتل جماعي شنيعة أخرى. بينما تمثل معظم الضرر في الأكاذيب التي تم الترويج لها. نشرت ألمانيا تحذيرات في صحف نيويورك وصحف أخرى في أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية. كانت هذه التحذيرات، مختومة بختن السفاره الألمانية، قد طبعت بجوار إعلانات عن إبحار لوسيتانيا. وكانت الصحف قد كتبت مقالات عن التحذيرات. وكانت شركة كونارد قد سُئلت عن هذه التحذيرات. وكان ربان لوسيتانيا السابق قد استقال لرفضه الإبحار عبر منطقة كانت قد أعلنتها ألمانيا علانية كمنطقة حرب. وفي هذه الأثناء كان قد ظُلِّق عن ونستون تشرشل قوله "إنه من المهم أن نجلب لشواطئ بلادنا حركة السفن بشكل طبيعي خصوصاً مع إقحام الولايات المتحدة في الحرب ضد ألمانيا". بأوامر منه لم تكن لوسيتانيا تحت حماية البحرية البريطانية كالعادة، بينما تقول كونارد إنها كانت تعتمد على هذه الحماية. وقد استقال وزير الخارجية الأمريكية ويليام جينتنجز برايان إثر تقاضي الولايات المتحدة أن تحفظ بحياديتها. وقد أكدت ألمانيا ومرافقون محابيون أن لوسيتانيا كانت تحمل السلاح والجنود لمساعدة البريطانيين في حربها ضد ألمانيا وقد كان ذلك حقيقة. ولكن حكومة الولايات المتحدة قالت وقتذاك، كما تقول كتبها حالياً، أن السفينة المسالمة لوسيتانيا هُجّمت بدون إنذار وهو ما يبرر، حسب زعمهم، لدخول الحرب. وبعد عامين، انضمت الولايات المتحدة رسميًا بركب الحرب العالمية الأولى المجنون.

يتم الاحتفال بـ عيد الأم بتوارييخ مختلفة في أنحاء العالم. في أماكن عديدة يتم الاحتفال به في ثاني يوم أحد من شهر مايو/أيار. هذا يوم مناسب لقراءة منشورات عيد الأم وتخصيصه للسلام.

8 مايو /أيار. وفي هذا التاريخ من عام 1945، والذي انتهت فيه الحرب العالمية في أوروبا، طلب أوسكار شيندلر، الذي كان قد أنقذ اليهود من معسكرات الموت النازية، على لا يسعوا للانتقام من المسلمين الألمان. شيندلر لم يكن من الشخصيات المعتدلة أو تلك التي لها مبادئ أخلاقية. لقد تبع النازيين في بولندا في سبتمبر/أيلول 1939 وكوئن صداقات سريعة مع أعضاء بارزين في الجوستابو وكان يرشوهم بـ النساء والمال والخمور. بمساعدتهم تملك مصنع خزف في كراكاو، استطاع أن يُشغلهم بعملية رخيصة من اليهود. في الوقت الذي بدأ شيندلر في التعاطف مع اليهود ووحشية النازيين البشعة ضدهم. في صيف 1944 كما تم تصويره في الفيلم السينمائي قائمة شنايدر المنتج 1993 فقد قام بإلقاء 1200 من العمال اليهود في مصنعه من الموت شبه المحق في غرف الغاز في بولندا بنفائهم لفرع المصنع في سوديتلاند في تشيكتسلوفاكيا التي كان يحتلها النازي وقد كان ذلك

مخاطرية شخصية كبيرة. في اليوم التالي على تحريرهم وفي أول احتفال بتحرير أوروبا فقد تحدث إليهم مشدداً "تجنوا كل فعل انتقامي أو إرهابي" دائماً ما كانت كلمات ونصرفات شيندلر مبعث أمل من أجل عالم أفضل. لقد كانت به شوائب، ولكن رغم ذلك فقد كان لديه الشجاعة والعاطفة ليصحح أخطاء فظيعة ما يعني أن جميعبنا لديه المقدرة أن يقوم بنفس الدور. نحن اليوم بحاجة لفضائل كذلك التي أظهرها شيندلر في محاربة نظام من صالح مؤسسات نهاية تساندها آلات قتل الشعوب لا تخدم سوى مصالح قلة ضيقة. وأصبح العالم حينها قادرًا على العمل سوياً لتلبية احتياجات البسطاء من الناس جاعلين بقاء نساناً في الإمكان وإدراك حقيقتنا كبشر.

9 مايو / أيار. في مثل هذا اليوم من عام 1944 استقال من منصبه الرئيس البيروقراطي لدولة السلفادور، الجنرال ماكسميليانو هيرنانديز مارتينيز، وذلك بعد إضراب سلمي عام نظمه الطلبة في الأسبوع الأول من مايو / أيار مما أدى لشلل في معظم مظاهر الاقتصاد والمجتمع المدني في السلفادور. بعد أن تولى السلطة في بداية الثلاثينيات قام مارتينيز بعدة إجراءات فقد أنشاء قوة البوليس السري وبدأ في إنشاء الحزب الشيوعي وحضر الأحزاب الشعبية ورافق الصحافة، وسجن من أسمائهم بالمخربين، واستهدف النشطاء العماليين، ومارس سيطرة مباشرة على الجامعات. في أبريل / نيسان من عام 1941 بدأ طلاب الجامعات والكلليات بتنظيم انفسهم ضد النظام، فقد قاموا بالدعوة لإضراب سلمي شعبي عام في الأسبوع الأول من مايو / أيار تضمن العمال وأصحاب الحرفة. وفي 5 مايو / أيار طالبت هيئة التفاوض عن المضربين بتحفيز الرئيس فوراً. وبدلاً من التتحي فقد طالب مارتينيز في المذيع أن يعود المضربين لأعمالهم. أدى ذلك لتوسيع الاحتجاجات الشعبية وأدى عنف الشرطة لمقتل أحد الطلبة في المظاهرات. تبع جنازة الشاب الآف المحتاجين مشكلين مظاهراً في ميدان قرب القصر الوطني وما لبثوا أن اقتحموا القصر، ليجدوه فارغاً. ولما وجد الخناق يضيق عليه فقد قابل الرئيس هيئة التفاوض في 8 مايو / أيار وافقأخيراً على الاستقالة وقد قُيل ذلك رسمياً في اليوم التالي. وقد حل محل مارتينيز عسكري آخر أكثر اعتدالاً. إنه الجنرال أنديرياس انجاسيو ميندينيز الذي أمر بالغفو عن السجناء السياسيين، أطلق حرية الصحافة، وشرع في تنظيم انتخابات عامة. ولكن الدفقة الديمقراطية لم يكتب لها الحياة طويلاً. وبعد خمسة أشهر فقط، تمت الإطاحة بميندينيز بانقلاب عسكري.

10 مايو / أيار. في مثل هذا اليوم من عام 1984 قامت محكمة العدل الدولية في هولندا بالإجماع بالاستجابة لطلب نيكاراجوا باستصدار أمر أولي يطالب الولايات المتحدة بالإيقاف الفورى لأعمال زرع الألغام تحت الماء في موانئ نيكاراجوا، تلك الأعمال التي أدت لإتلاف ثمانى سفن على الأقل من بلدان مختلفة في الثلاثة أشهر التي سبقت ذلك. وافتقت الولايات المتحدة على القرار بدون اعتراض، وأوضحت أنها كانت بالفعل قد أنهت عمليات زرع الألغام في أواخر مارس / آذار وأنها لن تستأنفها مرة أخرى. كانت عمليات زرع الألغام ينفذها عصابات يسارية تحارب حكومة ساندينستا تمولها الولايات المتحدة، وعملاء من أمريكا اللاتينية قام بتدريبهم عملاً من هيئة الاستخبارات الأمريكية (CIA). حسب مسؤولين أمريكيين فقد كانت العمليات جزءاً من جهود (CIA) لإعادة توجيه استراتيجية العصابات وتعرف بـ "كونتراس" بعد فشل السيطرة على جزء من البلاد وتنفيذ عمليات تخريبية للاقتصاد. تستخدِم التقنيات السمعية المصنوعة يدوياً بشكلٍ فعال في صنع الألغام وتحقق الغرض بمنع سفن البضائع الآتية والمغادرة. يتم جمع القهوة والصادرات الأخرى من نيكاراجوا على أرصفة الميناء وكمية متاقصة من الرزبوت المستوردة. وفي نفس الوقت، بدأت وكالة المخابرات الأمريكية في لعب دور أكثر مباشرة في تدريب الثوار المناهضين لساندينستا وتوجيههم واعترف مسؤولو الإدارة برغبتهم في جعل حكومة ساندينستا أكثر ديموقراطية وأقل صلة بكوريا والاتحاد السوفيتي. وأضافت المحكمة الدولية من جانها، في حكمها على قيام الولايات المتحدة بوضع الألغام، عبارة أكدت فيها أن الاستقلال السياسي لنيكاراجوا "ينبغي أن يحترم احتراماً تاماً. ولا تقوسه أي أعمال عسكرية أو شبه عسكرية". لكن هذا النص لم يلق تأييداً بالإجماع. ورغم اعتماد النص بـ 14 هامش، إلا أن القاضي الأمريكي ستيفن شوبيل صوت بـ "لا".

11 مايو / أيار. في مثل هذا اليوم عام 1999 ، عقد أكبر مؤتمر عالمي للسلام، بلاهاري في هولندا. احتفى المؤتمر بالذكرى المؤئية للمؤتمر الدولي الأول للسلام المعقود في لاهاي في مايو عام 1899 والذي كان باكورة التفاعل بين المجتمع المدني والحكومات بهدف منع الحروب والسيطرة على المفرط منها. حضر مؤتمر لاهاي للسلام عام 1999 ، 9000 ناشط وممثلون عن الحكومات وزعماء المجتمع من أكثر من 100 دولة على مدى خمسة أيام. وعلى خلاف قمم الأمم المتحدة العالمية التالية، تميز الحديث بأن منظمه لم يكونوا كلية من أعضاء الحكومات بل كانوا أعضاء المجتمع المدني الذين أظهروا استعدادهم للعمل على بناء عالم بلا حرب حتى وأن كانت الحكومات غير مستعدة. شارك الحضور المميز ومن بينهم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والملكة رانيا ملكة الأردن والأسقف ديموند توتوو من جنوب أفريقيا في أكثر من 400 جلسة وورشة عمل ومائدة

مستديرة يتناقشون ويتحاورون حول سبل القضاء على الحرب وبناء ثقافة للسلام. وأثمر المؤتمر عن خطة عمل من ٥٠ برنامجاً مفصلاً أسسوا جدول أعمال عالمي استمر لعقد من الزمن حول منع الصراعات وتعزيز حقوق الإنسان وحفظ السلام وزرع الأسلحة ومعالجة الأسباب الجذرية للحروب. وأقر المؤتمر بنجاح تعريفاً جديداً للسلام وهو أنه ليس مجرد غياب الصراعات داخل الأمم وبين الأمم وبعضها بل غياب العدالة الاقتصادية والاجتماعية. وأدى توسيع مفهوم السلام إلى مشاركة نشطاء البيئة ومناصري حقوق الإنسان والمطوريين وغيرهم من لم يعتبروا أنفسهم من "نشطاء السلام" التقليديين وأدى إلى انحرافهم في العمل في سبيل ثقافة مستدامة للسلام.

١٢ مايو/أيار . في مثل هذا اليوم عام ١٩٢٣ ، عقد المستعمرون الإنكليز في فيرجينيا ما دعي محادثات السلام مع هنود البوهاتان إلا أنهم قد وضعوا السلم عمداً في النفيذ فقتلوا ٢٠٠ من البوهاتان قبل أن يطلقوا الرصاص على ٥٠ آخرين وبينزروا فروة رؤوسهم. ومنذ عام ١٩٠٧ ، حين تأسست مستوطنة جيمس تاون أول مستوطنة إنكليزية دائمة في شمال أمريكا على ضفاف نهر جيمس في فيرجينيا، دخل المستعمرون في حروب مستمرة ضد تحالف إقليمي لقبائل الهنود عرف باسم اتحاد البوهاتان بقيادة بوهاتان زعيماً أكبر للاتحاد. وكانت القضية الكبرى هي الاجتياح التوسيعى للمستوطنين للأراضي الهندية. بيد أن بوهاتان قد وافق مكرهاً على هدنة غير محددة الأجل مع المستعمرين حين تزوجت ابنته بوكاهانتس من مزارع التبغ المستعمر الإنكليزي البارز جون رولف عام ١٦١٤ . وفي الواقع ساهمت بوكاهانتس مبكراً في بناء مستوطنة جيمس تاون حيث أخذت الكابتن الإنكليزي جون سميث من الإعدام عام ١٦٠٧ في واقعة مشهورة ثم ساهمت بنجاح بعد ذلك في التبشير بين مواطنها بعد تحولها للمسيحية قسراً عام ١٦١٣ . لكن بعد وفاتها المبكرة في مارس عام ١٦١٧ ، ذلت بشائر السلام الدائم شيئاً فشيئاً. تولى أخو بوهاتان القيادة بعد وفاته عام ١٦١٨ ، وقد هجوماً شاملًا في مارس عام ١٦٢٢ أحرق فيه إنشاءات المستعمرين ومزروعاتهم وقتل ثلث سكانهم ما يقارب ٣٥٠ بالرصاص أو المطرادة حتى الموت. وكانت "انفاضة البوهاتان" هي ما أدى إلى شرك "السلام الجزائري" في مايو ١٦٢٣ حيث لم يهدف المستعمرون إلا للانتقام الخبيث. تسببت الانفاضة في فوضى شاملة داخل المستوطنة وفي عام ١٦٢٤ ، أصبحت فيرجينيا مستعمرة ملكية. وبقيت كذلك حتى قيام الثورة الأمريكية.

١٣ مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٧ ، أقر الكونجرس في الولايات المتحدة مطلب الرئيس جيمس نوكس بوك بإعلان الحرب على المكسيك. كان السبب وراء الحرب نزاعات حدودية حول تكساس التي كانت قد استقلت عن المكسيك عام ١٨٣٦ وأصبحت جمهورية ذات سيادة قبل أن تصير ولاية أمريكية بعد إقرار الكونجرس معااهدة الضم بين تكساس والولايات المتحدة في مارس عام ١٩٤٥ التي وقعتها الرئيس جون تايلر سلف الرئيس بوك. طالبت تكساس بصفتها ولاية أمريكية بنهر ريو جراند كحد جنوي لها بينما طالبت المكسيك بنهر نوسيز في الشمال الشرقي حداً قانونياً. وفي يونيو عام ١٨٤٥ أمر الرئيس بوك القوات بالتوغل في الأرض المتنازع عليها بين النهرين. وعند فشل مفاوضات التسوية، تقدم جيش الولايات المتحدة حتى مصب نهر ريو جراند. وردت المكسيك في أبريل عام ١٨٤٦ بارسال قواتها عبر ذات النهر. وفي ١١ مايو طالب الرئيس بوك الكونجرس بإعلان الحرب على المكسيك متهمًا القوات المكسيكية "بغزو أراضينا وسفك دماء مواطنينا على أرضنا". أقر الكونجرس بأغلبية كاسحة طلب الرئيس بعد يومين إلا أن الأمر أثار نقداً أخلاقياً وفكرياً من شخصيات سياسية وثقافية بارزة. ورغم ذلك، سوى النزاع على أساس القوة الأعظم وليس العدالة. وفي فبراير عام ١٨٤٨ ، وبموجب معااهدة السلام التي وضعت نهاية للحرب أصبح نهر ريو جراند الحد الجنوبي لتكساس كما تم التنازل عن كاليفورنيا ونيو مكسيكو إلى الولايات المتحدة. وفي المقابل، تدفع الولايات المتحدة للمكسيك مبلغ ١٥ مليون دولار كما توافق على تسوية كل مطالب مواطنها ضد المكسيك.

١٤ مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام ١٩٤١ ، حين كانت الحرب العالمية الأولى قد اشتعلت في أوروبا، أبلغت المجموعة الأولى من معارضي الخدمة العسكرية معسكر العمل في غابة مدينة باتاباسكو في ولاية الميريلاند استعدادها لخدمة بلادها بطريقة بديلة . كانت الفرصة لتقديم الخدمات البديلة بالنسبة للعديد من معارضي الخدمة العسكرية نابعة من إدراك المجتمع يوماً بعد يوم قدرة الدين على تشكيل المعتقدات. وفي وقت سابق، كان معظم الأميركيين المنطبقة عليهم أحکام التجنيد قد طلبوا إدراجهم في حالة معارضة الخدمة العسكرية من خلال عضويتهم في "كتائب السلام" التاريخية مثل كويكرز ومينونيتيس. وكان قانون الخدمة والتدريب الانتقائي عام ١٩٤٠ ، قد وسع حالة معارضة الخدمة العسكرية لتشمل أصحاب المعتقدات الداعية لمعارضة كل أشكال الخدمة العسكرية من أي خلفية دينية. وفي حالة تجنيد هؤلاء الأشخاص، يمكن تكليفهم وقتها "بعمل ذو أهمية وطنية تحت إدارة مدنية". وكان معسكر باتاباسكو هو الأول من بين ١٥٢ معسكر آخر في الولايات المتحدة وبورو روبيكو الذي عظم إمكانية ذلك العمل من خلال برنامج يدعى نظام الخدمة العامة المدنية. وفر النظام التكليف لـ ٢٠٠٠ من معارضي الخدمة العسكرية من عام ١٩٤١ حتى عام ١٩٤٧ في مجالات المحافظة على الغابات والعنابة بالترابة ومكافحة الحرائق

والزراعة. كما ساعدت إدارة البرنامج الفريدة في تحديد تحامل العامة ضد معارضته التجنيد بالاستجابة لدعها التاريخي للمبادرات الخاصة عن العامة. أدارت المعسكرات ونظمتها لجان شكتها كنائس مينونيس وبرثرون وكويكرز ولم يكلف البرنامج كله الحكومة أو دافعي الضرائب سنّا واحداً. عمل المجندون دون أجر وتتكلف أعضاء كنائسهم وعائلاتهم باحتياجاتهم العارضة.

١٥ مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام ١٩٩١، أحيت فلسطين لأول مرة يوم النكبة. أسس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية هذا اليوم، وذلك لإحياء ذكرى تهجير الفلسطينيين خلال الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى عام (٤٧-١٩٤٧). ويأتي يوم النكبة عقب يوم الاستقلال الإسرائيلي. وبحلول ١٤ مايو/أيار ١٩٤٨، وفي اليوم الذي أعلنت فيه إسرائيل استقلالها، كان ما يقرب من ٢٥٠ ألف فلسطيني قد فروا بالفعل من الأرض التي أصبحت دولة إسرائيل أو طردو منها. ومنذ ١٥ مايو/أذار عام ١٩٤٨ فصاعداً، أصبح طرد الفلسطينيين ممارسة معتادة. وإنما، فـ أكثر من ٧٥٠٠٠٠٠ فلسطينيون أو طردو من ديارهم، أي ما يقرب من ٨٠ في المائة من السكان العرب الفلسطينيين. وفـ الكثير من لديهم موارد مالية إلى الشتات الفلسطيني قبل طردتهم. استقر العديد من أولئك الذين لا يملكون موارد مادية في مخيمات اللاجئين في الدول المجاورة. وكانت أسباب الهجرة الجماعية كثيرة من بينها تدمير القرى العربية (تعرضت ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ قرية فلسطينية للنهب ودمرت المدن الفلسطينية) والتقدم العسكري لليهود، والخوف من قيام الميليشيات الصهيونية بمذابح أخرى عقب مذبحة دير ياسين وتصور أوامر طرد مباشر من السلطات الإسرائيلية وإنهايار القيادة الفلسطينية وعدم الرغبة في العيش تحت الحكم اليهودي. وقد أصدرت أول حكومة إسرائيلية العديد من القوانين المتناثلة التي منعـت الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم أو المطالبة بمنـاكـاتهم. وـ ما زـالـ العـدـيدـ منـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ وأـحـادـهـمـ لـاجـئـينـ حتـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ. وـ يـعـدـ وـضـعـ هـؤـلـاءـ الـمـهـجـرـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ كـلاـجـئـينـ، وـ ماـ إـذـاـ كـانـتـ إـسـرـائـيلـ سـوـفـ تـمـنـحـهـمـ ماـ يـطـالـيـونـ بـهـ مـنـ حقـ العـودـةـ إـلـىـ دـيـارـهـمـ أوـ التـعـوـيـضـ مـنـ الـقـضـاـيـاـ الـرـئـيـسـيـةـ فـيـ الـصـرـاعـ الـعـرـبـيـ إـلـىـ إـسـرـائـيلـ الـدـائـرـ. وـ قـدـ وـصـفـ بـعـضـ الـمـؤـرـخـينـ طـرـدـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ بـأـنـهـ تـطـهـيرـ عـرـقـيـ.

١٦ مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام ١٩٦٠، انتهـتـ قـمـةـ دـبـلـوـمـاسـيـةـ حـاسـمـةـ فـيـ بـارـيسـ بـيـنـ الرـئـيـسـ الـأـمـيـرـيـكـيـ دـوـاـيـتـ آـيـزـنـهـاـوـرـ وـرـئـيـسـ الـوزـرـاءـ السـوـفـيـتـيـ نـيـكـيـتـاـ خـروـشـوـفـ، فـيـ غـضـبـ رـغـبـ أـمـلـ الـطـرـفـيـنـ أـنـ تـفـدـيـ إـلـىـ تـحسـينـ الـعـلـاقـاتـ الثـانـيـةـ. وـ قـبـلـ خـمـسـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ، أـسـقـطـتـ صـوـارـيـخـ الـأـرـضـ جـوـ السـوـفـيـتـيـ للـمـرـةـ الـأـوـلـىـ طـائـرـةـ تـجـسـسـ أـمـرـيـكـيـةـ مـنـ طـراـزـ U-2ـ فـوـقـ الـأـرـاضـيـ السـوـفـيـتـيـةـ مـنـ مـسـتـوـىـ عـالـ حـيـثـ القـطـطـتـ صـوـرـاـ تـقـصـيـلـةـ لـلـمـنـشـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ. وـ بـعـدـ اـثـنـيـنـ وـعـشـرـونـ رـحـلـةـ مـنـ رـحـلـاتـ طـائـرـاتـ U-2ـ، كـانـ لـدـىـ خـرـوـشـوـفـ أـخـيـرـاـ دـلـلـاـ قـوـيـاـ عـلـىـ بـرـنـامـجـ كـانـتـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ قـدـ نـفـتـهـ سـابـقاـ. وـ حـينـ رـفـضـ آـيـزـنـهـاـوـرـ طـلـبـ بـحـظـرـ كـلـ رـحـلـاتـ طـائـرـاتـ التـجـسـسـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ، غـادـرـ خـرـوـشـوـفـ الـاجـتمـاعـ غـاضـباـ، فـانـهـيـ بـذـلـكـ الـقـمـةـ فـعـلـيـاـ. كـانـتـ تـحـلـيقـ طـائـرـاتـ التـجـسـسـ فـوـقـ الـاـتـحـادـ السـوـفـيـتـيـ مـنـ بـنـاتـ أـفـكـارـ وـكـالـةـ الـاـسـتـخـبـارـاتـ الـمـرـكـزـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ (CIA)ـ. كـونـ الـلـيـنـ دـالـاسـ رـئـيـسـ الـوـكـالـةـ مـنـذـ عـامـ ١٩٥٣ـ، حـكـمـةـ سـرـيـةـ دـنـيـةـ فـيـ جـوـ شـدـدـ العـدـاءـ لـلـشـيـوـعـيـةـ وـمـلـئـ بـالـكـراـهـيـةـ لـلـأـجـانـبـ. تـبـعـ الـكـاتـبـ دـيفـيدـ تـالـبـوتـ تـجاـزوـاتـهاـ الـعـدـيدـ فـيـ كـاتـبـهـ المـذـهـلـ "الـشـيـطـانـ يـلـعـبـ الشـطـرـنـجـ"ـ عـامـ ٢٠١٥ـ. وـ أـشـارـ تـالـبـوتـ إـلـىـ أـنـ وـكـالـةـ المـخـابـراتـ الـمـرـكـزـيـةـ هـيـ التـيـ أـدـخـلـتـ، "تـغـيـرـ النـظـامـ"ـ وـاضـعـافـ الـقـادـةـ الـأـجـانـبـ وـاغـتـيـالـهـمـ كـأـدـوـاتـ لـلـسـيـاسـةـ الـخـارـجـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ. كـماـ أـشـارـ تـالـبـوتـ بـقـةـ إـلـىـ أـنـ وـكـالـةـ المـخـابـراتـ الـمـرـكـزـيـةـ قـامـتـ بـالـغـزوـ الـفـاشـلـ لـخـلـيـجـ الـخـازـيـرـ الـكـوـبـيـ منـ أـجـلـ إـجـبارـ الرـئـيـسـ الشـابـ كـيـنـيـدـيـ عـلـىـ قـصـفـ الـجـزـيـرـةـ وـإـرـسـالـ مـشـاهـةـ الـبـحـرـيـةـ. مـثـلـ هـذـهـ الـمـرـاوـغـةـ وـالـخـيـانـةـ، إـنـ صـحـتـ، تـشـتـتـ بـوـضـوحـ كـيـفـ أـنـ التـعـصـبـ الـذـيـ خـلـفـهـ الـحـرـبـ الـبـارـدـ شـوـهـ الـسـيـاسـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ، وـقـوـضـ الـمـبـادـيـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ لـلـبـلـادـ، وـعـزـزـ وـجـودـ دـوـلـةـ مـظـلـمـةـ عـلـىـ استـعـدـادـ إـلـىـ تـحـوـيلـ عـنـهـاـ الـمـادـيـ وـالـمـعـنـوـيـ إـلـىـ الدـاخـلـ ضـدـ مـنـ يـقاـومـهـاـ.

١٧ مايو/أيار. في مثل هذا اليوم في عام ١٩٦٨، أحرق تسعـةـ أـشـخاصـ مـلـفـاتـ التـجـنـيدـ فـيـ كـاتـونـسـفـيلـ بـوـلـاـيـةـ مـارـيـلـانـدـ. اـعـقـلـ كـلـ مـنـ الـأـبـ دـانـيـلـ وـالـأـبـ فـيلـيـبـ بـيـرـيجـانـ مـعـ نـشـطـاءـ الـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ الـكـاثـوـلـيـكـيـنـ دـيفـيدـ دـارـسـتـ، وـجـونـ هـوـجـانـ، وـتـومـ لوـيـسـ، وـمـارـجـوريـ بـرـادـفـورـدـ مـيـلـفـيلـ، وـتـومـاسـ مـيـلـفـيلـ، وـجـورـجـ مـيـشـيـ، وـمـارـيـ موـيلـانـ بـتـهـمـةـ إـرـالـهـ مـثـلـ الـمـثـلـاتـ السـجـلـاتـ مـنـ مـكـاتـبـ الـخـدـمـةـ الـاـنـقـاثـيـةـ فـيـ كـاتـونـسـفـيلـ فـيـ وـلـاـيـةـ مـيـرـيـلـانـدـ وـتـدـمـيرـهـاـ بـقـنـابـلـ الـنـابـالـمـ محلـ الـصـنـعـ اـحـتـاجـاـ عـلـىـ التـجـنـيدـ وـالـحـرـبـ الـدـائـرـةـ فـيـ فـيـتـنـامـ. أـثـارـ سـجـنـهـمـ لـاحـقـاـ غـضـبـ الـعـدـيدـينـ حـيـثـ نـشـرـتـ الصـفـحـ أـخـيـارـ الـقـصـةـ. وـعـلـىـ حدـ تـعـبـرـ الـأـبـ دـانـيـلـ: "أـنـعـذـنـ، أـيـهـاـ الـأـصـدـقـاءـ الـأـعـزـاءـ، عـنـ تـحـطـيمـ الـنـظـامـ الـرـشـيدـ وـحرـقـ الـأـورـاقـ بدـلـاـ مـنـ الـأـطـفـالـ... لـمـ نـسـتـطـعـ، لـذـاـ سـاعـدـنـاـ يـاـ اللـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ خـلـافـ ذـلـكـ."ـ وـمـعـ بـدـءـ الـمـحاـكـمـةـ فـيـ بـالـتـيـمـورـ، نـالـتـ مـجـمـوعـةـ "التـسـعـةـ"ـ تـأـيـيدـ جـمـاعـاتـ مـتـحـالـفـةـ ضـدـ التـجـنـيدـ مـنـ مـخـلـفـ أـنـحـاءـ الـبـلـادـ. حـصـلتـ الـحـرـكـةـ الـمـناـهـضـةـ لـلـحـرـبـ عـلـىـ مـزـيدـ مـنـ الدـعـمـ مـنـ رـجـالـ الـدـينـ، وـحـرـكـةـ طـلـابـ مـنـ أـجـلـ مجـتمـعـ دـيمـقـراـطـيـ، وـطـلـابـ كـورـنـيلـ،

وأتحاد الرعائية الاجتماعية في بالتيمور. سار الآلاف عبر شوارع بالتيمور مطالبين بطلاق سراح التسعة، وإنهاء "العبودية الانقائة" التي فرضها نظام التجنيد لدعم الإمبريالية المتنامية التي باتت واضحة ليسفي فيتنام وحدها، بل في أميركا الجنوبية وأفريقيا ومختلف أنحاء العالم. وقد أوضح التسعة أثناء محاكمتهم أن المواطنين ليس لديهم خيار غير العصيان المدني حين تكون المبادئ الأخلاقية، والدينية، والوطنية متناقضة. ولم ينكر التسعة تصرفاتهم فقط، ولكنهم ركزوا على مقاصدهم. ولا يزال هذا المقصود ملهمًا لمعارضي الحكم على شباب أميركا بحروب لا نهاية لها على الرغم من اعتبار المعترضين التسعة مذنبين وإدانتهم والأحكام التي فُرِضت عليهم.

18 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم عام 1899، افتتح مؤتمر لاهاي للسلام . وقد اقررت روسيا عقد هذا المؤتمر"من أجل نزع السلاح وإحلال السلام الدائم في العالم" واجتمعت ستُّ وعشرون دولة، من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، لمناقشة بدائل الحرب. قسم المندووبون إلى ثلاثة لجان لعرض الأفكار. ووافقت اللجنة الأولى بالإجماع على أن "الحد من الإنفاق العسكري الذي يقع العالم أمر مرغوب فيه إلى حد كبير". واقررت اللجنة الثانية تقييات لكل من إعلان بروكسل بشأن قواعد الحرب، واتفاقية جنيف لتوسيع نطاق الحماية التي يوفرها الصليب الأحمر. ودعت اللجنة الثالثة إلى التحكيم لتسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية مما أدى إلى إنشاء محكمة التحكيم الدولي. اختير اثنان وسبعون قاضياً كمكممين غير منحازين للإشراف على القواعد والإجراءات الخاصة بصياغة القانون. وبحلول 18 مايو/أيار عام 1901، تأسست المحكمة باعتبارها "الخطوة الأهم إلى الأمام، ذات الطابع الإنساني العالمي، التي اتخذتها القوى المشتركة، حيث ينبغي عليها في نهاية المطاف أن تقضي على الحرب، بالإضافة إلى أنها تؤيد الرأي القائل بأن قضية السلام سوف تفيد إلى حدٍ كبير من إنشاء بناء لمحكمة التحكيم الدائمة ومكتبة لها.." وفي غضون سبع سنوات، وقعت 135 معاهدة تحكم بينهم اثنا عشر معاهدة تخص الولايات المتحدة. ووافقت الدول على التقدم بقضاياها الخلافية إلى محكمة لاهاي عندما لا تتعذر على "استقلال البلدان المتعاقدة، أو شرفها، أو مصالحها الحيوية، أو ممارسة سيادتها، شريطة أن يكون من المستحيل التوصل إلى حلٍّ ودي عن طريق المفاوضات الدبلوماسية المباشرة أو بأي طريقة أخرى للمصالحة".

19 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم من سنة 1967، صادق الاتحاد السوفيتي على اتفاقية تحظر نشر الأسلحة النووية في مدار حول الأرض. كما حظرت الاتفاقية أيضاً على الدول استخدام القمر، أو الكواكب الأخرى، أو أي "أجرام سماوية" أخرى كموقع أو قواعد عسكرية. قبل التصديق السوفييتي، كانت "معاهدة الفضاء الخارجي"، كما كان يطلق عليها عندما دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في أكتوبر 1967، قد وقعت و/أو صدّقت عليها الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وعشرين الدول الأخرى. وقد مثلت رداً دولياً، بقيادة الأمم المتحدة، على مخاوف واسعة النطاق من أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يمكن أن تجعل الفضاء الحدود التالية للأسلحة النووية. كان السوفييتين أنفسهم قد صمدوا في البداية على الموافقة على حظر الأسلحة النووية في الفضاء، وأصرّوا على أنه لا يمكنهم قبول مثل هذا الاتفاق إلا إذا أزالـت الولايات المتحدة أو لا القواعد الأجنبية التي كانت قد تمركزت فيها بالفعل صواريخ قصيرة المدى ومتعددة المدى - وهو مطلب قد رفضته الولايات المتحدة. ومع ذلك، أسقط السوفييت هذا المطلب، بعد التوقيع على معاهدة حظر التجارب الأمريكية/السوفيتية المحدودة في أغسطس 1963، والتي تحظر التجارب النووية في كل مكان باستثناء تحت الأرض. في العقود التي تلت ذلك، واصل الجيش الأمريكي استخدام الفضاء لمواصلة الحرب وقاومت مبادرات روسيا ودول أخرى لخطر تسليح الفضاء واستخدام الطاقة النووية في الفضاء. يعد استخدام الأقمار الصناعية في استهداف الصواريخ، والتطوير المستمر لأسلحة الفضاء جزءاً مما يشير إليه الجيش الأمريكي على أنه هدف "السيطرة الكاملة على الطيف" - وهو مفهوم لا يزال يتضمن ما أشار إليه الرئيس رونالد ريغان باسم حرب النجوم أو دفاع الصواريخ.

20 مايو/أيار. في مثل هذا التاريخ من عام 1968، كانت كنيسة أرلينغتون ستريت، الموحدة التقديمية الغاوية في بوسطن واحدة من أولى دور العبادة التي منحت ملاداً لمقاومي حرب فيتنام. من بين الإثنين اللذان لجأوا إلى الملاذ، استسلم وليام تشيس، وهو جندي غائب دون إذن، لسلطات الجيش بعد تسعه أيام، بعد أن تلقى تأكيدات بشأن وضعه كمستنكف ضميرياً. لكن روبرت تالمانسون، أحد المجدين الذين فشلوا في تحدي انضمامه إلى الجيش، تم اختطافه من منبر الكنيسة من قبل حراس أمريكيين ورفاقهم وسط المتظاهرين في الخارج بمساعدة شرطة بوسطن. من حيث منحها ملاداً، أخذت كنيسة أرلينغتون ستريت زمام المبادرة من قسيس جامعة بيل ويليام سلون كوفين، الذي حث على إحياء التقاليد القديمة كطريقة لترمز بشكل فعال إلى المقاومة

الدينية للحرب الظالمية في فيتنام. قدم كوفين هذا النداء خلال مظاهرة مناهضة للحرب في الكنيسة في أكتوبر الماضي. في ذلك، أحرق 60 رجلاً بطاقات التجنيد الخاصة بهم في هيكل الكنيسة، وسلم 280 آخرون بطاقات التجنيد الخاصة بهم إلى أربعة رجال دين، بما في ذلك كوفين وزعيم أرلينغتون ستريت الدكتور جاك مينديلسون، وجميعهم خاطروا بعقوبات محتملة من خلال التعاون مع مقاومي الحرب. في يوم الأحد التالي، ألقى الدكتور مينديلسون كلمات استهدفت بشكل مباشر رعيته ولخصت أهمية الحدث: "عندما... هناك هؤلاء"، قال، الذين استقدوا دون أي تأثير كل الوسائل المشروعة لمعارضة الجرائم البشرية المرتكبة باسمهم من قبل حكومتهم... ويختارون بدلاً من ذلك جسماني العصي المدنى، كيف ترد الكنيسة؟ تعرف كيف ردت [الكنيسة] يوم الاثنين الماضي. لكن الجواب المهم حقاً، هو الجواب المهم حقاً، هي إجابتك."

21 مايو/أيار. في مثل هذا التاريخ من عام 1971، احتل أعضاء الحركة الهندية الأمريكية (AIM) محطة جوية مهجورة للبحرية الأمريكية في ميلووكى، ويسكونسن. جاء الاحتلال بعد استيلاء مماثل قبل خمسة أيام من قبل أعضاء AIM ومنظمات وقبائل هندية أخرى لمحمصة جوية بحرية قريبة من مينيابوليس، حيث خططوا لإنشاء مدرسة ومركز ثقافي هندي بالكامل. تم تبرير هذا الإجراء على أساس المادة 6 من معاهدة سيوكسن لعام 1868، والتي بموجبها سيتم إرجاع الممتلكات التي كانت في الأصل تعود إلى الهنود إن تخلت عنها الحكومة وفقطما شاءت. ومع ذلك، نظرًا لأن الاستيلاء على محطة ميلووكى المهجورة في 21 مايو أدى إلى تعطيل العمليات البحرية المرتبطة، تم القبض على المحتجين في منشأة مينيابوليس، مما وضع حدًا لخطفهم. تأسست AIM في عام 1968 لمتابعة خمسة أهداف رئيسية للأمريكيين الأصليين: الاستقلال الاقتصادي، وإحياء الثقافة التقليدية، وحماية الحقوق القانونية، والحكم الذاتي على المناطق القبلية، واستعادة الأراضي القبلية التي تم الاستيلاء عليها بشكل غير قانوني. سعيًا لتحقيق هذه الأهداف، شاركت المنظمة في عدد من الاحتجاجات التي لا تنسى. وهي تشمل احتلال جزيرة الكاتراز من عام 1969 إلى عام 1971؛ مسيرة عام 1972 إلى واشنطن للاحتجاج على انتهاكات الولايات المتحدة للمعاهدات؛ والاستيلاء على موقع في ووندري (Wounded Knee) عام 1973 للاحتجاج على سياسات الحكومة الهندية. المنظمة اليوم، ومقرها على الصعيد الوطني، تواصل السعي لتحقيق أهدافها التأسيسية. تؤكد AIM على موقعها على الإنترنت أن التقاقة الأمريكية الأصلية تستحق "الفرخ والدفاع" وتحث جميع الأمريكيين الأصليين على "البقاء أقوىاء روحياً، وأن يتذكروا دائمًا أن الحركة أكبر من إنجازات أو أخطاء قادنها".

22 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم من عام 1998، وافق الناخبون في إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا على اتفاقية السلام في إيرلندا الشمالية، والتي تُعرف أيضًا باسم اتفاقية الجمعة العظيمة، التي أنهت قرابة 30 عامًا من الصراع بين القوميين والوحويين في إيرلندا الشمالية. الاتفاق، المتفق عليه في بلفاست يوم الجمعة العظيمة، 10 أبريل 1998، يتكون من جزأين، اتفاق متعدد الأحزاب بين معظم الأحزاب السياسية في إيرلندا الشمالية (كان الحزب الاتحادي الديمقراطي، الحزب الاتحادي الديمقراطي، الحزب الوحيد الذي لم يوافق) وأخر دولي اتفاقية بين حكومتي بريطانيا وجمهورية إيرلندا. أنشأ الاتفاق عدداً من المؤسسات التي ربطت بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا، وكذلك جمهورية إيرلندا والمملكة المتحدة. وشمل ذلك جمعية إيرلندا الشمالية، والمؤسسات العابرة للحدود مع جمهورية إيرلندا، وهيئة تربط المجالس المفروضة عبر المملكة المتحدة (إسكتلندا، وويلز، وإيرلندا الشمالية) مع البرلمانات في المملكة المتحدة وجمهورية إيرلندا. كما كان للاتفاق أيضًا اتفاقيات حول السيادة، والحقوق المدنية والثقافية، ووقف استخدام الأسلحة، ونزع السلاح، والعدالة والشرطة. أعرب جيري آدامز، رئيس المنظمة القومية الإيرلندية الشمالية شين فين، عن أمله في أن الفجوة التاريخية في الثقة بين القوميين والوحويين "سوف يتم سدها على أساس المساواة. نحن هنا نمد يد الصداقة." رد ديفيد تريمبل زعيم أولستر الاتحادي بأنه رأى "فرصة عظيمة... لبدء عملية الشفاء." وأضاف بيرتي أهيرن، زعيم جمهورية إيرلندا، أنه يأمل أن يتم الآن رسم خط تحت "الماضي الدموي". ودخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في 2 ديسمبر 1999.

23 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم من عام 1838، بدأت الإزالة النهائية للأمريكيين الأصليين من أراضي أجادهم في جنوب شرق أمريكا الشمالية إلى الأراضي الواقعة غرب نهر المسيسيبي التي تم تحديدها كمنطقة هندية. بحلول عام 1820، كان المستوطنون الأوروبيون في الجنوب الشرقي يطالبون بمزيد من الأراضي. بدأوا في الاستقرار بشكل غير قانوني على الأراضي الهندية والضغط على الحكومة الفيدرالية لإزالة الهنود من الجنوب الشرقي. وفي عام 1830، تمكن الرئيس أندرو

جاكسون من إصدار قانون الإزالة الهنود من قبل الكونغرس. سمح هذا القانون للحكومة الفيدرالية بإلغاء حق ملكية الأراضي الواقعة في الجنوب الشرقي والتي تعود للهنود. وسرعان ما تبعت عمليات الترحيل القسري، على الرغم من معارضة البعض بشدة، بما في ذلك عضو الكongress الأمريكي ديفي كروكيت من ولاية تينيسي. أثر القانون على الأمريكيين الأصليين المعروفين باسم القبائل الخمس المتحضرة: الشيروكى، تشيكاسو، تشوكتاو، كريك، وسيميتو. كانت قبيلة التشوكتاو هي أول من تمت إزالتها منذ عام 1831. بدأت إزالة السيمينول، على الرغم من مقاومتهم، في عام 1832. في عام 1834 أزيلا الخور. وفي عام 1837 كانت إزالة قبيلة تشيكاسو. بحلول عام 1837، مع نقل هذه القبائل الأربع، تم إبعاد 46000 هندي من أوطنهم، وفتح 25 مليون فدان للاستيطان الأوروبي. في عام 1838 لم يتبقى سوى قبيلة الشيروكى. ونفذت الميليشيات الحكومية والمحليه عملية نقلهم قسراً، فقاموا بجمع أفراد قبيلة الشيروكى واحتاجزهم في معسكرات كبيرة وضيقه. أدى التعرض للعوامل الجوية، وانتشار الأمراض المعدية بسرعة، والمضايقات من قبل رجال الحدود المحليين، وعدم كفاية الحصص التموينية إلى مقتل ما يصل إلى 8000 من أكثر من 16000 شيروكى الذين بدأوا المسيرة. أصبح النقل القسري لقبيلة الشيروكى عام 1838 معروفاً باسم درب الدموع.

24 مايو/أيار . في مثل هذا التاريخ من كل عام، يتم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة من أجل السلام ونزع السلاح (IWDPD) في جميع أنحاء العالم. تم إنشاء IWDPD في أوروبا في أوائل عام 1980، ويعرف بالجهود التاريخية والحالية للمرأة في بناء السلام الدولي ومشاريع نزع السلاح. وفقاً لبيان IWDPD على الويب، ترفض الناشطات اللاتي يكرمنهن العنف كحل لتحديات العالم ويعملن بدلاً من ذلك من أجل عالم عادل وسلمي يلبى الاحتياجات الإنسانية - وليس العسكرية. نشاط المرأة من أجل السلام له تاريخ طويل، يعود إلى ما قبل عام 1915، عندما ظهرت حوالي 1200 امرأة من الدول المتحاربة والمحايدة ضد الحرب العالمية الأولى في لاهاي بهولندا. خلال الحرب الباردة، نظمت مجموعات ناشطة من النساء حول العالم مؤتمرات، وحملات تنفيذية، وندوات، ومظاهرات تهدف إلى إنهاء تخزين الأسلحة، وحضر استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، ومنع الاستخدام المحتمل للأسلحة النووية. مع اقتراب نهاية القرن العشرين، وسعت حركة السلام النسائية أجندتها بشكل كبير. انطلاقاً من التصورات القائلة بأن أشكالاً مختلفة من العنف المتزلى، بما في ذلك العنف ضد المرأة، يمكن ربطها بالعنف الذي يتعرض له في الحرب، وأن السلام المتزلى مرتبط بالاحترام التكافىء للمرأة، بدأت الجماعات الناشطة داخل الحركة في السعي لتحقيق الأهداف المزدوجة لنزع السلاح وحقوق المرأة. في أكتوبر 2000، تبنى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً بشأن المرأة، والسلام، والأمن يشير على وجه التحديد إلى الحاجة إلى دمج المنظور الجنسي في جميع مجالات دعم السلام، بما في ذلك نزع السلاح، والتسریح، وإعادة التأهيل. لا تزال هذه الوثيقة بمثابة نقطة تحول تاريخية في الاعتراف بمساهمات المرأة المباشرة في قضية السلام.

25 مايو/أيار . في مثل هذا اليوم من عام 1932، تظاهر جيش المحاربين من قدمى المحاربين في الحرب العالمية الأولى في واشنطن العاصمة، وتعرضوا للاعتداء بالغاز المسيل للدموع من قبل دوغلاس ماك آرثر. وعد الكونغرس قدمى المحاربين في الحرب العالمية الأولى بمكافأة بشرط أن عليهم انتظار مدفوعتهم حتى عام 1945. بحلول عام 1932، ترك الكساد العظيم من قدمى المحاربين عاطلين عن العمل ومشددين. حوالي 15000 نظموا مسيرة تحت اسم "قوة المشاة الإضافية" إلى واشنطن طالبوها بمدفوعتهم. قاموا بتجميع الملائج لاعتلامتهم، وخيموا مقابل النهر من مبني الكابيتول بينما كانوا ينتظرون ردًا من الكونغرس. أدت المخالف من السكان المحليين إلى مطالبة كل من قدمى المحاربين بتقييم نسخ من تصريحاتهم المشرفة. ثم قال رئيس BEF، والتر ووترز: "تحن هنا طوال المدة ولن تتضور جوًّا. سنحافظ على أنفسنا كمنظمة محاربين قدمى. إذا تم دفع المكافأة فسوف تخف إلى حد كبير الوضع الاقتصادي المؤسف." في 17 يونيو، تم التصويت على المكافأة، وبدأ المحاربون القدمى "مسيرة الموت" الصامتة في مبني الكابيتول حتى رفع الكونغرس في 17 يونيو. في 28 يونيو، النائب أمر الجنرال بإخلاء ممتلكات الحكومة من قبل الشرطة التي وصلت وقتللت اثنين من المتظاهرين. ثم أمر الرئيس هوفر الجيش بإخلاء الباقى. عندما أرسل الجنرال دوغلاس ماك آرثر مع الرائد دوايت دى أيزنهاور سلاح الفرسان بقيادة الرائد جورج باتون مع ست دبابات، افترض المحاربون القدمى أنهم كانوا مدعومين. وبدلاً من ذلك، تم رشهم بالغاز المسيل للدموع، وأضرمت النار في معسكراتهم، وتوفي طفلان حيث امتلأت المستشفيات بالمحاربين القدمى.

26 مايو/أيار . في هذا التاريخ من عام 1637، شن المستعمرون الإنجليز هجوماً ليلاً على قرية كبيرة في ميستيك بولاية كونيكت، حيث أحرقوا وقتلوا جميع سكانها البالغ عددهم 600 إلى 700. في الأصل جزء من مستوطنة ببوريتان في

خليج ماساتشوستس، انتشر المستعمرون الإنجليز في ولاية كونيتيكت ودخلوا في صراع متزايد مع بيكوت. قام حاكم خليج ماساتشوستس جون إنديكوت بتنظيم قوة عسكرية ضخمة في ربيع 1637 لبث الرعب في نفوس الهنود. ومع ذلك تحدى بيكوت الحشد وبدلاً من إرسال 200 محارب لمحاجمة مستوطنة استعمارية، وقد قتل فيها ست رجال وثلاثة نساء. وللانتقام، هاجم المستعمرون قرية بيكوت في ميستيك فيما يسمى الآن مذبحة الصوفي. أصدر الكابتن الاستعماري جون ماسون، الذي يقود ميليشيا مدعاومة من ما يقرب من 300 محارب موهيغان وناراغانسيت ونيانتيك، الأمر بإشعال النار في القرية وإغلاق المخرجين الوحيدين من الحاجز المحيط بها. تم إطلاق النار على بيكوت المحاصر الذي حاول التسلق فوق الحاجز، وأي شخص نجح في التسلق قُتل على يد مقاتلي ناراجانست. هل كانت هذه إبادة جماعية كما ادعى العديد من المؤرخين؟ القبطان الاستعماري جون أندر هيل، الذي قاد 20 رجلاً ميليشيا أثناء الهجوم، لم يكن لديه مشكلة في تبرير قتل النساء والأطفال وكبار السن والعجزة. وأشار إلى الكتاب المقدس الذي ينص على أن النساء والأطفال يجب أن يموتونا مع والديهم. كان لدينا ما يكفي من الضوء من كلمة الله لإجراءنا بعد هجومين إضافيين على قرى بيكوت في يونيو وفي 1637 July، انتهت حرب بيكوت وتم بيع معظم الهنود الباقين على قيد الحياة كعبيد.

27 مايو/أيار. ولدت راشيل كارسون

في هذا التاريخ من عام 1907، كاتبة الطبيعة اللامعة وعالمة البيئة الأمريكية الرائدة، في سيلفر سبرينج بولاية ماريلاند. ، أثارت كارسون جدلاً واسع النطاق في عام 1962 بنشرها كتاب الربيع الصامت، كتابها التاريخي حول الأخطار التي تتعرض لها النظم الطبيعية بسبب إساءة استخدام المبيدات الحشرية الكيميائية مثل دي تي. قد يتم تذكر كارسون أيضاً بسبب نقدها الأخلاقي الأوسع نطاقاً للمجتمع الأمريكي. لقد كانت في الواقع جزءاً من ثورة كبيرة بين العلماء والمفكريين اليساريين في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي والتي نشأت في البداية من المخاوف بشأن تأثيرات الإشعاع من التجارب النووية فوق الأرض. قبل عام من وفاتها بسرطان الثدي، عرفت كارسون نفسها للمرة الأولى على أنها "عالمة بيئية" في خطاب أمام حوالي 1500 طبيب في كاليفورنيا وذلك في عام 1963. في تحدٍ للروح الاجتماعية السائدنة على الجشع والهيمنة والإيمان المتهور بالعلم غير المقيد بالمبادئ الأخلاقية، جادلت بحماس بأن جميع البشر هم في الواقع جزء من شبكة متماسكة من الترابط الطبيعي والاعتماد المتبادل الذي لا يهدونه إلا على مسؤوليتهم. كما يتضح اليوم من الفوضى المناخية، والتهديدات النووية، والدعوات إلى المزيد من الأسلحة النووية "الفابلة للاستخدام"، لا يزال الناس في العالم معرضين للخطر - على الرغم من أنه ربما يكون أكثر خطورة - من الروح الاجتماعية التي سعت كارسون إلى تغييرها. حان الوقت الآن وهو أكثر من أي وقت مضى لمجموعات حماية البيئة للانضمام إلى جهود الحد من التسلح والمنظمات المناهضة للحرب التي تعمل بشكل بناء من أجل السلام. بالنظر إلى الملايين من أعضائها المتزمتين، يمكن لمثل هذه المجموعات أن تبني بشكل فعال قضية أن الأسلحة النووية وال الحرب تشكلان تهديدات كبرى للبيئة العالمية المترابطة.

28 مايو/أيار. تأسست منظمة العفو الدولية في مثل هذا اليوم من عام 1961. اقترح المحامي البريطاني بيتر بننسون في مقال نشرته صحيفة الأوربرر بعنوان "السجناء المنسون" أن هناك حاجة إلى منظمة لحقوق الإنسان من أجل تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة لعام 1948. كتب بننسون عن مخاوفه بشأن الانتهاكات المتزايدة للمادة 18: "لكل فرد الحق في حرية الفكر، والوجدان، والدين... والدين... والمادة 19: لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير: يشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل. والبحث عن المعلومات والأفكار وتلقّيها ونقلها من خلال أي وسائل وبغض النظر عن الحدود..."

بدأ الهولنديون العمل مع بننسون في الدفاع عن الدفاع عن الحقوق المدنية في عام 1962، وبحلول عام 1968 ولدت منظمة العفو الدولية في هولندا. أدت حملتهم لإنهاء التعذيب، وإلغاء عقوبة الإعدام، ووقف جرائم القتل السياسي، وإنهاء السجن على أساس العرق، أو الدين، أو الجنس إلى إنشاء قسم لمنظمة العفو الدولية في العديد من البلدان يدعمه أكثر من سبعة ملايين شخص من جميع أنحاء العالم. نتج عن بحثهم الشامل، وتحقيقهم، وتوثيقهم أرشيفات مخزنة في المعهد الدولي للتاريخ الاجتماعي بما في ذلك شرائط المقابلات، ومواد الدعاية من تاريخ الحالات التي تذكر الحقوق المدنية. تحتوي الأمانة العامة الدولية على ملفات عن انتهاكات حقوق الإنسان مثل سجناء الرأي الذين تحكم عليهم دول تستخدم السجن غير القانوني لتناسب أجنداتهم. تعرضت منظمة العفو الدولية لانتقادات لرفضها معارضنة الحرب، حتى أثناء معارضتها للعديد من الفظائع التي خلقتها الحروب، وكذلك للمساعدة في شن حروب غربية من خلال دعم مزاعم مشكوك فيها عن الفظائع المستخدمة كداعية.

29 مايو/أيار. بدأت حملة الشعوب الفقيرة في مثل هذا اليوم من عام 1968. في مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية في ديسمبر 1967، اقترح مارتن لوثر كينغ حملة للقضاء على عدم المساواة والفقر في أمريكا. كانت رؤيته أن الفقراء قد ينظمون ويلقون بالمسؤولين الحكوميين في واشنطن لمعالجة الحرب المستمرة، ونقص الوظائف، والحد الأدنى العادل للأجور، والتعليم، وصوت الأعداد المتزايدة من البالغين والأطفال الفقراء. تم دعم الحملة من قبل العديد من المجموعات المتنوعة بما في ذلك الهنود الأمريكيون، والأمريكيون المكسيكيون، والبورتوريكيون، والمجتمعات البيضاء الفقيرة بشكل متزايد. عندما بدأت الحملة في جذب الانتباه الوطني، قُتل كينغ في 4 أبريل 1968. تولى القس رالف أبرناشي مكان كينغ كزعيم لـ SCLC، وواصل الحملة، ووصل إلى واشنطن مع مئات المنتظاهرين في عيد الأم، 12 مايو 1968. كما وصلت كوريتا سكوت كينغ برفقة آلاف النساء اللواتي يطالبن بميثاق الحقوق الاقتصادية، وتعهدن بالقيام برحلات يومية إلى الوكالات الفيدرالية لمناقشة قضايا عدم المساواة والظلم. وبحلول نهاية ذلك الأسبوع، ورغم هطول الأمطار الغزيرة التي حولت المول إلى طين، بلغ عدد المجموعة 5000 نصب خياماً بموقع المعسكرات التي أطلقوا عليها اسم "مدينة القيامة". كانت زوجة روبرت كينيدي واحدة من الوفادين في عيد الأم، وشاهدت مع بقية العالم في حالة من عدم التصديق مقتل زوجها في 5 يونيو/حزيران. تم توجيه موكب جنازة كينيدي عبر مدينة القيامة في طريقها إلى مقبرة أرلينغتون الوطنية. ثم قامت وزارة الداخلية بإغلاق مدينة القيامة بحجة انتهاء صلاحية التصريح الصادر لاستخدام الحملة لأراضي المنتزه.

30 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم من عام 1868، تم الاحتفال بيوم الذكرى لأول مرة عندما وضع امرأة في كولومبوس بولاية ماساتشوستس الزهور على كل من قبور الكونفدرالية والاتحاد. هذه القصة عن النساء اللواتي يعترفن بالأرواح التي تم التضحية بها على كل جانب بسبب الحرب الأهلية من خلال زيارة القبور التي تحمل الزهور في أيديهن حدثت بالفعل قبل عامين، في 25 أبريل 1866. وفقاً لمركز أبحاث الحرب الأهلية، كان هناك عدد لا يحصى من الزوجات، والأمهات، والبنات يقضين وقتاً في المقابر. في أبريل من عام 1862 انضم قسيس من ميشيغان إلى بعض السيدات من أرلينغتون بولاية فيرجينيا لتزيين قبور في فريدريكسبرغ. زارت امرأة قبر والدها في 4 يوليو 1864 وانضم إليها العديد من فقوس آباء وأزواج وأبناء ترکوا أكاليل الزهور عند كل قبر في بوليسبرغ، بنسلفانيا. شاهد جراح في ربيع عام 1865، الذي أصبح الجراح العام للحرس الوطني في ولاية ويكونسن، نساء يضعن الزهور على قبور بالقرب من نوكسفيل، تينيسي أثناء مروره في قطر. كانت "بنات ساوثلاند" تفعل الشيء نفسه في 26 أبريل 1865 في جاكسون بولاية ماساتشوستس جنباً إلى جنب مع نساء في كينغستون، جورجيا، وتشارلستون، ساوث كارولينا. شعرت نساء كولومبوس في عام 1866 بضرورة تخصيص يوم للتذكر، مما أدى إلى قصيدة "الأزرق والرمادي" بقلم فرانسيس مايلز فيتش. قدمت زوجة وابنة كولوني متوفى من كولومبوس، جورجيا، ومجموعة أخرى حزينة من ممثلي، تينيسي نداءات مماثلة لمجتمعاتهم، كما فعل آخرون من كاربونديل، إلينوي، وكل من بطرسبورغ وريتشموند، فيرجينيا. بعض النظر عن كان أول من تصور يوماً لذكرى المحاربين القدماء، فقد تم الاعتراف به أخيراً من قبل حكومة الولايات المتحدة.

31 مايو/أيار. في مثل هذا اليوم من عام 1902، أنهت معااهدة فيرنجينج حرب البوير. خلال حروب نابليون، سيطر البريطانيون على مستعمرة كيب الهولندية في طرف جنوب إفريقيا. انتقل البوير (الهولنديون للمزارعين) الذين يسكنون هذه المنطقة الساحلية منذ 1600s شمالاً إلى الأرض القبلية الأفريقية (الرحلة الكبرى) مما أدى إلى إنشاء كل من جمهوريات ترانسفال وولاية أورانج الحرة. سرعان ما أدى اكتشافهم لللاماس والذهب في هذه المناطق إلى غزو بريطاني آخر. عندما استولى البريطانيون على مدنهم في عام 1900، شن الخازير حرب عصابات شرسة ضدتهم. ردت القوات البريطانية بجلب ما يكفي من القوات لهزيمة العصابات، وتممير أراضيهم، وسجن زوجاتهم وأطفالهم في معسكرات الاعتقال حيث عانى أكثر من 20,000 من الموت بسبب الجوع والمرض. وافق البوير على معااهدة فيرنجينج بحلول عام 1902 لقبول الحكم البريطاني مقابل إطلاق سراح قوات البوير وعائلاتهم، إلى جانب الوعد بالحكم المستقل. أنشأ البريطانيون اتحاد جنوب إفريقيا بحلول عام 1910، وحكم رأس الرجاء الصالح، ناتال، ترانسفال وولاية أورانج كمستعمرات للملكة المتحدة. مع انتشار التوتر في جميع أنحاء أوروبا، دعا الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت إلى عقد مؤتمر أدى إلى معااهدات صنع القوانين، وإلى المحاكم الدولية التي تمنع الاستيلاء الإمبريالي على السلطة. أكستت هذه الدعوة للعمل الرئيس روزفلت جائزة نوبل للسلام، وأدت إلى تباطؤ الاستعمار البريطاني في إفريقيا. استعاد البوير سيطرتهم المستقلة على جمهورياتهم كاهتمام دولي، كما أن المطالبة بالمساءلة غيرت منظور العالم حول "قواعد" الحرب.

1 يونيو/حزيران. وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في هذا التاريخ من عام 1990 اتفاقية تاريخية لإنهاء إنتاج الأسلحة الكيميائية والبدء في تدمير احتياطيات البلدين المخزنة. ودعت الاتفاقية إلى خفض نهائياً بنسبة 80 في المائة لترسانات الأسلحة الكيميائية في البلدين، وهي عملية بدأت في عام 1992 تحت المراقبة التي أجرتها المفتشون الذين أرسلتهم كل دولة إلى الأخرى. بحلول التسعينيات كان لدى معظم الدول التكنولوجيا اللازمة لصنع أسلحة كيميائية، وكان العراق، على سبيل المثال، قد استخدمها بالفعل في حربه ضد إيران. وبالتالي، كان الهدف الآخر لاتفاقية بوش / جورباتشوف هو خلق مناخ دولي جديد من شأنه أن يثني الدول الأصغر عن تخزين الأسلحة الكيميائية لاستخدامها المحتمل في الحرب. احرص على هدفك. وقعت أكثر من 150 دولة على اتفاقية الأسلحة الكيميائية في عام 1993، وهي معاهدة تحظر الأسلحة الكيميائية في جميع أنحاء العالم والتي صادق عليها مجلس الشيوخ الأمريكي في عام 1997. في نفس العام، تم تأسيس منظمة حكومية دولية مقرها لاهاي بهولندا، تُعرف باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، للإشراف على تنفيذ حظر الأسلحة. وشملت واجباتها التفتيش على موقع إنتاج الأسلحة الكيماوية وتدميرها، وكذلك التحقيق في الحالات التي يُزعم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية. اعتباراً من أكتوبر 2015، تم تدمير حوالي 90 في المائة من مخزون العالم من الأسلحة الكيميائية. ويمثل هذا إنجازاً تاريخياً، مما يشير إلى أن البرامج المماثلة لحظر الأسلحة النووية وتدميرها في جميع أنحاء العالم، وفي نهاية المطاف نزع السلاح العالمي وإلغاء الحرب، ليست بعيدة عن متناول التطلعات البشرية والتصميم السياسي.

2 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1939، أبحرت سفينة ألمانية مليئة باللاجئين اليهود على مسافة قريرة بما يكفي لرؤيتها أضواء ميامي، فلوريدا، ولكن تم إبعادها، حيث منع الرئيس فرانكلين روزفلت كل الجهود في الكونغرس لقبول اللاجئين اليهود. إنه يوم جيد يجب أن نتذكر فيه أن مبررات الحروب في بعض الأحيان يتم اختلاقها فقط بعد انتهاء الحروب. صعد تسعمائة لاجئ يهودي على متنه سفينة إس إس سانت لويس من خط هامبورغ - أمريكا في 13 مايو 1939 متوجهين إلى كوبا هرباً من معسكرات الاعتقال في ألمانيا. كان لديهم القليل من المال في الوقت الذي أجروا فيه على المغاردة، لكن الرسوب الفاحشة المفروضة على الرحلة جعلت خططاً للبدء من جديد في بلد جيد أكثر ترويجاً. اعتقدوا بأنه حال وصولهم إلى كوبا سيتهي الأمر بالترحيب بهم في الولايات المتحدة. على الرغم من ذلك فإن التوتر الذي ساد على ظهر البالخرة أدى إلى بضعة حوادث انتشار وذلك قبل دخول ميناء كوبا الذي لم يسمح لهم بالنزول إليه. شكل القبطان دورياً لمراقبة حالات الانتشار لدى الركاب أثناء الليلي التي كانوا يقضونها في المرفأ، إذ وجد صعوبة بالغة في إدراك المسبب لهذه الحالات. عندها صدرت إليهم الأوامر بالرحيل. أبحر القبطان بمحاذاة ساحل فلوريدا أملاً أن يرى يافطات الترحيب غير أن الطائرات وسفن خفر الساحل العائنة للولايات المتحدة ما وصلت إلا لدفعهم بعيداً. وبحلول 7 يونيو، لم يتبقى سوى القليل من الطعام وعندها أبلغتهم القبطان بأن عليهم التوجه رجوعاً إلى أوروبا. وبينما شاعت أخبارهم، عرضت كل من هولندا وفرنسا وبريطانيا العظمى وبليجيكا، قبول البعض منهم كلاجئين. وبحلول 13-16 يونيو ألتقت البالخرة سانت لويس بباخر أخرى متوجهة نحو تلك البلدان لتصلها مع بدأ الحرب العالمية الثانية.

3 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 1940 انتهت معركة دنكرك بنصر ألماني والتقهقر الشامل لقوات الحلفاء من دنckerk إلى إنجلترا. وفي الفترة 26 مايو لغاية 4 يونيو تم اجتثاث قوات الحلفاء من الشواطئ، وانتسمت هذه العملية بالصعوبة البالغة. قامت مئات القوارب البريطانية والفرنسية، العائنة للمدنيين، طوعاً برحلات مكوكية من وإلى السفن الأكبر حجماً؛ بينما كان الجنود يتذمرون لساعات، غاطسين في مياه بلغت الأكتاف. تم إنقاذ ما يزيد على 300,000 من الجنود البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين. ما عرف لوقت طويل "معجزة دنckerk"، بناءً على المعتقد باستجابة الله للداعوي، كان في الواقع ذروة لصورة مرمرة لأهوال الحرب. غزت ألمانيا شمال أوروبا من خلال الأراضي المنخفضة وفرنسا. عقب ذلك حرب خاطفة وبحلول 12 مايو استسلم الهولنديون. وبحلول 22 مايو توجهت الدبابات الألمانية نحو الشمال صعوداً إلى الساحل قاصدة كالية ودنckerk، آخر الموانئ المتاحة للنجاة. عانى البريطانيون من هزيمة مرمرة وأمست بريطانيا ذاتها مهددة. تركت على أرض القارة الأوروبية معظم المعدات الثقيلة والدبابات وقطع المدفعية والآليات النقل وما يزيد على 50,000 من القوات، تم أسر معظمها من قبل الألمان. وقتل ما يزيد على العشرة بالمائة منهم، وقد ألف جندي بريطاني أثناء الإخلاء. حوالي 16000 جندي فرنسي لقوا حتفهم عندما تحتم عليهم انتظار الإنقاذ. تدمرت تسعون بالمائة من دنckerk أثناء المعركة. إن إخلاء 300,000 من القوات يثير التساؤل وذلك على ضوء المذاعم البريطانية والأمريكية بعدم ممتلكاتهم للوقت ولا القدرة لإنقاذهم من ألمانيا.

4 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ يحتفل حول العالم باليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، الذي ترعاه الأمم

المتحدة . في جلسة خاصة للأمم المتحدة في أغسطس 1982 تم تخصيص يوم للضحايا من الأطفال وذلك كرد فعل للعديد من الوفيات بين الأطفال اللبنانيين في بيروت والمدن اللبنانية الأخرى إثر أول الغارات الجوية الإسرائيلية لحرب لبنان وذلك في 4 يونيو 1982. في الواقع إن يوم الضحايا من الأطفال يهدف إلى تحقيق غرضين أكثر بعدها ألا وهما: أستذكار العديد من الأطفال حول العالم من ضحايا العنف الجسدي والنفسي والعاطفي سواءً أكان ذلك في وقت الحرب أو وقت السلم، سواءً أكان ذلك في البيت أو في المدرسة، ولحدث الأفراد والمنظمات حول العالم ليدركوا المدى والواقع للعنف على الأطفال وليتعلموا من، أو يشاركون في الحملات الرامية إلى حماية حقوق الأطفال والمحافظة عليها. كما أشار الأمين العام للأمم المتحدة خافير بيريز ديكيولار في رسالته بمناسبة يوم الضحايا من الأطفال لعام 1983 والتي ذكر فيها "إن الأطفال الذين يعانون من الظلم والفقر يحتاجون إلى تمكينهم وتوفير الحماية لهم من قبل عالم البالغين الذين يخلفون حالات المعاناة تلك ليس فقط من خلال أفعالهم المباشرة وإنما كذلك بشكل غير مباشر من خلال التغيير المناخي والتلوّس العمالي". إن اليوم الدولي للضحايا من الأطفال لهوا واحد من ما يزيد على 150 يوماً دولياً ترعاها الأمم المتحدة. وبدورها فإن تلك الأيام تشكل جزءاً من مشروع تقافي أشمل ترعاه الأمم المتحدة والذي من خلاله تقرن أحداث وقضايا محددة بأيام وأسابيع وسنين وعقود معينة. تبني المناسبات، التي يحتفل بشكل متكرر، وعياماً بمختلف الأحداث والقضايا وتعزز الإجراءات التي من شأنها التصدي لهذه القضايا بشكل يبقى منسجماً مع أهداف الأمم المتحدة.

5 يونيو/حزيران. في ذلك اليوم من عام 1962 تم استكمال وثيقة "بورت هيلتون". كان هذا بياناً أعد من قبل منظمة طلاب لأجل مجتمع ديمقراطي، والذي حرر أساساً من قبل توم هيدن أحد طلبة جامعة ميشيغان. في عام 1960، شعر الطالب الملتحقين بالجامعات الأمريكية بالحاجة الملحة للقيام بفعل ما بشأن الافتقار إلى الحرية وحقوق الفرد التي كانوا يشهدونها في بلد شعاره "من الشعب ومن قبل الشعب ومن أجل الشعب". أشار البيان إلى ما يلي أولاً، إن الحقيقة السائدة والمرورعة في الخط من قيمة الإنسان والمتمثلة بصراع الجنوب ضد التصubض العنصري أرغم معظمنا على التحول من الصمت إلى العمل الناشط. ثانياً، إن الحقيقة المميزة للحرب الباردة الموسومة بوجود القنبلة النووية وفرت إدراكاً بأننا نحن وأصدقاؤنا مع الملايين من الآخرين الأغراب الذين عرفناهم بصورة أكثر قرباً بسبب الخطر المشترك الذي نواجهه، قد نقضي حقنا في أي وقت... يتيسر للطاقة النووية تشغيل مدن بأكملها غير أنه يبدو على الحكومات المهيمنة بأنها ترجح أكثر إطلاق العنان لدمار يفوق الدمار المتبدى من جراء جميع الحروب في تاريخ البشرية". أفقهم كذلك التناقض الذي تواجهه الأمة بشأن "اندلاع الثورة في عموم العالم ضد الاستعمار والإمبريالية وتغلغل الحكومات الاستبدادية، وبلاء الحرب، والاكتظاظ السكاني، والاضطرابات الدولية، والتكنولوجيا الفائقة، كل هذه الاتجاهات كانت تختبر مدى صلابة التزامنا بالديمقراطية والحرية... نحن أنفسنا كنا مفعمين بالإحساس بحرج الموقف غير أن رسالة مجتمعنا هي أنه ليس هناك خيار مجيئ غير الخيار الحالي". أخيراً توجه البيان بنداء عاجل "لتغيير ظروف البشرية وهو مسعى يبغي إلى تحقيق المبدأ الموجل في القدم، الذي لم يزل غير متحقق، لتمكن الإنسان من التأثير الفاعل على ظروف حياته."

6 يونيو/حزيران. في ذلك التاريخ من عام 1968، وفي الساعة 01:44 توقي المرشح الرئاسي روبرت كينيدي متاثراً بجروحه الناجمة عن إطلاق ناري الحقه به قاتل بعد منتصف الليل بقليل، في اليوم السابق. حصل إطلاق النار في غرفة المؤنة لمطبخ فندق الإمباسادور في لوس أنجلوس، بينما كان يغادر كينيدي بعد الاحتفال بفوزه في الانتخابات الرئيسية التمهيدية، مع مؤيديه. منذ ذلك الحدث بات الناس يتساءلون، كيف كان سيكون وضع البلاد مختلفاً لو مضى روبرت كينيدي وأصبح رئيساً؟ إن أي إجابة على هذا السؤال ينبغي أن تتلوى التنبية إلى أن كينيدي كان من غير المحتمل بأن يصبح ترشيحه للرئاسة أمراً مفروغاً منه. لم يكن من المرجح أن يدعمه أصحاب النفوذ في الحزب الديمقراطي ولا ما يدعى "بالأغلبية الصامدة" من الأمريكيين - أولئك الخائفين من السود القائمين بأعمال الشغب، ومجموعات الهبيز، والمتطرفين الجامعين الذين كان من المتوقع أن يدعموه أكثر. وعلى الرغم من ذلك، فإن موجة التغيير التقافي في عام 1960 مكنت من بناء ائتلاف، بين الذين يملكون والذين لا يملكون، أراد وضع نهاية لحرب فيتنام والتصدي للمشاكل العرقية ومشاكل الفقر. تبدى لكثريين بأن بوبي كينيدي قد يكون المرشح الأمثل لخلق ذلك الائتلاف. أظهر بوضوح خصائص تتم عن التعاطف، والحمية، والفرز العقلي الذي من شأنه أن يلهم التغيير الجذري، وذلك ظهر من خلال تصريحاته المرتجلة للسود القاطنين في قلب المدينة في ليلة اغتيال مارتن لوثر كينغ وكذلك لدوره، فيما وراء الكواليس، في التفاوض لإنهاء أزمة الصواريخ الكوبية. قال فيه عضو الكونجرس البارز والناشط في الحقوق المدنية، جون لويس: "إنه لم يرد تغيير القوانين فحسب... بل أراد أن يبني إحساساً بالانتماء إلى المجتمع". علق آرثر شليسنجر، المعاون في حملة كينيدي الانتخابية وكاتب سيرته الذاتية، قائلاً بكل صراحة: "لو كان قد أنتخب رئيساً في عام 1968 لكنا قد خرج من فيتنام في عام 1969".

7 يونيو/حزيران. في هذا اليوم من عام 1893، وفي أول فعل عصيّان مدنّي له، رفض موهنس غاندي الامتثال لأحكام الفصل العنصري المطبقة في قطر جنوب إفريقيا مما أدى إلى طرد عنوة في بيترمارتنزبرغ. قاده ذلك إلى حياة قضاها في الكفاح من أجل الحقوق المدنية متبوعاً بسبل اللاعنف مما أعطى الحرية للعديد من الهنود في إفريقيا وأعطى الهند استقلالها من بريطانيا العظمى. كان غاندي رجلاً ذكياً وملهماً ومحروفاً بقيمه الروحية التي شملت جميع الأديان. كان غاندي مؤمناً بعقيدة "أهيمسا" أو القدرة الإيجابية للحب، مدمجاً إياها بفلسفته السياسية القائمة على "التمسك بالحقيقة أو الثبات من أجل قضية عادلة. أثار هذا المعتقد، أو "الساتياغراها"، لغاندي أن يرجع الأمور السياسية إلى كونها في الحقيقة أموراً تتعلق بالأخلاق والمسارات القوية. وبينما نجى غاندي من ثلاث محاولات لاغتياله، وعلى الرغم من تعرضه للهجمات، والأمراض، ولفترات السجن الطويلة، فإنه لم يسعى أبداً للانتقام من معارضيه. بل بالعكس، فإنه حتّى الجميع على انتهاج التغيير السلمي. عندما فرضت بريطانيا ضريبة الملح الجائرة على المعوزين، دفع غاندي الحياة في الحركة الاستقلالية الهندية من خلال قيادته لميسرة عبر الهند وصولاً إلى البحر. قضى الكثيرون نحبهم أو تم رجمهم في السجون قبل أن وافقت بريطانيا على إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. بينما فقدت بريطانيا السيطرة على البلاد، استعادت الهند استقلالها. لقد عرف بأنه أب لأمنه وعدنه ثم تغيير اسم غاندي إلى مهاتاما، بمعنى "الشخص الحنون". على الرغم من منهج اللاعنف الذي اتباه، فإنه يلاحظ بأن كل الحكومات التي عارضت غاندي، اضطرت إلى الرضوخ في النهاية. هبته للعالم كانت في تبديد أية حاجة للحرب. خصص عيد ميلاد غاندي الموافق 2 أكتوبر للاحتفال باليوم الدولي للعنف في جميع أرجاء العالم.

8 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 1966، انسحب 270 طالباً من احتفالات التخرج لجامعة نيويورك احتجاجاً على منح وزير الدفاع، روبرت ماكنمارا، شهادة فخرية. وفي ذات التاريخ في السنة اللاحقة، قام ثالثي الدفعة المتخرجة في جامعة براون، بإدارة ظهورهم للمتحدث في حفل التخرج، وزير الخارجية، هنري كيسنجر. عبر كلاً المحتجين عن ما كان يحسه عدد متزايد من طلبة الجامعات الأمريكية من نفور تجاه أفعال حكومتهم في حرب فيتنام. بحلول عام 1966، صعد الرئيس ليندون جونسون، بشكل جزئي، حجم القوات الأمريكية المتواجدة وحملات القصف في فيتنام، عندها أصبحت الحرب محوراً أساسياً للطلبة في العمل السياسي الناشط. أقاموا التظاهرات وأحرقوا بطاقات التجنيد واحتجوا ضد معارض فرصة العمل المقامة من قبل الجهات العسكرية وشركة داو للكيماويات، في الحرم الجامعي، وكانوا يهتفون بشعارات مثل "يا إل بي جي، كم طفلاً قتلت اليوم؟" معظم تظاهرات الاحتجاج كانت محلية أو في الحرم الجامعي، غير أن غالبيتها كانت نابعة من هدف مشترك لا وهو: قطع الروابط بين سلسلة الحروب الأمريكية والجامعات المتصفة جوهرياً بمنتها الليبرالية. على أغلب ترجيح، إن هذا الهدف لدى معظم الطلبة، نتج عن المنظور الفكري المتسع الأفق الذي غالباً ما توفره الدراسات الجامعية. ناصر طلبة آخرين، لأسباب مختلفة، باستقلالية عن الجامعة وبمرتكز طلابي، إذ كان العديد منهم مستعداً للمجازفة بالتعريض للإصابة أو التوفيق بالاحاجم على المطالبة بالتعريض لهذه المجازفة من خلال قيامهم بمثل هذه الأفعال المباشرة كأن تكون احتلال مباني الجامعة ومباني الإدارية. تبيّنت بشكل جلي، الإرادة في تخفي حدود القانون لأجل غايات معنوية، وذلك من خلال استطلاع، في عام 1968، أجرته جريدة مليواكي . في هذا الاستطلاع، أعرب خمسة وسبعون بالمائة لعينة ممثلة لمجمل الطلبة، عن دعمهم للاحتجاج منظم يكون "وسيلة شرعية للتغيير عن مظالم الطلبة".

9 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 1982، أعلن الجنرال إيفرين ريوس مونت، نفسه رئيساً لغواتيمالا، مطهياً بالرئيس المنتخب. كان ريوس مونت خريجاً من مدرسة الأمريكيةتين، السيدة الصيت (المدرسة العسكرية الأمريكية التي دربت العديد من القتلة والقائمين بالتعذيب من الأمريكيةتين). أقام ريوس مونت مجلساً عسكرياً من ثلاثة أشخاص مع كونه رئيساً للمجلس. وتحت الأحكام العرفية، والدستور المعلق، وانعدام السلطة التشريعية، أقام هذا المجلسمحاكم سرية وقيد الأحزاب السياسية ونقابات العمال. وأرغم ريوس مونت الآخرين في المجلس، على الاستقالة. إدعى بأن الفلاحين والسكان الأصليين هم شيوعيون وعليه بدأ باختطافهم وتعذيبهم وقتلهم. تشكّل جيش من الفدائين لمقاومة ريوس مونت، تبعتها حرب مدنية دامت 36 عاماً. قام النظام بقتل و"إخفاء" عشرات الآلاف من غير المقاتلين، بمعدل ما يزيد على 3,000 في الشهر. كانت إدارة الرئيس ريان وإسرائيل تدعمان النظام الدكتاتوري من خلال إمداده بالسلاح والتجسس والتدريب. وتم إقصاء ريوس مونت بانقلاب في عام 1983. وحتى عام 1996، استمر القتل في غواتيمالا في ظل تقشّي الإفلات من العقاب. كان ريوس مونت - الذي يحظر الدستور عليه الترشح للرئاسة - عضواً في الكونغرس بين عامي 1990 و2007 محصناً من الملاحقة القضائية. وعندما انتهت حصانته، سرعان ما وجد نفسه متهمًا بارتكاب الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية. وحكم على ريوس مونت بالسجن لمدة 80 عاماً، ولم يُسجن بسبب الشيوخوخة المفترضة. توفي ريوس مونت في 1 أبريل 2018 عن

عمر يناهز 91 عاماً. في آذار/مارس 1999، اعتذر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن دعم الولايات المتحدة للديكتاتورية. ولكن الدرس الأساسي من الضرر الذي يسببه تصدير النزعة العسكرية لم نتعلمها بعد.

10 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1963 الرئيس جون ف. كينيدي تحدث لتأييد السلام في الجامعة الأمريكية. قبل خمسة أشهر فقط من اغتياله، أدت ملاحظات كينيدي حول جمال الجامعات ودورها إلى بعض كلمات الحكمة الخالدة بما في ذلك ما يلي: "ولذلك، فقد اخترت هذا الوقت وهذا المكان لمناقشة موضوع فشا فيه الجهل وساد، في حين خدمت جذوة الحقيقة وعسر طلبها. رغم كونه أهم موضوع على وجه الأرض: السلام العالمي... أنا أتحدث عن السلام بسبب الوجه الجديد للحرب. إن الحرب الشاملة لا معنى لها في عصر تستطيع فيه القوى العظمى أن تحتفظ بقوات نووية كبيرة ومنيعة نسبياً وترفس إن الاستسلام دون اللجوء إلى تلك القوات. وليس من المنطقي في عصر يحتوي فيه السلاح النووي الواحد على ما يقرب من عشرة أضعاف القوة التفجيرية التي سببها جميع القوات الجوية المتحالفه في الحرب العالمية الثانية. ولا معنى لها في عصر سُتحمل فيه السوموم الفاتحة الناجمة عن مواجهة نووية عن طريق الرياح والمياه والتراب إلى أقصى أنحاء المعمورة وإلى أجیال لم تولد بعد". أولاً: دعونا نراجع موقفنا تجاه السلام نفسه. إن كثيرين منا يتصورون أنه مستحيل. وكثيرين يعتقدون أنه غير واقعي، ولكنه اعتقاد بالغ الخطورة، وأنه زامي. فهو يقودنا إلى استنتاج مفاده أن الحرب أمر حتمي لا مفر منه، وأن البشرية محكوم عليها بالهلاك، وأننا مسirيون بفعل قوى لا يمكننا التحكم فيها. ولا ينبغي لنا أن نقبل هذا الرأي. إن مشاكلنا من صنع الإنسان؛ وبالتالي فإن الإنسان قادر على حلها".

11 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1880 ولدت جانيت رانكين. وكانت أول امرأة انتخبت للكونغرس خريجة جامعة مونتانا وقد بدأت حياتها المهنية في العمل الاجتماعي. وبفضل كونها ناشطة لأجل السلام ومناديةً بحق المرأة في الاقتراع، ساعدت رانكين النساء على الفوز بحق التصويت من خلال تقديم مشروع قانون يمنحهن الجنسية بمعزل عن أزواجهن. وعندما تولت رانكين مقعدها في نيسان/أبريل 1917، كانت المشاركة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى موضع نقاش. وصوتت بالرفض - على الرغم من المعارضة الشديدة - مما أدى إلى خسارتها للولاية الثانية. ثم ذهبت رانكين للعمل في المؤتمر الوطني لمنع الحرب قبل أن ترشح نفسها للكونغرس مرة أخرى تحت شعار "أعدوا للدفاع إلى أقصى حد؛ أبقوا رجالنا خارج أوروبا!" وعزت فوزها الثاني في عام 1940 إلى النساء اللواتي قدّرن تصويبتها ضد الحرب العالمية الأولى. عادت رانكين إلى الكونغرس عندما طلب الرئيس فرانكلين روزوفل特 من الكونغرس التصويت لصالح إعلان الحرب على اليابان ما أدى إلى انحراف الولايات المتحدة إلى الحرب العالمية الثانية. وكانت رانكين الصوت الوحيد المعارض. ووسط الكثير من ردود الفعل العنيفة، واصلت عملها، بما في ذلك تنظيم لواء جانيت رانكين لمسيّرة عام 1968 في واشنطن للاحتجاج على حرب فيتنام. ودعت رانكين الكونغرس إلى تلبية احتياجات الناس، وشجّعت الخيارات التي تعطى للنساء اللواتي "ترك أبنائهن يذهبون إلى الحرب لأنهن يخشين أن يفقد أزواجهم وظائفهم في المصانع إذا اعترضوا على ذلك". وأعربت عن أسفها لأن المواطنين الأميركيين لا يعرض عليهم سوى "خيار الشرور وليس التعقل". ويبدو أن كلمات رانكين لم تجد أذناً صاغية مع استمرار الحرروب على الرغم من البديل البسيط الذي عملت عليه مدى الحياة. وقد قالت: "إذا نزعنا سلاحنا، س تكون البلد الأكثر أماناً في العالم".

12 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1982، ظهر ملايين شخص ضد الأسلحة النووية في نيويورك. كان هذا يوماً مناسباً لمعارضة الأسلحة النووية. في حين عقدت الأمم المتحدة دوراً استثنائية بشأن نزع السلاح، لفت المحتجون المجتمعون في سنترال بارك الانتباه الدولي إلى عدد الأميركيين المعارضين لسباق التسلح النووي. كانت د. راندا ل. كارولين فورسبرغ أحد المنظمين البارزين لـ "الجميد النووي"، وأدى عدد المتظاهرين الذين انضموا إليها في نيويورك إلى ما اعتبر "أكبر مظاهرة سياسية في تاريخ أميركا". وقد حصلت فورسبرغ على "جائزة عرقية" من زمالة ماك آرثر اعترافاً بعملها من أجل عالم أفضل وسلمي من خلال لفت الانتباه إلى الأرمات الكامنة في برنامج الأسلحة النووية المتسارع. في ذلك الوقت لم يكن الرئيس رونالد ريغان شاكراً لذلك، بل ذهب إلى حد اعتبار أن أعضاء حركة التجميد النووي لابد وأن يكونوا "غير وطنيين"، أو "مؤيديين شيوعين"، أو ربما حتى "عملاء أجانب". وبحلول فترة ولايته الثانية، شعرت إدارته بما يكفي من الضغوط لبدء محادثات بشأن خفض حجم الترسانات النووية. فتم ترتيب اجتماع مع الاتحاد السوفيتي، وبدأت المحادثات بين الرئيس ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لإزالة الأسلحة من كل من أوروبا الشرقية والغربية مع الاعتراف المشترك بأنه "لا يمكن كسب حرب نووية، ولا ينبغي أبداً خوضها". وجاء ذلك في أعقاب اجتماع عقد في ريكيفيك، أيسلندا، حيث لم تقبل

الولايات المتحدة اقتراحاً من غورباتشوف بازالة جميع الأسلحة النووية بحلول عام 2000. ولكن بحلول عام 1987، تم التوقيع على معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى التي تطلب من كلا البلدين البدء في خفض ترسانتهما.

13 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1971، قدمت أوراق البدتاغون المقتبسة في صحيفة نيويورك تايمز تفاصيل عن تورط الولايات المتحدة في فيتنام من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى عام 1968. في 13 يونيو/حزيران 1971، بعد سنوات من الاحتجاجات ضد مشروع القرار، والقتل لفترات طويلة في فيتنام، وصرخات بسبب لم يتم الرد عليها من قبل الحكومة الأمريكية، تلقت صحيفة نيويورك تايمز بعض المعلومات "السرية" من محل عسكري سابق. وبعد أيام من جهود المستمرة لوقف الحرب، اتصل دانيال إسبرغ صحيفي نيويورك تايمز، وسمح لهم بلمحة عن الأساليب الحقيقة التي جعلت الولايات المتحدة تتتحول إلى دولة عسكرية: "دراسة ضخمة حول كيفية خوض الولايات المتحدة الحرب في الهند الصينية، أجراها البدتاغون قبل ثلاث سنوات، أثبتت أن التنامي المتدرج لدى أربع إدارات للشعور بالالتزام بمنع شيوخية فيتنام، والاستعداد لمحاربة الشمال لحماية الجنوب، والإحباط في نهاية المطاف من هذا الجهد - إلى حد أكبر بكثير من تصريحاتها العامة التي تم الاعتراف بها في ذلك الوقت". أتهم المدعى العام الأميركي صحفة التايمز بانتهاك القانون من خلال الكشف عن أسرار حكومية، وأسكنتها بعد يومين. وبدأت صحيفة واشنطن بوست بشير القصة، فنثّلت أيضاً أمام المحكمة الاتحادية. وانتظرت البلاد في حالة من عدم التصديق حتى تم إصدار القرار المرجعي لجريدة الصحافة في نهاية المطاف. وحكمت المحكمة العليا لصالح النشر مع تلاوة أحد القضاة، هوغول بلاك، للبيان التالي: "يكشفها عن أعمال الحكومة التي أدت إلى حرب فيتنام، قامت الصحف بتبلي بما كان يأمل الآباء المؤسسون ويتحقق بهم في أن يفعلوه".

14 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1943، أبطلت المحكمة العليا الأمريكية تحية العلم الإلزامية لأطفال المدارس. "تحية العلم" الأصلية، التي كتبت في القرن التاسع عشر للاحتجال باكتشاف أمريكا، جاء فيها: "أتعهد بالولاء لعملي، والجمهورية التي يرتفع من أجلها، أمّة واحدة، لا تتجزأ، مع الحرية والعدالة للجميع". وخلال الحرب العالمية الثانية، وجدت السياسة فوانيد في تحويل هذا التعهد إلى قانون. ثم أضيفت عبارتي "الولايات المتحدة" و"الأمريكية"، وبحلول عام 1945، تم تغيير العنوان، وأضيفت لواحة تتعلق بالتحية المناسبة للعلم. تم تغيير قواعد التحية عندما تمت مقارنتها بتلك الخاصة بألمانيا النازية من الأولى: "قف، ارفع اليد اليمنى مع فتح الكف إلى الجبين؛ إلى: "قف، ضع اليد اليمنى على القلب". وقد أضيفت عبارة "رعاية الله" بعد عبارة "أمة واحدة"، ووقعها الرئيس أيزنهاور ليصبح قانوناً في عام 1954. في البداية، كلفت 35 ولاية طلاب المدارس العامة من الروضة حتى الثانوية بالوقوف لتحية العلم كل يوم مع وضع أيديهم فوق قلوبهم أثناء تلاوة "تعهد الولاء". ومع تزايد عدد الولايات التي تؤدي التعهد إلى 45 تحدث كثيرون عن مدى نفاق بلزم الطلاب بالتعهد لعلم يمثل "الحرية والعدالة للجميع". وأشار آخرون إلى وجود تضارب بين التعهد ومعتقداتهم الدينية، مشيرين إلى انتهاك حقوق التعديل الأول. وعلى الرغم من أن المحاكم اعترفت في عام 1943 بأنه لا يمكن مطالبة الطلاب بالولاء للعلم، إلا أن أولئك الذين لا يقون ويحيون ويتعهدون يومياً ما زالوا يتعرضون للانتقاد والنبذ والوقف عن العمل ووسّمهم بـ "غير الوطنيين".

15 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1917، و16 مايو 1918، تم تمرير قانون التجسس والفتنة. فرض قانون التجسس مع مشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية لمنع المواطنين من القيام بأي شيء يمكن أن يقوض الجيش في حربه ضد ألمانيا وحلفائها. تم تعديل القانون بعد أقل من عام في ما أصبح يعرف باسم قانون الفتنة لعام 1918. كان قانون الفتنة أكثر شمولاً، حيث جعل أي شيء يتم القيام به، أو قيل، أو كتب ضد تورط الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى غير قانوني. ما جعل ذلك العديد من المواطنين الأمريكيين يخشون الاعتقال بسبب التعبير عن آرائهم المعارضة للمشروع العسكري أو المشاركة في الحرب، فضلاً عن التشكيك في هذا الانتهاك للحق في حرية التعبير. أي انتقاد للدستور، مشروع القانون، العلم، الحكومة، الجيش، أو حتى الزي العسكري كان غير قانوني. كما أصبح من غير القانوني لأي شخص أن يعرقل ببيع السندات الأمريكية، أو يرفع العلم الألماني في منزله، أو يتحدث دعماً لأي قضية تدعمها دول تعتبر الآن عدوة للولايات المتحدة. وأي انتهاكات لهذه القوانين الجديدة أدت إلى اعتقالات مع غرامات تصل إلى عشرة آلاف دولار، وأحكام بالسجن قد تصل إلى عشرين عاماً. ولم يُسمح لما لا يقل عن 75 صحيفة بطباعة أي شيء ضد الحرب إذا كانت تتوقع استمرارها، وألقي القبض على 2000 شخص. وكان هناك 1000 شخص، كثير منهم من المهاجرين، أدينوا وسُجنوا خلال هذه الفترة. وعلى الرغم من إلغاء قانون الفتنة في عام 1921، ظلت العديد من المواد المترفرفة عن قانون التجسس سارية المفعول في الولايات المتحدة حيث أدت حرب إلى حرب أخرى.

١٦ يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٦، وقعت مذبحة سويفتو. وقتل ٧٠٠ طفل لرفضهم تعلم اللغة الأفريكانية. وحتى قبل أن يتولى الحزب القومي مقاليد الحكم في عام ١٩٤٨، كانت جنوب أفريقيا تعاني من الفصل العنصري. ففي حين أن تعليم البيض مجاني، فإن نظام مدارس البانتو أهمل الأطفال السود. وكانت ٩٠ بالمائة من مدارس جنوب أفريقيا السوداء تدار من قبل المبشرين الكاثوليك بأقل قدر من المساعدة الحكومية. وفي عام ١٩٥٣، قطع قانون تعليم البانتو جميع التمويل التعليمي الموجه من الدولة نحو الأفارقة، تلاه قانون التعليم الجامعي الذي حظر على الطلاب السود الالتحاق بجامعات البيض. وكانت الخطوة التي أدت إلى انتفاضة سويفتو هي مرسم البانتو الذي يقضي باستخدام لغة التعليم والامتحانات لا يجيدها حتى المدرسين، أي الأفريكانية. ومع اقتراب موعد الامتحان، نظم طلاب من مدربتين ثانويتين متاثرون بحركة طلاب جنوب أفريقيا لجنة العمل التابعة لمجلس تمثيل طلاب سويفتو للتخطيط للاحتجاج سلمي ضد هذه المطالب المتزايدة الصعبة. وبدأت المسيرة في سويفتو مروراً بالمدارس الثانوية الأخرى حيث انضم إليهم طلاب من هذه المدارس، واستمروا في الاجتماع حتى سار الآلاف معاً إلى قاعة بلدية "العم نوم" في أورلاندو. وعند صولهم، كانت الشرطة قد عرقلتهم وهاجمتهم بالغاز المسيل للدموع والرصاص. وبحلول الوقت الذي بدأت فيه عمليات إطلاق النار الجماعية، كان المشاركون في المسيرة قد انضم إليهم أكثر من ٣٠٠ طالب أبيض وعد لا يحصى من العمال السود للكفاح ضد التعليم العنصري وتعليم البانتو. قوبلت وحشية الشرطة بمثابة هادئة من قبل الطلاب والمؤيدين الباقين على قيد الحياة الذين واصلوا لعدة أشهر النضال الحازم من أجل المساواة وتذكاراً لهذا وجد "يوم الشباب" الأفريقي الذي لا ينسى.

١٧ يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام ١٩٧٤، قام الجيش الجمهوري الإيرلندي المؤقت بتفجير قبة مجلس النواب البريطاني بلندن وأصيب جراء ذلك أحد عشر شخصاً. وبعد هذا التفجير واحداً من العديد من التفجيرات التي شهدتها بريطانيا خلال ثلاثة عام "المشكلات". وفي عام ١٩٢٠، وفي محاولة لتفعيل العنف، أصدر البرلمان البريطاني قانوناً لتقسيم أيرلندا، ولا يزال كلاً الجزأين رسمياً جزءاً من المملكة المتحدة. فبدلاً من السلام المقصود، ازداد نشاط العصابات المسلحة بين البروتستانت الشماليين الموالين للمملكة المتحدة والكاثوليك الجنوبيين الذين كانوا يريدون استقلال أيرلندا الموحدة. وكان احتلال القوات البريطانية في عام ١٩٦٩ أسبباً في تفاقم العنف. فتصف الجيش الجمهوري الإيرلندي أهدافاً في إنجلترا من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٩٦. وقد أودت حملة البر الرئيسي بحياة ١٧٥ شخصاً. ثم تم إبرام اتفاقيات وقف إطلاق النار التي أعقبت ذلك ولكنها انتهكت. حدث اغتيال بارز في فترة الاضطرابات عندما قتل الجيش الجمهوري الإيرلندي المؤقت اللورد البريطاني لويس مونتباتن الذي كان يقضي إجازته في أيرلندا الشمالية عام ١٩٧٩ بمقبلة على متن قاربه. أنهت اتفاقية الجمعة العظيمة لعام ١٩٩٨ الصراع رسمياً بترتيب لتقاسم السلطة في الحكومة. خلال عقود من الهجمات الإرهابية التي شنتها الجماعات شبه العسكرية القومية والنقابية، مات ما يقرب من ٣٦٠٠ شخص. ولكن الخطر لا يزال موجود. وكانت النتيجة الضيقة للتصويت في المملكة المتحدة على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، والذي أطلق عليه بريكست، سبباً في نشأ نزاع حول الترتيبات الجنرالية في المستقبل، لأن أيرلندا سوف تقسم بين الاتحاد الأوروبي وغير الاتحاد الأوروبي. وألقى اللوم على الجيش الجمهوري الإيرلندي الحقيقي، وهي مجموعة تقاتل من أجل أيرلندا الموحدة بعد مائة عام من التقسيم، في انفجار سيارة مفخخة في لندنري بـأيرلندا الشمالية. وأنهت هذا العمل، شأنه مثل شأن مئات الآخرين على مر السنين، انعدام جدوى العنف والنتائج العكسية لتجثير الناس.

١٨ يونيو/حزيران .وفي هذا اليوم من عام ١٩٧٩ ، وقع الرئيس كارتر وبريجينيف على اتفاقية محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية للحد من الصواريخ والقاذفات البعيدة المدى. أبرمت هذه الاتفاقية بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات السوفيتية حيث أصبح كلاهما: "بيرك" أن الحرب النووية سيكون لها عواقب وخيمة على البشرية جماء". وإعادة تأكيد رغبتهما في اتخاذ تدابير لمزيد من الحد ولزيادة تقليل الأسلحة الاستراتيجية، مع مراعاة الهدف المتمثل في تحقيق نزع السلاح العام والكامل... وأرسل الرئيس كارتر الاتفاق إلى الكونجرس حيث استمرت المناقشة حتى تركه الغزو الروسي لأفغانستان بلا تصديق. ففي عام ١٩٨٠، أعلن الرئيس كارتر أن الولايات المتحدة، بغض النظر عما سبق، سوف تتمثل للشروط الرئيسية التي ينص عليها الاتفاق إذا ردت روسيا بالمثل، ووافق بريجينيف على ذلك. بدأ تأسيس اتفاقية محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية عندما التقى الرئيس فورد مع بريجينيف لوضع الأساس الذي وضع حدًا لأنظمة متعددة لمركبات إعادة الدخول القابلة للاستهداف بشكل مستقل، وحظر بناء قاذفات صواريخ بالستية جديدة بين القارات، والنشر المحدود لأسلحة هجومية استراتيجية جديدة، والمركبات الاستراتيجية للتسليم النووي، وظل الاتفاق سارياً حتى عام ١٩٨٥. ووافق الرئيس نيكسون، كما فعل الرئيس ریغان، الذي أعلن آنذاك انتهاكات من قبل الروس في ١٩٨٤ و ١٩٨٥. في عام ١٩٨٦، أعلن ریغان

أنه "... لابد على الولايات المتحدة أن تبني قراراتها المتعلقة ببنية قوتها الإستراتيجية على طبيعة وحجم التهديد الذي تشكله القوات الإستراتيجية السوفيتية وليس على المعايير الواردة في الاتفاقية..." وأضاف أن الولايات المتحدة سوف "...تستمر في ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، في حين تعمل على حماية الردع الاستراتيجي، من أجل المساعدة."

١٩ يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من كل عام، يحتفل العبيد من الأميركيين في ١٩ من يونيو في عام ١٨٦٥، حين كان الأميركيون من أصل أفريقي ما زالوا مستعبدين في جالفستون بولاية تكساس أنه تم إطلاق سراحهم قانونياً قبل عامين ونصف. كان إعلان تحرير العبيد الذي أصدره الرئيس لينكولن، والذي صدر في يوم رأس السنة الجديدة عام ١٨٦٣، قد أمر بتحرير جميع العبيد في الولايات والمحليات المتمردة ضد الاتحاد في الحرب الأهلية، ولكن يبدو أن مالكي العبيد في تكساس اختاروا عدم الالتفاف وفقاً للأمر حتى أجبروا على ذلك. جاء ذلك اليوم عندما وصل ألفي جندي من الاتحاد إلى جالفستون في ١٩ يونيو ١٨٦٥. فرأى اللواء جورдан جرانجر بصوت عالٍ وثيقة أبلغت شعب تكساس بأنه "... وفقاً لإعلان صادر عن السلطة التنفيذية للولايات المتحدة، جميع العبيد أحرار... والعلاقة القائمة حتى الآن بين [الأسياد والعبد] تصبح هي الصلة بين صاحب العمل وعامل حر." تراوحت ردود الفعل على الأخبار بين العبيد المحررين من الصدمة إلى الابتهاج. استمر البعض في معرفة المزيد عن علاقة صاحب العمل الموظف الجديد، لكن كثيرين غيرهم، مدفوعين بحماسة حربيتهم، غادروا على الفور لبناء حياة جديدة في أماكن جديدة. في مواجهة تحديات قاسية، جعل العبيد السابقون المهاجرون بمرو الروقت يوم "Juneteenth" لتحريرهم مناسبة سنوية للم شملهم مع أفراد الأسرة الآخرين في جالفستون لتبادل التطمئنات والصلوات الداعمة. على مر السنين، امتد الاحتفال إلى مناطق أخرى وازدادت شعبيته، وفي عام ١٩٨٠ أصبح Juneteenth عطلة رسمية في ولاية تكساس. واليوم، تستخدم المنظمات الجديدة المحلية والوطنية في جوتنينا هذا الاحتفال لتعزيز المعرفة والتقدير للتاريخ والثقافة الأفريقيين الأمريكيين، مع تشجيع التنمية الذاتية واحترام جميع الثقافات.

٢٠ يونيو/حزيران. هذا هو اليوم العالمي لللاجئين. تم تعيين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في يناير ٢٠١٧ بعد أن أمضى حياته في العمل لوقف المعاناة التي لا تنتهي التي تفرضها الحروب على الأبرياء. ولد في لشبونة عام ١٩٤٩، وحصل على إجازة في الهندسة وأصبح يجيد البرتغالية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية. أدى انتخابه للبرلمان البرتغالي في عام ١٩٧٦ إلى انضمامه إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا حيث ترأس لجنة الديموغرافيا والهجرة واللاجئين. عشرون عاماً من العمل كمفاوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين سمح لغوتيريش بأن يشهد أكثر من معظم المعاناة والمجاعة والتغذية والمرض، والوفيات التي يتعرض لها المدنين من الرجال والنساء والأطفال في مخيمات اللاجئين ومناطق الحرب. أثناء توليه منصب رئيس وزراء البرتغال من ١٩٩٥-٢٠٠٢، ظل مشاركاً في الجهود الدولية كرئيس للمجلس الأوروبي. أدى دعمه إلى اعتماد أجندة لشبونة للوظائف والنمو، وإلى إعلان الأمم المتحدة في ديسمبر ٢٠٠٠ يوماً عالمياً لللاجئين. تم اختيار ٢٠ يونيو لإحياء ذكرى اتفاقية وضع اللاجئين لعام ١٩٥١ التي عقدت قبل خمسين عاماً، وذلك للاعتراف بالارتفاع المستمر في عدد اللاجئين في جميع أنحاء العالم إلى ٦٠ مليوناً. تم اختيار كلمات غوتيريش لتقطيم موقع يوم اللاجي العالمي: "الامر لا يتعلق بمشاركة العبء. يتعلق الأمر بتقاسم مسؤولية عالمية، لا تستند فقط إلى الفكرة العامة لإنسانيتنا المشتركة، ولكن أيضاً على الالتزامات المحددة للغاية بموجب القانون الدولي. جذور المشاكل هي الحرب والكراهية وليس الفارين. اللاجئون هم من بين أولى ضحايا الإرهاب".

٢١ يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام ١٩٧١، قررت محكمة العدل الدولية أن تنسحب جنوب إفريقيا من ناميبيا. من عام ١٩١٥ إلى عام ١٩٨٨، كانت ناميبيا تُعرف باسم جنوب غرب إفريقيا، وتعتبر تقريراً مقاطعة في جنوب إفريقيا. وكان الاستعمار متوجلاً فيها كثيراً، من قبل ألمانيا أو لأثر من قبل بريطانيا. كانت جنوب إفريقيا مستقلة عن بريطانيا في الحرب العالمية الأولى، لكنها نجحت في غزو المنطقة الألمانية لدعم الإمبراطورية. وضعت عصبة الأمم جنوب إفريقيا تحت الانتداب البريطاني لإدارة جنوب إفريقيا. بعد الحرب العالمية الثانية، واصلت الأمم المتحدة هذه السياسة. بحلول عام ١٩٦٠، كانت المنظمة الشعبية لجنوب غرب إفريقيا (سوابو) قوة سياسية، وبدأت حملة حرب عصابات مع جيش التحرير الشعبي لناميبيا (PLAN). في عام ١٩٦٦، ألغت الجمعية العامة للأمم المتحدة تقويض جنوب إفريقيا، لكن جنوب إفريقيا عارضت سلطتها وفرضت الفصل العنصري، وحكومة للبيض فقط، أو أحياء فقيرة للبشرة السوداء. في عام ١٩٧١ أيدت محكمة العدل الدولية سلطة الأمم المتحدة على ناميبيا وقررت أن الوجود الجنوبي أفريقي في ناميبيا غير قانوني. رفضت جنوب إفريقيا الانسحاب، واندلعت حرب مدمرة في المنطقة الممتدة إلى أنغولا، والتي كانت بمساعدة القوات الكوبية هناك. وقعت جنوب إفريقيا المنكهة

والخائفة من الوجود الكوبي على وقف إطلاق النار في عام 1988. أودت الحرب بحياة 2500 جندي من جنوب إفريقيا، وكلفت مليار دولار سنويًا. تم إعلان استقلال ناميبيا في عام 1990. أدى تعدين الماس والأحجار الكريمة الأخرى والبيورانيوم في ناميبيا إلى تغذية اهتمام جنوب إفريقيا باستعمار المنطقة. إنه يوم جيد للنظر في الأسباب الحقيقة للاستعمار وما ترتب عليها من حروب وتداعياتها.

٢٢ يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 1917، شكل أكثر من 14000 ناشط سلام ياباني سلسلة بشريّة طولها ٤٠٠ ميل للاحتجاج على الاحتلال العسكري الأمريكي المستمر لأوكيناوا. كانت معركة أوكييناوا عام 1945 الهجوم الأكثر دموية في حرب المحيط الهادئ - "إعصار من الصلب" استمر ٨٢ يوماً خلف ٢٠٠ ألف قتيل. أكثر من ١٠٠٠٠ جندي ياباني قتلوا أو أسرّوا أو انتحرّوا؛ عانى الحلفاء من أكثر من ٦٥٠٠٠ ضحية. وقتل ربع السكان المدنيين في أوكييناوا. بموجب معاهدة ١٩٥٢ سيطرت الولايات المتحدة بالكامل على أوكييناوا وحكمت الجزيرة لمدة ٢٧ عاماً، وصادرت الأراضي الخاصة لبناء قواعد ومطارات - بما في ذلك قاعدة كاديما الجوية المتaramية للأطراف، التي استخدمتها القاذفات الأمريكية في وقت لاحق لمهاجمة كوريا وفيتنام. على مدى سبعة عقود، قام البحتاغون بتلوث بحر الجزيرة وأرضها وجوها بالزرنيخ والبيورانيوم المستند وغاز الأعصاب والمواد الكيميائية المسرطنة، مما أعطى أوكييناوا لقب "Junk Heap of the Pacific". في عام 1972، سمحت معاهدة جديدة لليابان باستعادة بعض السيطرة على أوكييناوا لكن ٢٥٠٠ جندي أمريكي (و ٢٢٠٠ من أفراد الأسرة) ظلوا متراكزين هناك. وظلت الاحتجاجات اللاعنفية حاضرة باستمرار. في عام ٢٠٠٠، شكل ٢٥٠٠ ناشط سلسلة بشريّة حول قاعدة كاديما الجوية. بحلول عام ٢٠١٩، غطت ٣٢ قاعدة أمريكية و ٤٨ موقع تدريب ٢٠٪ من الجزيرة. على الرغم من سنوات المقاومة الشعبية، بدأ البحتاغون في توسيع وجوده بقاعدة جوية بحرية جديدة في هينوكو في شمال أوكييناوا. كان من المقرر دفن الشعاب المرجانية الجميلة لهينوكو تحت أطنان من الرمال، مما يهدّد ليس فقط الشعاب المرجانية، ولكن السلاحف البحرية وأبقار البحر المهدّدة بالانقراض والعديد من الكائنات النادرة الأخرى.

٢٣ يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من كل عام، تختلف منظمات وإدارات الخدمة العامة في جميع أنحاء العالم بيوم الأمم المتحدة للخدمة العامة. تأسس يوم الخدمة العامة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ٢٠٠٢، وهو متجر في الاعتراف بأن الخدمة المدنية المختصة تلعب دوراً مهماً في تعزيز الحكم الناجح والت蜺مية الاجتماعية والاقتصادية. والغرض من هذا اليوم هو الاحتفال بعمل الناس في المجتمعات المحلية والوطنية في جميع أنحاء العالم الذين عقدوا العزم على بنذل طاقاتهم ومهاراتهم لخدمة الصالح العام. سواء كان المساهمون يتلقون أجوراً من موظفي الخدمة المدنية مثل شركات البريد وأمناء المكتبات والمعلمين، أو الأشخاص الذين يقدمون خدمات غير مدفوعة الأجر لمنظمات مثل أقسام الإطفاء التطوعية وفرق الإسعاف، فهي تلبّي الاحتياجات الإنسانية الأساسية وهي ضرورية لرفاه المجتمع. وتستخدم المنظمات والإدارات المشاركة في اليوم عادة مجموعة متنوعة من الوسائل لتحقيق أهدافها. وهي تشمل إقامة أنشطة وأشكال يمكن من خلالها تقديم معلومات حول الخدمة العامة؛ تنظيم وجبات الغداء مع المتدربين الضيوف؛ إجراء احتفالات داخلية لتوزيع الجوائز؛ وإصدار إعلانات خاصة لتكريم الموظفين العموميين. يتم تشجيع عامة الناس على المشاركة في روح يوم الخدمة العامة من خلال شكر أولئك الذين يقدمون خدمات سلمية وقانونية بدلاً من الخدمة المفترضة للمشاركة في الحرب. قد نسأل أنفسنا جميعاً: أين سُكنَّ دون الموظفين العموميين الذين يعيون قوتنا بعد عاصفة سيئة، ويحافظون على شوارعنا خالية من مياه الصرف الصحي، ويجمعون نفاياتنا؟

٢٤ يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 1948، وقع الرئيس هاري ترومان على قانون الخدمة الانتقائية، والذي أصبح أساس النظام الأمريكي الحديث لتجنيد الشباب في الخدمة العسكرية. نص القانون على أن جميع الرجال الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق مطالبون بالتسجيل في الخدمة الانتقائية وأن أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 26 عاماً مؤهلون للتجنيد لمتطلبات الخدمة لمدة 21 شهراً. عارض قلة من الشباب الأمريكيين التجنيد العسكري حتى منتصف السنتينيات، عند إذ ربطه العديد من طلاب الجامعات بالمخالف المتعلقة بالحرب الموسعة التي نشأنها الولايات المتحدة على الفيتتنام. كما أعرب البعض عن استيائهم بشأن تأجيلات التجنيد التي غالباً ما تكون ذات أساس ذاتي والتي ترجعها مجالس الصياغة المحلية لأسباب تتعلق بالوضع العائلي أو بالمكانة الأكademية. في عام 1966، أصدر الكونجرس تشريعاً يبرر نظام التأجيل ولكنه لم يفعل شيئاً يذكر لوقف مقاومة الطلاب لمشروع القانون. ولكن بمرور الوقت، تم إجراء تعديلات على قانون الخدمة الانتقائية الذي أزال سلطات التجنيد، وحالياً تم تأسيس الجيش الأمريكي بالكامل كهيكلة تطوعية بالكامل. لا شك في أن العديد من الأمريكيين في سن التجنيد يقدرون الحرية التي يمنحها لهم ذلك من أجل مواصلة حياتهم. ومع ذلك، لا ينبغي إنكار أن العديد من الشباب الذين تطوعوا

لخدمة الحرب في البلاد يفعلون ذلك لأنه الملاذ الوحيد الذي يوفر لهم إمكانية الحصول على وظيفة، أولاً، و يمنحهم احترام الذات و دورا محترما ثقافيا في المجتمع، ثانيا. قلة منهم يعون أن هذه الفوائد قد تأتي فقط على حساب حياتهم وإلحاق الظلم والأذى الجسيم بالآخرين. تظل الخدمة الانقاذية سارية للمسودات العسكرية المستقبلية، وهي ممارسة تم إلغاؤها في العديد من البلدان.

25 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 1918، تم القبض على بوجين دبس، زعيم الحزب الاشتراكي للولايات المتحدة والخطيب البارز المشهور بهجماته الفاسية على الآثرياء في البلاد، لتحثه و معارضته لمشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى. لكن دبس واشتراكيه لم يكونوا المعارضين الوحيدين. أدى دخول الولايات المتحدة إلى الحرب في عام 1917 إلى تعزيز الانشقاق في الكونغرس، وبين المدافعين عن الحريات المدنية و دعاة السلام الدينيين. رداً على ذلك، أقر الكونجرس قانون التجسس، الذي جعله غير القانوني لأي شخص أن يقوم بالتحريض على معارضة نشطة للحرب. كان دبس، مع ذلك، لا يردع. في خطاب ألقاه في كانتون، أوهايو في 18 يونيو 1918، تحدث دبس عن حقائق تتعلق بالحرب بشكل عام و التي لا تزال مهمة بعد مرور أكثر من قرن. و أعلن: "على طوال تاريخ العالم، طالما أعلنت الطبقة الرئيسية الحروب. و لطالما خاضت الفئة الدنيا المعارك..." عليكم أن تعرفوا أنكم صالحون لشيء أكبر من كونكم عبيدا و قواد المدافع...." ومع ذلك، فإن خطاب كانتون كان آخر خطاب لدبس قبل اعتقاله. في 12 سبتمبر 1918، أدانته هيئة ملحنين في المحكمة الجزئية الأمريكية في كليفلاند لانتهاكه لقانون التجسس. بعد سبعة أشهر، تم تأكيد الإدانة عند الاستئناف أمام المحكمة العليا الأمريكية و حُكم على دبس بالسجن لمدة 10 سنوات فيدرالية. ومع ذلك، فإن جسه في زنزانة في أتلانتا لم يمنعه من الترشح للرئاسة في عام 1920. يمكن لأولئك الذين يعملون من أجل السلام اليوم أن يشعروا بحقيقة أنه، على الرغم من سجن دبس، فإنه تمكّن من الحصول على ما يقارب من مليون صوت في الانتخابات.

26 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من كل عام، تحتفل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومجموعات المجتمع المدني والأفراد في جميع أنحاء العالم بالاليوم الدولي للأمم المتحدة لدعم ضحايا التعذيب. تأسس احترام دعم ضحايا التعذيب في ديسمبر 1997 بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو يعترف باتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة الفاسية أو الإنسانية أو المهينة التي دخلت حيز التنفيذ في يونيو 1987 وصادقت عليها الآن معظم الدول. الهدف من هذا الاحتفال السنوي هو المساعدة في ضمان الأداء الفعال لاتفاقية مناهضة التعذيب، التي تعرف بالتعذيب كجريمة حرب بموجب القانون الدولي وتحظر استخدامه كأداة حرب تحت أي ظرف من الظروف. ومع ذلك، لا يزال استخدام التعذيب شائعا في الحروب اليوم، هو و غيره من ضروب المعاملة الفاسية والمهينة والإنسانية. إن الاستخدام الموثق للتعذيب شائعا في الولايات المتحدة يمر بلا محاكمة و بدون رادع. ويلعب الاحتفال الذي ترعاه الأمم المتحدة لدعم ضحايا التعذيب دوراً مهماً في لفت الانتباه إلى المشكلة. لعبت منظمات مثل المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب ومنظمة العفو الدولية أدواراً نشيطة في تنظيم الأحداث في جميع أنحاء العالم لتعزيز وعي الناس بالقضايا المتعلقة بالتعذيب البشري. كما تعزز هذه المنظمات دعم البرامج الفورية والمتخصصة الازمة من أجل مساعدة ضحايا التعذيب على التعافي من صدماتهم. يتمول من وكالات مثل صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، أثبتت مراكز ومؤسسات إعادة التأهيل في جميع أنحاء العالم أن الضحايا يمكنهم في الواقع الانتقال من حالة الرعب إلى الشفاء.

27 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1869، ولدت إيمى جولدمان في ليتوانيا، ونجت من الثورة الروسية و معاذة السامية اللتان دفعتا الكثير من الناس إلى الهجرة. في سن الخامسة عشرة، دفع زواج رتبه والد جولدمان لها إلى الفرار مع اختها إلى أمريكا. في نيويورك، قضت جولدمان عشرة ساعات ونصف من الأيام في العمل في مصنع معاطف مما قادها إلى الانضمام إلى نقابة عمالية تأسست حديثاً، تدعو إلى ساعات أقل من العمل. عندما بدأت بالتحدث عن حقوق المرأة والعمال، أصبحت جولدمان معروفة بالفوضوية النسوية التي حرضت على السلوك الراديكالي. و لقد عانت من الاعتدالات بشكل روتيني. عندما اغتيل الرئيس ليام ماكينلي، تعرضت جولدمان للانتقادات على الصعيد الوطني لأن القاتل كان حاضرا في إحدى من محاضراتها. بحلول عام 1906، أطلقت جولدمان مجلة "أمننا الأرض" المدعولة لتثقيف القراء حول أيديولوجيات النسوية والفوضوية. مع دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى، أنهت تshireات قانون الفتنة حق الحرية في التعبير، واصفة دعاة السلام بأنهم غير وطنيين. واصلت جولدمان تشجيع الجهود المناهضة للحرب من خلال مجلتها، و قامت بتنظيم "رابطة عدم التجنيد الإجباري" مع زملائها الناشطين ليونارد أبوت وألكسندر بيركمان وإيلانور فيتزجيرالد، من أجل معارضة

"جميع الحروب التي تشنها الحكومات الرأسمالية". تم القبض على هي وبيركمان بتهمة التآمر على تخفيض مسودة التسجيلات، و منحا غرامة قدرها 10000 دولار، وحكم عليهم بالسجن لمدة عامين. ثم تم ترحيل جولمان إلى روسيا عند إطلاق سراحها. أثناء وجودها هناك، كتبت خيبة أمل في روسيا، تليها سيرتها الذاتية، أعيش حياتي. و قضت جولمان سنواتها الأخيرة في السفر و في إلقاء المحاضرات على المعجبين في جميع أنحاء أوروبا. و سُمح لها بجولة لمدة تسعين يوماً في الولايات المتحدة قبل أن يتم منها طلبها بأن تدفن في شيكاغو بعد وفاتها في عام 1940.

28 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 2009، أطاح انقلاب عسكري مدعم من الولايات المتحدة بحكومة هندوراس المنتخبة بديمقراطياً. أجبر الرئيس اليساري للبلاد، مانويل زيلايا، على النفي في كوستاريكا بعد أن هاجم أكثر من عشرة جنود مقر إقامته في الصباح الباكر وقاموا باعتقاله. وختم هذا الإجراء بمعركة طويلة حول الاستفتاء الوطني المقرر إجراؤه في نفس اليوم، والذي كان الرئيس يأمل خلاله في إظهار التأييد الشعبي من أجل النظر في الإصلاحات المحتملة لدستور البلاد. ومع ذلك، فقد جادل المعارضون السياسيون بأن الهدف الحقيقي لزيلايا كان إلغاء الفيود التي يضعها الدستور الحالي على فترة تولي الرئيس لمنصبه بولاية واحدة و التي تبلغ مدتها الأربع سنوات. و بعد فترة وجيزة من الانقلاب، صرخ الرئيس الأمريكي باراك أوباما وبالتالي: "اعتقد أن الانقلاب لم يكن قانونياً وأن الرئيس زيلايا يظل رئيساً لهندوراس..." لكن سرعان ما حل محل هذا المنظور تصرفات وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون. في مذكراتها لعام 2014، تحت عنوان خيارات صعبة، كتبت كلينتون: "لقد تحدثت مع نظيري حول نصف الكرة الأرضية... لقد وضعنا استراتيجية لاستعادة النظام في هندوراس وضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة بشكل سريع و شرعي، الأمر الذي من شأنه أن يجعل مسألة زيلايا موضع نقاش". و كما كان متوقعاً، فقد كافأت حكومة ما بعد الانقلاب المدعومة من الولايات المتحدة، والتي وصلت إلى السلطة في عام 2010، الموالين للانقلاب بوزارات عليا، فاتحة الباب أمام الفساد الحكومي والمدني والعنف والفوضى التي استمرت لسنوات. واصل النشطاء القدميون في هندوراس التنظيم والعمل الجاد من أجل ضمان مستقبل يمكن أن ت العمل فيه حكومة منتخبة بشكل شرعي و بأمانة لصالح الجميع، بما في ذلك المهمشون والفقراء.

29 يونيو/حزيران. في هذا التاريخ من عام 1972، قضت المحكمة العليا الأمريكية في قضية فورمان ضد جورجيا بأن عقوبة الإعدام، كما كانت تطبقها الولايات آنذاك، غير دستورية. إنطبق قرار المحكمة أيضاً على قضيتي آخرين، جاكسون ف. جورجيا وبرانش ف. تكساس وكلاهما يتعلق بدستورية عقوبة الإعدام لإدانة جريمة الاغتصاب. الحقائق التي أدت إلى قضية فورمان ضد جورجيا هي الآتية: فورمان كان في صدد السطو على منزل خاص عندما كشفه أحد أفراد أسرته. و أثناء محاولته الفرار، تعثر فورمان وسقط، مما تسبب في انفجار البنية التي كان يحملها و أدى إلى قتل أحد سكان المنزل. في المحاكمة، أدين فورمان بالقتل وحكم عليه بالإعدام. كان السؤال في هذه الحالة، كما في الحالتين الآخرين، هو ما إذا كانت عقوبة الإعدام تشكل انتهاكاً إما للتعديل الثامن الذي يحظر العقوبة القاسية وغير العادلة، أو التعديل الرابع عشر، الذي يضمن لجميع الأشخاص الحماية المتساوية للقانون. رأىرأي الأغلبية من صفحة واحدة للمحكمة، استناداً إلى قرار 4-5، أن فرض عقوبة الإعدام في جميع القضايا الثلاث يشكل عقوبة قاسية وغير عادلة وينتهي الدستور. رأى القاضيان برييان ومارشال فقط أن عقوبة الإعدام غير دستورية في جميع الحالات. وركز القضاة الثلاثة الآخرون الذين اتفقوا مع رأي الأغلبية على التعسف في فرض أحكام الإعدام بشكل عام، مما يشير في معظم الأحيان إلى التحييز العنصري ضد المتهمنين السود. أجبر قرار المحكمة الدول والهيئات التشريعية الوطنية على إعادة التفكير في قوانينهم الخاصة بالجرائم التي يُعاقب عليها بالإعدام لضمان عدم تطبيق عقوبة الإعدام بطريقة اعتباطية أو تمييزية.

30 يونيو/حزيران. في مثل هذا اليوم من عام 1966، رفض الجنود الأوائل، فورت هود ثلاثة، أن يتم إرسالهم إلى فيتنام. التقى الجندي ديفيد ساماس والجندي دينيس مورا والجندي جيمس أ. جونسون في فورت جوردون، جورجيا قبل إعادة تعيين كل منهم في الكتيبة 142 من 2nd الفرقة المدرعة في فورت هود، تكساس. صدرت أوامر انتشارهم كما كان متوقع، على الرغم من معارضتهم لتصعيد الحرب في فيتنام. دفعتهم الاحتجاجات التي جرت في جميع أنحاء الولايات المتحدة إلى استخدام إجازة الثلاثين يوماً الممنوعة قبل موعد تعيينهم للثبور على محام والتواصل مع النشطاء المناهضين للحرب. تمكنا من مقابلة ديف ديلينجر و فريد هالستيد وأ. موسى الذين يعتبرون من دعاة السلام المعروفين الذين لهم صلات بلجنة العرض المؤثرة، كما أقاموا مؤتمراً صحفياً في مدينة نيويورك. وصل الثلاثة مدعومين بمنات من أنصار جماعات الحقوق المدنية في المؤتمر الصحفي، حيث دعوا جنوداً آخرين للانضمام إليهم في رفضهم مجرد دعوة للعقل: "يجب وقف الحرب

في الفيتنام... لا نريد أن نكون جزءاً من حرب الإبادة. نحن نعارض الهرد الإجرامي للأرواح و للموارد الأمريكية. نحن نرفض الذهاب إلى الفيتنام!" ثم تم إرسال الشرطة لتسليم الثلاثة إلى فورت ديكس، نيوجيرسي، حيث أمرهم القائد العام هايتور بالمعادرة فوراً إلى سايغون. مرة أخرى، رفضوا، معلين أن حرب فيتنام غير شرعية. و سُجن الثلاثة و حوكموا محكمة عسكرية في سبتمبر، و حُكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات أخرى مع رفض المحكمة العليا لجميع طلبات الاستئناف. خلال تلك السنوات الثلاث، شعر المئات من أعضاء الخدمة الفعلية والمحاربين القدماء بالإلهام للانضمام إلى الحركة المناهضة للحرب.

1 يوليوليو/تموز. في مثل هذا اليوم من عام 1656، وصل أولى الكويكرز إلى أمريكا، بعد أن حطوا في ما سيصبح بوسطن. تأسست المستعمرة البيوريتانية في بوسطن بحلول خمسينيات القرن السادس عشر مع قواعد صارمة تستند إلى دينها. عندما وصل الكويكرز من إنجلترا عام 1656، تم الترحيب بهم باتهامات بالسحر وبالاعتفاقات والسجن والمطالبة بمعادرة بوسطن على متن السفينة التالية. و سرعان ما أقر المتشددون مرسوماً يفرض غرامات باهظة على قباطنة السفن الذين يجلبون الكويكرز إلى بوسطن. استمر تعرض الكويكرز الذين احتجو للهجوم والضرب وأعدم أربعة منهم على الأقل قبل حكم أصدره الأمير تشارلز الثاني بحظر الإعدام في العالم الجديد. عندما بدأ المستوطنون الأكثر تنوعاً في الوصول إلى ميناء بوسطن، وجد الكويكرز قبولاً كافياً لإنشاء مستعمرة خاصة بهم في ولاية بنسلفانيا. اصطدم خوف البيوريتانيين أو كراهيتهم للأجانب بالفرضية التأسيسية للحرية والعدالة للجميع في أمريكا. و زاد تنويع أمريكا مع نموها. ساهم الكويكرز في قبول الآخرين بشكل كبير، و كانوا نموذجاً للآخرين فيما يخص ممارسات احترام الأمريكيين الأصليين و معارضة العبودية و مقاومة الحرب و السعي إلى السلام. أظهر الكويكرز في بنسلفانيا الفوائد الأخلاقية والمالية والت الثقافية للمستعمرات الأخرى فيما يخص ممارسة السلام بدلاً من الحرب. قام الكويكرز بتعليم الأمريكيين الآخرين حول الحاجة إلى إلغاء العبودية و جميع أشكال العنف. من أفضل الأحداث التي مرت عبر تاريخ الولايات المتحدة تبدأ بترويج الكويكرز لوجهات نظرهم بثبات لكونهم أقليات راديكالية معارضة للمذاهب المقبولة عالمياً.

2 يوليوليو/تموز . في مثل هذا اليوم من عام 1964، وقع الرئيس الأمريكي ليندون جونسون قانون الحقوق المدنية لعام 1964 ليصبح قانونياً. أصبح المستعبدين مواطنين أمريكيين لهم الحق في التصويت عام 1865. ومع ذلك، فإن قمع حقوقهم استمر في جميع أنحاء الجنوب. هددت القوانين التي أقرتها الدول الفردية لدعم الفصل العنصري والأعمال الوحشية المفتعلة من قبل جماعات سيادة البيض مثل كوكلوكس كلان، الحريات الموعودة للعبيد السابقين. أنشأت وزارة العدل الأمريكية في سنة 1957 لجنة الحقوق المدنية من أجل التحقيق في هذه الجرائم التي لم يتم معالجتها بموجب القانون الفيدرالي حتى تحرك الرئيس جون كينيدي بواسطة حركة الحقوق المدنية من أجل إقتراح مشروع قانون في يونيو من عام 1963 ينص على أن : "أنس هذه الدولة رجال من دول وخلفيات عديدة. لقد تأسست على مبدأ أن جميع الناس خلقوا متساوين، وأن حقوق كل إنسان تتضاعل عندما تكون حقوق رجل واحد في خطر". سمح اغتيال كينيدي بعد خمسة أشهر للرئيس جونسون من أن يتولى منصبه. في خطابه عن حالة الاتحاد، دافع جونسون قائلاً: "لتكن جلسة الكونجرس هذه ثُرُف بالجلسة التي فعلت للحقوق المدنية أكثر مما فعلته آخر مائة جلسة مجتمعة". عندما وصل مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ، قوبلت الحاجة المتقدمة من الجنوب بتعطيل دام مدة 75 يوماً. تم تمرير قانون الحقوق المدنية لعام 1964 أخيراً بأغلبية ثالثي الأصوات. يحظر هذا القانون التمييز في جميع الأماكن العامة، ويحظر التمييز من قبل أرباب العمل والنقابات العمالية. كما أنشأ لجنة تكافؤ الفرص في التوظيف التي قدمت المساعدة القانونية للمواطنين الذين يحاولون كسب قوتهم.

3 يوليوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1932، تم تقديم The Green Table، وهي رقصة باليه مناهض للحرب نعكس فساد ووحشية الحرب لأول مرة في باريس في مسابقة للرقص. كتبها وصممتها الراقص والمعلم ومصمم الرقصات الألماني كورت جوس (1901-1979)، تم تصميم الرقصة على غرار "رقصة الموت" التي تم تصويرها في الرسوم الخشبية الألمانية في العصور الوسطى. يصور كل مشهد من المشاهد الثمانية طريقة درامية مختلفة تعكس التزام المجتمع بالدعوة إلى الحرب. تغوي شخصية الموت على التوالي السياسيين والجنود وحاملي الرأية وفتاة صغيرة وزوجة وأم ولاجئين ومربي صناعي وجميعهم يتم إحضارهم إلى رقصة الموت بنفس الشروط التي يعيشون بها في الحياة. تقدم صورة الزوجة فقط تلميحاً للمقاومة. و تتحول إلى فصيل متمرد وتقوم بقتل جندي عائد من الجبهة. بسبب هذه الجريمة، يجرها الموت ليتم إعدامها رمياً بالرصاص. لكن، قبل اللقطات الأولى، تتجه الزوجة نحو الموت و ترکع. يمنحها الموت بدوره إيماءة تقدير، ثم ينظر إلى الجمهور. في مراجعة عام 2017 لـ The Green Table، كتبت المحررة المستقلة جينيفير زهرت أن مراجعاً آخر في العرض الذي حضرته على قائلًا: "الموت حق بنا جميعاً كما لو كان يسأل عما إذا كانا نفهم." يجب زهرة "نعم" و كانه يوافق على أن دعوة الموت للحرب

مؤكدة دائمًا بطريقة ما. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن التاريخ الحديث يقدم العديد من الحالات التي تمكن فيها جزء صغير من سكان معينين منظمين كحركة مقاومة غير عنيفة، من إسكات نداء الموت للجميع.

4 يوليوبتموز . في هذا التاريخ من كل عام، بينما تحفل الولايات المتحدة بإعلان استقلالها عن إنجلترا عام 1776 ، تحفل مجموعة ناطقين غير عنيفة وغير مشروطة، ومقرها يوركشاير بإنجلترا، بـ "يوم الاستقلال عن أمريكا". الغرض الأساسي للمجموعة، المعروفة باسم حملة (MHAC) Menwith Hill Accountability (MHAC)، منذ عام 1992 هو استكشاف وإلقاء الضوء على قضية السيادة البريطانية من حيث صلتها بالقواعد العسكرية الأمريكية العاملة في المملكة المتحدة. التركيز الرئيسي لـ MHAC هو قاعدة Menwith Hill الأمريكية في شمال يوركشاير، التي تأسست عام 1951. ثار مينويث هيل من قبل وكالة الأمن القومي الأمريكية (NSA)، وهي أكبر قاعدة أمريكية خارج الولايات المتحدة مجهولة لجمع المعلومات وللمرأفة. من خلال طرح الأسئلة في البرلمان واختبار القانون البريطاني في الطعون القضائية، تمكن MHAC من تحديد أن الاتفاقية الرسمية لعام 1957 بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة المتعلقة بـ NSA Menwith Hill التي قد تم تمريرها دون تدقيق برلماني. كما كشف MHAC أن الأنشطة التي تمارسها القاعدة لدعم النزعة العسكرية الأمريكية العالمية، وما يسمى بنظام الدفاع الصاروخي الأمريكي، ووجود جمع المعلومات التي تبذلها وكالة الأمن القومي، كان لها آثار عميقة على الحريات المدنية وممارسات المراقبة الإلكترونية التي لم تلق سوى القليل من النقاش العام أو البرلماني. إن الهدف النهائي المعلن لـ MHAC هو الإزالة الكاملة لجميع القواعد العسكرية وقواعد المراقبة الأمريكية في المملكة المتحدة. تنسق المنظمة بين وتدعم مجموعات ناشطة أخرى تشارك في أهداف مماثلة في بلدانها في جميع أنحاء العالم. إذا نجحت هذه الجهود في نهاية المطاف، فإنها ستتمثل خطوة رئيسية نحو نزع السلاح العالمي. تدير الولايات المتحدة حالياً حوالي 800 قاعدة عسكرية رئيسية في أكثر من 80 دولة ومنطقة في الخارج.

5 يوليوبتموز . في هذا التاريخ من عام 1811، أصبحت فنزويلا أول مستعمرة أمريكية إسبانية تعلن استقلالها. اندلعت حرب الاستقلال في أبريل 1810. كان لجمهورية فنزويلا الأولى حكومة مستقلة ودستور، لكنها استمرت لمدة عام واحد فقط. رفضت جماهير فنزويلا أن تحكمها الخيبة البيضاء في كاراكاس وطلت موالية للناظر. ولد البطل الشهير سيمون بوليفار بالاسيوس في فنزويلا لعائلة بارزة واستمرت المقاومة المسلحة للإسبان تحت قيادته. وقد نال لقب El Libertador باعتبارها جمهورية فنزويلا الثانية التي تم إعلانها وتم منح Bolivar سلطات ديكتاتورية. وقد تغاضى مرة أخرى عن تطلعات الفنزويليين غير البيض. كما استمرت لمدة عام واحد فقط، من 1813-1814. ظلت كاراكاس تحت السيطرة الإسبانية، ولكن في عام 1819، تم تعيين بوليفار رئيساً لجمهورية فنزويلا الثالثة. في عام 1821 تم تحرير كاراكاس وتم إنشاء غران كولومبيا، المعروفة الآن كفنزويلا وكولومبيا. غادر بوليفار، لكنه واصل القتال في القارة ورأى أن حلمه في أمريكا الإسبانية الموحدة يتحقق بعض الشيء في اتحاد جبال الأنديز الذي يجمع بين ما يعرف الآن بالإيكادور وبوليفيا وبيرو. مرة أخرى، أثبتت الحكومة الجديدة أنه من الصعب السيطرة عليها ولم تستطع أن تستمر. استاء الناس في فنزويلا من العاصمة بوغوتا في كولومبيا البعيدة، وقاوموا غران كولومبيا. استعد بوليفار للمغادرة إلى المنفى في أوروبا، لكنه توفي عن عمر يناهز 47 عاماً بمرض السل في ديسمبر 1830، قبل أن يغادر إلى أوروبا. بينما كان يحضر، قال محترف شمالي أمريكا الجنوبي المحبط إن "كل من خدم الثورة قد حرثوا البحر". هذا هو عقم الحرب.

6 يوليوبتموز . في هذا التاريخ من عام 1942، انتقلت آن فرانك البالغة من العمر ثلاثة عشر عاماً ووالدتها وأختها إلى قسم خلفي فارغ من مبني مكاتب في أمستردام بهولندا حيث كان والد آن أوتو يدير الأعمال المصرية العالمية. و هناك كانت العائلة اليهودية - الألمان الأصليون الذين لجأوا إلى هولندا بعد صعود هتلر في عام 1933 - قد أخفت نفسها من النازيين الذين احتلوا البلاد الآن. خلال عزلتهم، احتفظت آن بمذكرات تفصيلية عن تجربة العائلة التي من شأنها أن تجعلها مشهورة عالمياً. عندما تم اكتشاف الأسرة واعتقالها بعد عامين، تم ترحيل آن ووالدتها وشقيقتها إلى معسكر اعتقال ألماني، حيث توفي الثلاثة في غضون أشهر بحمى التيفوس. كل هذا معروف للجميع. ومع ذلك، فإن قلة من الأمريكيين يعرفون بقية القصة. تشير الوثائق التي تم الكشف عنها في عام 2007 إلى أن جهود أوتو فرانك المستمرة لمدة تسعة أشهر في عام 1941 لتأمين التأشيرات التي من شأنها أن تنقل عائلته إلى الولايات المتحدة قد أحبطت بسبب معايير التحقيق الأمريكية المتخصصة بشكل متزايد. بعد أن حذر الرئيس روزوفلت من أن اللاجئين اليهود الموجودين بالفعل في الولايات المتحدة يمكن أن "يتجمسوا تحت الإكراه"، صدر تقويض إداري يمنع قبول الولايات المتحدة لللاجئين اليهود الذين لهم أقارب في أوروبا، بناءً على الفكرة البعيدة عن احتمال

احتجاز النازيين لهؤلاء رهائن من أجل إجبار اللاجئين على التجسس لصالح هتلر. جسد الرد الحماقة والمأساة التي يمكن أن تتجزء عندما تكون للمخاوف المحمومة بشأن الأمان القومي الأسبانية على المخاوف الإنسانية. لم يقتصر فقط أن يتم الضغط على آن فرانك للخدمة كجاسوسية نازية. ربما يكون قد ساهم أيضًا في الوفيات التي كان من الممكن تجنبها لعدد لا حصر له من يهود أوروبا.

7 يوليو/تموز .في هذا التاريخ من عام 2005، وقعت سلسلة من الهجمات الانتحارية الإرهابية المنسقة في لندن. قام ثلاثة رجال بتفجير قنابل محلية الصنع بشكل منفصل ولكن في نفس الوقت في حيائب الظهر الخاصة بهم في مترو أنفاق لندن وفعل رابع نفس الشيء في حافلة. قتل اثنان وخمسون شخصاً من جنسيات مختلفة، من بينهم أربع إرهابيين، وجرح سبعين. وجدت الدراسات أن 95٪ من العمليات الإرهابية الانتحارية مدفوعة بالرغبة في إقناع المحتل العسكري بإنها الاحتلال. لم تكن هذه الهجمات استثناءً لتلك القاعدة. الدافع كان إنهاء الاحتلال العراق. قبل عام، في 11 مارس 2004، قتلت تفجيرات الفاعة 191 شخصاً في مدريد، إسبانيا، قبل الانتخابات التي شن فيها حزب واحد حملة ضد مشاركة إسبانيا في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على العراق. صوت الشعب الإسباني للاشتراكين في السلطة، وأزالوا جميع القوات الإسبانية من العراق بحلول مايو. لم يكن هناك المزيد من القتال في إسبانيا. في أعقاب هجوم 2005 في لندن، التزمت الحكومة البريطانية بمواصلة الاحتلال الوحشي للعراق وأفغانستان. وتبعت ذلك هجمات إرهابية في لندن خلال أعوام 2007 و 2013 و 2016 و 2017. ومن المثير للاهتمام أن تاريخ العالم يوثق انعدام عدد الهجمات الإرهابية الانتحارية التي كان دافعها الاستياء من هدايا الطعام أو الأدوية أو المدارس أو الطاقة النظيفة. يمكن المساعدة في الحد من الهجمات الانتحارية عن طريق التخفيف من المعاناة الجماعية والحرمان والظلم ومن خلال الاستجابة للذاءات السلمية التي عادة ما تسبق أعمال العنف ولكنها غالباً ما يتم تجاهلها. إن التعامل مع هذه الجرائم كجرائم بحثة وليس كأعمال حرب من إمكانه أن يكسر الحلقة المفرغة.

8 يوليو/تموز .في هذا التاريخ من عام 2014 خلال نزاع استمر سبعة أسابيع وعرف باسم حرب غزة 2014، شنت إسرائيل هجوماً جوياً وبرياً على مدى سبعة أسابيع ضد قطاع غزة الذي تحكمه حماس. كان الهدف المعلن للعملية وقف إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل، والذي إزداد، بعد أن أدى اختطاف وقتل ثلاثة مراهقين إسرائيليين في يونيو على يد ناشطين من حماس في الضفة الغربية، إلى شن حملة إسرائيلية. وبدورها، سعت حماس إلى توليد ضغوط دولية على إسرائيل من أجل رفع حصارها على قطاع غزة. ومع ذلك فمع انتهاء الحرب، كانت الوفيات والإصابات والتشريد في صفوف المدنيين أعلى في قطاع غزة - أين مات أكثر من 2000 مدني، مقارنة بخمسة إسرائيليين فقط - لدرجة أن جلسة خاصة بشأن فلسطين في محكمة راسل الدولية دعت إلى التحقيق في إبادة إسرائيلية محتملة. لم تجد هيئة المحلفين صعوبة في استنتاج أن نمط الهجوم الإسرائيلي والاستهداف العشوائي يرقى إلى مرتبة الجرائم المضادة للإنسانية، حيث فرضوا عقاباً جماعياً على كافة المدنيين. كما رفضت هيئة المحلفين المزاعم الإسرائيلي بأن أعمالها يمكن تبريرها كدفاع عن النفس ضد الهجمات الصاروخية من غزة لأن هذه الهجمات تشكل مقاومة من قبل شعب عانى تحت السيطرة الإسرائيلية. ومع ذلك، فقد رفضت هيئة المحلفين وصف الإجراءات الإسرائيلية بأنها "إبادة جماعية"، لأن هذا التجربة يتطلب دليلاً قانونياً ومتقعاً يثبت "نية التدمير". مثل ما كان متوقعاً، لم تكن لهذه النتائج عواقب تستحق الذكر بالنسبة لآلاف القتلى والجرحى والمسردين في غزة. بالنسبة لأهالي غزة وبالنسبة لبقية العالم، إن الحل الوحيد الحقيقي لإنهاء هول الحرب هو إلغائها بشكل تام.

9 يوليو/تموز .في مثل هذا اليوم من عام 1955، قام البرت أينشتاين وبرتراند راسل وسبعة علماء آخرين بالتحذير من ضرورة الاختيار بين الحرب وبين بناء الإنسان. انضم علماء بارزون من جميع أنحاء العالم، بينهم ماكس بورن من المانيا والشيوعي الفرنسي فريديريك جوليوكوري إلى البرت أينشتاين وبرتراند راسل في محاولة لإلغاء الحرب. جاء في البيان الذي كان آخر وثيقة وقعها أينشتاين قبل وفاته، التالي: "بالنظر إلى اليقين بأنه سيتم حتماً استخدام الأسلحة النووية في أي حرب عالمية مستقبلية، وأن هذه الأسلحة تهدد استمرار بناء البشرية، فإننا نحث الحكومات حول العالم بأن يدركوا وأن يعترفوا على، بأن هدفهم لا يمكن تحقيقه من خلال حرب عالمية، ونحثهم، وبالتالي، على إيجاد الوسائل السلمية لتسوية جميع الخلافات القائمة بينهم." أعرب وزير الدفاع الأمريكي السابق روبرت ماكمارا عن خوفه الشخصي بأن وقوع كارثة نووية بات أمراً محتوماً ما لم يتم تفكيك الترسانات النووية، مشيراً إلى أن: "متوسط قوة الرئيس الأمريكي يساوي 20 مرة قوة قنبلة هيروشيما. من بين 8000 رئيس حربي أمريكي نشط أو عامل، يوجد 2000 في حالة تأهب قصوى... لم تقم الولايات المتحدة قط بدعم سياسة عدم الاستخدام الأول" خلال سنواتي السابعة كوزير أو منذ ذلك الحين. لقد كنا ولا نزال مستعدين للشروع في استخدام الأسلحة

النووية - بقرار من شخص واحد هو الرئيس.... الرئيس مستعد لاتخاذ قرار يمكن أن يطلق أحد أكثر الأسلحة تدميراً في العالم، في غضون 20 دقيقة. يتطلب إعلان الحرب إجراءً من الكونгрس، لكن إطلاق محرقة نووية يتطلب 20 دقيقة من المداولات بين الرئيس ومستشاريه."

10 يوليو/تموز .في هذا التاريخ من عام 1985 ،قامت الحكومة الفرنسية بتصفيف سفينة "رينبيس الرئيسية" "رينبيس واريور" وإغراقها. كانت السفينة راسية في رصيف في أوكلاند، وهي مدينة رئيسية في الجزيرة الشمالية بنيوزيلندا. سعياً لتنمسكها بأهمية حماية البيئة، كانت Greenpeace تستخدم السفينة لشن حملة سلمية أخرى ضد التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ. كانت نيوزيلندا تدعم الاحتجاجات بقوة، مما عكس دورها القيادي فيما يخص الحركة الدولية المناهضة للأسلحة النووية. من الناحية الأخرى، اعتبرت فرنسا أن التجارب النووية ضرورية لضمان أمنها، وخشي من تصاعد الضغط الدولي الذي قد يجبرها على إيقافها. كان الفرنسيون فلقين تحديداً بشأن خطط Greenpeace المتعلقة بایحار السفينة من رصيف أوكلاند واحتجاج المنظمة مجدداً على موروروا أتوال في بولينيزيا الفرنسية بجنوب المحيط الهادئ. بصفتها سفينة رائدة، يمكن لسفينة The Rainbow Warrior بأن تقود أسطولاً من اليخوت الأصغر المجهولة للاحتجاج والقدرة على اتباع تكتيكات سلمية قد تجد البحرية الفرنسية صعوبة في السيطرة عليها. كانت السفينة أيضًا كبيرة بما فيه الكفاية لحمل ما يلزم من الإمدادات ومعدات الاتصال من أجل الحفاظ على الاحتجاج لمدة أطول و من أجل تسهيل الإتصال اللاسلكي مع العالم الخارجي و إيصال التقارير والصور إلى المنظمات الإخبارية الدولية. لغاية تجنب كل هذا، تم إرسال عمالء الخدمة السرية الفرنسية من أجل إغراق السفينة ومنعها من المضي قدمًا. أدى هذا الإجراء إلى التسبب في تدهور خطير في العلاقات القائمة بين نيوزيلندا وفرنسا كما ساهم في تعزيز تصاعد القومية النيوزيلندية. ولأن بريطانيا والولايات المتحدة قد فشلتا في إدانة هذا العمل الإرهابي، أدى هذا الإجراء إلى تعزيز الدعم داخل نيوزيلندا من أجل إرساء سياسة خارجية أكثر استقلالية.

11 يوليو/تموز .في هذا التاريخ من كل عام، يقوم اليوم العالمي للسكان الذي ترعاه الأمم المتحدة والذي تأسس في عام 1989 بإعارة الانتباه إلى القضايا المتعلقة بالنمو السكاني مثل تنظيم الأسرة والمساواة بين الجنسين والصحة البشرية والبيئية والتعليم والعدالة الاقتصادية وحقوق الإنسان. بالإضافة إلى هذه المخاوف، أدرك خبراء السكان أن النمو السكاني السريع في البلدان الفقيرة يضع ضغطاً على الموارد المتاحة مما يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي وإلى الصراع الأهلي وال الحرب. هذا صحيح بشكل ما، لأن الزيادة السريعة في عدد السكان تؤدي إلى وجود أغذية كبيرة من الأشخاص دون سن الثلاثين. عندما تقود هؤلاء السكان حكومة ضعيفة أو أوتوقراطية وتشغل في توفير الموارد الحيوية والتعليم الأساسي والصحة و فرص العمل للشباب، فإنها تصبح نقطة محتملة للصراع الأهلي. يقوم البنك الدولي بالإشتراك بأنغولا والسودان وهaiti والصومال وميانمار كأمثلة "للبلدان المنخفضة الدخل الواقعة تحت الضغط". في كل من هذه البلدان، يتم تقويض الاستقرار بسبب الكثافة السكانية التي تقوم بفرض ضرائب على المساحة والموارد المتاحة. وب مجرد أن تستنزف الضرائب الأهلية قواها، تجد هذه الدول صعوبة في استئناف التنمية الاقتصادية - حتى إذا كانت غنية بالموارد الطبيعية. يحذر معظم الخبراء من أن البلدان ذات النمو السكاني المرتفع التي تفتقر إلى الموارد الكافية لإعالة شعوبها من المرح أن تؤدي إلى توليد اضطرابات محلية. وما تسمى بالدول المتقدمة التي تقوم بتصدير الأسلحة والجرواب وفرق الموت والانقلابات والتدخلات، تعمل أيضًا على تأجيج العنف بدلاً من تقديمها للمساعدات الإنسانية والبيئية في الأجزاء الفقيرة والمكتظة بالسكان من العالم التي لم يعد بعضها مكتظاً بالسكان وأكثر فقرًا من اليابان أو المانيا.

12 يوليو/تموز .في مثل هذا اليوم من عام 1817 ولد هنري ديفيد ثورو. على الرغم من انشهاره بالفلسفة المتعالية - والتي من خلالها، كما في Walden ، نظر إلى مظاهر الطبيعة على أنها انعكاسات لقوانين الروحية - كان ثورو أيضًا غير ملتزم و كان يعتقد أن السلوك الأخلاقي لا ينبع من طاعة السلطة بل من الضمير الفردي. تم تفصيل هذا الرأي في مقالته الطويلة العصيyan المدنى ، والتي قامت لاحقًا باليهام دعاة الحقوق المدنية مثل مارتن لوثر كينج والمهاتما غاندي. من أكثر القضايا التي اهتم بها ثورو هي العبودية وال الحرب المكسيكية. أدى رفضه من دفع الضرائب لدعم الحرب في المكسيك ومعارضته للعبودية و لكتابات مثل "العبودية في ماساتشوستس" و "نداء للكابتن جون براون" إلى سجنه. يتعارض دفاع ثورو عن جون براون مع إدانة براون واسعة النطاق بعد محاولته تسليح العبيد بسرقة أسلحة من ترسانة هاربر فيري. أسرفت الغارة عن مقتل جندي من مشاة البحرية الأمريكية إلى جانب ثلاثة عشر من المتمردين. وقع اتهام براون بالقتل و الخيانة و التحرير على التمرد من قبل العبيد، وتم شنقه في النهاية. ومع ذلك، استمر ثورو في الدفاع عن براون، مشيرًا إلى أن نوایاہ كانت إنسانية و أنها ولدت من

الالتزام بالضمير و الحقوق الدستورية الأمريكية. الحرب الأهلية التي تلت ذلك كانت مأساوية إذ أدت إلى مقتل حوالي 700000 شخص. توفي ثورو عندما بدأت الحرب عام 1861. ومع ذلك، ظل العديد من أيدوا قضية الاتحاد، سواء كانوا جنوداً أو مدنيين، مصدر إلهام لوجهة نظر ثورو الفائلة بأن إلغاء العبودية كان شيئاً ضرورياً لأمة تدعى الاعتراف الإنسانية والأخلاق والحقوق والضمير.

13 يوليوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1863 ، وفي خضم الحرب الأهلية، أدى التجنيد الأول للمدنيين الأمريكيين في زمن الحرب إلى اندلاع أعمال شغب استمرت أربعة أيام في مدينة نيويورك ، وكانت من بين أعمال الشغب الأكثر دموية والأكثر تدميراً في تاريخ الولايات المتحدة. لم تعكس الانقاضة معارضة أخلاقية للحرب. قد يكون السبب الجندي هو وقف استيراد القطن من الجنوب أين تم استخدامه في 40 في المائة من جميع البضائع المشحونة من ميناء المدينة. ثم تقاعم الفلق الناتج من فقدان الوظائف نتيجة إعلان الرئيس لتحرير العبيد في سبتمبر 1862. أثار مرسوم لينكولن مخاوف بين الرجال البيض العاملين ظانين من أن الآلاف من السود المحررين في الجنوب قد يحلوا محلهم قريباً في سوق عمل ضعيف بالفعل. دافع من هذه المخاوف، بدأ العديد من البيض في تحمل المسؤولية الحرب و مستقبلهم الاقتصادي غير الواضح. قام تمرير قانون التجنيد العسكري في أوائل عام 1863 إلى منح الأثرياء فرصة إنتاج بديل أو شراء وسيلة للخروج، مما دفع العديد من الرجال البيض العاملين إلى أعمال الشغب. أجبروا على المخاطرة بحياتهم من أجل اتحاد شعروا بأنه قام بخيانتهم، واجتمعوا بالآلاف في 13 يوليوليو من أجل ارتکاب أعمال استياء عنيفة ضد المواطنين السود و المنازل و الشركات. تقدیرات عدد القتلى وصلت إلى 1200. و على الرغم من انتهاء أعمال الشغب في 16 يوليوليو بعد قيوم القوات الفيدرالية، إلا أن الحرب أدت مجدداً إلى عواقب مأساوية كانت غير مقصودة. ومع ذلك، فإن الملاذ الأفضل سوف تلعب أيضاً دوراً مهماً. نهضت حركة إلغاء عبودية الأمريكيين من أصل إفريقي في نيويورك مجدداً و ببطء بعد التزامها السكون لتعزيز المساواة بين السود في المدينة وتغيير مجتمعها نحو الأفضل.

14 يوليوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1789 ، اقتحم سكان باريس الباستيل وقاموا بتفككه، وهو الذي يمثل حصنًا ملكياً وسجناً يرمز إلى استبداد ملوك الاليون الفرنسيين. على الرغم من معاناة الفلاحين و عمل المدينة من الجوع و من دفع الضرائب الباهظة، و بما مشكلاتان لم يعاني منها رجل الدين والنبلاء، إلا أن الدافع الوحيد وراء سيرهم إلى الباستيل كان مصادرة مسحوق البنادق الخاص بالجيش و الذي تم تخزينه هناك لتوفير القوات التي قرر الملك مركزتها حولها حول باريس. لكن عندما اندلعت معركة ضارية و غير متوقعة، أطلق المتظاهرون سراح السجناء و قاموا باعتقال محافظ السجن. تمثل هذه الإجراءات البداية الرمزية للثورة الفرنسية، التي طالت عقداً من الزمن و تميزت بالاضطرابات السياسية التي ولدت حرباً و خلقت عهد الإرهاب ضد أعداء الثورة أين تم إعدام عشرات الآلاف من الأشخاص، بينهم الملك والملكة. و في ضوء هذه الواقع، يُعتبر بأن الحدث الأكثر أهمية في بداية الثورة وقع يوم 4 أغسطس 1789. في ذلك اليوم، اجتمعت الجمعية التأسيسية الوطنية الجديدة في البلاد و قامت بإجراء إصلاحات شاملة أنهت فعلياً الإقطاع التاريحي في فرنسا، بكل ما يملكه من قواعد قديمة وأحكام ضريبية وامتيازات لصالح النبلاء و رجال الدين. في الأغلبية، رحب الفلاحون الفرنسيون بالإصلاحات، معتبرينها إجابة على مظلومتهم الأكثر أهمية. و مع ذلك، استمرت الثورة لمدة عشر سنوات إلى حين استيلاء نابليون على السلطة في نوفمبر 1799. و في المقابل، ظهر إصلاحات 4 أغسطس الاستعداد الملحوظ من جانب النخب ذات الامتيازات من أجل إرساء السلام والرفاهية في الأمة عوض أرضاء مصالحهم الخاصة من أجل استحقاقهم للاهتمام العالمي التاريخي.

15 يوليوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1834 ، وقع إلغاء محكمة التفتيش الإسبانية المعروفة رسميًا باسم محكمة المكتب المقس لمحاكم التفتيش، بشكل نهائي في عهد الحكم القصير للملكة إيزابيل الثانية. تم إنشاء المكتب تحت السلطة البابوية في عام 1478 من قبل الملوك الكاثوليك المشركيين لإسبانيا، الملك فرديناند الثاني ملك أراغون والملكة إيزابيلا الأولى ملكة قشتالة. كان هدفها الأصلي هو المساعدة في تعزيز المملكة الإسبانية الموحدة حديثاً عن طريق التخلص من الهرطقات أو عبر إرتداد اليهود أو المسلمين المتحولين إلى الكاثوليكية. تم استخدام أساليب وحشية و مهينة في السعي لتحقيق هذه الغاية و لتنفيذ القمع المتزايد باستمرار ضد عدم الامتثال الديني. و على مدار 350 عاماً من محكم التفتيش، تمت محاكمة حوالي 150,000 يهودي و مسلم و بروتستان و رجال دين كاثوليكين متبردون. تم إعدام 3000 إلى 5000 من بينهم عبر حرق معظمهم على المحك. بالإضافة إلى ذلك، تم طرد حوالي 160,000 يهودي من إسبانيا بعد أن رفضوا القيام بمناسك المعمودية المسيحية. سيتم ذكر محكم التفتيش الإسبانية دائمًا كواحدة من أكثر الأحداث المثيرة للأسف عبر مر التاريخ، ومع ذلك فإن بروز القوة القمعية

يظل أمراً محتملاً ومتجرداً بعمق في كل عصر. إن الحقائق الدالة على ذلك متماثلة دائماً: تزايد سيطرة الشعب عوضاً عن الثروة التابعة للنخب الحاكمة ومصالحها؛ النقص في الثروة والحرية للشعب؛ واستخدام الأساليب الكاذبة أو اللاأخلاقية أو الوحشية من أجل إبقاء الأمور على هذا النحو. عندما تظهر مثل هذه العلامات في العالم الحديث، يمكن مواجهتها بفعالية من خلال النشاط السياسي المعارض الذي يمنحك السيطرة إلى عدد أكثر من المواطنين. يمكن الوثوق بالمواطنين شخصياً بشكل أفضل من أجل مناصرتهم للأهداف الإنسانية التي من شأنها أن تجبر أولئك الذين يحكمونهم إلى السعي للمصلحة العامة وليس للسلطة النخبوية.

16 يوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1945، نجحت الولايات المتحدة في اختبار أول قنبلة ذرية في العالم في ميدان قصف الأموغوردو الموجود في نيو مكسيكو. كانت القنبلة نتاج ما تم تسميته بمشروع مانهاتن، وهو مجموع بحث وتطوير بدأ المشروع به بجدية في أوائل سنة 1942 عندما ظهرت مخاوف من أن الأتمان كانوا أيضاً يطرون قنابلهم الذرية الخاصة بهم. إنتهى المشروع الخاص بالولايات المتحدة في منشأة في لوس ألاموس المتواجدة بنيو مكسيكو، حيث تم حل المشاكل المتعلقة بتحقيق كلية أساسية كافية لإحداث انفجار نووي وتصميم قنبلة قبلة للتسليم. أدى تفجير القنبلة التجريبية في صحراء نيو مكسيكو إلى تدمير البرج الذي كانت ترتكز عليه، وأرسلت ضوءاً حارقاً في الهواء يقدر طوله 40 ألف قدم، كما ولدت قوة تدميرية تراوحت بين 15000 إلى 20000 طن من مادة تي ان تي. بعد أقل من شهر يوم 9 أغسطس 1945، تم إسقاط قنبلة من نفس التصميم على ناغازاكي في اليابان، سميت فات بوبي، مما أسفر عن مقتل ما يقارب 60,000 إلى 80,000 شخص. تطور سباق التسلح النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية وتم كبح جماحه في نهاية المطاف، أو على الأقل مؤقتاً، عبر سلسلة من اتفاقيات الحد من التسلح. و تم إلغاء بعضها لاحقاً من قبل الإدارات الأمريكية التي كانت تسعى للحصول على ميزة عسكرية استراتيجية في علاقات القوة العالمية. ومع ذلك، تدعى قلة بأن الاستخدام المخطط أو العرضي للأسلحة النووية الأكثر فورة من تلك التي سبقتها قد يعرض البشرية والكائنات الأخرى إلى الخطر، وأنه من الضروري تعزيز اتفاقيات نزع السلاح بين القوتين النوويتين الرئيسيتين. تحصل منظمو المعاهدة الجديدة التي تحظر كافة أنواع الأسلحة النووية على جائزة نobel للسلام في عام 2017.

17 يوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1998، قامت معاهدة تم تبنيها في مؤتمر دبلوماسي في روما، عُرفت باسم نظام روما الأساسي، بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية. يتمثل دور المحكمة في كونها بمثابة الملاذ الأخير لمحاكمة القادة العسكريين والسياسيين في أي دولة موقعة بينهم الإبادة الجماعية أو جرائم الحرب أوجرائم ضد الإنسانية. دخل قانون روما المنصى للمحكمة حيز التنفيذ يوم 1 يوليو 2002، بعد أن صادقت عليه أو وقعت عليه أكثر من 150 دولة - رغم أنه ليس من قبل الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين. ومن جانبها، عارضت الحكومة الأمريكية استمرارية أي محكمة دولية بإمكانها إلزام قادتها العسكريين والسياسيين بمعايير عالمية موحدة للعدالة. شاركت إدارة كلينتون بنشاط في التفاوض على المعاهدة المتعلقة بإنشاء المحكمة، لكنها سعت إلى فحص مبدئي من مجلس الأمن للقضايا التي كان من شأنه تمكين الولايات المتحدة من استخدام حق النقض ضد أي محاكمات تعارضها. مع اقتراب المحكمة من التنفيذ في عام 2001، ثلقت معارضة شديدة من إدارة بوش، وتقاوست على اتفاقيات ثنائية مع دول أخرى بهدف ضمان الحصانة لمواطني الولايات المتحدة من المحاكمة. وبعد سنوات من تطبيق المحكمة، لربما كشفت إدارة ترامب بشكل أوسع لماذا تظل الحكومة الأمريكية معارضة لها. في سبتمبر 2018، أمرت الإدارة بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في وشنطن وهددت بفرض عقوبات على المحكمة إذا واصلت التحقيقات في جرائم الحرب المزعومة التي ارتکبتها الولايات المتحدة أو إسرائيل أو أي من حلفائها. لا يشير ذلك إلى أن معارضه الولايات المتحدة للمحكمة الجنائية الدولية ليس لها علاقة بالدفاع عن مبدأ السيادة الوطنية بقدر ما تتعلق بحماية الحرية المطلقة في ممارسة القوة على الصواب؟

18 يوليو/تموز . يصادف هذا التاريخ الاحتفال السنوي بيوم الأمم المتحدة الدولي لنيلسون مانديلا. بالتزامن مع عيد ميلاد مانديلا، وتكريماً لإسهاماته العديدة في ثقافة السلام والحرية، أعلنت الأمم المتحدة هذا اليوم رسمياً في نوفمبر 2009 وإحتفل به لأول مرة في 18 يوليو 2010. بصفته محاماً في مجال حقوق الإنسان وسجينًا سياسياً وأول رئيس منتخب ديمقراطياً لجنوب إفريقيا الحرة، كرس نيلسون مانديلا حياته لمجموعة متنوعة من القضايا الرئيسية لتعزيز الديمقراطية وثقافة السلام. وتشمل هذه القضايا من بين أمور أخرى، حقوق الإنسان وتعزيز العدالة الاجتماعية والمصالحة والعلاقات بين الأعراق وحل النزاعات. وفيما يخص السلام، أشار مانديلا في خطاب ألقاه في يناير 2004 في نيودلهي، الهند إلى أن "الدين والعرق واللغة والمارسات الاجتماعية والثقافية هي عناصر تثري الحضارة الإنسانية وتضيف إلى ثراء تنوعنا. لماذا يجب عليهم أن يمثلوا

سببا للتفرقة والعنف؟" ولم يكن لمساهمة مانديلا فيما يتعلق بالجهود الإستراتيجية لإنهاء النزعة العسكرية العالمية. و كان اهتمامه، و الذي يدعم هذه الغاية بلا شك، هو الجمع بين المجموعات المتباينة على المستويين المحلي والوطني في معنى جديد للمجتمع المشترك. تشجع الأمم المتحدة أولئك الذين يرغبون في تكرييم مانديلا في يومه على تخصيص 67 دقيقة من وقتهم - دقيقة واحدة لكل 67 عاماً من الخدمة العامة التي قضاها مانديلا في حياته - من أجل القيام بلفترة صغيرة من التضامن مع الإنسانية. من بين الاقتراحات المطروحة للقيام بذلك هي هذه الإجراءات البسيطة: قم بمساعدة شخص ما في الحصول على وظيفة. قم بمحاصبة كلب يبقى وحيداً في المأوى المخصص للحيوانات المحلية. أقم صدقة مع شخص لهخلفية ثقافية مختلفة.

19 يوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1881 ، استسلم رئيس قبائل سيووكس الهندية في السهول الكبرى الأمريكية، سينتاج بول، رفقة أتباعه للجيش الأمريكي بعد عبوره مرة أخرى إلىإقليم داكوتا بعد أن أمضى أربع سنوات في المنفى بكدا. قاد سينتاج بول شعبه عبر الحدود إلى كندا في مايو 1877 ، بعد مشاركتهم قبل عام في معركة ليتل بيج هورن. كانت تلك آخر حروب سيووكس العظيمة التابعة لسبعينيات القرن التاسع عشر، حيث حارب هنود السهول من أجل الدفاع على تراثهم من تعديات الرجل الأبيض بصفتهم صيادي جواميس مستقليين. انتصر السيووكس في معركة ليتل بيج هورن، حتى أنهما تمكنا من قتل القائد الشهير لسلاح الفرسان السابع للولايات المتحدة، الملازم كولونيل جورج كستر. ومع ذلك، دفع انتصارهم الجيش الأمريكي إلى مضاعفة جهوده لاجبار هنود السهول على التحفظ. ولهذا السبب قاد سينتاج بول أتباعه إلى الأمان في كندا. بعد أربع سنوات، أدى القضاء الوهمي على جاموس السهول إلى جعل المنفيين على حافة المجموعة، و يعود ذلك جزئياً إلى الصيد التجاري المفرط. و بعد إقناع السلطات الأمريكية والكندية، توجه العديد منهم جنوباً إلى المحميات. في النهاية، عاد سينتاج بول إلى الولايات المتحدة مع 187 متابعاً فقط، و كان العديد منهم كبار في السن أو مرضى. بعد عامين من الاحتياز، تم تعيين الرئيس المتباهي في محمية ستاندينج روك في ولاية ساوث داكوتا حالياً. في عام 1890 ، أطلقت عليه النار و قتل في شجار اعتقال من قبل علامة أمريكيين و هنود كانوا يخشون من أنه سيساعد في قيادة حركة Ghost Dance المتزايدة التي تهدف إلى استعادة أسلوب حياة السيووكس.

20 يوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1874 ، قاد الملازم كولونيل جورج كاستر قوة استكشافية تكون من أكثر من 1000 رجل و خيل و ماشية من سلاح الفرسان السابع للولايات المتحدة في التلال السوداء التي كانت مجهرولة سابقاً و المتواجدة ساوث داكوتا الحديثة. كانت معاهدة فورت لaramي لعام 1868 قد خصصت أراضي محمية في منطقة بلاك هيلز بإقليم داكوتا مخصصة لقبائل سيووكس الهندية التي وافقت على الاستقرار في السهول الشمالية الكبرى ومنعت البيض من دخولها. كان الغرض الرسمي لبعثة كاستر هو استكشاف الواقع المحتملة للقلاع العسكرية في أو بالقرب من التلال السوداء التي بإمكانها أن تسيطر على قبائل سيووكس التي لم توقع على معاهدة لaramي. و بالرغم من ذلك، سمعت البعثة أيضاً في الواقع إلى العثور على الاحتياطييات المزعومة من المعادن والأخشاب والذهب التي كان قادة الولايات المتحدة حريصين على الوصول إليها من خلال انتهاء المعاهدة. و كما حدث، اكتشفت البعثة بفعل الذهب، الذي أدى إلى وفود الآلاف من عمال المناجم بشكل غير قانوني إلى منطقة بلاك هيلز. تخلت الولايات المتحدة فعلياً عن معاهدة لaramي في فبراير 1876 ، وأدت معركة ليتل بيفورن التي تلت ذلك في 25 يونيو في جنوب وسط مونتانا إلى انتصار السيووكس غير المتوقع. لكن في سبتمبر، هزمهم الجيش الأمريكي باستخدامه تكتيكات منعت سيووكس من العودة إلى التلال السوداء، في معركة Slim Buttes. أطلق السيووكس على هذه المعركة اسم "المعركة التي فقدنا فيها التلال السوداء". و مع ذلك، قد تكون الولايات المتحدة نفسها قد عانت من هزيمة معنوية كبيرة. من خلال حرمان السيووكس من وطن آمن و مهم في تفاهمهم، أقرت الولايات المتحدة سياسة خارجية لا تملك حدوداً إنسانية لطموحاتها في الهيمنة الاقتصادية والعسكرية.

21 يوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1972 ، تم إلقاء القبض على الممثل الكوميدي المحترف و الحائز على جوائز جورج كارلين بتهمة السلوك غير المنضبط والألفاظ النابية بعد أدائه روتينه الشهير المعروف بـ"سبع كلمات لا يمكنك استخدامها أبداً على التلفزيون" في مهرجان Summerfest الموسيقي السنوي في ميلووكي. بدأ كارلين مسيرته الاحترافية في أوآخر الخمسينيات من القرن الماضي ككوميدي أنيق معروف بذكائه في التلاعيب بالألفاظ و ذكرياته عن نشأته في الطبقية العاملة الإيرلندية في نيويورك. و مع ذلك، بحلول عام 1970 ، كان قد أعاد ابتكار نفسه بلحية وشعر طويل وبنطalon جينز و روتين كوميدي. و كان حسب قول أحد النقاد، غارقاً في "المخدرات و اللغة البذرية". أثار هذا التحول رد فعل عنيفاً فوريًا من مالكي

النوادي الليلية و روادها، لذلك بدأ كارلين في الظهور في المقاهي والنوادي الشعبية والكليات، حيث قام الجمهور الأصغر سنًا باحتضان صورته الجديدة و مواضعه عديمة الاحترام. ثم جاء مهرجان Summerfest 1972، حيث علم كارلين أن "الكلمات السبع" المحظورة أصبحت غير مرحب بها على خشبة المسرح على وجهة بحيرة ميلووكى كما هو الحال في التلفزيون. ومع ذلك، على مدى العقود التالية، أصبحت هذه الكلمات نفسها - بالأحرف الأولى s-p-f-c-c-m-t - مقبولة على نطاق واسع كجزء طبيعي من الخطاب الساخر على المسرح. فهل يعكس التغيير فظاظة الثقافة الأمريكية؟ أم هل كان انتصاراً لحرية التعبير غير المقيدة هو الذي ساعد الشباب على رؤية النفاق المخدر والنهم للحياة الأمريكية الخاصة والعامة؟ قام الممثل الكوميدي لويس بلاك ذات مرة بتقديم وجهة نظر حول السبب الذي يجعل من سخطه الكوميدي المليء بالفحش يبدو وكأنه لم يفقد خدمته. وأشار إلى أنه لم يؤدي إلى أي ضرر وأن الحكومة الأمريكية وقادتها منحوه مخزوناً مستمراً من المواضيع الجديدة للعمل عليها.

22 يوليو/تموز .في هذا التاريخ من عام 1756، أنشأت جمعية الأصدقاء الدينية الماسالمة في ولاية بنسلفانيا الاستعمارية والمعروفة باسم الكويكرز "الجمعية الوردية لاستعادة السلام والحفاظ عليه مع الهند من خلال تدابير المحيط الهادئ". و تم تمهيد الطريق لهذا الإجراء في عام 1681، عندما قام النبي الإنجليزي ويليام بن، وهو من أوائل الكويكرز و مؤسس مقاطعة بنسلفانيا، بتوقيع معاهدة سلام مع تاماني، وهو الزعيم الهندي لأمة ديلاويير. تم تسهيل تحقيق التوعية العامة التي تطمئن إليها "جمعية الصدقة" من خلال معتقدات الكويكرز الدينية بأنه من الممكن التواصل مع الله دون وساطة رجال الدين وبأن النساء متساویات روحياً مع الرجال. انسجمت هذه المبادئ مع الخلفية الشamanية والقائمة على المساواة التابعة للثقافة الأمريكية الأصلية، مما سهل على الهند والأوروبيين الآخرين فيما يخص كيفية إدارة العلاقات بين الثقافات. من الناحية العملية، و على عكس الجمعيات الخيرية الأوروبية الأخرى، أتفقت الجمعية أموالها بالفعل على الرعاية الاجتماعية الهندية، ولم تقم بإدانة الديانات الهندية، كما رحبت بالهنود في اجتماع الكويكر للعبادة. في عام 1795، عين الكويكرز لجنة لتعريف الهند بما اعتبروه أحداً من الفنون الضرورية التابعة للحضارة، مثل تربية الحيوانات. كما قدموا لهم نصائح أخلاقية، و حثوا السينيكي، على سبيل المثال، على أن يكونوا رصينين و نظيفين و دقيقين و مثابرين. ومع ذلك، لم يقوموا بذلك أي جهد لغاية تحويل أي هندي إلى ديانتهم. حتى يومنا هذا، لا تزال الرابطة الوردية غير المعروفة تقدم ملاحظات مفادها أن أضمن طريقة لبناء عالم أفضل هي من خلال العلاقات السلمية والاحترام و حسن الجوار بين الدول.

23 يوليو/تموز .في هذا التاريخ من عام 2002، التقى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مع شخصيات بارزة في الحكومة و الدفاع والاستخبارات في المملكة المتحدة في 10 داونينج ستريت، و هو المقر الرسمي لرئيس الوزراء في لندن، من أجل مناقشة احتمالية نشوب حرب بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق. تم تسجيل محضر هذا الاجتماع في وثيقة ثُرِفَت باسم "مذكرة" داونينج ستريت، والتي نشرت دون تصريح رسمي في صحيفة [لندن] صنادي تايمر في مايو 2005. و لإثبات أن الحرب كذبة، تكشف المذكرة بوضوح أن إدارة بوش الأمريكية لم تقم فقط باتخاذ قرارها بشن حرب ضد العراق قبل أن تسعى دون جدوى للحصول على إذن من الأمم المتحدة من أجل القيام بذلك، ولكن تكشف أيضاً بأن البريطانيين قد وافقوا بالفعل على المشاركة في الحرب كشركاء عسكريين. تم التوصل إلى هذا الاتفاق على الرغم من اعتراف المسؤولين البريطانيين بأن دواعي الحرب ضد العراق كانت "ضعفية". و كانت إدارة بوش قد أسدلت قضيتها ضد نظام صدام بخصوص دعمه المزعوم لمشترك للإرهاب وأسلحة الدمار الشامل. لكن المسؤولين البريطانيين أشاروا إلى أن الإدارة قد أصلاحت معلوماتها الاستخبارية و حقائقها لتناسب سياستها، و لم تصلح السياسة لكي تناسب استخاراتها وحقائقها. لم يتم الكشف عن مذكرة داونينج ستريت في وقت مبكر لتقادي حرب العراق، لكنها ربما تكون قد ساعدت في جعل الحروب الأمريكية المستقبلية أقل احتمالية إذا قامت وسائل الإعلام الأمريكية بذلك فشارى جهدها من أجل جذب انتباها الجمهور إليها. وبدلًا من ذلك، فقد بذلك وسائل الإعلام فشارى جهدها من أجل قمع الدليل المؤثر للمذكرة و الدال على الاحتياط عندما تم نشرها أخيراً بعد ثلاثة سنوات.

24 يوليو/تموز .يصادف هذا التاريخ في عام 1893 تاريخ ميلاد ناشط السلام الأمريكي المنسي عمون هيناسي في نيغلي بولاية أوهايو. ولد هيناسي لأبوين من الكويكرز و قام بممارسة الأنشطة الداعية للسلام بطريقة شخصية للغاية. و لم ينضم إلى الآخرين في الهجوم المباشر على النظام المعقد للعسكرة الأمريكية الذي يقوم بدعم الحرب. وبدلًا من ذلك، و فيما أسماه بـ"ثورة الرجل الواحد"، ناشد هيناسي ضمير الناس العاديين من خلال الاحتجاج على الحرب و عمليات الإعدام التي تمارسها الدولة وغيرها من أشكال العنف التي عرضته غالباً لخطر الاعتقال أو الصوم المطول. وصف هيناسي نفسه بأنه أناركي

مسيحي، ورفض التسجيل في الخدمة العسكرية في كل من الحرب العالمية الأولى و الثانية، و قضى عامين في السجن بسبب مقاومته الأولى - مقتضيا جزءا منها في الحبس الانفرادي. كما رفض القيام بدفع ضرائب الدخل، والتي سيتم استخدامها جزئياً من أجل دعم الجيش. و في سيرته الذاتية كتاب عمون، يناشد هينيسي زملائه الأمريكيين لرفض التسجيل في التجنيد أو شراء سندات الحرب أو صنع ذخائر للحرب أو دفع ضرائب الحرب. ولم يتوقع أن من تحدث الآليات السياسية أو المؤسساتية تغييراً في الأوضاع. لكن من الواضح أنه كان يعتقد أنه هو نفسه، إلى جانب عدد من المواطنين الآخرين المحبين للسلام والحكمة والشجاعة، بإمكانهم من خلال المثال الأخلاقي لكلماتهم وأفعالهم، من أن يحركوا كلة رئيسية من المواطنين من أجل الإصرار على أن النزاعات مهما كان مستواها سيتم حلها بالوسائل السلمية. توفي هينيسي في عام 1970، عندما كانت حرب فيتنام لم تنته بعد. لكنه ربما كان يتمنى بال يوم الذي لن يكون فيه شعار السلام الأيقوني خيالاً بحثاً، بل حقيقة: "لنفترض أنهم قاموا بتقديم حرب ولم يأتهم أحد".

25 يوليو/تموز . في هذا التاريخ من عام 1947، أقر الكونغرس الأمريكي قانون الأمن القومي، الذي أنشأ جزءاً كبيراً من الإطار البيروقراطي المجعل لصنع وتنفيذ السياسة الخارجية للأمة خلال الحرب الباردة وما بعدها. و يتكون القانون من ثلاثة عناصر: فقد جمع وزارة البحرية و وزارة الحرب تحت إشراف وزارة دفاع جديدة. كما أنشأ مجلس الأمن القومي، الذي كلف بإعداد تقارير موجزة للرئيس من خلال التتفق المتزايد للمعلومات الدبلوماسية والاستخباراتية؛ وأنشأ وكالة المخابرات المركزية التي كلفت ليس فقط بجمع المعلومات الاستخبارية من مختلف الفروع العسكرية و من وزارة الخارجية بل كلفت أيضاً بإجراء عمليات سرية في دول أجنبية. و قد شهدت هذه الوكالات باستمرار منذ تأسيسها نمواً من حيث السلطة و الحجم و الميزانيات و السلطة. ومع ذلك، فإن كلاً من الغايات التي تم من أجلها تطبيق تلك الأصول و وسائل الحفاظ عليها، قد أثارت أسئلة معنوية و أخلاقية عميقة. تعمل وكالة المخابرات المركزية في سرية على حساب حكم القانون و على حساب إمكانية الحكم الذاتي الديمقراطي. يقوم البيت الأبيض بشن حروب سرية و علنية بدون توقيض من الكونغرس أو الأمم المتحدة أو الجمهور. تقوم وزارة الدفاع بالتحكم في ميزانية كانت بحلول عام 2018 أكبر من تلك الخاصة بالدول السبع ذات الإنفاق العسكري الأعلى مجتمعة، ومع ذلك تظل الوكالة الحكومية الأمريكية هي الوحيدة التي لم يتم مراجعتها أبداً. ويمكن استخدام الموارد الهائلة و المهدرة على العسكرية من أجل المساعدة في تلبية الاحتياجات المادية والاقتصادية للناس العاديين التي غالباً ما تكون ملحة و تتواجد في الولايات المتحدة و

26 يوليو. في هذا التاريخ من عام 1947، قام الرئيس هاري ترومان بتوقيع أمر تنفيذي يهدف إلى إنهاء الفصل العنصري في القوات المسلحة الأمريكية. كان الأمر التوجيهي لترومان متسقاً مع الدعم الشعبي المتزايد لإنهاء الفصل العنصري، وهو الهدف الذي كان ترومان يأمل في تحقيقه تقدم متواضع فيه من خلال تشيرارات الكونгрس. عندما أحبطت تلك الجهود بسبب تهديدات التعطيل الجنوبي، قام الرئيس بإنجاز ما في وسعه عبر استخدامه لسلطته التنفيذية. وكانت أولى أولوياته إلغاء الفصل العنصري في الجيش، لأن الجيش كان الأقل عرضة للمقاومة السياسية. شكل الأمريكيون من أهل إفريقي حوالى 11 في المائة من جميع المسلمين المسؤولين عن الخدمة العسكرية و نسبة أعلى من المجندين في جميع فروع الجيش باستثناء سلاح مشاة البحرية. ومع ذلك، أعرب ضباط الأركان من جميع أفرع الجيش مقاومتهم للاندماج، مصريحين بذلك علينا في بعض الأحيان. و لم يتم إرساء الإدماج الكامل إلى حين قodium الحرب الكورية و عندما أجبرت الخسائر الفادحة الوحدات المنفصلة على الاندماج من أجل البقاء. ومع ذلك، فإن إلغاء الفصل العنصري في القوات المسلحة لم يمثل سوى خطوة أولى نحو العدالة العرقية في الولايات المتحدة، و هي المسألة التي ظلت غير مكتملة حتى بعد الإقرار لتشريعات الحقوق المدنية الرئيسية في السنتينيات. و فضلاً عن ذلك، ظلت قضية العلاقات الإنسانية بين شعوب العالم - والتي، كما تم عرضها في هiroshima و Nagasaki، أمر لا يمكن لهاري ترومان له باليد حلية. و بالرغم من ذلك، هناك حاجة إلى أخذ الخطوات الأولى حتى في رحلة الألف ميل. إنه من خلال التقدم المستمر في رؤية احتياجات الآخر على أنها احتياجاتنا فقط بإمكاننا يوماً ما تحقيق رؤية الأخوة الإنسانية و الأخوية في عالم ينعم بالسلام.

27 يوليو. في هذا التاريخ من عام 1825، قام الكونغرس الأمريكي بالموافقة على إنشاء إقليم هندي. مهدت هذه الموافقة الطريق لإعادة التوطين القسري لما يسمى بالقبائل الخمس المتحضرة المتواجدة على "درب الدموع" إلى ما تسمى حالياً بأوكلاهوما. وقع الرئيس أندرو جاكسون على قانون الإزالة الهندية في عام 1830. كانت القبائل الخمس المتاثرة بهذا القانون هي الشيروكي والتشيكانسو والشوكانتاو والكريك والسيميتيول و جميعهم أجبروا بقساوة على الإنداجم و العيش بموجب قانون

الولايات المتحدة أو إلى مغادرة أوطانهم. اندمجت القبائل المتحضرة بدرجات مختلفة في الثقافة الغربية، وفي حالة الشيروكى، تمكنا من تطوير لغة مكتوبة. تنافس المثقفون مع المستوطنين البيض وسط حالة استياء شديدة. قام السيمينول بالمقاتلة ودفع لهم في نهاية المطاف من أجل الانتقال إلى مكان آخر. تمت إزالة الكريك بواسطة القوة من طرف الجيش. ولم تبرم أي معاهدة مع الشيروكى الذين رفعوا قضيتهم في المحكمة العليا الأمريكية و خسروها في النهاية. تراجعت العديد من المناورات السياسية على كلا الجانبين وبعد سنتين، أعلن الرئيس معاهاة إيكوتا الجديدة كمعاهدة سارية المفعول. منحت هذه المعاهدة الناس عامين لأجل عبور الغرب فوق الميسىبي وللعيش في الإقليم الهندي. وعندما لم يقوموا بالتحرك، تم غزوهم بوحشية وقع حرق ونهب منازلهم. تم القبض على سبعة عشر ألف شخص من الشيروكى و تم اقتيادهم إلى معسكر اعتقال أين نقلوا في عربات السكك الحديدية ثم أجبروا على المشي. مات أربعة آلاف على ما يسمى ب "درب الدموع". و مع حلول عام 1837، قامت إدارة جاكسون، عن طريق الحرب والوسائل الإجرامية، بإزالة 46000 من الأمريكيين الأصليين، و قامت بفتح 25 مليون فدان من الأراضي للمستوطنات العنصرية التابعة للبيض وللuboوية.

28 يوليو/تموز. في 1914، أعلنت الإمبراطورية النمساوية المجرية الحرب على صربيا، وبذلك بدأت الحرب العالمية الأولى. بدأت الحرب العالمية الأولى بعد اغتيال وريث العرش الإمبراطورية النمساوية المجرية، فرانز فرديناند، مع زوجته على يد قومي صربي انتقاماً للنزاعات المستمرة مع بلاده. وكانت النزعة القومية والعسكرية والإمبريالية المتزايدة والتحالفات الحربية في جميع أنحاء أوروبا في انتظار شرارة مثل الاغتيال. كانت الأمم تحاول تحرير نفسها من الحكم الاستبدادي، مما جعل الثورة الصناعية تشعل سباق سلاح. لقد سمحت العسكرية للإمبراطورية النمساوية المجرية بالسيطرة على ما يصل إلى ثلث عشرة دولة، وأدت الإمبريالية المتزايدة لمزيد من التوسيع من خلال القوى العسكرية المت坦مية. مع استمرار الاستعمار، أخذت الإمبراطوريات تتصادم ثم تبحث عن حلفاء. انحازت الإمبراطورية العثمانية بالإضافة إلى ألمانيا والنمسا، أو القوى المركزية، مع الإمبراطورية النمساوية المجرية، في حين كانت صربيا مدعومة من قبل قوى الحلفاء من روسيا واليابان وفرنسا وإيطاليا والإمبراطورية البريطانية. انضمت الولايات المتحدة إلى قوى الحلفاء في 1917، ووُجِّهَ مواطنون في كل البلاد أنفسهم في معاناة واضطرار لاختيار أحد الصنوف. مات أكثر من ثمانية ملايين جندي وعدد لا يحصى من المواطنين قبل سقوط الإمبراطوريات الألمانية والروسية والعثمانية والنمساوية المجرية. انتهت الحرب بتسوية انتقامية ساعده بشكل متوقع في التسبب بالحرب العالمية الثالثة. استمرت النزعة القومية والعسكرية والإمبريالية على الرغم من الفوضى التي لحقت بالناس في جميع أنحاء العالم. خلال الحرب العالمية الأولى، تم حظر الاحتجاجات التي اندلعت بسبب إدراك العاقبة المأساوية للحرب في دول مختلفة، في حين ظهرت الدعاية للحرب مستقلة كقوة قوية للسيطرة الاجتماعية.

29 يوليو/تموز. في هذا التاريخ من عام 2002، وصف الرئيس جورج دبليو بوش في خطابه عن حالة الاتحاد "محور الشر" الذي من المفترض أنه رعى الإرهاب. وتضمن هذا المحور العراق وإيران وكوريا الشمالية. ولم تكن مجرد عبارة بلا غاية. تحدد وزارة الخارجية الأمريكية البلدان التي يزعم أنها تقدم الدعم للأعمال الإرهابية الدولية. وتفرض عقوبات صارمة على هذه الدول. تشمل العقوبات، من بين شروط أخرى: حظر الصادرات المتعلقة بالأسلحة، وحظر المعونة الاقتصادية، وقيوداً مالية تشمل منع أي مواطن أمريكي من المشاركة في معاملة مالية مع إحدى الحكومات المدرجة في قائمة الإرهابيين، فضلاً عن تقييد الدخول إلى الولايات المتحدة. وإلى جانب العقوبات، شنت الولايات المتحدة حرباً عدوانية على العراق في بداية عام 2003، وهددت مراراً وتكراراً بشن هجمات مماثلة على إيران وكوريا الشمالية لسنوات عديدة. يمكن العثور على بعض جذور فكرة "محور الشر" في منشورات مجلس الخبراء المسمى مشروع القرن الأمريكي الجديد، والتي ذكر في أحدها: "لا يمكننا السماح لكوريا الشمالية وإيران والعراق... بتقويض القيادة الأمريكية، وتخويف حفاء أمريكا، أو تهديد الوطن الأمريكي نفسه". تم حذف الموقع الإلكتروني الخاص بمجلس الخبراء بعد ذلك. قال المدير التنفيذي السابق للمنظمة في عام 2006 إنها "كانت قد قامت بعملها بالفعل"، مشيراً إلى أن "وجهة نظرنا قد تم تبنيها". أحدثت الحروب المدمرة نتائج عكسية في السنوات التي أعقبت عام 2001، وكان لهذه الحروب جذور عديدة في ما كان رؤية مأساوية مؤثرة للغاية للحرب والعدوان اللانهائي، وهي رؤية تعتمد بشكل أساسي على الفكرة السخيفة بأن قلة من الدول المستقلة الصغيرة والفقيرة تمثل خطراً يهدد وجود الولايات المتحدة الأمريكية.

30 يوليو/تموز. أصبح هذا التاريخ، كما أعلن عام 2011 بموجب قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاحتفال السنوي

بالبيوم العالمي للصداقة. يشيد القرار بالشباب كقيادة المستقبل، ويركز بشكل خاص على إشراكهم في الأنشطة المجتمعية التي تشمل ثقافات مختلفة وتعزز التفاهم الدولي واحترام التنوع. يأتي البيوم العالمي للصداقة بعد قراراتين سابقين للأمم المتحدة. يقر قرار ثقافة السلام، الذي أُعلن في عام 1997، بالضرر والمعاناة الهائلة التي تلحق بالأطفال من خلال مختلف أشكال الصراع والعنف. وهي تسوق البراهين على أن أفضل طريقة للوقاية من هذه الوييلات هي معالجة أسبابها الجذرية بهدف حل المشكلات. السابعة الأخرى للبيوم الدولي للصداقة كانت قرار الأمم المتحدة عام 1998 الذي يعلن عقداً دولياً لثقافة السلام والاعتنف من أجل أطفال العالم. يقترح هذا القرار، الذي تم الاحتفال به من عام 2001 حتى عام 2010، أن مفتاح السلام والتعاون الدوليين هو تنقيف الأطفال في كل مكان بأهمية العيش في سلام وونام مع الآخرين. يعتمد البيوم العالمي للصداقة على هذه السوابق في الترويج لرسالة مفادها أن الصداقة بين الدول والثقافات والأفراد يمكن أن تساعد في بناء الثقة اللازمة للجهود الدولية للتغلب على العديد من قوى الانقسام التي تقوض الأمن الشخصي والتنمية الاقتصادية والونام الاجتماعي والسلام في العالم الحديث. للاحتفال بيوم الصداقة، تشجع الأمم المتحدة الحكومات والمنظمات الدولية وفنانات المجتمع المدني على عقد فعاليات وأنشطة تساهمن في جهود المجتمع الدولي لتعزيز حوار يهدف إلى تحقيق التضامن العالمي والتفاهم المتبادل والمصالحة.

31 يوليو/تموز. في هذا اليوم من عام 1914، تم اغتيال جان جوريس. كزعيم إنساني مسالم متخصص للحزب الاشتراكي الفرنسي، عارض جوريس الحرب بشدة، وانتقد علناً الإمبريالية التي تروج لها. يُعد موت جوريس، الذي ولد عام 1859، سبباً آخر بالنسبة لكثيرين في دخول فرنسا الحرب العالمية الأولى. جذبت حجج جوريس من أجل الحلول السلمية للنزاع عشرات الآلاف من الناس إلى محاضراته وكتاباته، والنظر في فوائد المقاومة الأوروبية الموحدة للعسكرة المتزايدة. كان جوريس بصدّ تنظيم العمل في احتجاج نقابي قبل بدء الحرب بقليل وقت تم إطلاق الرصاص عليه وقتلته أثناء جلوسه بالقرب من نافذة في مقهى باريسي. اعتقل قاتله، القمي الفرنسي راؤول فليلين، ثم بُرئ عام 1919 قبل أن يفر من فرنسا. كان رد فعل الخصم السابق، الرئيس فرانسوا هولاند، لموت جوريس أن قام وضع إكليل من الزهور في المقهي، والاعتراف بعمله المستمر من أجل "السلام والوحدة وتوحيد الجمهورية". ثم دخلت فرنسا الحرب العالمية الأولى على أمل عكس الخسارة المتتصورة للوضع وخسارة الأرضي التي حصلت عليها ألمانيا بعد الحرب بين فرنسا وبروسيا. ربما تكون كلمات جوريس قد ألمت خياراً أكثر عقلانية: "كيف سيكون المستقبل، عندما يتم إنفاق المليارات المهدمة حالياً استعداداً للحرب على أشياء مفيدة لزيادة رفاهية الناس وبناء منازل لائقة للعمل وتحسين وسائل المواصلات واستصلاح الأرضي؟ وأصبحت حمى الإمبريالية دائرة عضالاً. إنه مرض سوء إدارة مجتمع لا يعرف كيف يستخدم طاقاته داخل الوطن".

1 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1914، غادر هاري هودجكين، وهو بريطاني ينتمي لجمعية الأصدقاء الدينية، وفريديريك سيموند شولتز، القس اللوثري الألماني، مؤتمر السلام في كونستانتس بألمانيا. وكانوا مجتمعين هناك مع 150 آخرين من مسيحيّي أوروبا للتخطيط لإجراءات قد تساعد في تجنب حرب وشيكة في أوروبا. وللأسف، فقد تبدّل هذا الأمل أربعة أيام قبل ذلك بسبب المناوشات الأولية للحرب العالمية الأولى. ومع ذلك، عند مغادرة المؤتمر، تعهد هودجكين وسيجموند شولتز لبعضهما البعض بمواصلة زرع "بذور السلام والحب، بغض النظر عما قد يحمله المستقبل". وكان هذا التعهد بالنسبة إلى الرجلين يعني أكثر من مجرد امتناع عن المشاركة الشخصية في الحرب. بل إعادة السلام بين بلديهما، بغض النظر عن سياسات حكومتيهما. قبل انتهاء العام، كان الرجالان قد ساعدا في تأسيس منظمة سلام في كامبريدج وإنجلترا أطلق عليها اسم "زمالة المصالحة". وبحلول عام 1919، أصبحت مجموعة كامبريدج جزءاً من الزمالة الدولية للمصالحة (المعروف باسم IFOR)، والتي أنشأت على مدار المائة عام التالية فروعًا ومجموعات تابعة لها في أكثر من 50 دولة في العالم. تركز مشاريع السلام التي تنفذها زمالة الدولية للمصالحة IFOR على الرؤية القائلة بأن حب الآخر له القدرة على تغيير الهياكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية غير العادلة. لذلك تلتزم المشاريع بالحل السلمي للنزاعات، والسعى لتحقيق العدالة كأساس ضروري للسلام، وتفكيك الأنظمة التي تغذي الكراهية. وتنسق الأمانة العامة الدولية في هولندا العملات الدولية التي تطلقها زمالة الدولية للمصالحة IFOR. كما تتعاون المنظمة بشكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية ذات التفكير المشابه ولديها ممثلين دائمين في الأمم المتحدة.

2 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1931، قرأت رسالة كتبها ألبرت أينشتاين في مؤتمر أينشتاين في ليون بفرنسا من قبل منظمة مقاومو الحرب الدولية، وهي شبكة عالمية من الجماعات المناهضة للعسكرية والمؤيدة السلمية تعمل معًا من أجل عالم خالي من الحروب. واصل أينشتاين مسيرته العلمية بتفانٍ بصفته رائداً في علم الفيزياء في عصره. غير أنه كان أيضًا من دعاة السلام المتحمسين، وسعى طوال حياته من أجل قضية السلام الدولي. وفي خطاب أينشتاين في مؤتمر ليون، ناشد "علماء العالم

لرفض التعاون في البحوث التي تهدف لخلق أدوات حرب جديدة". كتب مبادرة إلى النشطاء المجتمعين: "إن شعوب 56 دولة الذين تمثلونهم لديهم قوة محتملة أكبر بكثير من السيف... وليس باستطاعة أحد سواهم أن ينزع السلاح في هذا العالم." كما حذر أولئك الذين خططوا للحضور مؤتمر نزع السلاح في جنيف في شباط/فبراير التالي "لرفض تقدير مزيد من المساعدة للحرب أو لاستعدادات الحرب". وستصبح كلمات أينشتاين ثبوة بعد وقت قليل. لم يسفر مؤتمر نزع السلاح عن أي شيء، على وجه التحديد لأنه ومن وجهة نظر أينشتاين، فشل المؤتمر في الانتهاء إلى تحذيره بعد حل مشكلات تتعلق بالاستعداد للحرب. وأعلن في مؤتمر صحفي خلال زيارة قصيرة إلى مؤتمر جنيف "لا يمكن تقليل احتمالية وقوع الحروب من خلال صياغة قواعد لها". "أعتقد أن المؤتمر يتوجه نحو إجراء توسيبة غير مرضية. أيا كان الاتفاق الذي يتم التوصل إليه بشأن أنواع الأسلحة المسموح بها في الحرب، فسيتم مخالفته بمجرد بدء الحرب. لا يمكن أن تكون الحرب إنسانية. يمكن فقط إلغائها."

3 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1882، أصدر كونغرس الولايات المتحدة أول قانون عام للمigration في البلاد. حدد قانون الهجرة لعام 1882 المسار المستقبلي الواسع لسياسة الهجرة الأمريكية من خلال إنشاء فئات مختلفة من الأجانب الذين يعتبرون "غير مرغوب في دخولهم". نفذ وزير الخزانة القانون أولاً بالتعاون مع الولايات، وحضر هذا القانون دخول "أي شخص مدان أو مجرون أو أحمق أو أي شخص قادر على الاعتناء بنفسه دون أن يصبح مسؤولاً عاماً". كل من لم يكن لديه القرفة على إعالة نفسه مادياً تم إعادته إلى وطنه. وبالرغم من ذلك فقد استثنى القانون الأجانب المدانين بجرائم سياسية من غير المؤهلين مادياً، مما يعكس المعتقد الأمريكي التقليدي بأن أمريكا يجب أن توفر ملذاً للمضطهدين. ومع ذلك، نجد أن التكارات اللاحقة لقانون الهجرة أصبحت تدريجياً أكثر تقيداً. في عام 1891، قام الكونгрس بفرض سيطرة فيدرالية تامة على الهجرة. وفي عام 1903، عمل على إنهاء سياسة قبول المهاجرين الفقراء الذين واجهوا عقوبة بالوطن بسبب الجرائم السياسية، وبدلًا من ذلك فقد منع هجرة الأشخاص "المعارضين للحكومة المنظمة". منذ ذلك الحين، أضاف قانون الهجرة العديد من الاستثناءات بناءً على بلد المهاجر، واستمر في التمييز ضد المهاجرين الذين يعتقدون أنهم قد يمثلون عبئاً عاماً. ولا يزال على القانون أن يحقق حلم "المرأة الجبار ذات الشعلة" ببناء نيويورك، الفانلة "أعطني متبعيك وفقارك / جماهيرك المحشدة التي تتوق أن تنتفس حرقة". ومع ذلك، أمام جنون "بناء الجدار" الذي أثارته إدارة ترامب بعد مرور أكثر من قرن على إزاحة الستار عن التمثال، نظل رسالتها نموذجاً للولايات المتحدة يهدي الطريق للتضامن الإنساني والسلام العالمي.

4 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1912، قامت قوة محتملة مكونة من 2700 جندي من مشاة البحرية الأمريكية بغزو نيكاراغوا، ورست في الموانئ من ناحيتي المحيط الهادئ والبحر الكاريبي. وقد واجهت الولايات المتحدة الاضطرابات في بلد سعت فيه لتحقيق مصالح استراتيجية وتجارية على حد سواء، فهدفت إلى إعادة تأسيس واستمرار حكومة داعمة يمكن الاعتماد عليها في نيكاراغوا. وفي العام السابق، كانت الولايات المتحدة قد اعترفت بحكومة انتلافية في نيكاراغوا برئاسة الرئيس المحافظ خوسيه إسترادا. سمح ت تلك الإدارة للولايات المتحدة باتباع سياسة مع نيكاراغوا تسمى "الدولار مقابل الرصاص". وقد كان أحد أهدافها تقويض القوة المالية الأوروبية في المنطقة، والتي يمكن استخدامها لمنافسة المصالح التجارية الأمريكية. ومن بين الأهداف الأخرى فتح الباب أمام البنوك الأمريكية لإقراض الأموال لحكومة نيكاراغوا، مما يضمن سيطرة الولايات المتحدة على الشؤون المالية للبلاد. ومع ذلك، سرعان ما ظهرت الخلافات السياسية في تحالف إسترادا. قام الجنرال لويس مينا، الذي كان يتمتع بحسن وطني قوي كوزير للحربية، بإجبار إسترادا على الاستقالة، ورفع نائبته المحافظ أدولفو دياز إلى منصب الرئاسة. عندما تمرد مينا لاحقاً على حكومة دياز، منهأها الرئيس "بيع الأمة لمصرفي نيويورك"، طلب دياز مساعدته من الولايات المتحدة، مما أدى إلى غزو 4 أغسطس ودفع مينا إلى الفرار من البلد. بعد إعادة انتخاب دياز في انتخابات أشرف علىها الولايات المتحدة في عام 1913 والتي رفض الليبيون المشاركة فيها، أقتلت الولايات المتحدة وحدات بحرية صغيرة في نيكاراغوا بشكل شبه مستمر حتى عام 1933. بالنسبة إلى نيكاراغوين الذين يتطلعون إلى الاستقلال، كانت قوات البحرية الأمريكية بمثابة تذكرة دائم بأن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة لإبقاء الحكومات الخاضعة في السلطة.

5 آب/أغسطس. في مثل هذا اليوم من عام 1963، وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا العظمى معاهادة تحظر التجارب النووية في الغلاف الجوي.. ترشح الرئيس جون ف. كينيدي لمنصب الرئيس متبعها بالقضاء على تجارب الأسلحة النووية. إن الرواسب المشعة التي وجدها العلماء في المحاصيل والحليب في شمال الولايات المتحدة في الخمسينيات من القرن الماضي دفعتهم إلى شجب سباق التسلح النووي الذي تبع الحرب العالمية الثانية باعتباره تسميناً غير مبرر للبيئة. دعت هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة إلى إنهاء فوري لجميع التجارب النووية، وبادرت بوقف مؤقت بين الولايات المتحدة

والسوفيت من 1958 إلى 1961. حاول كينيدي حظر التجارب المستمرة تحت الأرض من خلال الاجتماع مع رئيس الوزراء السوفيتي خروتشوف في عام 1961. أدى التهديد بعمليات التقفيش للتحقق من الحظر إلى الخوف من التجسس، واستمرت التجارب السوفيتية حتى أدت أزمة الصواريخ الكوبية إلى دفع العالم إلى شفا حرب نووية. ثم اتفق الجانبان على مزيد من الاتصالات المباشرة، وتم إنشاء الخط الساخن بين موسكو واشنطن. خفت المناقشات من حدة التوترات وأدت إلى تحدي كينيدي غير المسبوق لخروتشوف "ليس سباق التسلح، ولكن سباق السلام". وقد أدت محادثاتهم اللاحقة إلى إزالة الأسلحة من الدول الأخرى، ومعاهدة حظر التجارب النووية المحدودة التي سمحت بإجراء التجارب تحت الأرض "طالما لا تخرج أي بقايا مشعة عن حدود الدولة التي تجري الاختبار". وأخيراً أقرت الأمم المتحدة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام 1996 التي تحظر جميع التجارب النووية، حتى التي تجري تحت الأرض. وقد أقرت واحدة وسبعون دولة، معظمها ليس لديها مثل هذه الأسلحة، على أن الحرب النووية لن تفدي أحداً. وقد وقع الرئيس بيل كلينتون على المعاهدة الشاملة. ومع ذلك، فقد اختار مجلس الشيوخ الأمريكي، بأغلبية 48 صوتاً مقابل 51، موافقة سباق التسلح النووي.

6 آب/أغسطس. في مثل هذا اليوم من عام 1945، ألقت القاذفة الأمريكية إينولا جاي قبلة نارية تزن خمسة أطنان - ما يعادل 15000 طن من مادة تي إن تي - على مدينة هيروشيما اليابانية. دمرت القبلة أربعة أميال مربعة من المدينة وقتلت 80000 شخص. وفي الأسبوع التالي، ماتآلاف آخرون جراء الإصابات والتسمم الإشعاعي. وقد ادعى الرئيس هاري ترومان، والذي كان قد تولى منصبه قبل أقل من أربعة أشهر، أنه اتخذ قراراً بإسقاط القبلة بعد أن أخبره مستشاروه أن إسقاط القبلة سيئهي الحرب بسرعة وسيتجنب الحاجة إلى غزو اليابان، الأمر الذي كان سيؤدي إلى مقتل مليون جندي أمريكي. هذه النسخة من التاريخ لا تصمد أمام التدقيق. وكان الجنرال دوغلاس ماك آرثر، القائد الأعلى لقوات الطفاء في منطقة جنوب غرب المحيط الهادئ، قد أرسل قبل ذلك ب عدة أشهر مذكرة من 40 صفحة إلى الرئيس روزفلت لخصت خمسة عروض مختلفة للاستسلام من كبار المسؤولين اليابانيين. ومع ذلك، فقد عرفت الولايات المتحدة أن الروس قد حققوا تقدماً كبيراً في الشرق وعلى الأرجح سيكونون في اليابان بحلول سبتمبر، قبل وقت طويل من قيام الولايات المتحدة بغزوها. إذا حدث ذلك، فسوف تستسلم اليابان لروسيا، وليس للولايات المتحدة. وقد كان هذا غير مقبول للولايات المتحدة، التي كانت قد طورت بالفعل استراتيجية ما بعد الحرب للهيمنة الاقتصادية والجيوسياسية. لذلك، على الرغم من المعارضة القوية من القادة العسكريين والسياسيين واستعداد اليابان للاستسلام، تم إسقاط القبلة. وقد وصف الكثيرون هذا الحدث بأنه الفصل الأول من الحرب الباردة. قال دوايت أيزنهاور بعد سنوات، "لقد كانت اليابان قد هُزمت بالفعل... لم يكن إلقاء القبلة ضروري على الإطلاق".

7 آب/أغسطس. يصادف هذا التاريخ في عام 1904 ميلاد رالف بانش، العالم السياسي الأمريكي من أصل إفريقي، والأستاذ والدبلوماسي، الذي أصبح أعلى مسؤول أمريكي في الأمم المتحدة. بدأت مسيرة بانش المهنية المتميزة بمنحة دراسية لعمل الخريجين في جامعة هارفارد، حيث حصل عام 1934 على درجة الدكتوراه في العلاقات الحكومية والدولية. وبعد عامين أتم رسالته للدكتوراه عن الاستعمار في إفريقيا في كتابه الكلاسيكي حول هذا الموضوع، نظرة العالم عن العرق. في عام 1946، تم تعيين بانش في الفرع التنفيذي - أو الأمانة العامة - للأمم المتحدة، حيث كان مسؤولاً عن الإشراف على إدارة المستعمرات السابقة التي كانت تحتفظ بها الأمم المتحدة كأمانة، ومراقبة تقديمها نحو الحكم الذاتي والاستقلال. لكن أبرز إنجازات بانش جاءت بعد تعيينه كبير مفاوضي الأمم المتحدة في محادثات تهدف إلى إنهاء الحرب العربية الإسرائيلية الأولى. فبعد خمسة أشهر من الوساطة الصعبة والمتواصلة، تمكن من تحقيق هدنة في يونيو 1949 على أساس اتفاقيات بين إسرائيل وأربع دول عربية. وقد حصل بانش على جائزة نوبل للسلام عام 1950 عن هذا الإنجاز التاريخي للدبلوماسية الدولية، ليصبح بذلك أول أمريكي من أصل إفريقي يتم تكريمه بهذا الشكل. في السنوات التالية، واصل بانش لعب أدوار مهمة في حفظ السلام والوساطة في النزاعات التي تشمل الدول القومية الناشئة. وقبل نهاية حياته في عام 1971، كان قد أسس إرثاً في الأمم المتحدة ربما يكون أفضل تعريف له هو اللقب الفخري الذي منحه إيه زملاؤه. ونظرًا لأن بانش قام بوضع وتنفيذ العديد من الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في عمليات حفظ السلام الدولية، فقد أصبح يُنظر إليه بشكل عام على أنه "أبو حفظ السلام".

8 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1883، التقى الرئيس تشيستر آرثر بالرئيس واشاكى من قبيلة شوشون الشرقية ورئيس قبيلة أراباهو الشمالية الملقب بالفحم الأسود، في محمية ويند ريفر في وايومونغ، وبذلك أصبح أول رئيس أمريكي يزور رسمياً محمية لسكان أمريكا الأصليين. كان توقف آرثر في ويند ريفر في الواقع عرضياً للغرض الرئيسي من رحلته الطويلة بالسكك الحديدية غرباً، إلا وهو زيارة متزه يلوستون الوطني والاستمتاع بشغفه بصيد سمك السلمون المرقط في جداوله الرائعة. ومع

ذلك، فإن توقيه عند المحمية أتاح له فرصة اختبار جدوى خطة كان قد اقترحها في رسالته السنوية الافتتاحية لعام 1881 إلى الكونгрس لحل ما أسماه "المضاعفات الهندية" للولايات المتحدة الأمريكية. وقد دعت الخطة، التي تم تكريسها لاحقاً في "قانون دوز المتعدد" لعام 1887، إلى "تقسيم عدة حصص" لهؤلاء الهنود حسب رغبتهم، لـ "كمية معقولة من الأرض للزراعة، والتي كان من المقرر [أن تؤمنها لهم بموجب الامتياز، ...]. أصبحت غير قابلة للتصرف لمدة عشرين أو خمسة وعشرين عاماً". ليس من المستغرب أن زعيمي القبيلتين رفضا الخطة رفضاً قاطعاً، لأنها كانت ستقوض الملكية التقليدية للأراضي المجتمعية وطريقة الحياة المركزية للهوية الذاتية لشعوبهما. ومع ذلك، يبدو أن الفشل الرئاسي في ويند ريفر قد درسًا فيما لعصر ما بعد الصناعة. لتحقيق سلام دائم، يجب على الدول القوية أن تحترم حق الدول الناشئة والنامية في إنشاء اقتصادها ونظمها الاجتماعي، وأن تكون على استعداد للعمل معها لمساعدة في تلبية الاحتياجات الأساسية لشعوبها. وقد أظهر التاريخ بالفعل أن الأساليب القسرية لا تؤدي إلا إلى الاستياء ورد الفعل العسكري وال الحرب في كثير من الأحيان.

8 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1945، أسقطت قاذفة قنابل أمريكية من طراز 29-B قبلة نووية على مدينة ناغازاكي باليابان، مما أسفر عن مقتل حوالي 39000 رجل وامرأة و طفل في يوم القصف وما يقدر بنحو 80000 بحلول نهاية العام. جاء قصف ناغازاكي بعد ثلاثة أيام فقط من أول استخدام لسلاح نووي في الحرب، قصف هيروشيما الذي أودى بحياة ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بحلول نهاية العام. وقبل ذلك بأسابيع، كانت اليابان قد أرسلت برفيق إلى الاتحاد السوفيتي تعبر فيها عن رغبتها في الاستسلام وإنتهاء الحرب. كانت الولايات المتحدة قد فكت رموز شفرة اليابان وقرأت البرقية. أشار الرئيس هاري ترومان في مذكرة إلى "برقية من الإمبراطور الياباني يطلب السلام". اعترضت اليابان فقط على الاستسلام دون قيد أو شرط والتنازل عن إمبراطورها، لكن الولايات المتحدة أصرت على تلك الشروط حتى بعد سقوط القنابل. وأيضاً، في 9 آب/أغسطس دخل السوفييت الحرب ضد اليابان في منشوريا. توصل الاستطلاع الأمريكي عن القصف الاستراتيجي إلى أنه "... بالتأكيد قبل 31 كانون الأول/ديسمبر 1945 وعلى الأرجح قبل 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1945 كانت اليابان قد استسلمت حتى لو لم يتم إسقاط القنابل الذرية و حتى لو لم تدخل روسيا الحرب و حتى لو لم يكن قد تم التخطيط للغزو أو التفكير فيه". وكان الفريق أول دوايت أيزنهاور أحد المنشقين الذين كانوا قد أعرموا عن نفس وجهة النظر لوزير الحرب قبل التغييرات. وافق رئيس هيئة الأركان المشتركة العmad ولیام دی لیهی قائلًا: "لم يكن استخدام هذا السلاح الهمجي في هيروشيما وناجازاكي معونة مادية في حربنا ضد اليابان".

10 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1964 وقع الرئيس الأمريكي لیندون جونسون على قرار خليج تونكين ليصبح قانوناً، وهو ما فتح الطريق أمام مشاركة أمريكا كاملة في حرب فيتنام. قبل وقت قصير من منتصف ليل الرابع من آب/أغسطس، اقتحم الرئيس ببرامج تلفزيونية منتظمة ليعلن تعرض سفينتين أمريكيتين لإطلاق نار في المياه الدولية لخليج تونكين قبلة سواحل شمال فيتنام، ورداً على ذلك، أمر بإجراءات جوية ضد "المنشآت في فيتنام الشمالية التي استُخدمت في هذه العمليات العدائية" من بينها مستودع نفط ومنجم فحم وجزء كبير من البحرية في شمال فيتنام. بعد ثلاثة أيام، أصدر الكونجرس قراراً مشتركاً يخول الرئيس "باتخاذ جميع التدابير اللازمة لصد أي هجوم مسلح ضد القوات الأمريكية ومنع المزيد من العدوان". وذلك القرار الذي وقعه الرئيس في 10 آب/أغسطس 1964، سيؤدي بنهاء الحرب في عام 1975 إلى مقتل 3.8 مليون فيتنامي بالإضافة إلى مئات الآلاف من اللاوسين والكمبوديين و 58 ألف من أفراد الجيش الأمريكي. وأيضاً سبب مرأة أخرى أن "العرب كتبة" تستند في هذه الحالة إلى ما يقرب من 200 وثيقة ونسخة تتعلق بحادث خليج تونكين تم إصدارها مؤخراً بعد أكثر من 40 عاماً. توصلت دراسة شاملة أجراها مؤرخ وكالة الأمن القومي روبرت هانيوك إلى أن الضربات الجوية الأمريكية وطلب تفويض من الكونجرس كانا في الواقع يستندان إلى معلومات استخبارية خاطئة وصفها الرئيس ووزير ما يسمى بالدفاع روبرت ماكمارا بـ "الدليل الحاسم" على هجوم لم يحدث قط.

9 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1965 اندلعت أعمال شغب في منطقة واتس في لوس أنجلوس بعد مشاجرة نشببت عندما أوقف ضابط أبيض لدوريات الطرق السريعة في كاليفورنيا سيارة وحاول اعتقال سائقها الشاب الأسود الخائف بعد أن فشل في اختبار الرخصانة. وفي غضون دقائق انضم حشد من المتظاهرين وشرطة الدعم إلى الشهود الأوليين على توقيف المرور مما أدى إلى اندلاع شجار كبير. سرعان ما اندلعت أعمال الشغب في جميع أنحاء واتس، واستمرت ستة أيام، وشارك فيها 34 ألف شخص، وأسفرت عن اعتقال أربعة آلاف شخص و 34 حالة وفاة. رداً على هؤلاء، استخدمت شرطة لوس أنجلوس أساليب "شبه عسكرية" أصدرها رئيسهم ولیام باركر الذي شبه أعمال الشغب بتمرد الفيتكونج في فيتنام. وأيضاً،

استدعي باركر حوالي 2300 من رجال الحرس الوطني ووضع سياسة الاعتقال الجماعي والحرصار. ورداً على ذلك، ألقى مثيرو الشغب قوالب القرميد على رجال الحرس والشرطة واستخدموها قوالب أخرى لتحطيم سياراتهم. على الرغم من قمع الانفراط إلى حد كبير بحلول صباح يوم 15 آب/أغسطس، إلا أنها نجحت في تذكير العالم بحقيقة مهمة: عندما يُحكم على أي طائفة أقلية في مجتمع غني إلى حد كبير بظروف معيشية رديئة ومدارس فقيرة و عدم وجود فرص للتقدم الذاتي فعلياً و التعاملات العدائية بانتظام من قبل الشرطة، فمن المرجح أن تتمرد تلقائياً مع أحد الإثارة المناسبة في الحسبان. أوضح زعيم الحقوق المدنية بيارد روستين كيف يمكن منع رد الفعل هذا في واتس: "...الشباب الزنوج، لأنهم عاطلون عن العمل وبلا أمل؛ لا يشعرون بأنهم جزء من المجتمع الأمريكي... يجب [علينا] أن نجد لهم فرص عمل ومسكناً لأنّا وتعلّينا وتربيّا حتى يشعروا بأنهم جزء من بنية المجتمع. فالأفراد الذين يشعرون بأنهم جزء من بنية المجتمع لا يهاجمونه."

12 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1995 شارك ما بين ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة آلاف متظاهر في فيلادلفيا في واحدة من أكبر التجمعات لمناهضة عقوبة الإعدام في تاريخ الولايات المتحدة. كان المتظاهرون يطالبون بمحاكمة جديدة لمومياء أبو جمال؛ الناشط والصحفى الأفريقي الذى أدين فى عام 1982 بقتل ضابط شرطة فيلادلفيا عام 1981 وُحكم عليه بالإعدام فى مؤسسة ولاية جرين الإصلاحية بولاية بنسلفانيا. كان من الواضح أن أبو جمال كان حاضراً في إطلاق النار للمميت، الذى وقع عندما تم إيقافه وشققه فى محطة مرور عادية وضرب ضابط الشرطة الأخ بمصباح كهربائي أثناء شجار تلا ذلك. ومع ذلك، شكك الكثير فى الجالية الأمريكية الأفريقية فى أن أبو جمال قد ارتكب جريمة القتل بالفعل أو أن العدالة ستتحقق بإعدامه. وقد قدمت أدلة نفي أثناء محاكمته وانتاب كثيراً من الناس الشعور بالشك فى أن إدانته والحكم عليه يشوبهما التحيز العنصري. وبحلول عام 1982 كان أبو جمال معروفاً في فيلادلفيا بوصفه متحدداً سابقاً باسم حزب الفهد السود ومن أشد منتقدي قوة شرطة فيلادلفيا المعروفة بعنصريتها. وفي السجن، صار معلقاً إذاعياً في الإذاعة الوطنية العامة ينتقد الظروف الإنسانية في السجون الأمريكية والسجن والحبس غير المناسب للأمريكيين السود. أشعلت شهرة أبو جمال المتزايدة جذوة حركة "اطلقوا سراح موميا" الدولية التي أثمرت في النهاية. تم إسقاط حكم الإعدام الصادر بحقه في عام 2011 وتحويله إلى السجن المؤبد في مؤسسة ولاية فراكتيل الإصلاحية بولاية بنسلفانيا. وعندما أعاد قاضٍ حقوقه في الاستئناف في كانون الأول/ديسمبر 2018 فقد منح ما وصفه محامٍ بأنه "أفضل فرصة أتيحت لنا من أجل حرية موميا منذ عقود".

13 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1964 تم تنفيذ عقوبة الإعدام للمرة الأخيرة في بريطانيا العظمى، عندما تم شنق رجلين عاطلين عن العمل، جوبين إيفانز البالغ من العمر 24 عاماً، وبيتر ألين البالغ من العمر 21 عاماً، في سجون منفصلة بتهمة قتل سائق شاحنة للغسيل الجاف بيلوغ من العمر 53 عاماً في منزله في كمبريا. كان المهاجمان يخطنان لسرقة الضحية التي يعرفها أحدهما لكن انتهى بهم الأمر بقتله. بالنسبة للجناة، ثبت أن توقيت الجريمة سيء الحظ للغاية. وبعد شهرين فقط من إعدامهم وصل حزب العمال البريطاني إلى السلطة في مجلس العموم وحشد الدعم لما أصبح قانون جرائم القتل لعام 1965. عُلّق القانون الجديد عقوبة الإعدام في بريطانيا العظمى لمدة خمس سنوات، ليحل محلها عقوبة السجن الأ fiberglass المؤبد. عندما تم التصويت على القانون، حصل على دعم ساحق في كلاً من مجلس العموم ومجلس اللوردات. تم إيداع نفس المستوى من الدعم في 1969 عندما أجري تصويت لجعل القانون دائمًا. في عام 1973، ألغت أيرلندا الشمالية أيضًا عقوبة الإعدام لجرائم القتل وبذلك أنهت تطبيقها في جميع أنحاء المملكة المتحدة. وبمناسبة الذكرى الخمسين لقانون جرائم القتل في 2015 علّقت أودري غوغران مديرية القضايا العالمية بمنظمة العفو الدولية أنّ الشعب المملة المتحدة أن يفخر بالعيش في بلد ألغى عقوبة الإعدام لفترة طويلة.¹ وقالت أودري غوغران إن المملة المتحدة في تعاملها بصدق مع الآثار الحقيقية لعقوبة الإعدام، وخاصة عدم إمكانية التراجع عنها بدلًا من الدعوة إلى إعادةتها إلى وضعها السابق "كحل سريع، لا سيما قرب أوقات الانتخابات"، حيث ساعدت في تعزيز التراجع المستمر في عدد عمليات الإعدام في جميع أنحاء العالم.

14 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1947 في حوالي الساعة الحادية عشر مساءً تجمع آلاف الهند بالقرب من المباني الحكومية في نهرى للاستماع إلى خطاب جواهر لال نهرو الذي سيصبح أول رئيس وزراء لبلادهم. أعلن نهرو "منذ سنوات طويلة كنا على موعد مع القدر". "فيحلول منتصف الليل، عندما يغط العالم في النوم ستستيقظ الهند على الحياة والحرية." عندما حانت الساعة التي تشير رسميًا إلى تحرير الهند من الحكم البريطاني اقتحم الآلاف المجتمعون احتفالاً بهيجاً بعيد الاستقلال الأول للدولة والذي يتم الاحتلال به سنويًا في 15 آب/أغسطس. ومع ذلك، فقد غاب عن الحدث بشكل ملحوظ الرجل الذي أشاد به متحدث آخر وهو اللورد البريطاني مونتباتن بصفته "مهندس حرية الهند من خلال اللاعنف". كان هذا بالطبع هو

المهندس غاندي الذي قاد منذ عام 1919 حركة استقلال هندية غير عنيفة أدت إلى تخفيف قبضة الحكم البريطاني على فترات بانتظام. تم تعيين مونتبان نائباً للملك للهند وكُلف بشروط الوساطة من أجل استقلالها. بعد فشله في التفاوض على اتفاق لتقاسم السلطة بين القادة الهندوس والمسلمين قرر أن الحل الوحيد هو تقسيم شبه القارة الهندية لاستيعاب الهند الهندوسية وباكستان المسلمة إذ صارت الأخيرة دولة قبل يوم واحد. وكان هذا التقسيم ما تسبّب في أن يقوّت غاندي فعالية دلهي. ويرى أنه في حين أن تقسيم شبه القارة الهندية قد يكون ثمن استقلال الهند، إلا أنه كان أيضًا استسلامًا للتعصب الديني وضربة لقضية السلام. وعلى الرغم من احتفال الهند الآخرون بتحقيق هدف طال انتظاره، صام غاندي على أمل جذب الدعم الشعبي لإنهاء العنف بين الهندوس والمسلمين.

15 آب/أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1973 وفقاً لما يقتضيه قانون الكونغرس توقفت الولايات المتحدة عن إلقاء القنابل على كمبوديا، وهو ما أنهى مشاركتها العسكرية في فيتنام وجنوب شرق آسيا التي قتلت وشوّهت ملايين معظمهم من الفلاحين العزل. بحلول عام 1973 أثارت الحرب معارضة قوية في الكongress الأمريكي. كان اتفاق باريس للسلام الموقّع في كانون الثاني/يناير قد دعا إلى وقف إطلاق النار في جنوب فيتنام وانسحاب جميع القوات والمستشارين الأمريكيين في غضون ستين يوماً. ومع ذلك، كان الكونغرس قلقاً من أن هذا لن يمنع الرئيس نيكسون من إعادة تقديم القوات الأمريكية في حالة تجدد الأعمال العدائية بين شمال فيتنام وجنبه. لذلك قدم السناتور كليفورد كيس وفرانك تشيشير شروع قانون في أوّل ربيع 1973 يحظر أي استخدام للقوات الأمريكية في المستقبل في فيتنام ولاؤس وكمبوديا. تمت الموافقة على مشروع القانون من قبل مجلس الشيوخ في 14 يونيو/حزيران، لكنه أحبط عندما استخدم الرئيس نيكسون حق النقض ضد تمرير مشروع منفصل كان من شأنه أن يضع حداً لقصف الولايات المتحدة المستمر على الخمير الحمر في كمبوديا. ثم تم تمرير مشروع قانون كيس-تشيشير المعدل إلى الدستور ووقع عليه الرئيس في 1 يوليو. وهو ما سمح باستمرار القصف في كمبوديا حتى 15 أغسطس، ولكنه حظر كلّ استخدام للقوات الأمريكية في جنوب شرق آسيا بعد ذلك التاريخ بدون موافقة مسبقة من الكونغرس. وفي وقت لاحق، تبيّن أن نيكسون وعد سراً رئيس فيتنام جنوب فان ثيو بأن الولايات المتحدة سوف تستأنف قصفها في شمال وجنوب فيتنام إذا أثبتت ضرورة فرض تسوية سلمية. وعلى هذا فقد يكون قرار الكونغرس قد حل دون إلحاق المزيد من المعاناة والموت بالشعب الفيتنامي أكثر مما فعلت الحرب الأمريكية المجونة.

16 أغسطس/آب. في هذا التاريخ من عام 1980، انضم عمال النقابات العماليّة المضربين على متن سفينة جانسك في بولندا إلى نقابات العمال البولنديّة الأخرى في ملاحقة قضية من شأنها أن تلعب دوراً رئيسياً في السقوط النهائي للهيمنة السوفيتية في وسط وشرق أوروبا. وكان الدافع وراء هذه الجهود المشتركة هو القرار الاستبدادي من قبل إدارة أحوال السفن بفصل موظفة بسبب نشاطها النقابي قبل خمسة أشهر فقط من تقادعها المقرر. تسبّب هذا القرار في تحفيز وعي نقابات العمال البولندي برجالتها تجاه أمور كثيرة ابتدأً من قضايا الأقوات اليومية الخاضعة للتحكيم الذي يسيطر عليه الدولة وحتى السعي الجماعي المستقل للحصول على مدى رحب من حقوق الإنسان. وفي اليوم التالي في جانسك تقدّمت لجان الإضراب الموحدة بـ 21 مطلبًا، بما في ذلك تشكيل نقابات عماليّة مستقلة، والاعتراف بحق الإضراب، وهو ما قبلته الحكومة الشيوعية إلى حد كبير. وفي 31 من أغسطس/آب، تم الاعتراف بحركة جانسك ذاتها، وبعد ذلك اندمجت عشرون نقابة عمالية تحت زعامة ليخ فاليسا في منظمة وطنية واحدة تدعى تضامن. وقد دأبت تضامن خلال ثمانينيات القرن الفائت على استخدام أساليب المقاومة المدنيّة لتعزيز حقوق العمال والتغيير الاجتماعي. وحاوت الحكومة تدمير الاتحاد ردًا على ذلك، بفرض الأحكام العرفية أو لأنّه باللجوء إلى القمع السياسي تاليًا. وفي النهاية أسفرت محادلات المائدة المستديرة بين الحكومة والمعارضة النقابية عن انتخابات شبه نزيهة عام 1989. حيث تم تشكيل حكومة ائتلافية بقيادة حركة تضامن، وفي ديسمبر 1990 انتخب ليخ فاليسا رئيساً لبولندا في انتخابات حرة. وكان ذلك سبباً في اندلاع ثورات سلالية مناهضة للشيوعية في مختلف أنحاء أوروبا الوسطى والشرقية، وبحلول رأس السنة عام 1991، انهار الاتحاد السوفيتي نفسه، ثم تحولت كل أراضيه السابقة إلى دول ذات سيادة من حيث.

17 أغسطس/آب. في مثل هذا التاريخ في عام 1862، هاجم هنود داكوتا اليائسون مستوطنة بيضاء على طول نهر مينيسوتا، وبدأت حرب داكوتا المأساوية. كان هنود داكوتا بولاية مينيسوتا يشكلون أربع تجمعات تعيش في محميات بالمنطقة الجنوبية الغربية من إقليم مينيسوتا، حيث تم ترحيلهم بموجب معاهدة في عام 1851. واستجابةً للتدفق المتزايد من المستوطنين البيض بالمنطقة، أجبرت الحكومة الأمريكية أهل داكوتا على التنازل عن 24 مليون فدان من أراضيهم الموروثة الخصبة في جنوب غرب مينيسوتا مقابل ثلاثة ملايين دولار نقداً وبمعاشات سنوية. ولكن بحلول أوّل خمسينيات القرن التاسع عشر، انخفضت الثقة بمدفوّعات المعاشات على نحو متزايد، ما دفع التجار في نهاية المطاف إلى رفض الائتمان المقدم من هنود داكوتا لشراء

ال حاجيات الأساسية. وفي صيف عام 1862، عندما دمرت ديدان مصنف سويقات جزءاً كبيراً من محصول أهل داكوتا من الذرة، واجهت العديد من الأسر المجاعة. والواقع أن التحذير الذي وجهه رجل دين من مينيسوتا من أن "الأمة التي تزرع السلب سوف تحني السفك" سرعان ما سيثبت صدقه. ففي 17 أغسطس، أدت محاولة قام بها أربعة من مقاتلي داكوتا الشباب لسرقة بعض البيض من عائلة من الفلاحين البيض إلى العنف ونتج عنها مقتل خمسة من أفراد العائلة. ومع استشعارهم أن الحادث سيشعل حتماً الحرب مع الولايات المتحدة، بادر قادة داكوتا بمهاجمة الوكلالات الحكومية المحلية ومستوطنة نيو أولم البيضاء. فقتل المهاجمات أكثر من 500 مستوطن أبيض وأدت إلى تدخل الجيش الأمريكي. وبعد 4 أشهر تم اعتقال حوالي 2,000 من أهل داكوتا وحكم على أكثر من 300 مقاتل بالإعدام. ثم انتهت الحرب بسرعة في 26 ديسمبر 1862 عندما تم شنق 38 رجلاً من داكوتا في أكبر عملية إعدام جماعي في تاريخ الولايات المتحدة.

18 أغسطس/آب. في هذا التاريخ من عام 1941، وقبل ما يقرب من 4 أشهر من الهجوم الياباني على بيرل هاربور، اجتمع ونسرون تشرشل مع حكومته في 10 داونينغ ستريت. وظهر تصريحات رئيس الوزراء المدونة بوضوح أن الرئيس روزفلت كان على راغبٍ في اتخاذ إجراءات استفزازية متعمدة ضد اليابان من شأنها أن تجذب الولايات المتحدة إلى حرب عالمية ثانية يرغب أغلب الأميركيين في تجنها. وعلى حد تعبير تشرشل فإن الرئيس قال له: "كل شيء لابد أن يتم لفرض أي حادث." وفي الواقع الأمر كان تشرشل يأمل لفترة طويلة أن تهاجم اليابان الولايات المتحدة. فالمشاركة العسكرية الأمريكية في أوروبا كانت ضرورية لهزيمة النازيين، ولكن موافقة الكونجرس لم تكن محسنة لأن النازيين لم يتمثلاً أي تهديد عسكري للولايات المتحدة على القusp من ذلك، فإن الهجوم الياباني على قاعدة عسكرية أميركية من شأنه أن يمكن روزفلت من إعلان الحرب على اليابان، وبالتالي على حليفه في المحور الألماني. وتماشياً مع هذه الغاية، أصدر روزفلت أمراً تنفيذياً في يونيو بتجميد الأصول اليابانية، كما قطعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن اليابان النفط والخردة المعدنية. كانت هذه استفزازات واضحة، فقد كان المسؤولون الأميركيون على يقين بأنها ستؤدي إلى رد عسكري ياباني. وبالنسبة لوزير الحرب هنري ستيمسون فإن السؤال كان: "كيف ينبغي لنا أن نجعلهم يطلقون النار أو لا دون السماح لأنفسنا بخطر أكبر مما ينبغي". ثم كانت الإجابة ساخرة لكن سهلة. فما إن كشفت المراسلات السرية عن هجوم جوي ياباني محتمل على بيرل هاربور في أوائل ديسمبر، فإن البحرية قررت إبقاء أسطولها في مكانه وبحارتها في الظلام بانتظار الضربة المتوقعة. حتى حدث ذلك في 7 ديسمبر، وفي اليوم التالي صوت الكونجرس لصالح الحرب.

19 أغسطس/آب. في مثل هذا التاريخ من عام 1953، بيرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركيّة (CIA) انقلاباً أطاح بالحكومة الإيرانية المنتخبة ديمقراطياً. كانت بدور الانقلاب قد زرعت في عام 1951، عندما قام رئيس الوزراء محمد مصدق بتأميم صناعة النفط الإيرانية، التي كانت تسيطر عليها آنذاك شركة النفط البريطانية-الإيرانية. حيث كان مصدق يعتقد أن الشعب الإيراني من حقه أن يستفيد من الاحتياطيات الهائلة التي تمتلكها بلاده من النفط. ولكن بريطانيا كانت عازمة على الاستثمار المربي في الخارج. وبداية من عام 1953، عملت وكالة المخابرات المركزية الأميركيّة مع الاستخبارات البريطانية على تقويض حكومة مصدق بالرشوة، والتشهير، وتمويل أعمال الشغب المدببة. ورداً على ذلك، دعا رئيس الوزراء أنصاره إلى النزول إلى الشوارع احتجاجاً، الأمر الذي دفع الشاه إلى مغادرة البلاد. وحين تراجعت الاستخبارات البريطانية عن الكارثة، عملت وكالة الاستخبارات المركزية بغردها مع قوات موالية للشاه والمؤسسة العسكرية الإيرانية لتنظيم انقلاب على مصدق. وقد لقي نحو 300 شخص مصرعهم في اشتباكات بشوارع طهران، وتم الإطاحة برئيس الوزراء وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. ثم عاد الشاه سريعاً إلى السلطة، فصدق على تحويل ما يزيد عن أربعين في المائة من حقوق النفط الإيرانية إلى الشركات الأميركيّة. وظل مدوماً بالدولار والسلاح الأميركيّين، وحكم حكماً ديكتاتوريّاً لأكثر من عقدين من الزمان. ولكن في عام 1979، أرغم الشاه على التنازل عن السلطة وحل محله حكم إسلامي جمهوري ديني. وفي وقت لاحق من نفس العام، حاصر المقاتلون الغاضبون على السفارة الأميركيّة في طهران واحتجزوا الموظفين الأميركيّين كرهائن حتى ينایر 1981. وكانت هذه هي الأولى من توابع عديدة أعقبت الاضطرابات التي شهدتها أول حكومة ديمقراطية في إيران، والتي سترسل الشرقي الأوسط في وقت لاحق وترك تداعيات دائمة.

20 أغسطس/آب. في ليلة هذا التاريخ من عام 1968، قام 200 ألف جندي من قوات حلف وارسو وـ5,000 ألف بابية بغزو تشيكوسلوفاكيا لسحق فترة وجيزة من التحرر في الدولة الشيوعية عرفت باسم "ربيع براغ". الذي قاده الإصلاحي ألكسندر دوبتشيك، ثم في الشهر الثامن من عمله كأمين أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي، مارست حركة التحرير الضغوط من أجل

عقد انتخابات ديمقراطية، وإلغاء الرقابة، وحرية التعبير والدين، وإنها القيد المفروضة على السفر. وكان الدعم الشعبي لما أطلق عليه دوبتشيك "الاشتراكية ذات الوجه الإنساني" قائماً على نطاق واسع إلى الحد الذي جعل الاتحاد السوفيتي ومن دار في مداره ينظرون إليه باعتباره تهديداً لهم على أوروبا الشرقية. ولمواجهة هذا التهديد، تم استدعاء قوات حلف وارسو لاحتلال تشيكوسلوفاكيا وإخضاعها. وعلى نحو غير متوقع، قوبلت القوات في كل مكان بأعمال مقاومة سلمية عفوية منعهم من فرض سيطرتهم. ولكن بحلول أبريل 1969، نجحت الضغوط السياسية السوفيتية العنيفة في إرغام دوبتشيك على الخروج من السلطة. وسرعان ما انقلب اتجاه إصلاحاته وأصبحت تشيكوسلوفاكيا من جديد عضواً متعاوناً في حلف وارسو. ومع ذلك فإن ربيع براغ لعب في النهاية دوراً ملهماً على الأقل في إعادة الديمقراطية إلى تشيكوسلوفاكيا. في احتجاجات الشوارع الغوفية التي اندلعت في 21 من أغسطس 1988، وهي الذكرى السنوية العشرين الرسمية للغزو الذي قاده الاتحاد السوفيتي، ردد المشاركون في المسيرة اسم دوبتشيك ودعوا إلى الحرية. وفي العام التالي قاد الكاتب المسرحي التشكي فاتسلاف هافل ونظم حركة سلمية أطلق عليها "الثورة الخملية"، والتي أرغمتهم أخيراً على إنهاء الهيمنة السوفيتية على البلاد. وفي 28 من نوفمبر 1989، أعلن الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا أنه سوف يتخلّى عن السلطة ويفك الدولة ذات الحزب الواحد.

٢١ أغسطس/آب. في مثل هذا التاريخ عام 1983، اعتقل بنينو (نينوي) أكينو، ناشط الحرية السلمي الفلبيني، برصاصة أطلقت على رأسه في مطار مانيلا الدولي بعد أن خرج من طائرة كانت قد أحضرته إلى منزله بعد النفي لمدة ثلاثة سنوات في الولايات المتحدة. بحلول عام 1972، كان أكينو، عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الليبرالي والمنتقد الصريح للنظام الفمعي للرئيس فرديناند ماركوس، يتمتع بشعبية واسعة النطاق، وكان من بين المرشحين المحتملين لهزيمة ماركوس في الانتخابات الرئاسية عام 1973. ولكن ماركوس أعلن الأحكام العرفية في سبتمبر 1972، والتي لم تعمل على قمع الحريات الدستورية فحسب، بل زجت بأكينو إلى السجن السياسي أيضاً. وحين أصيب أكينو بنوبة قلبية في السجن في العام 1980، سُمح له بالسفر إلى الولايات المتحدة لإجراء عملية جراحية. ولكنه شعر بحلول عام 1983 - بعد تمديد فترة إقامته في المؤخر الأكاديمية الأمريكية - بالحاجة للعودة إلى الفلبين وإقامة الرئيس ماركوس باستعادة الديمقراطية بالوسائل السلمية. وقد أدت رصاصة المطار إلى إنهاء هذه المهمة، ولكن أثناء غياب أكينو، تسبّب الاقتصاد المتدهور في الفلبين بالفعل في إحداث اضطرابات مدنية واسعة النطاق. وبحلول أوائل عام 1986، كان ماركوس قد تعرض للضغط حتى يدعو إلى عقد انتخابات رئاسية مبكرة خاض فيها الانتخابات ضد كورازون زوجة أكينو. دعمت الأمة "كوري" بأغلبية ساحقة، ولكن الغش والتزوير على نطاق واسع عرض نتائج الانتخابات للشك. ولم يكن أمام الفلبينيين خياراً آخرًا فخرج قرابة اثنين مليون فلبيني يهتفون "كوري، كوري، كوري" في ثورتهم السلمية التي نظموها في وسط مدينة مانيلا. وفي ٢٥ فبراير ١٩٨٦، تسلمت كورازون أكينو منصب رئيس البلاد وبدأت في إعادة الديمقراطية إلى الفلبين. ومع ذلك يحتفل الفلبينيون سنوياً أيضاً بالرجل الذي أشعل شرارة ثورتهم. وبالنسبة للكثير منهم، يظل نينوي أكينو "أعظم رئيس لم نحظ به".

٢٢ أغسطس/آب. في هذا اليوم من عام ١٩٣٤، حيث بائع سندات يعمل لدى خبير مالي كبير في وول ستريت لواء فيلق المشاة البحرية المتقاعد سميدلي بتلر على قيادة انقلاب ضد الرئيس روزفلت والحكومة الأمريكية. جهز ممولي وول ستريت خطط الانقلاب على الرئيس فقد أهانهم حين تخلى عن المعيار الذهبي كطريقة للخروج من أزمة الكساد اعتقاداً منهم أن هذا سيقوض الثروة الشخصية والتجارية وسيؤدي إلى الإفلاس الوطني. ولتجنب هذه الكارثة، أخبر مبعوث وول ستريت بتلر أن المتأمرين جعوا ٥٠٠,٠٠٠ من قادمي محاربي الحرب العالمية الأولى الذين يمكنهم التغلب على جيش الدولة الضعيف في وقت السلم وتمهيد الطريق لإنشاء حكومة فاشية أكثر ملائمة للأعمال التجارية. اعتقدوا أن بتلر المرشح الأمثل ليقود الانقلاب وذلك لأن المحاربين القدماء يحترمونه لدعمه العلني لحملة جيش المكافحة والتي طالبوا فيها بصرف مستحقاتهم المالية الإضافية مبكراً كما وعدتهم الحكومة. غفل المتأمرون عن حقيقة واحدة مهمة. بالرغم من قيادة بتلر الشجاعة في الحرب، إلا أنه استاء فيما بعد من سوء استغلال الدولة المتكرر للجيش كهراوة مؤسسية. وبحلول عام ١٩٣٣، بدأ في التنديد علينا بكلّا من المصرفيين والرأسماليين. ولكنه بقي أيضاً وطنياً مخلصاً. وفي ٢٠ نوفمبر ١٩٣٤، أبلغ بتلر لجنة الأنشطة غير الأمريكية في مجلس النواب عن مخطط الانقلاب. وأقرت اللجنة في تقريرها بوجود أدلة دامغة على التخطيط للانقلاب ولكنها لم توجه أية تهم جنائية. ومن جانبه بدأ سميدلي بتلر في نشر كتابه "الحرب خدعة مالية" ، والذي دعا فيه إلى تحويل الجيش الأمريكي إلى قوة دفاع فقط.

٢٣ أغسطس/آب .ففي هذا اليوم من ١٩٨٩ ، انضم ما يقرب من مليوني شخص متشابكين بالأيدي لتشكيل سلسلة بشرية تمتد ٧٤,٦٣ كيلومتر عبر دول البلطيق الثلاث، إستونيا ولاتفيا وليتوانيا. عرفت هذه المظاهرة السلمية الموحدة باسم "طريق

البلطيق" واحتلوا فيها على هيئة الاتحاد السوفيتي المستمرة على دولهم. نظم الاحتجاج في الذكرى الخمسين لمعاهدة عدم الاعتداء بين هتلر وستالين الموقعة في ٢٣ أغسطس ١٩٣٩ والتي اخترقتها ألمانيا في ١٩٤١. تضمنت المعاهدة بروتوكولاً سرياً يحدد كيف ستقسم الدولتان لاحقاً دول شرق أوروبا لتحقيق أهدافهم الاستراتيجية. احتل الاتحاد السوفيتي دول البلطيق لأول مرة في ١٩٤٠ بموجب هذه البروتوكولات فأجبروا سكانها ذوي الميول الغربية على العيش في ظل ديكاتورية الحزب الشيوعي. ومع ذلك وحتى عام ١٩٨٩، ادعى الاتحاد السوفيتي عدم وجود أية بروتوكولات سرية في معاهدة هتلر وستالين وأدّعى أن دول البلطيق انضمت للاتحاد السوفيتي طواعية. وطالب المشاركون في مظاهرة طريق البلطيق الاتحاد السوفيتي بالاعتراف العلني بالبروتوكولات والسماح آخر لدول البلطيق بأن تجدد استقلالها التاريخي. ونجحت المظاهرات الضخمة التي بلغت ذروتها ثلاثة سنوات من الاحتجاج بشكل لافت للنظر أن تقنع الاتحاد السوفيتي أخيراً بالاعتراف بالبروتوكولات وإعلانها باطلة. أظهرت ثلاثة سنوات من الاحتجاج السلمي الموحد مدى قوة حملة المقاومة إذا كانت تتشدّد هدف مشترك في الأحواء. أصبحت الحملة مثالاً تحذّي به دول شرق أوروبا الأخرى الساعية للاستقلال وحفرت إعادة توحيد ألمانيا. استعادت دول البلطيق استقلالها بعد سقوط الاتحاد السوفيتي في ديسمبر ١٩٩١.

٢٤ أغسطس/آب . في هذا اليوم من عام ١٩٦٧ ، ألقى أبي هو夫مان وجيري روبين ٣٠٠ ورقة تقديمية من فئة الدولار الواحد من الشرفة في بورصة نيويورك لتعطيل العمل كالمعتاد. انتقل أبي هو夫مان الطبيب النفسي محب المسرح في السبعينيات إلى نيويورك في الوقت الذي كان فيه النشطاء ومناهضو الحرب ينظمون اعتصامات ومسيرات في سنترال بارك. انتُخِط هو夫مان في مجموعة ناشطة مرتبطة بالمسرح في سان فرانسيسكو تدعى "ذا ديجرز" (الغارون). تعلم من تجاربه هناك قيمة العروض في جذب الانتباه إلى القضايا، فأصبحت الاحتجاجات والمسيرات شائعة جداً لدرجة أن الإعلام تجاهلها أحياناً. التقى هو夫مان بالناشط جيري روبين وتشارك الاثنان ازدرايهم للرأسمالية كالمطلب الرئيسي خلف الحرب وعدم المساواة في الولايات المتحدة. نظم هو夫مان وروبين بالتعاون مع جيم فوريات الناشط في مجال حقوق المثليين مظاهرة في بورصة نيويورك ودعوا محترم مجلة WIN الصادرة عن رابطة مقاومي الحرب مارتى جيرز ، والمحارب الكوري المخضرم كيث لامب ، وناشط السلام ستيرورات ألبرت بالإضافة إلى العشرات الآخرين والمراسلين الصحفيين. طلبت المجموعة القيام بحملة في مبنى بورصة نيويورك وتشارك هو夫مان مع كل فرد منهم حفنة من الدولارات من فئة الدولار الواحد قبل الصعود للطابق الثاني حيث وقفوا ينظرون إلى سمسارة وول ستريت في الأسف. ثم ألقوا الأموال في الطريق فأمطرت الأرض. فأوقف السمسار تداولهم وأسرعوا لجمع المال بأقصى سرعة ممكنة، الأمر الذي أدى إلى ادعاءات بخسائر تجارية محتملة. فسُرّ هو夫مان الأمر لاحقاً ببساطة: "إن إغراق سمسارة وول ستريت بالمال هو النسخة الحديثة من إخراج الصيارة من المعدب".

٢٥ أغسطس/آب . في هذا اليوم من ١٩٩٠ ، منح مجلس أمن الأمم المتحدة القوات البحرية الحق في استخدام القوة لوقف انتهاكات العقوبات التجارية ضد العراق. اعتبرت الولايات المتحدة تلك الخطوة انتصاراً ساحقاً. كان من الصعب إقناع الاتحاد السوفيتي والصين ودول العالم الثالث المت谏ة بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للتحقق من انتهاكات العقوبات الاقتصادية الشاملة التي تم فرضها على العراق بعد غزوها للكويت في ٢ أغسطس. ولكن، فشلت العقوبات في إجبار القوات العراقية على الانسحاب. وبدلاً من ذلك تم طردهم عسكرياً في أواخر فبراير ١٩٩١ في حرب الخليج بقيادة الولايات المتحدة. حتى بعد استعادة الاستقلال الكويتي، ظلت العقوبات سارية زعماً بأنها وسيلة ضغط لنزع السلاح من العراق وأهداف أخرى. ولكن في الحقيقة فقد أوضح كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أنهما سيعرقلان أي رفع أو إصلاح جاد للعقوبات طالما ظل صدام حسين رئيساً للعراق. وكان ذلك بالرغم من الأدلة القوية على فشل العقوبات المالية في الضغط على صدام وإلهاقها ضرراً شديداً بالمواطنين العراقيين الأبرياء. سادت هذه الظروف حتى مارس ٢٠٠٣، حين شنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الحرب على العراق وأطاحت بحكومة صدام. وبعد فترة وجيزة، طالبت الولايات المتحدة برفع عقوبات الأمم المتحدة وبالفعل حصلت على ذلك ما أدى إلى منحها السيطرة الكاملة على صناعة النفط في العراق ومبيعاته. غير أن الثلاثة عشر عاماً من العقوبات تسبّبت في معاناة إنسانية موثقة جيداً. وقد أثارت هذه النتيجة منذ ذلك الحين شكوك المجتمع الدولي حول مدى فاعلية العقوبات الاقتصادية في تحقيق أهداف السياسات ومشروعاتها بموجب القانون الدولي الذي يحكم المعاملة الإنسانية وحقوق الإنسان.

٢٦ أغسطس/آب . في هذا اليوم من عام ١٩٢٠ ، صادق وزير الخارجية الأمريكية بينبريدج كولي التعديل التاسع عشر ليتم تضمينه في دستور الولايات المتحدة، ويمنح هذا التعديل المرأة الأمريكية الحق في التصويت في جميع الانتخابات. إن هذا التقد

التاريخي للحقوق المدنية في الولايات المتحدة تتوبيعاً لحركة حق المرأة في الاقتراع والتي تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر. اتبعت النساء استراتيجيات مختلفة في كل الولايات في جميع أنحاء البلاد للحصول على حقوقهن في التصويت فاستخدمن تكتيكات مثل المسيرات والوقفات الاحتجاجية الصامتة والإضراب عن الطعام وذلك في مواجهة مقاومة شرسة من المعارضين الذين ضايقوهن وسجñoهن وأحياناً أساءوا إليهن جسدياً. حصلت النساء المناديات بحق الاقتراع في عام ١٩١٩ على حقوق التصويت الكاملة في خمسة عشر ولاية من أصل أربعة وثمانين ولاية، وخاصة في الغرب وحصلن على حق الاقتراع المحدود في معظم الولايات الأخرى. ومع ذلك كانت منظمات الاقتراع الرئيسية اتفقت في تلك المرحلة على ضرورة التعديل الدستوري وأنه الطريقة للحصول على حق الاقتراع الكامل في جميع الولايات. وبإعلان الرئيس ويلسون دعمه للتعديل في عام ١٩١٨، أصبح هذا الهدف قابلاً للتطبيق. وأخبر مجلس الشيوخ: "أنا أعتبر أن إعطاء النساء حق الاقتراع الكامل جزء أساسي وحيوي من نجاح الملاحقة القضائية للحرب الإنسانية التي نشارك فيها". ولكن فشلت الجهات الفورية لتمرير التعديل المقترن في مجلس الشيوخ بفارق صوتين فقط. ولكن في ٢١ مايو ١٩٢٠، أقره مجلس النواب بأغلبية ساحقة وبعد أسبوعين أقره أيضاً مجلس الشيوخ بالأغلبية المطلوبة وهي الثلثين. تم التصديق على التعديل في ١٨ أغسطس ١٩٢٠، أصبحت تينيسي الولاية السادسة والثلاثين من الولايات الأربع والثمانين لتفوّق على التعديل وبالتالي حصل التعديل على الموافقة المطلوبة من ثلاثة أربع الولايات.

٢٧ أغسطس/آب . في هذا التاريخ من عام ١٩٢١ في باريس، وقعت الدول الكبرى على ميثاق كيلوغ بربيانف الذي يحظر الحرب. سمي هذا الميثاق تيمناً بمؤلفيه وزير الخارجية الأمريكي فرانك كيلوج ووزير الخارجية الفرنسي أريستيد بريان. ودخل الميثاق حيز التنفيذ في يوليو ١٩٢٩. ورفض الميثاق الحرب كأدلة من أدوات السياسة الوطنية ونص على أن جميع النزاعات الدولية مهما كان طبيعتها يجب حلها بطرق سلمية. وانتهكت كل الحروب منذ عام ١٩٢٨ هذه الاتفاقية. ولكن منعت هذه الاتفاقية أيضاً بعض الحروب وكانت الأساس للمحاكمات الأولى لجريمة الحرب في نهاية الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الوقت لم تخض الدولة المسلحة بشكل جيد حروباً مع بعضها ولكن تشن الحروب على الدول الفقيرة وتسلّمها فيها. مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وإنفصال فترة الاستيلاء على الأراضي إلى حد كبير. أصبح عام ١٩٢٨ الخط الفاصل لتحديد قانونية الاستيلاء على أرض ما من عدم قانونيته. سعت المستعمرات للحصول على حريتها وبدأت الدول الصغيرة في التشكّل بالعشرين. وطور ميثاق الأمم المتحدة من ميثاق السلام من حظر الحروب إلى حظر الحروب التي ليست بغرض الدفاع والحروب غير المصرح بها من الأمم المتحدة. ومن الحروب غير القانونية، حتى بموجب ميثاق الأمم المتحدة ولكن ادعلاً البعض أو تخيل أنها قانونية، الحروب على أفغانستان والعراق وباكستان والصومال ولibia واليمن وسوريا. بعد ما يقارب ٩٥ عاماً من إنشاء ميثاق كيلوغ - برياند، تبنت المحكمة الجنائية الدولية سياسة مقاضاة جريمة الحرب لكن الولايات المتحدة، التي كانت أكثر صانعي الحرب في العالم، طالبت بالحق في العمل خارج سيادة القانون.

٢٨ أغسطس/آب . في مثل هذا التاريخ من عام ١٩٦٣، ألقى المدافع الأمريكي عن الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ جونيور خطابه التلفزيوني الوطني "لدي حلم" أمام حشد من حوالي 250,000 شخص في المسيرة في واشنطن. استفاد الخطاب من مواهب كينغ بشكل استراتيجي في الخطاب الشعري مما مكنه من المطالبة بحقوق متساوية للأمريكيين من أصل أفريقي من خلال مناشدة روح موحدة تربط بين الانقسامات البشرية. بعد الملاحظات التمهيدية، استخدم كينج الاستعارة لشرح أن المتظاهرين قد أتوا إلى العاصمة لصرف "سد إذني" يضمن الحياة والحرية والسعاده لكل أمريكي ولكنه عاد سابقاً إلى الأشخاص الملؤنين بعلامة "أموال غير كافية" في منتصف الخطاب تقريباً، ابعد كينج عن نفسه المعد ليردد من ذاكراً "لدي حلم" الذي امتنع عن اختباره سابقاً. أحد هذه الأحلام محفور بشكل لا يمحى في الوعي الوطني: "أن أطفال الأربعة الصغار سيعيشون يوماً ما في أمّة لن يتم الحكم عليهم فيها من خلال لون بشرتهم ولكن من خلال محتوى شخصياتهم". واختتم الخطاب في موجة أخيرة رائعة من الخطاب الإيقاعي، استناداً إلى ترنيمة "دع الحرية ترن": "عندما ندعها ترن من كل قرية وريف..." أعلن كينج، "سنكون قادرين على الإسراع في ذلك اليوم عندما يكون جميع أبناء الله... قادرين على التكافف والغناء في كلمات الزنجي القديم الروحانية: "حرّ أخيراً! حرّ أخيراً! الحمد لله والشكر له نحن ننتمي بالحرية أخيراً في عام 2016 اعترفت مجلة تايم بالخطاب كواحد من أعظم عشر خطب في التاريخ.

٢٩ أغسطس/آب . في هذا التاريخ من كل عام، يتم الاحتفال بيوم الأمم المتحدة الدولي لمناهضة التجارب النووية. تستغل منظمات السلام في جميع أنحاء العالم هذا اليوم لتنفيذ الجمهور حول الحاجة إلى إنهاء تجارب الأسلحة النووية العالمية والتي قد تشكل مخاطر كارثية محتملة على الناس والبيئة والكوكب. تم الاحتفال بيوم الدولي لمناهضة التجارب النووية لأول مرة في

عام 2010، مسحبي من إغلاق موقع تجارب الأسلحة النووية في 29 أغسطس 1991 في كازاخستان، التي كانت آنذاك جزءاً من الاتحاد السوفيتي. تم تفجير مئات الأجهزة النووية هناك على مدى أربعين عاماً فوق الأرض وتحتها على حد سواء، وتسببت في أضرار جسيمة مع مرور الوقت للسكان المحليين. اعتباراً من عام 2016، كانت مستويات الإشعاع في التربة والمياه بالقرب من مدينة سيمي (سيميبالاتينسك سابقاً)، على بعد 100 ميل شرق الموقع، لا تزال أعلى بعشر مرات من المعتاد. استمرت ولادة الأطفال وهو يعانون من تشوهات، وبالنسبة لنصف السكان، ظل متوسط العمر المتوقع أقل من 60 عاماً. بالإضافة إلى التحذيرات بشأن مخاطر تجارب الأسلحة النووية، يعمل اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية على تذكير العالم بأن المعاهدة التي اعتمدتها الأمم المتحدة بالفعل لإنهاء مثل هذه التجارب لم تدخل حيز التنفيذ بعد. تحظر معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لعام 1996 (CTBT) جميع التجارب النووية أو التفجيرات في أي مكان. لكنها لا تستطيع أن تفعّل ذلك إلا عندما تصدق عليها جميع الدول الـ 44 التي شاركت في مفاوضات إنشاء المعاهدة، والتي كانت تمتلك طاقة نووية أو مفاعلات بحثية في ذلك الوقت. بعد عشرين عاماً، لم تكن ثمانية دول بما في ذلك الولايات المتحدة قد فعلت ذلك بعد.

أغسطس/آب 30 أغسطس. في هذا التاريخ من عام 1963، تم إنشاء خط اتصالات "الخط الساخن" بين البيت الأبيض والكرملين بهدف الإسراع بشكل كبير في التبادلات الدبلوماسية بين قادة البلدين في حالة الطوارئ. كان الدافع وراء هذا الابتكار هو أزمة الصواريخ الكوبية في أكتوبر 1962، حيث استغرقت الرسائل البرقية ساعات للوصول إلى الجانب الآخر، مما أدى إلى تفاقم المفاوضات المحتورة بالفعل بين القوى العالمية المعادية المسلحة نووياً. باستخدام تقنية الخط الساخن الجديدة، يمكن أن تصل الرسائل الهاتمية المكتوبة في آلة الطباعة عن بعد إلى الجانب الآخر في غضون دقائق فقط. لحسن الحظ، لم تظهر أي حاجة للخط الساخن حتى عام 1967 عندما استخدمه الرئيس ليndon جونسون لإخبار رئيس الوزراء السوفيتي آنذاك أليكسى كوسيجين بخطة تكتيكية كان يفكرا فيها للتدخل في حرب الأيام الستة العربية الإسرائيلية. بحلول عام 1963، أقام الرئيس كينيدي ورئيس الوزراء السوفيتي نيكيتا خروتشوف بالفعل علاقة مثمرة قائمة على التفاهم والثقة المتبادلين. لقد كان إلى حد كبير نتاج تبادل مستمر لمدة عامين للرسائل الرسمية والشخصية. كان أحد الفروع الرئيسية للمراسلات هو التسوية المعقولة التي أنهت أزمة الصواريخ الكوبية. كما أنها أعطت دفعاً لكل من معاذه حظر التجارب النووية المحدودة المؤرخة في 5 أغسطس 1963، وخطاب الرئيس في الجامعة الأمريكية قبل شهرين حول العلاقات الأمريكية السوفيética. هناك، دعا كينيدي إلى "ليس فقط السلام في عصرنا ولكن السلام في كل العصور". في رسالة تحيية ذكرى إلى كينيدي بعد وفاته، وصفه خروتشوف بأنه "رجل ذو آراء واسعة سعى إلى تقييم الوضع في العالم بشكل واقعي والبحث عن طرق حل المشاكل الدولية غير المستقرة من خلال المفاوضات"

31 أغسطس/آب . في هذا التاريخ من عام 1945، تذرع نحو ألفي شخص في القاعة المركزية في ويستمنستر بلندن بموضوع "الوحدة العالمية أو الدمار العالمي" في حشدهم ضد انتشار الأسلحة النووية. في ويستمنستر، كما هو الحال في جميع أنحاء العالم، تسبب قصف هiroshima وnagasaki قبل أسبوعين قليلة فقط في انضمام الآلاف من الأشخاص إلى حملة شعبية لإنقاذ البشرية من الدمار النووي. في البداية سارت المخاوف من وقوع حرب نووية عالمية جنباً إلى جنب مع فكرة الحكومة العالمية. وقد دافع عنها برتراند راسل، من بين آخرين، واجتنبت حشوداً بالألاف إلى المجتمعات العامة التي نوقشت فيها. تم ترديد عبارة "عالم واحد أو لا شيء" ليس فقط من قبل راسل، ولكن من قبل غاندي وأينشتاين. حتى صحيفة "لندن تايمز" رأت أنه "يجب أن يكون من المستحيل أن تبدأ الحرب، وإلا ستنهي البشرية" لكن في الأشهر والسنوات اللاحقة، بدأ المتحدثون في المسيرات البريطانية المناهضة للحرب، مع استمرار إدانتهم لتفجيرات اليابان، في الدعوة إلى الحد من الأسلحة النووية ونزع السلاح. بحلول الخمسينيات من القرن الماضي، لم يعد "عالم واحد" موضوعاً متكاملاً للحركة المناهضة للقتال، ولكنه في الأساس تطلعات دعاة السلام والمدافعين عن حكومة عالمية. ومع ذلك، من خلال التأكيد على الكارثة المحتملة للانتشار غير المحدود للأسلحة النووية، ساعدت مجموعات السلام ونزع السلاح في بريطانيا وفي جميع أنحاء الغرب على إحداث تحول في التفكير الشعبي نحو قبول أكبر للقيود المفروضة على السيادة الوطنية. في مواجهة الأخطار غير المسبوبة للحرب النووية، أظهر الناس استعداداً ملحوظاً لقبول التفكير الجديد حول العلاقات الدولية. شكرنا للمؤرخ لورانس س. ويتر، الذي قدّمت كتاباته الشاملة عنحركات المناهضة للأسلحة النووية معلومات لهذا المقال.

1 سبتمبر/أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1924، دخلت خطة Dawses حيز التنفيذ وهي إنقاذ مالي لألمانيا كان من الممكن أن يمنع صعود النازية إذا بدأ عاجلاً وجعله أكبر أو أكثر سخاءً. سعت معاذه فرساي التي أنهت الحرب العالمية الأولى إلى معاقبة الأمة الألمانية بأكملها، وليس فقط صانعي الحرب، مما دفع المراقبين المتخمين للتنبؤ بالحرب العالمية الثانية. انتهت تلك الحرب اللاحقة بمساعدة ألمانيا بدلًا من العقاب المالي، لكن الحرب العالمية الأولى أعقّبها مطالبة ألمانيا بالدفع عبر المشانق.

بحلول عام 1923 تخلفت ألمانيا عن سداد ديونها الحربية، مما دفع القوات الفرنسية والبلجيكية لاحتلال وادي نهر الرور. انخرط السكان في مقاومة غير عنيفة للاحتلال، مما أدى إلى إغلاق الصناعات بشكل فعال. طلبت عصبة الأمم من الأمريكي تشارلز داوز أن يرأس لجنة حل الأزمة. سحب الخطة الناتجة القوات من الرور وخففت مدفوّعات الديون، وأقررت ألمانيا أمولاً من البنوك الأمريكية. حصل داوز على جائزة نobel للسلام عام 1925 وشغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة من 1925-1929. خفضت الخطة الحديثة مدفوّعات ألمانيا في عام 1929 لكنها كانت قليلة جدًا بعد فوات الأولان للتراجع عن نمو الاستياء المرير والتعطش للانتقام. كان أدولف هتلر من بين المعارضين للخطة الحديثة. ربطت خطة داوز، بكل الأحوال، ربطت الاقتصادات الأوروبية باقتصاد الولايات المتحدة. سدت ألمانيا أخيراً ديونها في الحرب العالمية الأولى في عام 2010. لا يزال عشرات الآلاف من القوات الأمريكية متمركزين بشكل دائم في ألمانيا.

2 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1945 انتهت الحرب العالمية الثانية باستسلام اليابان في خليج طوكيو. في 13 يوليо أرسلت اليابان برقية إلى الاتحاد السوفيتي تعبّر فيها عن رغبتها في الاستسلام. في 18 يوليو، كتب الرئيس الأمريكي هاري ترومان في مذكرة عن ستالين مثيرةً إلى البرقية بعد لقائه مع الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين، وأضاف: صدقني اليابان سينهار قبل دخول روسيا. أنا متأكد من أنهم سيقفون ذلك عندما تظهر مانهاتن فوق وطنهم كانت تلك إشارة إلى مشروع مانهاتن الذي صنع قنابل نووية. وقد قيل لترومان منذ شهور عن اهتمام اليابان بالاستسلام إذا تمكنت من الاحتفاظ بإمبراطورها. أخبره مستشار ترومان، جيمس بيرنز، أن إقامة القنابل النووية على اليابان سيسمح للولايات المتحدة "بإملاء شروط إنهاء الحرب" كتب وزير البحرية جيمس فورستال في مذكرة أنه بيرنز كان "أكثر حرّصاً على إنهاء القضية اليابانية قبل دخول الروس" أمر ترومان بالتجييرات في 6 و 9 أغسطس وهاجم الروس منشوريا في 9 أغسطس. تغلب السوفيت على اليابانيين بينما واصلت الولايات المتحدة القصف غير النووي. وصف الخبراء مسح الولايات المتحدة الاستراتيجي بالقناصين وخلصوا إلى أنه بحلول نوفمبر أو ديسمبر، "كانت اليابان ستستسلم حتى لو لم يتم إسقاط القنابل الذرية وحتى لو لم تدخل روسيا الحرب وحتى لو لم يكن هناك غزو منفذ أو مخطط له". وكان الجنرال دوايت آيزنهاور قد أعرب عن وجهة نظر مماثلة قبل التغييرات. واحتفظت اليابان بإمبراطورها.

3 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1783، تم إبرام معاهدة باريس للسلام مع اعتراف بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة، وتتحول حكم المستعمرات، التي أصبحت الولايات المتحدة، من الذكرى الثورية من الذكرى البيضاء الموالية لبريطانيا إلى الذكرى الثورية من الذكرى البيضاء الموالية للولايات المتحدة. لم تُنقل التمرادات الشعبية للمزارعين والعمال والمستعبدين بعد الثورة. واستمر التطور التدريجي لحقوق السكان في مواكبة التطور بشكل عام، فأحياناً يتقدّم قليلاً وغالباً ما يتخلّف عن ركب التطور في بلدان مثل كندا التي لم تخض أبداً حرباً ضد بريطانيا. وكانت معاهدة باريس خبراً سيناً للأمريكيين الأصليين حيث قيدت بريطانيا التوسيع الغربي الذي تندّد بشراهته بعد المعاهدة. وكانت أيضاً أخباراً سيئة لكل من تم استعبادهم في دولة الولايات المتحدة الجديدة، حيث سيتم لاحقاً إلغاء العبودية في الإمبراطورية البريطانية في وقت أبكر بكثير مما كانت عليه في الولايات المتحدة وفي معظم الأماكن دون حرب أخرى. كانت شراهة الحرب والغزو في الواقع ممكّنة حداً في الأمة المُشكّلة حديثاً، درجة أن حدث الكونغرس في عام 1812 كان عن أن الكنديين سيرجون بهيمنة الولايات المتحدة باعتباره تحريراً وهو ما أدى إلى حرب عام 1812 التي أحرقت العاصمة الجديدة واشنطن. وقد اتضحت فيما بعد أن الكنديين لم يعودوا مهتمين بالاحتلال مثل الكوبيين أو الفلبينيين أو الهنالبيين أو الغواتيماليين أو الفيتนามيين أو العراقيين أو الأفغان أو شعوب كثيرة من البلدان على مدى أعوام طويلة لاحقة احتلت فيها القوات الإمبريالية الأمريكية مكان القوات البريطانية.

4 سبتمبر / أيلول. أسس غاري ديفيس في مثل هذا اليوم من عام 1953 حكومة عالمية. كان غاري مواطناً أمريكاً ونجماً في مسرح برودواي ومقاتلاً في الحرب العالمية الثانية. كتب في وقت لاحق: "شعرت بتأثير الصغير منذ مهمتي الأولى على برانديبورغ. كم عدد الرجال النساء والأطفال الذين قتلتهم؟" تخلى غاري ديفيس في عام 1948 عن جواز سفره الأمريكي ليصبح مواطناً عالمياً. وبعد خمس سنوات، أسس حكومة عالمية والتي قامت بتسجيل ما يقرب من مليون مواطن وأصدرت جوازات سفر التي عادةً ما كان معرف بها من قبل الدول. قال ديفيس: "إن جواز السفر العالمي مثير سخرية ولكن مكتنحاً هي جميع جوازات السفر الأخرى. جوازاتهم تسرّع، وجوازنا سخرية بالنظام." خيم ديفيس أمام مقر الأمم المتحدة في باريس، وعطل الاجتماعات، وقاد التجمعات، وحقق تغطية واسعة من قبل وسائل الإعلام. رفض دخول ألمانيا أو العودة إلى فرنسا وخيم على الحدود. اعترض ديفيس على الأمم المتحدة باعتبارها تحالف من الدول تهدف لاستخدام الحرب لإنهاء الحرب - وهو تناقض ممقوّس منه. بدا أن مرور السنوات لا يزيد إلا تمسكاً بقضيته. هل نحن بحاجة للتغلب على الدول لإنهاء الحروب؟ لا تشنّ كثير من الدول الحرب. وقليلة هي من شنتها مراراً. هل بإمكاننا إنشاء حكومة عالمية بدون وجود فساد عالمي النطاق داخلها؟ ربما يمكننا أن نبدأ من خلال تشجيع بعضنا البعض على التفكير مثل ديفيس عندما نستخدم كلمات مثل "نحن". حتى نشطاء السلام يستخدمون ضمير المتكلمين للإشارة إلى صناع الحرب عندما يقولون "لقد قصفنا الصومال سراً". ماذا لو استخدمنا "نحن" للإشارة إلى "الإنسانية" أو أكثر من الإنسانية؟

5 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1981، تم إنشاء معسكر غرينهام للسلام من قبل منظمة "نساء من أجل الحياة على الأرض" الوليزية في جرينهم كومون، بيركشاير، إنجلترا. سلمت 36 امرأة، ممن سرن من كارديف لمعارضة تمركز 96 صاروخ كروز نووي، رسالة إلى قائد قاعدة غرينهم الجوية المشتركة التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، ثم قيدن أنفسهن بالسلال إلى سياج القاعدة. أقمن معسكر سلام نسائي خارج القاعدة، والذي كثيراً ما مخلن إليه تعبراً عن احتجاجهن. استمر المعسكر 19 عاماً وذلك حتى عام 2000، على الرغم من إزالة الصواريخ وإعادتها جواً إلى الولايات المتحدة في 1991-1992. لم يقم المعسكر بزارالة الصواريخ فحسب وإنما أثراً أيضاً على الفهم العالمي للحرب النووية والأسلحة. وفي ديسمبر / كانون الأول من عام 1982، قامت 30 ألف امرأة بتثبيك أيديهن لتكوين دائرة حول القاعدة، كما شكل حوالي 70 ألف متظاهر سلسلة بشريّة طولها 23 كيلومتراً من المخيم إلى مصنع ذخائر في 1 أبريل / نيسان 1983، وفي ديسمبر / كانون الأول من عام 1983 قامت حوالي 50 ألف امرأة بتطويق القاعدة وقطع السياج، ما أدى إلى اعتقالهن في كثير من الحالات. تم تصميم العديد من المعسكرات المماثلة على غرار نموذج معسكر غرينهم للسلام، وغيرها الكثير خلال السنوات الماضية اقتدوا بهاذا النموذج. كما كتب الصحفيون من جميع أنحاء العالم لسنوات تقاريرهم عن المخيم والرسالة التي يروج لها. عاش المخيمون بدون كهرباء أو هواتف أو مياه جارية، ولكن أيضاً بدون الفشل في مقاومة الأسلحة النووية. تم حظر أرتال التنويع وتقطيع ممارسات الحرب النووية. إن المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والتي أزلت الصواريخ، رددت صدى المعسكر في إعلان نفسه "الوعي بأن الأسلحة النووية سيكون لها عواقب مدمرة على البشرية جماعة".

6 سبتمبر / أيلول. ولدت جين أدامز في مثل هذا اليوم من عام 1860. وقد حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 1931 باعتبارها واحدة الأقلية الحائزة على جائزة نوبل للسلام على مر السنين الذين استوفوا بفعل المؤهلات المنصوص عليها في وصية الفريد نوبل. عملت أدامز في العديد من المجالات من أجل إنشاء مجتمع قادر على العيش بدون حرب. في عام 1898 انضمت أدامز إلى الرابطة المناهضة للإمبريالية لمعارضة الحرب الأمريكية على الفلبين. وعندما بدأت الحرب العالمية الأولى، قادت الجهود الدولية لمحاولة حلها ووضع حد لها. كما ترأست المؤتمر الدولي للمرأة في عام 1915. وعندما دخلت الولايات المتحدة الحرب، تحدثت علانية ضد الحرب في مواجهة اتهامات شريرة بالخيانة. وكانت أول زعيم للرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية في عام 1919 والمنظمة التي سبقتها في عام 1915. كما كانت جين أدامز جزءاً من الحركة في حقبة العشرينيات والتي جعلت الحرب غير شرعية من خلال ميثاق كيلوغ برييان. وقد ساعدت في تأسيس اتحاد الحريات المدنية الأمريكية والاتحاد الوطني لمساعدة الملونين، وساعدت في الفوز بحق المرأة في التصويت، وساعدت في الحد من عمالة الأطفال، وخلق منهنه الأخصائي الاجتماعي والذى اعتبرتها وسيلة للتعلم من المهاجرين وبناء الديمقراطية وليس كمشاركة في الأعمال الخيرية. وقد أنشأت مستوطنة هال هاوس في شيكاغو، وبدأت برياض الأطفال، وتعليم الكبار، ودعمت تنظيم العمالة، وافتتحت أول ملعب في شيكاغو. أفت جين أدامز عشرات الكتب ومئات المقالات. وقد عارضت معاهدة فرساي التي أنهت الحرب العالمية الأولى، وتوقعت أن ذلك سيؤدي إلى حرب انتقامية ألمانية.

7 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1910، تمت تسوية قضية مصادق الأسماء في نيوفاوندلاند من قبل محكمة التحكيم الدائمة. تلك المحكمة التي يقع مقرها في لاهي، حلت نزاعاً طويلاً ومريراً بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. يُنظر على نطاق واسع إلى مثل خصوص دولتين مجذجتين بالسلاح ومتاهيتين للحرب لحكم هيئة دولية وتسوية نزاعهما بشكل سلمي على أنه مثال مشجع للعالم ولا يزال كذلك حتى يومنا هذا على الرغم من اندلاع الحرب العالمية الأولى بعد أربع سنوات. وفي غضون أسبوعين من التسوية، قدم عدد من الدول قضايا للتحكيم إلى المحكمة الدائمة بما في ذلك نزاع بين الولايات المتحدة وفنزويلا. أعطت التسوية الفعلية لقضية مصادق الأسماء في نيوفاوندلاند كلًا من الولايات المتحدة وبريطانيا بعض ما كانا يريدانه. حيث سمحت لبريطانيا العظمى ستخرصان الحرب في غياب هذا التحكيم؟ غير متحمّل على الأقل ليس مباشرةً وليس حول مسألة الصيد. ولكن كانت الولايات المتحدة وبريطانيا ترغب في الحرب لأسباب أخرى، فقد تكون حقوق الصيد بمثابة مبرر. قبل أقل من قرن من الزمان في عام 1812، عملت نزاعات مماثلة إلى حد ما على تبرير غزو الولايات المتحدة لكندا في حرب عام 1812. وبعد مرور ما يزيد قليلاً على قرن من الزمان في عام 2015، أدت الخلافات حول الاتفاقيات التجارية في أوروبا الشرقية إلى حدوث الحوكمتين الروسيتين والأمريكية عن الحرب.

8 سبتمبر / أيلول. أطلق المهاجنا غاندي في مثل هذا اليوم من عام 1920 حملته الأولى لعدم التعاون. كان قد تابع الحملة الأيرلندية للحكم الذاتي في ثمانينيات القرن التاسع عشر والتي شملت إضراب الإيجارات، ودرس الإضراب الجماعي الروسي عام 1905. وبهذا فقد استثمروا من مصادر عديدة وأحدث رابطة المقاومة السلمية في الهند عام 1906 لمقاومة القوانين التمييزية الجديدة ضد الهند. وفي موطنها الأصلي، الهند التي احتلتها بريطانيا عام 1920، حصل غاندي في مثل هذا اليوم على موافقة الكونغرس الوطني الهندي لبدء حملة عدم تعاون سلمية مع الحكم البريطاني. وقد عنى ذلك مقاطعة المدارس والمحاكم، كما عنى صنع الملابس ومقاطعة الملابس الأجنبية. وشمل أيضاً استقالات من المناصب ورفض دعم الاحتلال والعيّان المدني. واستغرقت الجهود سنوات عديدة وتقدّمت على مراحل مع نبذ غاندي استخدام الناس للعنف، وقضاء غاندي سنوات في السجن. قدمت الحركة طرائق تفكير وعيشة جديدة. وشاركت في برنامج البناء لخلق الاكتفاء الذاتي. كما انخرطت في البرنامج المعرفي لمقاومة العمليات البريطانية، وشاركت في الجهود المبذولة لتوحيد المسلمين مع الهندوس. وقد اتخذت مقاومة ضريبة الأملال شكل مسيرة نحو البحر والتصنّع غير المشروع للملح فضلاً عن محولات للدخول إلى مصانع الملح القائمة، والتي تضمنت قيام المحتجين الشجاعان بالتقدم للأمام ليتم تعرّضهم للضرب المبرح ليعودوا للخلف. وبحلول عام 1930 انتشرت المقاومة المدنية في كل أرجاء الهند. وأصبح السجن علامة شرف وليس عاراً. لقد تغير شعب الهند. وفي عام 1947 حصلت الهند على استقلالها، وإن كان ذلك لم يتحقق إلا مقابل فصل الهند الهندوسية عن باكستان المسلمة.

9 سبتمبر / أيلول. ولد ليوبولستوي في مثل هذا اليوم من عام 1828. شملت مؤلفاته كتاب الحرب والسلام وأنا كارنيينا. رأى تولستوي وجود تناقض بين معارضة القتل وقبول الحرب. وقد وضع مخاوفه في إطار المسيحية. وفي كتابه ملوك الله بداخلك كتب يقول: "كل شخص في مجتمعنا المسيحي يعرف

بالطبع أو الوحي أو صوت الصمirs أن القتل من أخطر الجرائم التي يمكن أن يرتكبها الإنسان، كما يخبرنا الإنجيل أن خطيئة القتل لا يمكن أن تقتصر على أشخاص معينين، أي أن القتل لا يمكن أن يكون خطيئة للبعض وليس خطيئة للأخرين. كما يعلم الجميع أنه إذا كان القتل خطيئة فهو خطيئة دائماً أياً كان الضحايا المقتولين تماماً مثل خطيئة الزنا أو السرقة وغيرهما. وفي الوقت نفسه يرى الناس منذ طفولتهم أن القتل ليس مسموحاً به فحسب بل يتم أيضاً بعبارة أولئك الذين اعتادوا اعتبارهم مرشدين روحيين معينين إليهم لهم، ويررون قادتهم العلمانيين وهم يشرعون القتل وفخورون بارتداء الأسلحة الفتاولة ويطالبون الآخرين باسم قوانين البلاد وحتى باسم الله بأن عليهم أن يشاركون في القتل بكل أريحية وهكذا يرى الناس أن هناك بعض التناقض هنا ولكن لأنهم غير قادرین على تحليله فيفترضون بشكل لا إرادی أن هذا التناقض الواضح ما هو إلا نتيجة لجهلهم. وهذا يؤكّد جسامته عدم الاتساق ووضوحه لهم في هذه القناعة."

10 سبتمبر / أيلول. وقع ملك بروسيا فريدريك العظيم في مثل هذا اليوم من عام 1785 أول معاهدة بعد الاستقلال مع الولايات المتحدة، ناقشت معاهدة الصداقة والتجارة تعهدات السلام كما عالجت كذلك مسألة كيفية تعامل الدولتين في حال كانت إدراهما أو كلاهما في حالة حرب أو حتى إذا ما حاربوا بعضهم البعض بما في ذلك المعاملة المناسبة للأسرى والمدنيين - وهي معايير من شأنها أن تمنع معظم ظواهر الحرب اليوم. "جميع النساء والأطفال" كما ورد "العلماء في معاهدهم والفالحون والحرفيون والمصنعين والصيادون غير المسلمين وسكان البلدات أو القرى أو الأماكن غير المحسنة وبشكل عام جميع الأشخاص الآخرين الذين تتعلق مهمتهم بالمعيشة المشتركة وصالح البشرية، يُسمح لهم بمواصلة وظائفهم ولا يجوز التحرش بأشخاصهم كما لا يجوز إحراق منازلهم أو بضائعهم أو تدميرها بأي طريقة أخرى ولا تُهدر حقوقهم من قبل القوات المسلحة العدو الذي يخضع لسلطته بسبب أحداث الحرب التي قد تقع، ولكن إذا كان من الضروري أخذ أي شيء منهم لاستخدام هذه القوة المسلحة فيجب دفع ثمن ذلك بسعر معقول". كانت المعاهدة كذلك أول اتفاقية تجارة حرّة للولايات المتحدة رغم إن صفحاتها الألف أقل من أن تمثل اتفاقية حديثة للتجارة الحرّة. الاتفاقية لم تكتبها أي من الشركات ولم تُكتب للشركات ولا عن الشركات. لم تتضمن أي بند لحماية الشركات الكبيرة في مقابل تلك الصغيرة. لم تتشّع الاتفاقية أي محكمة للشركات يمكنها أن تلغى القوانين الوطنية. ولم تتضمن أي حظر لقيود الوطنية على النشاطات التجارية.

11 سبتمبر/أيلول . في مثل هذا اليوم عام 1900 ، أطلق غاندي حركة ساتياجراما (ومعناها قوة الحق وهي فلسفة المقاومة السلمية) في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا . في مثل هذا اليوم كذلك في عام 1973 ، أيدت الولايات المتحدة الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة شيلي . وفي هذا اليوم من عام 2001 ، هاجم إرهابيون الولايات المتحدة باستخدام طائرات مخطوفة . وهو يوم مناسب للوقف ضد العنف والتقصّب القومي والانتقام . في مثل هذا اليوم عام 2015 ، تظاهر عشرات الآلاف في شيلي في الذكرى الـ 42 للانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب سلفادور إلبيوني وأتى بالديكتاتور أوستن بيبوشيه إلى السلطة في البلاد . سارت الحشود إلى إحدى المقابر لذكرى ضحايا بيبوشيه . وقال لورنزو بيزارو قائد جماعة "حقوق الأقارب": "بعد أربعين عاماً، ما زلنا نطالب بمعرفة الحقيقة وتحقيق العدالة. لن نهدأ حتى نعرف ما حدث لأحبابنا الذين قضوا عليهم واحتقروا ولم يعودوا أبداً". وجهت ليبوشيه الاتهامات في إسبانيا لكنه توفى عام 2006 قبل أن يقدم إلى المحاكمة . كما لم يُحاكم الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون ولا وزير خارجيته هنري كيسينجر أو الآخرين المتورطين بالإطاحة باليبني . رغم أن الأخير صدرت بحقه الاتهامات في إسبانيا مثل بيبوشيه . وفرت الولايات المتحدة التوجيه والسلاح والمعدات والتمويل للانقلاب العاصل في 1973 حيث قتل سلفادور إلبيوني نفسه . سُجّلت الديمقراطية في شيلي وظل بيبوشيه في السلطة حتى عام 1988 . قدم فيلم "مفقود" من بطولة جاك ليمون وسيسي سيسيك بعض من الأحداث التي جرت في يوم 11 سبتمبر عام 1973 . حيث يحكي الفيلم قصة الصحفي الأمريكي تشارلز هورمان الذي اختفى ذلك اليوم .

12 سبتمبر/أيلول . في هذا اليوم عام 1988 ، قُبض على الكوبيين الخمسة . كان كل من جيراردو هيرنانديز وأنطونيو جويريرا ورامون لاينيني وفرناندو جونز ليس ورينيه جونزاليس كوبين وقف بقبض عليهم في ميامي في فلوريدا وأتهموا وحوكموا وأدينوا في إحدى محاكم الولايات المتحدة بتهمة التآمر ل القيام بأعمال التجسس . وقد انكروا كونهم جواسيس لحكومة كوبا غير أنهم كانوا كذلك بالفعل . ولم يعارضوا حقيقة أنهم كانوا في ميامي بغرض الاختراق ، ليس لحكومة الولايات المتحدة ولكن للجماعات الكوبية الأمريكية التي تهدف للتجسس والقتل في كوبا . أرسلخمسة في تلك المهمة في أعقاب تفجيرات إرهابية عديدة في هافانا من تدبير عملي وكالة الاستخبارات الأمريكية لويس بوسادا كارييليز الذي كان يعيش وقتها في ميامي وظل فيها بعد ذلك لسنوات عديدة دون أن يواجه أي اتهام بارتكاب أعمال إجرامية . أعلنت حكومة كوبا لمكتب التحقيقات الفيدرالي في 175 صفحة عن دور كارييليز في تفجيرات هافانا عام 1977 إلا أن المكتب لم يتحقق ضد كارييليز . بل استخدم مكتب التحقيقات الفيدرالي المعلومات لكشف مهمة الكوبيين الخمسة . قضى الخمسة 17 شهر في الحبس الانفرادي بعد اعتقالهم ومنع محاموهم من الاطلاع على أدلة الادعاء . شُكّت جماعات حقوق الإنسان في عدالة المحاكمة وألغت محكمة الاستئناف التابعة للدائرة الحادية عشر الأحكام ضدهم لكن أعادتها فيما بعد . رفضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أن تنظر القضية حتى بعد أن أصبحت قضية عالمية وأضحت الخمسة أبطالاً وطنيين في كوبا . أفرجت الولايات المتحدة عن أحد الخمسة عام 2011 وواحداً آخر عام 2013 قبل أن تطلق سراح الثلاثة الباقين عام 2014 كجزء من الانفتاح الدبلوماسي الجديد نحو تطبيع العلاقات مع كوبا .

13 سبتمبر/أيلول . في هذا اليوم عام 2011 ، بعد يومين من تدمير طائرات لمركز التجارة العالمي والبنتجون ، أرسل الرئيس جورج دبليو بوش خطاباً معلناً للكونجرس قائلاً "قمة أولويتنا أن نرد بسرعة وثقة" وطلب 20 مليار دولار أمريكي . كان أحد ضحايا مركز التجارة العالمي هو جريج ابن فيليبس وأورلاندو . وقد كتب أبواه التالي: "أبنتنا جريج أحد المفهومين العديدين من ضحايا الهجوم على مركز التجارة العالمي . ومنذ سمعنا الأباء ، شاركنا لحظات الأسى والمواساة والأمل واليأس والذكريات الحنونة مع زوجته والآسرتين وأصدقائنا وجيرونا وزملائه الطيبين في فيتزجيرالد/إسبييد ومع كل العائلات الحزينة التي تلقّي يومياً في فندق بيير . ونحن نرى جرحنا وغضبنا في أعين من نقابلهم . ولا تستطيع الانتهاء للفوضي اليومي من الأخبار عن هذه الكارثة . لكننا سمعنا من الأخبار ما فيه الكفاية لنشتتّر أن حكومتنا متوجهة صوب الانقسام العاصل في أفق نرى فيه الآباء والبنات والأباء والأصدقاء في بلد بعيدة يموتون ويتعذّبون ويحملون المزيد من المظالم ضدنا . ليس هذا هو الطريق الصحيح . لن يثار ذلك لموت ابننا . ليس باسم ابننا . راح ولدنا ضحية

لأفكار غير إنسانية. لا يجب ألا تكون أفعالنا من أجل نفس الهدف. لحزن. لتفكير في رد عقلاني يؤمن السلام والعدالة للعالم. ولا تدعوا أمتنا تزيد من الإنسانية التي يعيش بها وقتنا الحاضر".

14 سبتمبر/أيلول . في هذا اليوم عام 2013، وافقت الولايات المتحدة أن تتخلص من أسلحة سوريا الكيماوية بالتعاون مع روسيا بدأً من الهجوم عليها بالصواريخ. كان الضغط الشعبي فعالاً في وقف الهجوم بالصواريخ. ورغم أن هذا الهجوم كان يعتمد على أنه الخيار الأخير، إلا أنه عند إيقافه، ظهرت كل أنواع الاحتمالات التي كانت محل ترحيب من الجميع. وهو يوم مناسب لدحض فكرة أنه لا يمكن أبداً وقف الحرب. في عام 2015، كشف الرئيس الفنزلندي السابق مارتي أتياري والحاائز على جائزة نوبل للسلام أن روسيا تقدمت عام 2012 باقتراح لتسوية بين الحكومة السورية ومعارضتها يتضمن تحني الرئيس بشار الأسد. إلا أن الولايات المتحدة وفقاً لأتيساري، كانت واقفة من السقوط الوشيك للأسد بالقوة فرفضت الاقتراح. وكان ذلك قبل الصدورة التي ادعتها للهجوم بالصواريخ في 2013. وحين اقترح وزير الخارجية الأمريكية جون كيري على أن بإمكان سوريا تجنب الحرب بتسليم أسلحتها الكيماوية وطالبت روسيا بما قال، أعلن فريق عمله أنه لم يقصد ذلك. غير أنه في اليوم التالي، حين رفض الكونجرس الحرب، أعلن كيري أنه قصد كلمته بكل جدية لأنّه اعتقاد بقدرتها على النجاح كما حدث بالفعل. لكن للأسف، لم يُؤيد أي مجهد لتحقيق السلام بخلاف إرادة الأسلحة الكيماوية، واستمرت الولايات المتحدة في طريق الحرب بتوفير السلاح ومعسكرات التدريب والطائرات بدون طيار. وكل ذلك لا يخفى الحقيقة بأنّ السلام كان ممكناً.

15 سبتمبر/أيلول . في هذا اليوم عام 2001، كانت باربرا لي العضو الوحيد بالكونجرس التي صوتت ضد السماح للولايات المتحدة بشن الغزو التي ثبتت كارنيتها لأعوام تالية. قالت باربرا لي: "أتف اليوم بقلب حزين يملأه الأسى من أجل العائلات ومن أجل أحبابنا الذين قتلوا أو جرحوا هذا الأسبوع. إن الفجيعة التي زلزلت شعبنا وغيرهم من ملايين الناس في كل أنحاء العالم لا يذكرها إلا السفهاء وقبضة القلوب... إن أتعى مخاوفنا تعصف بنا الآن. نعم، أنا مقتنعة أن العمل العسكري لن يمنع المزيد من الإرهاص العالمي ضد الولايات المتحدة. إن الأمر معقد وعسير أشد العسر. سيممر الأن هذا القرار رغم علمنا جميعاً أن الرئيس يمكنه شن الحرب حتى بيته. ورغم صعوبة التصويت إلا أن على بعضنا إعمال ضبط النفس. بلادنا في حالة حداد. على بعضنا أن يدعو للتراجع لحظة. لتوقف لحظة وتفكير مجرد دقيقة في تبعات أعمالنا اليوم حتى لا يخرج الأمر عن السيطرة. لقد عارضت هذا التصويت. لكنني توصلت لمخرج اليوم وتوصلت إلى المخرج لمعارضة القرار أثناء مراسم التأمين الحزينة والجميلة رغم ذلك. حين قال أحد رجال الكنيسة بكل براءة: " حين نتصرف دعونا لا تكون الشر الذي نستنصر به".

16 سبتمبر/أيلول . بداية من هذا اليوم في عام 1982، قامت قوة مسيحية لبنانية تدعى حزب الكتائب اللبناني بمذبحة ضد 3000-3000 من اللاجئين الفلسطينيين العزل في حي صابرا وفي مخيم شatila لللاجئين المجاور ببيروت في لبنان بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي وبمساعدته. أحاط الجيش الإسرائيلي بالمنطقة وأرسل قوات حزب الكتائب اللبناني وكان يتوصلون بهم باللاسلكي ومن ثم أشرف على عملية القتل الجماعي. وفيما بعد وجدت إحدى لجان التحقيقات الإسرائيلية وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون مسؤولة شخصية عما حدث. أجبر شارون على التناحي غير أنه لم يلاحق قضائياً على أي جريمة. بل أنه عزز مساقته السياسي وأصبح رئيساً للوزراء، أولى حزب شارون المماثلة كانت عام 1953 حين كان رائدًا سبباً في الجيش حيث دمر العديد من المنازل في قرية قبيةالأردنية وكان مسؤولاً عن قتل 69 مدنياً. وقد كتب مذكراته باسم "المحارب". . وعند موته عام 2014، كرمته الإعلام تكريماً كبيراً على أوسع نطاق كرجل سلام، وتذكر الذين شigel وهى مرضية يهودية أمريكية المذبحة، حيث رأت جرافاة إسرائيلية تحفر قبرها جماعياً: "سفونا أمام حانوت تقطنه الرصاصات وجهزوا بنادقهم. وقد ظننا أنها -أعني إنها فرقة إعدام. وفجأة هرول إليها جندي إسرائيلي آتياً من نهاية الشارع وأوقفهم. أظن أن فكرة قتل عمال أحباب في مجال الصحة لم تكن مقبولة للإسرائيليين. لكن حقيقة أنهم كانوا يرون ما يحدث وكانوا قادرين على إيقافه تظهر أنه كان هناك نوع من الاتصال".

17 سبتمبر/أيلول . انه يوم الدستور. في مثل هذا اليوم عام 1787، اعتمد دستور الولايات المتحدة ولم يكن قد انتهك بعد. سيحدث ذلك لاحقاً. يتدعي الرؤساء الآن بشكل روتيني على صلاحيات عديدة كفالة الدستور للكونجرس(الهيئة التشريعية) ومن بينها سلطة شن الحرب. وكان جيمس ماديسون واضح الدستور الرئيسي قد أوضح لا يوجد في الدستور جزء أكثر حكمة من البند الذي يخول قرار الحرب أو السلام للتشريع وليس للسلطة التنفيذية. فإلى جانب تعرض الأمة والإغراء مع الصلاحيات المتباينة، وهذا المزاج سيكون أكبر من قدرة رجل واحد، ليس كنواية الصور ولكن مثلكما هو متوقع من التوالي المعتمد في القضاء. فالحرب في الواقع، نتاج الطبيعي لمatum السلطة التنفيذية. في الحرب، لا بد من إنشاء قوة جسدية والسلطة التنفيذية هي المسؤولة عن إدارتها. في الحرب، يتأخّر المال العام تحت تصرف السلطة التنفيذية. في الحرب، تتضاعف التكريمات والمكافآت برعاية السلطة التنفيذية وعطياتها. وأخيراً فإنه في الحرب، تجتمع أكاليل الغار وتترzin بها جياه السلطة التنفيذية. إن أقوى الرغبات وأخطر مظاهر الضعف في النفس البشرية هي الطموح والجشع والرّهو وحب الشهرة كبيرة كان أو صغيراً، لتفجّع جميعاً ضد رغبة وواجب السلام".

18 سبتمبر/أيلول . في مثل هذا اليوم عام 1924، بدأ موهانداس غاندي صوماً لمدة 21 يوم في منزل أحد المسلمين من أجل الوحدة بين المسلمين والهندوس. كانت أعمال الشعب تهز المقاطعة الحدودية في الشمال الغربي للهند والتي ستتحول إلى دولة باكستان فيما بعد. قُتل أكثر من 150 من الهندوس والسيخ و Herb البقون للتجارة بحياتهم. صام غاندي لمدة 21 يوم. وكان صومه وقوتها أحد 17 صوماً اضطلع بها غاندي من بينها صومه في عام 1947 وفي عام 1948 من أجل ذات الهدف وهو الوحدة بين المسلمين والهندوس، والذي لم يتم تحقق حتى الان. وقد حقق صوم غاندي نتائج ملموسة مثل ما حقق صومه سابقاً ولاحقاً. وكان غاندي ينظر للصوم كذلك كتهذيب للنفس. وقال غاندي: "ليس هناك ما هو أكثر قوة من الصوم والصلة لتهذيب النفس وإعطائنا إحساس التضحية والتواضع وقوية الإرادة والتي بدونها لا يمكن أن يكون هناك تقدّم حقيقي". ومن أقواله كذلك إن "الحركة" - أي الإضراب أو الإضراب عن العمل - "التي تحدث طوعاً دون ضغوط هو وسيلة قوية لإظهار الرفض الشعبي، لكن الصوم أكثر تعبيراً، فعندما يصوم الناس بروح نقية، فيتضرك عن حاجتهم إلى الله، فإن ذلك يلقي استجابة معينة، كما أن الصيام يلبي أقصى القلوب، ولهذا تعتبر جميع الأديان الصيام فريضة عظيمة،

ولذا يصير الصائمون طواعية ألين وأطهر. والصيام المخلص عبادة قوية جداً، إذ ليس بالأمر الهين أن يمتنع عدد كبير من الناس بمعنى مئات الآلاف. طواعية عن الطعام، مثل ما هو عليه الحال في صيام ساتياغرافي. والصيام يسمى بالأفراد والأمم".

19 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 2013، قُبض على قادة منظمة WOZA، وهي اختصار "نهاية نساء زيمبابوي"، في هراري، زيمبابوي، أثناء الاحتفال باليوم العالمي للسلام. WOZA هي حركة مدنية في زيمبابوي تم تشكيلها في عام 2003 من قبل [جيسي ويليامز](#) لتشجيع النساء على الدفاع عن حقوقهن وحرياتهن. وفي عام 2006، قررت WOZA أيضاً تشكيل منظمة MOZA أو نهاية رجال زيمبابوي، والتي قامت منذ ذلك الحين بتنظيم الرجال للكفاح بشكل سلمي من أجل حقوق الإنسان. تم القبض على أعضاء منظمة WOZA عدة مرات بسبب التظاهر السلمي، بما في ذلك احتجاجات عيد الحب السنوية التي دعمت قوة الحب لأنها أفضل من حب السلطة. وقد شارك الزيمبابويين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في يوليو 2013، وحينها لاحظت منظمة العفو الدولية مستويات عالية من القمع قبل الانتخابات. وقد أعيد انتخاب روبرت موغابي، الذي كان يفتر في انتخابات مرتقبة منذ عام 1980، رئيساً لولاية مدتها خمس سنوات، واستعاد حزبه السيطرة على الأغلبية البرلمانية. وفي عامي 2012 و2013، تعرضت تقريباً كل مكاتب منظمات المجتمع المدني المهمة في زيمبابوي - بما في ذلك WOZA - إلى المداهنة أو اعتقال قادتها أو كليهما. عقليات القرن العشرين ربما WOZA إلى اللجوء إلى العنف، ولكن الدراسات وجدت في الواقع، أن الحملات السلمية ضد الحكومات الغاشمة تزيد من احتمالية نجاحها بمقاييس الضعف، وعادةً ما تكون تلك النجاحات أطول أمداً. إذا أمكن للحكومات الغربية لا تحشر أنوفها في ذلك، ولم تستخدم النشطاء المسلمين أدوات التثبيت رئيس صديق للبناتاغون، وإذا كان بإمكان الأشخاص ذو النوايا الحسنة من جميع أنحاء العالم دعم MOZA، فقد تنتفع زيمبابوي بمستقبل أكثر حرية.

20 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1838، تم تأسيس أول منظمة سلمية في العالم، وهي جمعية نيو إنجلاند الغير مقاومة، في بوسطن بماشاوسستس. والتي ألهم عملها لاحقاً ثوررو وتولستوي وإنجلترا، وقد تم تشكيلها جزئياً من قبل متطرفين مسؤولين من جن جمعية السلام الأمريكية التي رفضت معارضته جميع أشكال العنف. نص دستور وإعلان مشاعر المجموعة الجديدة، الذي صاغه ويليام لويد جاريسون بشكل أساسى، جزئياً أنه: "لا يمكننا الاعتراف بالولاية لأي حكومة بشريّة... بلادنا هي العالم، جميع أبناء وطننا بشّر... نحن نسجل شهادتنا، ليس فقط ضد كل الحرّوب - الهجومية أو الدفاعية، ولكن كل الاستعدادات للحرب، ضد كل سفينة بحرية، كل ترسانة، كل تحسين؛ ضد نظام الميليشيات والجيش الدائم؛ ضد جميع القادة العسكريين والجنود؛ ضد جميع التنصيب التذكاري للنصر على خصم أجنبى، وجميع الغنائم التي تم الفوز بها في المعركة، وجميع الاحتفالات على شرف المائير العسكرية أو البحرية؛ ضد جميع الاعتمادات المخصصة للدفاع عن أمّة بالقوة والسلاح من جانب أي هيئة شرّيبة؛ ضد كل مرسوم صادر عن الحكومة بطلب من رعاياها الخدمة العسكرية. ومن ثم فإننا نعتبر حمل السلاح أو تولي منصب عسكري أمراً غير قانوني..." وقد قادت جمعية عدم المقاومة في نيو إنجلاند حملة شنطة للتغيير، بما في ذلك التحركات النسائية والإلغاء العبودية. وأزعج الأعضاء اجتماعات الكنيسة للاحتجاج على التفاصيل عن العبودية. وغالباً ما واجه الأعضاء وقادتهم عنف الغوغاء الغاضبين، لكنهم رفضوا دائماً إعادة الأذى. وعزّت الجمعية لعدم المقاومة حقيقة عدم مقتل أي من أعضائها.

21 سبتمبر / أيلول. هذا هو اليوم العالمي للسلام، وكذلك في مثل هذا اليوم من عام 1943، أقر مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية 73 صوتاً مقابل 1 قرار فولبرايت الذي يعبر عن الالتزام بمنظمة دولية ما بعد الحرب. إن الأمم المتحدة الناتجة عن ذلك، إلى جانب المؤسسات الدولية الأخرى التي تم إنشاؤها في نهاية الحرب العالمية الثانية، كان لها بالطبع سجل مختلط للغاية من حيث تعزيز السلام. وفي مثل هذا اليوم أيضاً من عام 1963، نظمت رابطة مقاومة الحرب أول مظاهرة أمريكية ضد الحرب على فيتنام، وقد لعبت الحركة التي نمت من وقتها في النهاية دوراً رئيسياً في إنهاء تلك الحرب وفي قلب الرأي العام الأمريكي ضد الحرب لدرجة أن دعاء الحرب في واشنطن بدأوا يشيرون إلى المقاومة العامة للحرب على أنها مرض، "متلازمة فيتنام". وفي مثل هذا اليوم أيضاً من عام 1976، قُتل أورلاندو ليتيلير، أحد أبرز المعارضين لدكتاتور التشيلي皮涅拉 أوغستو بينوشيه، جنباً إلى جنب مع مساعديه الأمريكي روني موفيت، بأمر من بينوشيه، في انفجار سيارة مفخخة في وشنطن العاصمة. - من عمل موظف سابق بوكالة المخابرات المركزية. تم الاحتفال باليوم العالمي للسلام لأول مرة في عام 1982، وتم الاحتفال به من قبل العديد من الدول والمنظمات مع الأحداث في جميع أنحاء العالم في 21 سبتمبر، بما في ذلك الالتزام بفترات توقف عن الحرب لمدة يوم وهو ما يكشف مدى سهولة البقاء لمدة عام أو إلى الأبد. - في فترات توقف طويلة في الحرب، في مثل هذا اليوم، يدق [جرس السلام](#) للأمم المتحدة في [مقرها الرئيسي بمدينة نيويورك](#). إنه ل يوم جيد للعمل من أجل سلام دائم وتنذر ضحايا الحرب.

22 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1961، تم التوقيع على قانون فرق السلام من قبل الرئيس جون كينيدي بعد أن أقره الكونجرس في اليوم السابق. وُصفت هيئة السلام التي تم إنشاؤها على هذا النحو في هذا العمل بأنها "تعمل على تعزيز السلام العالمي والصداقة من خلال فرق السلام، وذلك أنها توفر للبلدان والمناطق المهتمة رجلاً ونساءً من الولايات المتحدة مؤهلين للخدمة في الخارج وراغبين في العمل في ظروف صعبة عند الضرورة لمساعدة شعوب هذه البلدان والمناطق على تلبية احتياجاتهما من القوى العالمية المدرية". وبين عامي 1961 و2015، انضم ما يقارب 220 ألف أمريكي إلى فرق السلام وعملوا في 140 دولة. عادةً ما يساعد عمال فرق السلام في تلبية الاحتياجات الاقتصادية أو البيئية أو التعليمية، وليس في مفاوضات السلام أو من خلال العمل كدروع بشرية، ولكنهم عادةً ليسوا جزءاً من منظططات الحروب أو الإطاحة بالحكومات كما هو الحال غالباً مع وكالة المخابرات الأمريكية أو الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الصندوق الوطني للديمقراطية أو الأفراد الأمريكيين الذين يعملون لحساب وكالات حكومية أخرى مختصرة في الخارج. لدى صعوبة، ومدى احترام، ومدى حكمة عمل متطوعي فريق السلام يختلف باختلاف المتطوعين. ولكنهم على الأقل يظهرون للعالم أن المواطنين الأمريكيين العزل من السلام والأثنائية يكتبون احترام جزء من العالم الخارجي - وهي تجربة مفيدة ربما نفس وجود العبيد من قدامي المحاربين في فيلق السلام بين نشطاء السلام. وقد تم تبني مفاهيم سياسة السلام ودبلوماسية المواطنين كوسائل للحد من مخاطر الحروب من قبل برامج دراسات السلام والعديد من المنظمات الغير حكومية التي ترعى التبادلات الأجنبية، إما في الواقع أو عبر شاشة الكمبيوتر.

23 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1973، تبني اتحاد عمال المزارع دستوراً تضمن التزاماً باللاعنف. وقد اجتمع حوالي 350 مندوباً في فريسنبو بولاية كاليفورنيا للموافقة على دستور وانتخاب مجلس إدارة ومسؤولين عن هذا الاتحاد العمالي المعتمد حديثاً. وكان الحدث احتفالاً بالغب على الصعب الكبير، والكثير من العنف، لتشكيل هذه النقابة من عمال المزارع الذين اعتمدوا على تنفي الأجر والترهيب، وقد واجهوا الاعتقال والضرب والقتل، فضلاً عن اللامبالاة والداء من جانب الحكومة، والمنافسة من جانب نقابة أكبر. وقد بدأ سير شافيز التنظيم قبل عقد من الزمن، ونشر شعار "نعم، نستطيع!" أو "Si' se puede" كما ألم الشباب ليصيروا منظمين، ولا يزال الكثير منهم يشارك فيها. وقد نظموا بدورهم أو نظم تلاميذهم العديد من حملات العدالة الكبيرة في أواخر القرن الـ20، كما حسن الاتحاد ظروف عمل عمال المزارع بشكل كبير في كاليفورنيا وفي جميع أنحاء البلاد، وكان رائداً في العديد من الأساليب التي تم استخدامها بنجاح كبير من ذلك الحين، بما في ذلك الأسلوب الأكثر شهرة، المقاطعة. وقد توقف نصف سكان الولايات المتحدة عن استهلاك العنب حتى سمح لفاطمي العنب بتشكيل اتحاد. وطور الاتحاد تقنية استهداف شركة أو سياسي من عدة زوابا في وقت واحد. ولحقوا عمال المزارع إلى الصيام واللوحات الإعلانية البشرية ومسرح الشارع والمشاركة المدنية وبناء التحالفات والتواصل مع الناخبين. كما عين الاتحاد المرشحين، وانتخبوهم، ثم انتصروا في مكاتبهم حتى يحافظوا على التزاماتهم - وهو نهج مختلف تماماً عن جعل المرء يتبع أحد المرشحين.

24 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1963، صادق مجلس الشيوخ الأمريكي على معاهدة حظر التجارب النووية، والمعروفة أيضاً باسم معاهدة الحظر المحدود للتجارب النووية لأنها تحظر التجارب النووية فوق الأرض أو تحت الماء، ولكن ليس تحت الأرض. تهدف المعاهدة إلى الحد من العبار النووي في الغلاف الجوي للأوكسيجين، والذي تم إنشاؤه بسبب تجارة الأسلحة النووية، لا سيما من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين. وقد تسببت الولايات المتحدة في جعل عدد من جزر ما رسال غير صالحة للسكن كما تسببت في ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان والتشوهات الخلقية بين السكان. تم التصديق على المعاهدة في خريف عام 1963 أيضاً من قبل الاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة، وقد اقترح الاتحاد السوفيتي حظر التجارب متزناً بنزع الأسلحة النووية وغير النووية. فلقي اتفاقاً من الطرفين الآخرين على حظر التجارب وحده، وقد أرادت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إجراء عمليات تفتيش في الموقع لحظر التجارب تحت الأرض، لكن السوفيت لم يفعلوا ذلك. لذا، تركت المعاهدة التجارب السرية خارج الحظر. وفي يونيو، أعلن الرئيس جون كينيدي، متحدثاً في الجامعة الأمريكية، أن الولايات المتحدة ستوقف على الفور التجارب النووية في الغلاف الجوي طالما فعل الآخرون ذلك، مع السعي إلى المعاهدة، قال كينيدي قبل أشهر من إبرامها: "إن إبرام مثل هذه المعاهدة، قريب وبعيد في الان ذاته" وأن "من شأنه أن يحد من سباق التسلح المتتساعد في واحدة من أخطر مناطق، كما أنه سيضع القرى النووية في وضع يمكنها من التعامل مع أحد أكبر المخاطر التي يواجهها الإنسان في عام 1963، وهو انتشار الأسلحة النووية".

25 سبتمبر / أيلول. في مثل هذا اليوم من عام 1959، التقى الرئيس الأمريكي دوايت آيزنهاور والزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف، واعتبر هذا تحسناً ملحوظاً في علاقات الحرب الباردة وخلق جواً من الأمل والإثارة لمستقبل بدون حروب نووية. قبل زيارة امتدت إلى يومين مع آيزنهاور في كامب ديفيد وفي مزرعة آيزنهاور في جيتيسبرغ، قام خروتشوف وعائلته بجولة في الولايات المتحدة، حيث قاما بزيارة نيويورك ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو ودي موين، وفي لوسرنجلوس، شعر خروتشوف بخيبة أمل شديدة عندما أخبرته الشرطة أنه لن يكون بأمان عند زيارته لديرزياني لاند. عاش خروتشوف بين عامي 1894 و1971، وتولى السلطة بعد وفاة جوزيف ستالين عام 1953، وقد أدان ما أسماه "تجاوزات" ستالينية وقال إنه يسعى إلى "التعاليم السلمي" مع الولايات المتحدة، وادعى آيزنهاور أنه يريد نفس الشيء. وقال الزعيمان بأن الاجتماع كان مثمرة وأنهما يعتقدان أن "مسألة نزع السلاح هي أهم المسائل التي تواجه العالم اليوم". كما أكد خروتشوف لزملائه بأنه يستطيع العمل مع آيزنهاور ودعاه لزيارة الاتحاد السوفيتي عام 1960. ولكن في مايو اسقط الاتحاد السوفيتي طائرة تجسس من طراز U-2، وقد كتب آيزنهاور بشأنها، ولم يدرك أن السوفيت قد أسروا الطيار. وهذا عادت الحرب الباردة من جديد. وكان أحد مشغلي الرادار الأمريكي U-2 فائق السرية قد انشق قبل ستة أشهر، وأخبر الروسيين بكل ما يعرفه، ولكنه لاقى ترحيباً من الحكومة الأمريكية لدى عودته. كان اسمه لي هارفي أوسوالد. لم تكن أزمة الصواريخ الكوبية قد حصلت بعد.

26 سبتمبر / أيلول. هذا هو اليوم العالمي للأمم المتحدة من أجل القضاء التام على الأسلحة النووية. وفي مثل هذا اليوم أيضاً من عام 1924، أيدت عصبة الأمم لأول مرة إعلان حقوق الطفل، الذي تطور لاحقاً إلى اتفاقية حقوق الطفل. الولايات المتحدة هي أكبر المعارضين في العالم لإزالة الأسلحة النووية، والمانع الوحيد في العالم لاتفاقية حقوق الطفل التي انضمت إليها 196 دولة. بالطبع قام عدد من الأطراف الموقعة على المعاهدة بخرقها، ولكن كانت الولايات المتحدة مهتمة بالسلوكيات التي قد تهدد المعاهدة، فرفض مجلس الشيوخ بالموافقة عليها. العذر الشائع لذلك هو التعتيم بشيء عن حقوق الوالدين أو الأسرة. لكن في الولايات المتحدة فإنه يمكن وضع الأطفال دون الثامنة عشرة في السجن مدى الحياة بدون إخلاء سبيل مشروط. يسمح القانون الأمريكي أن يعمل الأطفال الذين تصل أعمارهم حتى الثانية عشرة في الزراعة لساعات طويلة في ظروف خطيرة. تسمح ثلث الولايات في أمريكا بالعقاب الجسدي في المدارس. يوظف الجيش الأمريكي الأطفال بشكل علني في برامج ما قبل الخدمة العسكرية. قام الرئيس الأمريكي بقتل الأطفال بالطائرات المسيرة وأزال أسماءهم من قائمة المطلوبين (قائمة القتل). كل هذه السياسات التي بعضها تدعمها بعض الصناعات الربحية جداً تنتهك اتفاقية حقوق الأطفال إذا انضمت لها الولايات المتحدة. إذا كان للأطفال حقوق، لكن لهم الحق في مدارس لائقة، وحماية من البنادق، وبينها صحيحة ومستدامة. س تكون هذه أشياء مجونة على مجلس الشيوخ الأمريكي أن يتلزم بها.

27 سبتمبر / أيلول. في هذا اليوم في العام 1923 في انتصار لصنع السلام لعصبة الأمم، قامت إيطاليا بالانسحاب من كورفو. لقد كان النصر بالتأكيد جزئياً. عصبة الأمم، التي تواجهت ما بين 1920 إلى 1946 والتي رفضت الولايات المتحدة الانضمام إليها، كانت فتية وتحت الاختبار. كورفو جزيرة يونانية و النزاع ازداد هناك من انتصار جزئي آخر. قامت لجنة عيّنتها عصبة الأمم و كان يترأسها إيطالي يسمى إنريكو تليني بحل نزاع حودي بين إيطاليا واليونان بطريقة فشلت في إرضاء اليونانيين. تم اغتيال تليني مع اثنين من المساعدين بالإضافة لمترجم، و اتهمت إيطاليا اليونان. قامت إيطاليا بنصف كورفو و غزوها و قتلت خلال ذلك عشرين لاجئ. و بدأت بالاستعداد للحرب كل من إيطاليا واليونان وألبانيا و صربيا وتركيا. لجأت اليونان

عصبة الأمم، لكن إيطاليا رفضت التعاون و هددت بالانسحاب من عصبة الأمم. حذرت فرنسا أن تتأثر عصبة الأمم بنفسها عن هذا النزاع ذلك أن فرنسا كانت قد احتلت جزء من ألمانيا و لا تزيد أن يكون تدخل عصبة الأمم سابقة قد يعتد بها. في المؤتمر الصحفي لسفراء عصبة الأمم تم الإعلان عن بنود تسوية الخلاف، التي كانت في صالح إيطاليا بشكل كبير، و من ضمنها دفعه كبيرة من الأموال تدفعها اليونان لإيطاليا. التزم الطرفان ببنود الاتفاق، و انسحبت إيطاليا من كورفو. نظراً لعدم اندلاع حرب أوسع، كان هذا نجاحاً. نظراً لاقتراب الدولة الأكثر عوائية إلى حد كبير من تحقيق غايتها، كان هذا فشلاً لم يتم إرسال من يقوم بصنع السلام و لم يتم فرض عقوبات أو محاكمات أو إدانات دولية أو حظر أو مفاوضات متعددة الأطراف. بالرغم من أنه لم يكن هناك حلول بعد، إلا أن خطوة ما كان قد تم اتخاذها.

28 سبتمبر / أيلول . هذا يوم عيد القديس أوغسطينوس، إنه وقت مناسب للنظر في الخطأ في فكرة "الحرب العادلة". حاول أغسطينوس، المولود عام 354، أن يجمع ديانة القتل والعنف مع القتل الجماعي المنظم و العنف الشديد، ما دشن ظهور الفكر السوفوستاني (الحرب العادلة) و التي زالت كتبه تباع حتى الآن. كان من المفترض أن تكون الحرب العادلة لأغراض دفاعية أو لأغراض خيرية أو على أقل تقدير على سبيل القصاص و المعاناة التي يفترض أن يتم وقفها أو عمليات الانتقام المتعلقة بها من المفترض أن تكون أكبر بكثير من المعاناة التي ستترجم عن الحرب. في الواقع، الحرب تتسبب في معاناة أكثر من أي شيء آخر. من المفترض أن تكون الحرب العادلة متوقعة و أن تكون فرص نجاحها كبيرة. في الواقع، الشيء الوحيد الذي يسهل التنبؤ به هو الفشل. من المفترض أن تكون الخيار الأخير بعد فشل كل البدائل الأخرى. في الواقع يوجد على النوم بداخل سلبيات لمحاجمة الأمم الأخرى كأفغانستان و العراق و ليبية و سوريا و هكذا. خلال ما يسمى بالحرب العادلة، يفترض استهداف المقاتلين فقط. في الواقع فإن معظم ضحايا الحروب منذ الحرب العالمية الثانية كانوا مدنيين. من المفترض أن يكون قتل المدنيين متناسب مع القيمة العسكرية للهجموم، لكن هذا ليس معياراً تجريبي يمكن أن يتلزم به أي أحد. في عام 2014 صرحت مجموعة باكس كريستي أنه "الحروب الصليبية" و محاكم التقفيش، و الاستعباد، و التعذيب، و عقوبة الإعدام، و الحرب: على مدى قرون عديدة، ببر قادة الكنيسة و اللاهوتيون كل من هذه الشهور على أنها تتفق مع إرادة الله. واحد فقط منهم يحتفظ بهذا المنصب في التعليم الرسمي للكنيسة اليوم."

29 سبتمبر / أيلول . في مثل هذا اليوم في عام 1795 قام إيمانويل كانت بنشر السلام الدائم: صورة فلسفية. وضع الفيلسوف قائمة لأشياء كان يعتقدها ضرورية لإقرار السلام في الأرض منها "لا يجوز اعتبار أي معايدة سلام سارية يكون في طياتها أي إشارة لحرب مستقبلية". و منها أيضاً "يجب ألا تخضع أي دولة مستقلة، صغيرة كانت أو كبيرة، لحكم دولة أخرى بالإرث أو الاستبدال أو البيع أو الهبة" و منها أيضاً "يجب ألا تسمح أي دولة خالل الحرب بمثل هذه الأعمال العدائية و التي قد تجعل من النقا المتباينة الضرورية لسلام مستقبلي أمراً مستحيلاً: كاستعمال القتلة المأجورين و التحرير على الخيانة في الدول المعادية". أدرج كانط أيضاً الحظر على خطوات تنهي الحروب اقتربت من القول ببساطة، إن يكون هناك حروب أخرى "ذلك الذي يقول" يجب ألا تتدخل دولة في دستور أو حكومة دولة أخرى، أو ذلك البند الذي يصل لصلب الموضوع: "يجب إلغاء البيوش النظمية في الوقت المناسب". لقد أثار كانت نقاشاً كان مطلوب بشدة، لكنه من الممكن أنه تسبب في أذى أكثر من نفع، حيث صرخ بأن الحالة الطبيعية للرجال (أيا كان ما يعني ذلك) هي الحرب، و أن السلام هو شيء مصطنع يعتمد على سلام الآخرين، (فلا تجعل بالباء جيوشك). كما زعم أن الحكومات التمهيلية ستحق السلام، بما في ذلك "المتوحشين" غير الأوروبيين الذين تخليهم بأيديهم في حالة حرب أبدية

30 سبتمبر / أيلول . في مثل هذا اليوم من العام 1946 أدانت محكمة نورمبرج، التي كان يديرها الأميركيان، 22 немانيا، في الغالب، بجرائم ارتكبها أمريكا نفسها و ستواصل الاستمرار بذلك. تحول حظر الحرب في ميثاق كيلوغ بربيان إلى حظر للحرب العدائية و فيها يقر المنتصرون أن المهزومون هم الطرف المعتدي فقط. العشرات من الحروب الأمريكية العدوانية لم تشهد أي ملاحقات قضائية منذ ذلك الحين. و في هذه الأثناء وظفت الجيش الأميركي 1600 من العلماء و الأطباء النازيين السابقين بما فيهم بعض المقربين من أدولف هتلر من المتعاونين و رجال مسؤولين عن أعمال القتل و الاستعباد و التجارب البشرية و من ضمنهم رجال تمت إدانتهم بجرائم حرب. بعض النازيين الذين تمت محکمتهم في نورمبرج كانوا من قبل يعملون لصالح الولايات المتحدة إما في ألمانيا أو في أمريكا في أوقات سابقة للمحاكمات. تم حماية البعض من ماضيهم من قبل حكومة الولايات المتحدة لسنوات، حيث كانوا يعيشون و يعملون في ميناء بوستون و لونج آيلند و ميريلاند و أوهابرو و نوكاس و ألباما و أماكن أخرى، أو تم نقلهم برحالت جوية إلى الأرجنتين لحمايتهم من الملاحقات القضائية. تم توظيف جواسيس نازيين سابقين، معظمهم من قوات الأمن الخاصة السابقة، من قبل الولايات المتحدة في ألمانيا ما بعد الحرب للتجسس على السوفيت و تعذيبهم. بدأ علماء صاروخ نازيين سابقين بتطوير صواريخ بالستية عابرة للقارات. صمم مهندسون نازيون سابقون، الذين كانوا قد صمموا مخيّباً هتلر السري، حشون تحت الأرض للحكومة الأمريكية في كاتوكتين و جبال بلو ريدج. قام نازيون سابقون بتطوير برامج الأسلحة الأمريكية البيولوجية و الكيميائية، و تم تكليفهم بوكالة جديدة تسمى ناسا. قام كاذبون نازيون سابقون بصياغة بيانات استخباراتية سرية لتضخيم الخطر السوفيتي بشكل مضلل - التبرير لكل الشرور.

1 أكتوبر/ تشرين الأول . في هذا اليوم من العام 1990، دعمت الولايات المتحدة غزو رواندا من قبل الجيش الأوغندي بقيادة قتلة دربتهم الولايات المتحدة. قامت الولايات المتحدة بمساندة الهجوم على رواندا لمدة ثلاثة سنوات و نصف. هذا يوم جيد لنذكر أنه في حين أن الحروب لا يمكن أن تمنع الإبادة الجماعية، فإنها يمكن أن تسببها. في أيامنا هذه عندما تعارض الحرب فسرّعاً جداً ستنضم كلمتين الثنتين: "هتلر" و "رواندا". لأن رواندا كانت تواجه أزمة الحاجة إلى الشرطة، حسب هذه الحجة، يجب قصف ليبيا أو سوريا أو العراق. لم تكن أزمة رواندا بحاجة للعسكر بل لقد كان سببها العسكر. وقد أكد بطرس بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أن "الإبادة الجماعية في رواندا كانت مسؤولية الأميركيين مائة بالمائة!" لماذا؟ ذلك أن الولايات المتحدة كانت قد ساندت غزو رواندا في 1 تشرين الأول/أكتوبر 1990، أفريقيا واتش (سيت فيما بعد هيومن رايتس ووتش/أفريقي) بالغت في أمر انتهكـات حقوق الإنسان في رواندا و استكرتها، و لم تفعل ذلك فيما يتعلق بالحرب. من لم يقتل هرب بنفسه من الغزا فحدثت أزمة لاجئين و دمرت الزراعة و الاقتصاد. قامت أمريكا و الغرب بتسلیح صناع الحرب و مارسوا ضغطاً إضافياً عبر البنك الدولي و صندوق النقد الدولي و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. إزداد العداء بين قبليـي التوتسي و الهـوتـو. في أبريل/نيسان 1994 تم قتل رئيس رواندا و بوروندي بشكل مؤكـد تقريباً من قبل صناع الحرب الذين تدعمـهم أمريكا و أصبحـ رئيس رواندا بول كاجامي. أعقـبت الإبادة الجماعـية الفوضـوية و التي لم تـكن مجرد إبادة جماعـية من جانب واحد

عملية القتل تلك. وفي تلك المرحلة، عمال السلام أو المعونة أو الدبلوماسية أو الاعتذار أو الملاحقات القانونية ربما كانوا سيساعدون. ولم تكن ستساعد القنابل. لم تتدخل الولايات المتحدة حتى استولى كاجامي على السلطة. كان سيأخذ الحرب إلى الكونغو، حيث سيموت 6 ملايين إنسان.

2 أكتوبر/ تشرين الأول . في هذا التاريخ من كل عام يتبع العالم يوم الاعنة العالمي للا عنف. تأسس يوم الاعنة في عام 2007 بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، و تم ربطه عن قصد بتاريخ ميلاد المهاجماً غاندي، الداعي الكبير للعصيان المدني الذي قاد الهند إلى استقلالها عن الحكم البريطاني في عام 1947. وقد اعتبر غاندي أن اللا عنف "أعظم قوة تحت تصرف البشرية... أقوى من أقوى أسلحة النمار التي أنتجها إبداع الإنسان". من المهم ملاحظة أن مفهومه لهذه الفوقة كان أوسع من استخدامه لها للمساعدة في نيل استقلال بلاده. وقد أدرك غاندي أيضاً أن اللا عنف جداً في بناء علاقات حسنة بين البشر من ديانات وأعراق مختلفة وتوسيع حقوق المرأة وتقليل الفقر. قامت مجموعات عديدة، مدن موته في 1948 ، كالناشطين في مجال الحقوق المدنية والمعارضين للحرب في الولايات المتحدة، باستخدام استراتيجيات اللا عنف بنجاح لدفع التغيير السياسي أو الاجتماعي. شملت الإجراءات التي تم اتخاذها الاحتجاجات ومحاولات الاستسلامة وتضمنت المسيرات والوقفات الاحتجاجية وعدم التعاون مع السلطات الحكومية والتدخلات السلمية كالاعتصامات والإغلاقات وذلك لإعاقة الممارسات الظالمية. بقرارها في إنشاء يوم اللا عنف، فإن الأمم المتحدة أعادت التأكيد على الأهمية العالمية لمبدأ اللاعنف وفاعليته في تأمين ثقافة سلام وتسامح وتقاهم. المساعدة في النهوض بهذه القضية في يوم اللا عنف، يقوم الأفراد والحكومات والمنظمات غير الحكومية حول العالم بتقييم محاضرات ومؤتمرات صحفية وعروض تقديرية أخرى تهدف لتنفيذ العامة بكيفية استخدام الاستراتيجيات السلمية في تعزيز السلام بين الدول المختلفة وداخل الدولة الواحدة.

3 أكتوبر/ تشرين الأول . في هذا التاريخ من عام 1967، أعاد أكثر من 1500 رجل في أنحاء الولايات المتحدة بطاقات تجنيدهم للحكومة الأمريكية في أولى المظاهرات في البلاد ضد الحرب الفيتنامية. قام بتنظيم الاحتجاج مجموعة مناهضة للتجنيد تسمى "المقاومة" والتي استطاعت مع مجموعات أخرى من النشطاء المعارضين للحرب أن تنظم بعض الفعاليات الأخرى قبل أن تخفي هذه الجماعات. لكن، ظهر شكل آخر من الاحتجاج ضد بطاقات التجنيد عام 1964 وأثبت قدرته على الإستمرار والتأثير. كان هذا بإحراب بطاقات التجنيد، في مظاهرات نظمها طلاب الجامعات في الغالب. كان الطلاب ينشدون، بهذا الفعل الرافض، التأكيد على حقوقهم في مواصلة حياتهم الخاصة بعد تخرجهم بدلاً من أن يجبروا على المخاطرة بها في أتون حرب يراها الكثيرون غير أخلاقية بشكل شائن. لقد عبر هذا الفعل عن شجاعة ورفض، حيث قام الكونجرس الأمريكي عام 1965 بتمرير قانون، قامت المحكمة العليا فيما بعد بتأييده، بعتبر حرق بطاقات التجنيد جريمة. لكن، في الواقع، تمت إدانة عدد قليل من الرجال بهذه التهمة فقد كان ينظر بشكل واسع لإحراب بطاقات التجنيد على أنه مقاومة للحرب وليس محاولة للهروب من التجنيد. وفي هذا السياق فإن الصور المتكررة لعمليات الإبراء المطبوعة والمعروضة على التلفاز ساعدت في قلب الرأي العام ضد الحرب من خلال توضيح درجة نفور الولايات التقليدية. ولعبت عمليات الإبراء أيضاً دوراً في تعطيل قدرة نظام الخدمة الانتقالية الأمريكية على الحفاظ على مستويات القوى العاملة الجديدة التي تحتاجها آلة الحرب الأمريكية في حربها في فيتنام وجنوب شرق آسيا. وبهذا يكونون أيضاً قد وضعوا نهاية لحرب غير عادلة.

4 أكتوبر/ تشرين الأول . في مثل هذا اليوم من كل عام، يتم الاحتفال بعيد القديس فرنسيس الأسيزي، وتقام الشعائر في كنائس الروم الكاثوليك حول العالم. يعد فرنسيس الذي ولد في عام 1181 من الشخصيات العظيمة في الكنيسة الكاثوليكية وهو المؤسس للأخوية الدينية الأكبر فيها كما اُعترف به كقديس بعد سنتين فقط من وفاته في عام 1226. لكن مع ذلك فإن فكرة الأجيال عن فرنسيس الإنسان - المستمدّة من مزيج من الحقائق والأسطoir - تستمر بإلهام ملائين الأشخاص من مختلف الأديان أو غير المتدينين ليتبعوه في تغيير قيمة وتحسين حيوانات الأشخاص الآخرين وحتى الحيوانات. عاش فرنسيس مكرساً حياته للفقراء والمرضى. ولكن لأنّه وجد الإلهام في الطبيعة وفي الجسد وفي الأشياء السببية كان متعاطفًا جداً وقدراً على التواصل بسهولة مع الأطفال ومع جامعي الضرائب ومع الأجانب ومع الفريسيين على حد سواء. لهم فرنسيس خلال حياته أولئك الذين كانوا يحيثون عن معنى وجودي لحياتهم. مع ذلك فإن قيمته لنا اليوم ليست كونه أيقونة ولكن لأنّه أظهر لنا طريق الانفتاح وتقبّيس الطبيعة وحب الحيوانات والعلاقات المحتّمة والسلالية مع كافة الأشخاص. تظهر الأهمية العالمية لاحترام فرنسيس في حقيقة اعتراف اليونسكو وهي وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن بناء السلام من خلال التعاون الدولي في التعليم والعلوم والثقافة ب芷ايليكا القديس فرنسيس الأسيزي على أنه موقع ثوري عالمي. فقد وجدت مؤسسة الأمم المتحدة الدينية في فرنسيس الروح القريبة وتسعى معه لبناء السلام من أساسه الضروري في قلوب الرجال والنساء.

5 أكتوبر/ تشرين الأول . في مثل هذا اليوم من عام 1923 ولد الناشط الإسلامي الأميركي فيليب بيريان في تو هاربورس في مينيسوتا. انضم بيريان ومعه ثلاثة رجال آخرين في أكتوبر عام 1967 - الذي كان حينها كاهناً كاثوليكـاًـ إلى أحد حديثن بارزين في مسيرة العصيان المدني ضد الحرب الفيتنامية. سكب "أربعة بالتيمور" كما سميت المجموعة دمهم ودم النواجـن بشكل رمزي على سجلات التجنيد الإلزامي المقدمة إلى دائرة الجمارك في بالتيمور. وبعد مرور سبعة أشهر نقل بيريان وثمانيني رجال ونساء آخرين منهم أخيه دانيـلـ الذي كان أيضـاًـ كاهناًـ وناشطاًـ معارضـاًـ للحربـ.ـ مئاتـ الملفـاتـ عنـ التعـديـلـ الدـستـوريـ الأولـ الخـاصـ بالـتجـنـيدـ فيـ سـلـلـ الـقـاماـةـ منـ هـيـةـ التجـنـيدـ فيـ كـاتـوـنـسـفـيلـ فيـ مـيرـيلـانـدـ إـلـىـ مـرـآـبـ السـيـارـاتـ.ـ هـنـاكـ أـضـرـمـ ماـ يـدعـيـ "ـتـسـعـةـ كـاتـوـنـسـفـيلـ"ـ الـنـيرـانـ بـالـمـلـفـاتـ باـسـتـخـدـمـ مـادـةـ النـابـالـمـ أـيـضاـ لـدـلـالـتـهـ الرـمزـيـةـ.ـ أـشـهـرـ هـذـاـ الفـعلـ الـأـخـرـيـنـ بـيرـيانـ وـأشـعـلـ جـلـاـ بـينـ العـالـلـاتـ فـيـ كـافـةـ أـنـحـاءـ الـأـمـةـ عـنـ الـحـرـبـ.ـ وـمـنـ جـانـبـهـ شـجـبـ فـيلـيـبـ بـيرـيانـ كـلـ الـحـرـوبـ عـلـىـ أـنـهـ "ـعـنـهـ ضـدـ إـلـهـ وـالـعـالـلـةـ وـالـأـرـضـ بـحـدـ ذـاتـهـ".ـ وـلـكـنـهـ دـفـعـ ثـمـنـ مـقاـومـتـهـ غـيرـ العـنـيفـ لـلـحـرـبـ بـالـسـجـنـ أحـدـ عـامـ عـاـمـ خـالـلـ حـيـاتـهـ.ـ معـ ذـكـرـ أـكـسـيـتـهـ هـذـهـ السـنـوـاتـ الـتـيـ خـسـرـ هـاـ الـصـيـرـةـ الـتـيـ عـرـ عـنـهـ فـيـ سـيـرـتـهـ الذـاتـيـةـ الـتـيـ نـشـرـتـ فـيـ عـامـ 1996ـ تـحـتـ عـنـوانـ مـقاـومـةـ حـرـبـ الـحـمـلـانـ:ـ "ـأـرـىـ فـرـقاـ بـسـيـطـاـ جـداـ بـيـنـ الـعـالـمـ دـاـخـلـ السـجـنـ وـالـعـالـمـ خـارـجـهـ".ـ كـمـ كـتـبـ بـيرـيانـ "ـلـاـ يـمـكـنـ لـمـلـاـيـنـ وـمـلـاـيـنـ مـنـ جـرـانـ السـجـنـ".ـ تـوـفـيـ هـذـاـ الـبـطـلـ مـنـ أـبـطـالـ الدـعـوـةـ إـلـىـ عـالـمـ بلاـ حـرـبـ فـيـ 6ـ دـيـسـمـبـرـ مـنـ عـامـ 2002ـ بـعـمـرـ 79ـ سـنـةـ.

6 أكتوبر/تشرين الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1683 وصل ثلاثة عشر شخصاً أغلبهم من عائلات كويكر من منطقة رينلاند غربى ألمانيا إلى ميناء فيلادلفيا بعد رحلة عبر المحيط الأطلسي لمدة 75 يوماً على متن المركب الشراعي كونكورد. كانت هذه العائلات قد عانت من الاضطهاد الدينى فى موطنهم عقب ثورات الإصلاح وبناء على ما نشر اعتنوا أن المستعمرة الجديدة فى بنسلفانيا ستقدم لهم الأرض الزراعية والحرية الدينية التي كانوا يسعون لها التزم حاكم بنسلفانيا ويليام بين بعقيدة عائلة كويكر القائمة على الحرية والضمير والسلام وقدم مشروع ميثاق عن الحريات الذى يضمن حرية الأديان. تم تنظيم هجرة العائلات الألمانية من قبل صديق بين المدعو فرنسيس باستوريوس وهو وكيل المانى لشركة شراء أراضى فى فرانكفورت. تفاوض باستوريوس فى عام 1683 مع بين حول شراء مساحة كبيرة من الأرضى شمال غرب فيلادلفيا. وبعد وصول المهاجرين فى أكتوبر سادهم هناك فى تأسيس ما كان سيسمى لاحقاً بمستوطنة "جيرمان تاون". ازدهرت المستوطنة بعد ما بني القاطنين فيها مصنع نسيج على طول المجاري المائية وزرعوا الأزهار والخضروات فى أراضيهم بمساحة 3 هكتارات. عمل باستوريوس بعد ذلك كمدة البلدة مؤسساً نظام مدارس وكتب القرار الأول فى الولايات المتحدة ضد العبودية. وبالرغم من أنه لم يتم دعم القرار بالأفعال ولكنه أنس فى مجتمع جيرمان تاون فكرة أن العبودية تتناقض مع الدين المسيحى. وبعد انقضاء زهاء قرنين من الزمان انتهت تجارة الرقيق بشكل رسمي فى الولايات المتحدة. ومع ذلك لا زالت الدلال تشير إلى أن الفساد الذى بنيت على أساسه العبودية لا يمكن محوه تماماً حتى يتم قبول ربط مبدأ عائلة كويكر إلى الضمير الأخلاقي العالمى.

7 أكتوبر/تشرين الأول. في مثل هذا التاريخ من عام 2001 هاجمت الولايات المتحدة أفغانستان وبذلت واحدة من أكبر الحروب فى تاريخ الولايات المتحدة. قاتل الأطفال الذين ولدوا بعد بذلها إلى جانب الولايات المتحدة وتوفروا إلى جانب أفغانستان. إنه يوم جيد لنتذكر أنه من الأسهل تجنب الحروب بدل إنتهاءها. هذه الحرب كان من الممكن تجنبها بكل تأكيد. طلبت الولايات المتحدة بعد هجمات 11/9 من طالبان أن تسلم المشتبه به أسامة بن لادن. وبحسب تقاليد أفغانستان فقد طلبت طالبان دليلاً على تورطه. ردت الولايات المتحدة بإعطاء أفغانستان إنذاراً آخر. تنازلت أفغانستان عن طلب الدليل واقتصرت المفاوضة على تسليم بن لادن للمحاكمة فى بلد آخر، والذي يمكن أن يقر إرسال بن لادن إلى الولايات المتحدة بعدها. ردت الولايات المتحدة على ذلك بالبدء بحملة قصف وغزو للبلد الذى لم يهاجمها قاتلةً بذلك أول المئات من آلاف المدنيين الذين سيموتون بعد ذلك فى حروب الانتقام لـ 11/9. بالأذى بالحسبان التعاطف الدولى بعد أحداث 11/9 كان من الممكن للولايات المتحدة كسب موافقة الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكري بالرغم من عدم وجود أي مبرر قانونى له فى الحقيقة. لم تكلف الولايات المتحدة نفسها عناء محاولة التبرير. أشركت الولايات المتحدة فى النهاية الأمم المتحدة والناتو أيضاً لكنها حافظت على قوة تدخل أحادية الجانب الخاصة بها ذات اسم جذاب "عملية الحرية الدائمة". في النهاية تركت الولايات المتحدة لوحدها فرضياً لتكميل جهود دعم القادة العسكريين الذين اختارتهم على حساب قادة آخرين فى حرب مستمرة فاقدة للمعنى أو المبرر. إنه يوم جيد فعلاً لنتذكر أنه من الأسهل تجنب الحروب بدلًا من إنتهاءها.

8 أكتوبر/تشرين الأول. في مثل هذا التاريخ من عام 1917 أرسل الشاعر الإنكليزي ولفريد أوين إلى أمه النسخة الباقيه من واحدة من أكثر قصائد الحرب شيوعاً في اللغة الإنكليزية. معنوناً إياها بال مقابل اللاتيني لـ "ما أعدبه وما أليقه" تقارن القصيدة بشكل ساخر تجربة أوين الكثيبة والمروعة كجندى في الحرب العالمية الأولى مع تبلى الحرب كما تصورها الشاعر الروماني هوراس في قصيدة كتبها. في الترجمة تقول قصيدة هوراس في بيتها الأول "الموت فداء الوطن .. ما أعدبه وما أليقه" أثذر أوين بسخريته من هذه الادعاء بر رسالة أرسلها لأمه مع مسودة من قصيده قاتلاً في ملحوظة متهمكه: "ها هنا قصيدة غاز". في القصيدة التي يشير فيها إلى هوراس بقوله "يا صديقي" يستحضر أوين رعب حرب الغاز حين لا يستطيع الجندي وضع قناعه في الوقت المناسب. كتب:

إن قررت أن تسمع، في كل نزع، الدم

يتججر متغراً من رئتيه اللتين يطفحان بالزيد،
القذر كالسرطان، المر كعشب مجرٍ،
إن قدر لك هذا، فإليك يا صاح لنجدد
أمام أطفالك المتعطشين لكرامة بائنة
تلك الأكذوبة العتيبة:
"الموت فداء الوطن .. ما أعدبه وما أليقه".

إن مشاعر هوراس عبارة عن كذبة لأن حقيقة المعركة تشير إلى أنه بالنسبة للجندي الموت في سبيل وطنه ليس عذباً أو لائقاً أبداً. ولكن علينا أن نسأل،
ماذا عن الحرب نفسها؟ هل يمكن لقتل وتشويه جماهير من الناس أن يوصف قط بالبنيل؟

9 أكتوبر/تشرين الأول. وفي مثل هذا اليوم من عام 1944 تم تقديم اقتراحات لمنظمة ما بعد الحرب لتنبئ عصبة الأمم لكل دول العالم لتدريسهها وتناقشها. كانت المقترنات نتيجة اجتماعات مستمرة بين ممثلى الصين وبريطانيا العظمى والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لمدة سبعة أسابيع في دمبارتون أوكس و هو قصر خاص في العاصمة واشنطن. كانت مهمتهم إنشاء مخطط تنظيمي لهيئة عالمية جديدة باسم الأمم المتحدة يمكن أن تلقى قبولاً واسعاً وفي نفس الوقت تحافظ بشكل فعال على السلام والأمن العالميين. اشتهرت المقترن لهذه الغاية أن تضع الدول الأعضاء قوات مسلحة تحت تصرف مجلس أمن مخطط له والذي سيأخذ تدابير جماعية لمنع وإلغاء تهديد السلام أو إنهاء الاعتداءات العسكرية. بقيت هذه الآلية صفة مفصلية في الأمم المتحدة الناتجة والتي أنشئت في أكتوبر عام 1945 ولكن سجل فاعليتها لمنع وإنهاء الحروب كان مخيباً. وظل حق الفرض الذي يتمتع به الأعضاء الدائمونخمسة في مجلس الأمن - الولايات المتحدة، روسيا، الصين، وفرنسا - الذي يخولهم لرفض أي قرار يهدد مصالحهم الاستراتيجية واحدة من أكبر المشاكل. وبذلك تم تحجيم جهود الأمم المتحدة للحفاظ على السلم من خلال آلية تفضل مصالح السلطة على الإنسانية والعدالة. من المرجح أن الحروب ستنتهي فقط عندما تتفق الدول العظمى على إنهاءها وبعد إنشاء هيكليات مؤسساتية تضمن التقى بهذه الاتفاقية.

10 أكتوبر/تشرين الأول. في مثل هذا التاريخ من عام 1990 شهدت قنادل الكويتية بعمر الخامسة عشرة أيام مؤتمر حقوق الإنسان في الكونغرس أنه خلال قيامها بواجباتها كمتطوعة في مستشفى العدن بالكويت رأت القوات العراقية تقتل الأنبياء عن الأطفال في الحضانات وترتكبهم "ليموتوا على الأرض الباردة". كانت شهادة قنادل بمثابة قنبلة. حيث كرر الرئيس جورج دبليو بوش الشهادة عدة مرات ليساعد في كسب الدعم الجماهيري لتدخل جوي من قبل الولايات المتحدة في يناير من عام 1991 لإخراج القوات العراقية من الكويت. وبعد ذلك بمدة تم الكشف عن أن الشاهدة الصغيرة في الكونغرس كانت ابنة السفير الكويتي في الولايات المتحدة. وكانت شهادتها ملقة نجاح شركة علاقات عامة أميركية التي كشف بحثها بالنيابة عن الحكومة الكويتية أن اتهام العدو بالأعمال الوحشية هو أفضل طريقة لكسب الدعم الشعبي لحرب لم يكونوا ليوافقوا عليها. بعد إخراج القوات العراقية من الكويت أوضح تحقيق أجرته شبكة ABC أن الرضم غير مكتمل النمو ماتوا بالفعل خلال الغزو. ولكن السبب كان أن العديد من الأطباء والممرضين الكويتيين هربوا من أماكنهم وليس أن القوات العراقية أزالت الأطفال من الحضانات وتركوه لهم ليموتوا على أرض المستشفى الباردة. وبالرغم من هذه الاكتشافات ظهر الاستثنىات أن العديد من الأميركيين يعتبر هجوم عام 1991 على قوات الاحتلال العراقي "حرباً عادلة"، في نفس الوقت الذي لا يفضلون فيه غزو العراق في عام 2003 لأن الادعاء وراء الذي كان وجود "أسلحة دمار شامل" أثبت كونه كذبة. في النهاية ثبتت كل الحرب ما هي إلا كذبة.

الاثنين الثاني من شهر أكتوبر هو يوم كولمبوس وهو اليوم الذي بدأ يعاني فيه سكان أمريكا الأصليون من الإبادة الجماعية على يد الأوروبيين. إنه يوم مناسب [لدرس في التاريخ](#).

11 أكتوبر/تشرين أول. في مثل هذا اليوم من عام 1884، ولدت إليانور روزوفلت. استمرت روزفلت سلطتها وطاقتها بصفتها السيدة الأولى للرايدة للولايات المتحدة من عام 1933 حتى 1945 وحتى وفاتها في عام 1962 في سبيل تعزيز العدالة الاجتماعية والحقوق المدنية والحقوق الإنسانية. عينها الرئيس هاري ترومان في عام 1946، المنصب الأول للولايات المتحدة حيث أصبحت الرئيسة الأولى للجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. لعبت إليانور روزفلت في ذلك المنصب دوراً رئيسياً في وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للأمم المتحدة والإشراف على صياغته في عام 1948 وهي الوثيقة التي ساهمت في إنجازها مع غيرها من الخبراء في المجالات الأكademية المختلفة. اثنان من الاعتبارات الأخلاقية الرئيسية تؤكdan على الركائز الأساسية لهذه الوثيقة وهما: الكرامة المتأصلة لكل إنسان وعدم التمييز. وعملًا بهذه المبادئ، يحتوي الإعلان 30 مادة تتضمن قائمة شاملة لحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. و بالرغم من أن الوثيقة غير ملزمة، يرى العديد من المفكرين من أصحاب البصيرة هذا العيب الظاهري، نقطة قوة. حيث تسمح للإعلان أن يكون نقطة الانطلاق لتطوير مبادرات تشريعية في القانون الدولي لحقوق الإنسان كما يساعد في تعزيز القول شبه العالمي لمفهوم حقوق الإنسان. عملت إليانور روزفلت حتى نهاية حياتها لكسب القبول للإعلان وتنفيذ الحقوق التي ينص عليها حيث يشكل هذا العمل إرث روزفلت الحال. وتتعكس إسهامات روزفلت في صياغة الإعلان من خلال دساتير عدد من الأمم ومجموعة من القوانين الدولية المتطرورة. أعلن الرئيس ترومان في عام 1952، إليانور روزفلت "السيدة الأولى للعالم" بفضل عملها.

12 أكتوبر/تشرين أول. في مثل هذا التاريخ من عام 1921 أُنجزت عصبة الأمم تسويتها السلمية الرئيسية الأولى لنزاع سيليزيا العليا. أصبح هذا اليوم علامة لهزيمة الفكر للقمة العاشرة. لقد سادت العقلانية المدنية، ولو لوقت قصير. استطاعت المنظمة التي أنشئت لبناء جسور الأمان السلمي أن تظهر للمرة الأولى على المسرح العالمي وكانت عصبة الأمم منظمة حكومية دولية قد تأسست كنتيجة لمؤتمر باريس للسلام. تأسست العصبة في البداية لتكون منظمة عالمية لحفظ السلام. تضمنت أهدافها الأولى تجنب الحرب من خلال الأمن الجماعي وتوزع السلاح وحل النزاعات الدولية عن طريق التفاوض والتحكيم. تأسست في 10 يناير/كانون ثاني 1920 واتخذت من جنيف في سويسرا مقراً لها وكان أول أعمالها التصديق على معاهدة فرساي التي أنهت الحرب العالمية الأولى رسميًا في عام 1919. بالرغم من الجدل حول فاعلية العصبة، فقد كان لها العديد من الإنجازات الصغيرة خلال عشر سنوات القرن الماضي حيث أنهت بعض الصراعات فأنقذت حياة الكثيرين وأوجدت الأساس لما سيأتي في عام 1945 وهو الأمم المتحدة. بالنسبة لنزاع سيليزيا فقد قام بعد الحرب العالمية الأولى وكانت أرضًا لنزاع بين بولندا وألمانيا. حين لم تقطع التسویات تم إعطاء القرار لعصبة الأمم الغرة آنذاك، قبل الطرفان قرار العصبة في أكتوبر/تشرين أول من عام 1921. أعلى القرار وقبول الدول له صوت العقل على الوحشية وصنع أملاً بأنه في يوم من الأيام يمكن أن تعتمد الأمم على الخطاب والتفاهم بدلاً من العنف والدمار.

13 أكتوبر/تشرين أول في مثل هذا اليوم من عام 1812، رفضت قوات من ميليشيا ولاية نيويورك بأن تقطع نهر نياغارا إلى كندا لتعزيز الميليشيا والجيش النظامي في قتالهم ضد البريطانيين في معركة مرتفعات كويزنزتون. أربعة أشهر من حرب عام 1812 لتحقيق واحد من ثلاث غزوات مخططة لكنها لوضع الأساس للسيطرة على مونتريال وكيبك. شملت أهداف الحرب إنهاء العقوبات على التجارة الأميركية مع فرنسا وإنهاء إغارة رجال البحرية البريطانية على السفن الأميركية لكن شملت كذلك غزو كندا وضمها للولايات الأميركية. بدأت معركة مرتفعات كويزنزتون بشكل جيد بالنسبة للأميركي. قطعت القوات المتقدمة نهر نياغارا من قرية ليوبولتون في نيويورك وارتكت عند جرف شديد الانحدار شمال مدينة كويزنزتون. في البداية دافعت القوات بنجاح عن موقعها ولكن بمرور الوقت لم يكن بإمكانهم الصمود أمام البريطانيين وخلفائهم الهنود من دون تعزيزات. مع ذلك فإن أفراد قليلين من ميليشيا نيويورك وهم القسم الرئيسي لقوات التعزيز في ليوبولتون كانوا على استعداد لقطع النهر والمجيء للمساعدة. وبدلاً من ذلك، فقد اقتبسوا فقرات من الدستور اعتقدوا أنها لا تلزمهم إلا بالدفاع عن بلدتهم وليس المساعدة في احتلال الولايات المتحدة لبلد آخر. من دون الدعم، طوق البريطانيون نزاع كان من الممكن أن يحل ببلوماسيًا وكان الثمن حياة الكثيرين.

14 أكتوبر/تشرين أول. في مثل هذا اليوم من عام 1664، ولد ويليام بن في لندن، إنكلترا. وبالرغم من أنه كان ابنًا لأدميرال في البحرية البريطانية الأنجلو-أمريكية، أصبح بن عضواً في رابطة الأخوة البروتستانتية في سن 22 معن意大ًّا الرakanز الأخلاقية المتسامحة مع كافة الأديان والعرقيات وترفض حمل السلاح. وفي عام 1681، منح تشارلز الثاني ملك إنكلترا، بن، أرضًا ممتدة في غرب وجنوب نيوجيرسي وفأله الدين كان لوالد بن المتوفى، ليطلق على الأرض اسم بنسفلانيا. طبق بن نظاماً ديمقراطياً حين أصبح حاكماً المستعمر في عام 1683 حيث أطلق الحرية الدينية مستقطباً بذلك تابعين لرابطة الأخوة والمهاجرين الأوروبيين من كل طائفة منشقة. بين عامي 1683 و1755 وباختلاف تام عن المستعمرات البريطانية الأخرى، تجنب مستوطنه بنسفلانيا العداوات وحافظوا على العلاقات الودية مع الشعوب المحلية بعدم أخذ أراضيهم بدون تعويض عادل وعدم رشوتهم بالكحول. في الحقيقة تم ارتبط التسامح الديني والعرقي بشكل كبير مع اسم هذه المستعمرة حتى تأثر أهل توسكارورا المحلية في شمال كارولينا ففتحوا الرسل هناك لطلب الآذن بإنشاء مستوطنة. كان معنى تجنب بنسفلانيا للحرب أن كل القواد التي يمكن أن تتفق على الميليشيات والحسون والأسلحة كانت متاحة بدلاً من ذلك لتطوير المستعمرة وبناء مدينة فيلانديفيا والتي تجاوزت بحجمها كلاماً من بوسطن ونيويورك في عام 1776. وبينما تصارت الفوى الكبرى في ذلك الوقت للسيطرة على القارة، ازدهرت بنسفلانيا بسرعة أكبر من كافة جيرانها الذين كانوا يؤمنون أن الحرب ضرورة للتتوسع. بدلاً من ذلك فقد كانوا يحصلون ثمار التسامح والسلام التي زرعواها ويليام بن قبل ذلك بقرن من الزمان.

15 أكتوبر/تشرين أول. في مثل هذا اليوم من عام 1969، شارك ما يقارب مليوني أمريكي في احتجاج على مستوى الأمة كلها ضد حرب فيتنام. وقد نظموا إضراباً عن العمل على مستوى الأمة لمدة يوم واحد دعى "وقف تحقيق السلام" ويعتقد أن هذا الفعل هو الاحتجاج الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة. في نهاية عام 1969، كانت المعارضة الشعبية للحرب تتزايد سريعاً. كان الملايين من الفيتناميين و45000 من أفراد الجيش الأميركي قد قتلوا بالفعل. وبالرغم من أن حملة الرئيس نيكسون في ذلك الوقت وعدت بإنهاء الحرب حيث بدأ علاً بانسحاب تدريجي للقوات الأميركيه إلا إن ما يقارب النصف مليون انتشروا في فيتنام في حرب راحها العديد عبيمة الجدوى وغير أخلاقية. أثناء الوقفة الاحتجاجية، انضم عدد كبير من الأميركيين من الطبقه الوسطى وفي متوسط العمر للمرة الأولى إلى طلاب الجامعات وإلى الشباب ليبرروا عن معارضتهم للحرب من خلال التدوارات والمراسيم الدينية والظاهرات والاجتماعات. ورغم من أن مجموعات صغيرة من الداعمين للحرب قد عبروا أيضاً عن آرائهم، كانت الوقفة أكثر أهمية في إلقاء الضوء على انشقاق ملايين الأميركيين على سياسة الحرب التي تنتهجها الحكومة وهو من اعتبرهم الرئيس سابقاً "الغالبية الصامتة" الخاضعة. وهكذا، لعب الاحتجاج دوراً هاماً في إبقاء الإدارة على الطريق الطويل للخلاص من الحرب. بعد ثلاث سنوات أخرى من الموت والدمار، أنهت الولايات المتحدة انخراطها العسكري النشط في كامل جنوب غرب آسيا بتوقيع اتفاقية باريس للسلام في يناير/كانون ثاني عام 1973. لكن القتال بين الفيتناميين أنفسهم استمر حتى أبريل/نيسان 1975. سقطت عندها سايغون بأيدي الفيتناميين الشماليين وقوات فيت كونغ وتم توحيد الدولة تحت لواء الحكومة الشيوعية في هانوي باسم جمهورية فيتنام الديمقراطية.

16 أكتوبر/تشرين ثاني. يشكل هذا التاريخ في عام 1934 بداية اتحاد المتعهدين بالسلام وهي أقدم منظمة سلمية مدنية في بريطانيا العظمى. كانت شرارة نشأتها عن طريق رسالة في صحيفة الغارديانكتها ناشط السلام المعروف وكاهن الإنكليزي وكاهن الجيش في الحرب العالمية الأولى ديك شيبارد. دعت الرسالة الرجال في سن القتال لإرسال بطاقات برؤية لشيبارد مبينين فيها التزامهم ببنـدـالـحـربـمـشـارـكـةـ100000ـعـضـوـ. أصبحت معروفة باسم اتحاد الرد من 2500 رجل وخال الأشهر القليلة التي تلت نشأت منظمة جديدة مناهضة للحرب بمشاركة 100000 عضو. عازم كذلك على العمل على القضاء على كافة أسباب الحرب." عمل اتحاد المتعهدين بالسلام منذ بدايته مستقلًا أو متعاونًا مع منظمات أخرى للسلام وحقوق الإنسان لمعارضة الحرب والزعـرةـالـعـسـكـرـيـةـالـتـؤـجـجـهاـ. يقوم الاتـحادـبـحملـاتـتوـعـيـةـفـيـآمـاـكـنـالـعـمـلـوـالـجـامـعـاتـوـالـمـجـتمـعـاتـالـمـحلـيـةـبالـإـضـافـةـإـلـىـنـشـاطـهـالـسـلـلـيـةـالـمـناـهـضـلـلـالـحـربـ. هـدـفـالـاـتـحـادـهـوـمـوـاجـهـةـالـأـنـظـمـةـالـحـكـوـمـيـةـوـالـمـارـسـاتـوـالـسـيـاسـاتـالـمـخـصـصـةـلـاقـنـاعـالـعـامـبـاـنـ. استخدم القوة المسلحة يمكن أن يخدم النتائج الإنسانية ويساهم في الأمان الوطني بفعالية. يقود جدال اتحاد المتعهدين بالسلام على أن الأمان الدائم لا يمكن تحقيقه إلا عند تعزيز حقوق الإنسان بابطاء القوة وليس بالقوة وعندما تعتد الدبلوماسية على المصالحة ويعاد تخصيص المواريثات لمعالجة الأسباب الجذرية للحرب وبناء السلام طويلاً الأمد.

17 أكتوبر/تشرين أول. في مثل هذا اليوم من عام 1905، أصدر قيسار روسيا نيقولا الثاني، راضحاً لضغط النبلاء والمستشارين من الأرستقراطين المتخوفين، "إعلان أكتوبر" الذي وعد بإصلاحات شاملة رداً على الإضراب السلمي الذي شمل كل البلاد لفترة 1.7 مليون عام من كل الحرف والمهن. بدأ الإضراب في ديسمبر/كانون أول عام 1904 عندما تداول عمال الحديد في سانت بطرسبرغ عريضة تطالب لساعات عمل أقل في اليوم وأجر أعلى وتصويت عام و مجلس حكومي منتخب. أشعل ذلك شرارة لإضراب عام للعمال في كافة أرجاء العاصمة الروسية وحازت العريضة على 13500 توقيع. في 9 يناير/كانون ثاني من عام 1905، سمعت مجموعة من العمال إلى جانب 100000 متظاهر مؤيد للإمبراطور إلى تسليم العريضة إلى قصر الشئـاءـفـيـسـانـتـبـطـرـسـبـرـغـ. بدـلاـمـذـلـكـقـوـلـواـبـاطـلـاقـالـرـاصـاصـمـنـحـارـاسـالـقـصـرـالـمـذـعـورـينـوـقـتـلـعـدـةـمـثـاـتـ. وـسـعـيـاـلـلـمـصالـحةـ،ـأـعـلـانـنيـقـوـلـاـثـانـيـقـوـلـهـلـمـجـلـسـشـورـىـوـطـنـيـجـدـيدـ. فـشـلـتـالمـبـادـرـةـرـغـمـذـلـكـوـالـسـبـبـالـأـكـبـرـكـانـاسـتـبـعـادـعـمـالـمـصـانـعـمـنـالـعـضـوـيـةـ. مـهـذـلـكـ"ـإـلـإـضـرـابـأـكـتـوـبـرـالـظـلـيمـ"ـالـذـيـشـلـأـرـكـانـالـدـوـلـةـوـرـغـمـاـنـتـهـاءـالـإـضـرـابـبـعـدـقـرـةـقـصـيـرـبـسـبـإـلـانـأـكـتـوـبـرـالـذـيـوـعـدـفـيـالـقـصـرـبـمـحـلـسـعـامـمـنـتـخـبـوـظـرـوفـعـمـأـفـضـلـإـلـأـنـذـلـكـظـلـغـيرـكـافـيـاـبـأـيـحـالـلـعـدـيدـمـعـالـلـلـبـيـرـالـبـيـنـوـالـأـقـلـيـاتـ. فـيـالـسـنـاتـالـتـالـيـةـ،ـلـنـيـظـلـالـتـغـيـرـالـسـيـاسـيـفـيـرـوـسـيـاـمـنـتـسـمـاـبـالـسـلـمـيـةـ. بلـسـوـفـيـقدـبـدـلاـمـذـلـكـإـلـىـالـثـورـةـالـرـوـسـيـةـفـيـعـامـ1917ـالـذـيـقـضـىـعـلـىـالـحـكـمـالـمـسـتـبـدـلـلـقـيـاصـرـوـأـجـلـسـالـبـلـاشـفـةـالـطـغـاةـفـيـسـدـةـالـحـكـمـ. وبعد حرب أهلية استمرت عامين، انتهت الأمر بسيطرة بيكاتورية الحزب الشيوعي وقتل القيسار وعائلته.

18 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1907، تم التوقيع على مجموعة ثانية من اتفاقيات لاهاي تتناول خوض الحروب في مؤتمر سلام

دولي عقد في لاهاي بهولندا. وتعتبر اتفاقيات لاهاي لعام 1907 من بين أولى البيانات الرسمية المتعلقة بالحرب وجرائم الحرب في القانون الدولي المدنى، بعد المجموعة السابقة من المعاهدات والإعلانات الدولية التي تم التفاوض عليها في لاهاي عام 1899. وكان الجهد الرئيسي في كل المؤتمرات هو إنشاء محكمة دولية للتحكيم الإلزامي في النزاعات الدولية - وهي وظيفة اعتبرت ضرورية لحل مجمل شؤون الحرب. ورغم أن هذه الجهود باءت بالفشل فقد تم إنشاء منتدى طوعي للتحكيم. وفي مؤتمر لاهاي الثاني، فشلت الجهود البريطانية لتأمين قيود على التسلح، ولكن تم وضع قيود على الحرب البحرية. وبشكل عام، أضافت اتفاقيات لاهاي لعام 1907 القليل إلى اتفاقيات عام 1899، لكن اجتماع القوى العالمية الكبرى ساعد في إلهام حماولات لاحقة في القرن العشرين للتعاون الدولي. وكان أهمها ميثاق كيلوغ برياند لعام 1928، حيث تعهدت 62 دولة موقعة بعدم استخدام الحرب لحل النزاعات أو الصراعات مهما كانت طبيعتها أو مصدرها... ويستهدف الميثاق بحزم منع الحرب إلى الأبد، ليس فقط لأن الحرب مميتة، ولكن لأن المجتمع الراغب في استخدام الحرب لتحقيق مكاسب يجب أن يكون دائمًا على أية استعداد. تعزز هذه الضرورة العسكرية التي تطلب الأولويات الأخلاقية رأسًا على عقب. فidelًا من الإنفاق لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية والمساعدة في معالجة البيئة الطبيعية، يستثمر المجتمع بكلفة أكبر بكثير في تطوير واختبار أسلحة أكثر فعالية، والتي تلحق بذاتها أضرارًا جسيمة بالبيئة.

19 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1960، تم القبض على مارتون لوثر كينغ جونيور مع 51 طالبًا متظاهرًا خلال اعتصام مناهض للفصل العنصري في "غرفة ماغنوليا"، وهي غرفة شاي أنيقة في متجر ريتشارد في أتلانتا، جورجيا. كان الاعتصام واحدًا من العديد من الاجتماعات في أتلانتا التي استلمت من حركة طلاب أتلانتا الكلية السوداء، لكن غرفة ماغنوليا الأنيقة ساعدت في عرض سبب الاندماج. كان المتجر موجودًا في أتلانتا، ولكنه واقع تحت تأثير نظام جيم كرو في الجنوب. حيث يمكن للأمريكيين الأفارقة التسوق في متجر ريتشارد، ولكن لا يمكنهم تجربة الملابس أو حجز طاولة في غرفة ماغنوليا. وعندما فعل المتظاهرون ذلك بالضبط، انهموا بانتهائـ قانون قائم يلزم جميع الأشخاص بمغادرة الممتلكات الخاصة عند سؤالـهم. ثم تم إطلاق سراح جميع المعتقلين بكافـة أو تم إسقاطـتهم في مارتون لوثر كينـج الذي واجـه حـكمـا بالسجن لمدة أربعـة أشهر في معـسكـر للعمل العام في جورجـيا لـقيـادـةـ السيـارـةـ فيـ الـولاـيـاتـ فيـ اـنـتـهـاـ لـقاـنـونـ "ـمـاـفـحـةـ التـعـديـ عـلـىـ مـنـتـكـاتـ الغـيـرـ"ـ الـذـيـ تمـ سـنـهـ خـصـيـصـاـ لـلـدـخـلـ منـ اـعـصـامـاتـ الـغـاءـ. ثمـ اـدـىـ تـدـخـلـ الـمـرـشـحـ الرـئـاسـيـ جـوـنـ كـيـنـيـدـيـ بـسـرـعـةـ إـلـىـ إـلـاـقـةـ سـرـاخـ كـيـنـغـ،ـ لـكـنـ الـأـمـرـ اـسـتـرـغـ عـامـاـ أـخـرـ تـقـرـيـبـاـ مـنـ الـاعـصـامـاتـ وـالـاحـتجـاجـاتـ الـمـاـنـاهـضـةـ لـلـتـقـيـيـمـاتـ كـوـكـوكـسـ كـلـاـنـ فـيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ أـنـتـلـانـتاـ قـبـلـ أـنـ تـجـرـيـ الـخـسـاـنـ الـتـجـارـيـةـ الـمـدـيـنـةـ عـلـىـ الـانـدـمـاجـ. وـهـنـاكـ،ـ فـيـ تـعـلـيقـهـ خـالـلـ الـاحـقـالـ بـذـكـرىـ حـرـكـةـ طـلـابـ أـنـتـلـانـتاـ،ـ اـعـرـبـ لـونـيـ كـيـنـغـ،ـ الـمـؤـسـسـ الـمـشـارـكـ لـلـحـرـكـةـ وـهـوـ نـفـسـهـ أـحـدـ الـمـتـظـاهـرـهـنـ فـيـ غـرـفـةـ مـاـغـنـوـلـيـاـ،ـ عـنـ تـقـوـلـهـ.ـ وـهـنـاكـ،ـ أـعـرـبـ لـونـيـ كـيـنـغـ،ـ الـحـرمـ الجـامـعـيـ لـلـحـرـكـةـ الـطـلـابـيـةـ.ـ كـمـ أـكـدـ أـنـ "ـالـتـعـلـيمـ كـانـ دـائـمـاـ شـرـيـانـ الـنـقـدـ،ـ وـبـالـتـأـكـيدـ فـيـ الـجـنـوبـ"ـ

20 أكتوبر/تشرين الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1917، بدأت أليس بول حـكمـا بالـسـجـنـ لـمـدـةـ سـبـعـةـ أـشـهـرـ بـسـبـبـ تـظـاهـرـهـاـ السـلـمـيـ لـلـمـطـالـبـ بـحقـ الـاقـتـرـاعـ.ـ وـلـدـتـ أـلـيـسـ عـامـ 1885ـ فـيـ إـجـدـىـ قـرـىـ كـوـكـيرـ وـالـتـحـقـقـتـ بـسـوـارـثـمـورـ عـامـ 1901ـ.ـ كـمـ التـحـقـقـتـ بـجـامـعـةـ بـنـسـلـافـانـياـ لـدـرـاسـةـ الـاـقـتصـادـ وـالـعـلـومـ الـسـيـاسـيـةـ وـعـلـمـ الـاجـتـمـاعـ.ـ وـقـدـ أـكـدـتـ رـحـلـةـ إـلـىـ إنـجـلـنـتراـ اـعـقـادـهـ بـأنـ حـرـكـةـ الـاقـتـرـاعـ فـيـ الدـاخـلـ وـالـخـارـجـ كـانـتـ بـولـ حـيـاتـهاـ لـضـمـانـ السـمـاحـ لـلـنـسـاءـ بـالـتـبـيـيـرـ عـنـ الرـأـيـ وـمـعـاملـهـنـ عـلـىـ قـدـمـ الـمـساـواـةـ.ـ وـكـانـتـ أـلـيـسـ مـسـيـرـةـ لـهـاـ مـنـظـمةـ فـيـ وـاـشـنـطـنـ الـعـاصـمـةـ عـشـيـةـ تـصـبـيبـ وـوـدـرـوـ وـبـلـسـونـ عـامـ 1913ـ.ـ وـقـدـ تـجـاهـلـ حـرـكـةـ الـاقـتـرـاعـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ،ـ لـكـنـاـ أـتـىـ إـلـىـ أـرـبـعـ سـنـواتـ مـنـ الضـغـطـ غـيرـ العـنـيفـ،ـ وـتـقـدـيمـ الـاتـقـاسـاتـ،ـ وـتـقـدـيمـ الـحـمـلـاتـ،ـ وـتـقـدـيمـ الـحـمـلـاتـ،ـ وـتـوـسـعـ الـمـسـيـرـاتـ.ـ وـمـعـ اـقـرـابـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـةـ الـأـوـلـيـ،ـ قـالـتـ أـلـيـسـ يـائـهـ قـلـ نـشـرـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ فـيـ الـخـارـجـ،ـ يـجـبـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ عـالـجـتـهـاـ فـيـ الدـاخـلـ.ـ وـبـدـأـتـ هيـ وـعـشـرـاتـ مـنـ أـنـتـاعـهـاـ،ـ "ـالـحـارـسـ الصـامـتوـنـ"ـ،ـ فـيـ الـاعـتصـامـ عـنـ بـوـابـاتـ الـبـيـتـ الـأـبـيـضـ فـيـ بـيـانـيـرـ مـنـ عـامـ 1917ـ.ـ وـقـدـ تـعـرـضـتـ النـسـاءـ بـشـكـلـ كـوـرـيـ للـحـجـومـ مـنـ قـبـلـ الـرـجـالـ،ـ وـخـاصـةـ مـؤـيـدـيـ الـحـرـبـ،ـ وـأـخـيـرـاـ تـمـ قـبـضـ عـلـيـهـنـ وـسـجـنـهـنـ.ـ وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ الـحـرـبـ كـانـتـ تـصـدرـتـ عـلـاـوـيـنـ الصـحفـ،ـ لـأـنـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ تـتـحـدـثـ عـنـ الـمـعـاملـةـ الـقـاسـيـةـ لـحـرـكـةـ الـاقـتـرـاعـ أـدـتـ إـلـىـ زـيـادـةـ الدـعـمـ لـقـضـيـتـهـمـ.ـ فـالـعـدـيدـ مـنـ أـسـرـيـوـاـ عـنـ الطـعـامـ فـيـ السـجـنـ أـجـبـرـوـاـ عـلـىـ تـنـاـولـ الـطـعـامـ فـيـ ظـرـوفـ قـاسـيـةـ،ـ كـمـ اـحـجـزـتـ أـلـيـسـ فـيـ جـنـاحـ الـأـمـراضـ الـنـفـسـيـةـ فـيـ السـجـنـ.ـ وـبـالـنـهاـيـةـ وـافـقـ وـبـلـسـونـ عـلـىـ دـعـمـ حقـ الـمـرـأـةـ فـيـ التـصـوـيـتـ،ـ وـأـسـقـطـتـ جـمـيعـ التـهـمـ.ـ وـقـدـ وـاـصـلـتـ أـلـيـسـ الـنـضـالـ مـنـ أـجـلـ قـانـونـ الـحـقـوقـ الـمـدـيـنـةـ وـتـعـدـيلـ الـحـقـوقـ الـمـتـسـاوـيـةـ مـنـ بـعـدـهـ،ـ مـحـقـقـةـ سـوـابـقـ طـوـالـ حـيـاتـهـاـ مـنـ خـالـ الـاحـتـاجـاجـ الـسـلـمـيـ.

21 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1837، قلب الجيش الأمريكي محربات حـروـبـهـ معـ الـهـنـدـوـيـنـ الـسـيـمـينـوـلـ بـالـجـوـءـ إـلـىـ الـازـدواـجـيـةـ.ـ وـقـدـ نـشـأـ هذاـ الحـدـثـ مـنـ مـقاـوـمـةـ السـيـمـينـوـلـ لـقـانـونـ الـإـزـالـةـ الـهـنـدـيـ لـعـامـ 1830ـ،ـ وـالـذـيـ أـعـطـيـ الـحـكـومـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـلـطـةـ فـتـحـ الـأـرـاضـيـ لـلـهـنـدـيـةـ فـيـ طـرـيقـ إـزـالـةـ خـمـسـ قـبـائلـ هـنـدـيـةـ مـنـ شـرـقـ الـمـيـسـيـبـيـيـ وـإـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـهـنـدـيـةـ فـيـ أـرـكـيـسـ وـأـوـكـلاـهـومـاـ.ـ وـعـنـدـاـ قـاـوـمـ السـيـمـينـوـلـ،ـ شـنـ الـجـيشـ الـأـمـرـيـكـيـ عـلـيـهـمـ حـرـبـاـ لـمـحاـوـلـةـ إـزـاحـتـهـمـ بـالـفـوـةـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ،ـ عـنـدـ الـوصـولـ إـلـىـ ذـرـوـةـ الـمـعرـكـةـ فـيـ دـيـسـمـبـرـ 1835ـ،ـ تـمـكـنـ 250ـ مـنـ مـقـاتـلـيـ السـيـمـينـوـلـ،ـ بـقـيـادـةـ الـمحـارـبـ الشـهـيرـ أـوـسـيـوـلاـ،ـ فـقـطـ مـنـ هـزـيمـةـ رـتـنـ مـنـ 750ـ جـنـيـأـمـيـكـيـ صـورـةـ سـاحـقـةـ.ـ وـقـدـ دـفـعـتـ تـنـكـ الـهـزـيمـةـ وـنـجـاحـاتـ أـوـسـيـوـلاـ الـمـسـتـرـةـ إـلـىـ اـرـتكـابـ أـثـرـ الـأـعـمالـ الـمـخـزـيـةـ فـيـ تـارـيخـ الـجـيشـ الـأـمـرـيـكـيـ.ـ فـقـيـ أـكـتـوبـرـ 1837ـ،ـ أـسـرـتـ الـقـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ أـوـسـيـوـلاـ وـ81ـ مـنـ أـنـتـاعـهـاـ،ـ وـوـعـدـهـمـ بـإـجـراءـ مـحـادـثـاتـ سـلامـ،ـ وـقـادـهـمـ تـحـ عـلـهـ هـدـنـةـ أـبـيـضـ إـلـىـ حـصـنـ بـالـقـرـبـ مـنـ الـقـيـيسـ.ـ لـكـنـ عـنـدـ وـصـولـهـ إـلـىـ هـنـاـكـ،ـ تـقـلـعـ أـوـسـيـوـلاـ إـلـىـ السـجـنـ وـبـدـيـنـ زـعـيمـهـاـ،ـ تـمـ نـقـلـ عـمـعـضـ قـبـيلـةـ السـيـمـينـوـلـ إـلـىـ إـقـلـيمـ غـربـ الـهـنـدـيـ قـبـلـ اـنـتـهـاءـ الـحـرـبـ فـيـ عـامـ 1842ـ.ـ وـلـمـ تـتـرـاجـعـ الـحـكـومـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ عـنـ خـدـمـةـ مـصـالـحـ الـمـعـتـصـبـينـ الـبـيـضـ لـلـأـرـاضـيـ الـهـنـدـيـةـ حـتـىـ عـامـ 1934ـ،ـ حـيـنـ تـمـ إـدـخـلـ قـانـونـ إـعادـةـ التـنظـيمـ الـهـنـدـيـ أـخـيـرـاـ.ـ وـيـحـتـويـ قـانـونـ إـعادـةـ التـنظـيمـ الـهـنـدـيـ أـخـيـرـاـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ،ـ لـمـ يـتـضـعـ بـعـدـ ماـ إـذـاـ كـانـتـ الـحـكـومـةـ سـتـوفـ الدـعـمـ الـلـازـمـ لـلـمـسـاـعـدـةـ فـيـ جـعـلـ هـذـهـ الـرـؤـيـةـ حـقـيـقـةـ.

22 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1962، أعلـنـ الرـئـيـسـ جـوـنـ كـيـنـيـدـيـ فـيـ خطـابـ تـلـفـزيـونـيـ لـلـشـعـبـ الـأـمـرـيـكـيـ أـنـ حـكـومـةـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ قدـ أـكـدـتـ وـجـودـ قـوـاعـدـ صـوـارـيـخـ نـوـوـيـةـ سـوـفـيـتـيـةـ فـيـ كـوـبـاـ.ـ وـأـعـطـيـ الرـئـيـسـ نـيـكـيـتـاـ خـرـوـشـوـفـ الضـوءـ الـأـخـضرـ لـتـثـبـيـتـ صـوـارـيـخـ نـوـوـيـةـ فـيـ

كوبا في صيف عام 1962، لحماية حليف استراتيجي من غزو أمريكي محتمل ولموازنة التهديد الأمريكي في الأسلحة النووية طويلة ومتعددة المدى الموجودة في أوروبا. ومع تأكيد وجود قواعد الصواريخ، طالب كينيدي السوفييت بتفكيكها وشن حرب هجومية شاملة ضد كل من كوبا والوطن. كما أمر بفرض حصار بحري حول كوبا لمنع تسليم أي معدات عسكرية هجومية إضافية. وفي 26 أكتوبر/تشرين الأول، اتخذت الولايات المتحدة خطوة أخرى لرفع استعداد قوتها العسكرية إلى مستوى قادر على دعم حرب نووية شاملة. ولحسن الحظ، سرعان ما تم التوصل إلى حل سلمي - إلى حد كبير لأن الجهد المبذول لإيجاد مخرج ترکزت مباشرة في البيت الأبيض والكرملين، وقد حد المدعي العام روبرت كينيدي الرئيس على الرد على رسالتين أرسلهما رئيس الوزراء السوفيتي بالفعل إلى البيت الأبيض. عرض الأول إزالة قواعد الصواريخ مقابل وعد من قادة الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا. وعرض الثاني أن يفعل الشيء نفسه إذا وافقت الولايات المتحدة أيضاً على إزالة منشاتها الصاروخية في تركيا. رسميًا، قيلت الولايات المتحدة شروط الرسالة الأولى وتتجاهلت ببساطة الرسالة الثانية. ومع ذلك، وافق كينيدي بصورة سرية على سحب قواعد الصواريخ الأمريكية من تركيا في وقت لاحق، وهو القرار الذي أنهى فعلياً أزمة الصواريخ الكوبية في 28 أكتوبر.

23 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 2001، تم اتخاذ خطوة كبيرة لحل واحدة من أكثر الصراعات الطائفية استعصاءً في التاريخ الحديث. ابتداءً من عام 1968، انخرطت الأغلبية من الروم الكاثوليك القوميون والنقابات البروتستانتية في أيرلندا الشمالية في أكثر من ثلاثين عاماً من العنف المسلح المستمر المعروف باسم "الاضطرابات" حيث أراد القوميون أن تصبح المقاطعة البريطانية جزءاً من جمهورية أيرلندا، بينما أراد النقابيونبقاء جزءاً من المملكة المتحدة. وفي عام 1998، وفرت اتفاقية الجمعة العظيمة إطاراً لتسوية سياسية على أساس ترتيب تقاسم السلطة بين الفصائل المتحالف مع الجانبيين. وقد تتضمن الاتفاق برنامج "تفويض" - نقل الشرطة والقضاء والسلطات الأخرى من لندن إلى بلFAST - وشرطًا بأن تبدأ المجموعات شبه العسكرية المتحالف مع الجانبيين على الفور عملية نزع سلاح شامل يمكن التحقق منه. في البداية، كان الجيش الجمهوري الإيرلندي المدجج بالسلاح غير راغب في تجريد نفسه من الأصول التي تعود بالفائدة على القضية القومية. ولكن بدعوة من فر عها السياسي، الشين فين، وإدراكاً للعدم جدوى تعنتها، أعلنت المنظمة في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2001 أنها ستبدأ في وقف لا رجوع فيه عن جميع الأسلحة التي يحوزتها. لم يصدر الجيش الجمهوري الإيرلندي آخر أسلحته حتى سبتمبر 2005، وفي الفترة من 2002 إلى 2007، أجبر الاضطراب السياسي المستمر لندن على إعادة فرض حكم مباشر على أيرلندا الشمالية. ومع ذلك، بحلول عام 2010، كانت الفصائل السياسية المتعددة في أيرلندا الشمالية تحكم بشكل سلمي معاً. وما لا شك فيه أن أحد العوامل المهمة في تلك النتيجة كان قرار الجيش الجمهوري الإيرلندي بالتخلي عن جهوده لدعم قضية جمهورية إيرلندا بالعنف.

24 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ، يتم الاحتلال بيوم الأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى الرسمية لتأسيس الأمم المتحدة في عام 1945. يمثل هذا اليوم مناسبة للاحتفال بدعم الأمم المتحدة للسلام الدولي وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والديمقراطية. ويمكننا أيضًا أن نشهد بإنجازاتها العديدة، والتي تشمل إنقاذ حياة ملايين الأطفال، وحماية طفقة الأزواع على الأرض، والمساعدة في القضاء على الجدري، وتمهيد الطريق لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية لعام 1968. ومع ذلك، في الوقت نفسه أشار العديد من مراقبي الأمم المتحدة إلى أن الهيكل التشغيلي الحالي للأمم المتحدة، المكون بشكل أساسي من ممثلين عن السلطة التنفيذية لكل دولة، غير مجهز للاستجابة بصورة مجيدة للمشاكل التي تشكل تحديًا فوريًا للناس في جميع أنحاء العالم. ولذلك فهو يطالبون بإنشاء جمعية برلمانية مستقلة للأمم المتحدة، تتألف في الغالب من ممثلين عن المجالس الوطنية أو الإقليمية القائمة. تساعد هذه الهيئة الجديدة في مواجهة التحديات الناشئة مثل تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والإرهاب، مع تسهيل التعاون السياسي والاقتصادي وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون. واعتبارًا من أغسطس 2015، تم التوقيع على نداء دولي لإنشاء جمعية برلمانية للأمم المتحدة من قبل 1400 عضو برلماني حالي وسابق من أكثر من 100 دولة. ومن خلال مثل هذه الجمعية، فإن الممثلين المسؤولين أمام ناخبيهم، وكذلك أمم البعض من خارج الحكومة، سيوفرون الإشراف على عملية صنع القرار الدولي؛ وهو ما يمثل حلقة وصل بين مواطني العالم والمجتمع المدني والأمم المتحدة؛ كما يمنح صوتًا أكبر للأقليات والشباب والشعوب الأصلية. والنتيجة ستكون جمعية أمم متعددة أكثر شمولية، مع قدرة معززة لمواجهة التحديات العالمية.

25 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1983، غزت قوة من مشاة البحرية الأمريكية غرينادا، وهي دولة عبارة عن جزيرة كاريبية صغيرة تقع شمال فنزويلا وبلغ عدد سكانها أقل من 100,000 نسمة. في ذي القعده المعلن عن هذا الإجراء، أشار الرئيس رونالد ريغان إلى التهديد الذي يشكله النظام الماركسي الجديد في غرينادا على سلامه ما يقرب من ألف مواطن أمريكي يعيشون في الجزيرة، وكثر منهم طلاب في كلية الطب فيها. حتى أقل من أسبوع قبل ذلك، كانت غرينادا تخضع لحكم اليساري موريس بيشوب، الذي استولى على السلطة في عام 1979 وبدأ في تطوير علاقات وثيقة مع كوبا. ولكن في 19 أكتوبر، أمر ماركسي آخر، وهو برنارد كوارد، باغتيال بيشوب ونولى زمام الحكم. وعندما واجهت قوات المارينز الغازية مقاومة غير متوقعة من القوات المسلحة في غرينادا والمهندسين العسكريين الكوبيين، أمر ريغان بارسال حوالي 4000 جندي أمريكي إضافي. وفي أكثر من أسبوع بقليل، تمت الإطاحة بحكومة كوارد واستبدالها بحكومة أخرى مكونة أكثر لدى الولايات المتحدة. ومع ذلك، بالنسبة للعديد من الأمريكيين، لا يمكن لهؤلاء النتيجة أن تبرر التكالفة بالدولارات والأرواح لحرب أمريكا أخرى لتحقيق هدف سياسي. كان البعض يعلم أيضًا أنه قبل يومين من الغزو، كانت وزارة الخارجية الأمريكية تدرك بالفعل أن طلاب الطب في غرينادا ليسوا في خطر. كان آباء 500 من الطلاب قد أرسلاوا في الواقع برقة للرئيس ريغان بعدم الهجوم، بعد أن علموا أن أولادهم أحراز في مغادرة غرينادا مني أرادوا. ومع ذلك، مثل الحكومات الأمريكية قبلها وبعدها، اختارت إدارة ريغان الحرب. عندما انتهت الحرب، حصل ريغان على القضل في أول "تراجع" مفترض للنفوذ الشيوعي منذ بداية الحرب الباردة.

26 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1905، نالت الترويج استقلالها عن السويد دون اللجوء إلى الحرب. فمنذ عام 1814، أجبرت الترويج على الدخول في "اتحاد شخصي" مع السويد، نتيجة الغزو السويدي الذي انتصر. وهذا يعني أن البلاد كانت خاضعة لسلطة ملك السويد، لكنها احتفظت بدستورها ووضعها القانوني الخاص كدولة مستقلة. ومع ذلك، على مدى العقود التالية، نمت المصالح الترويجية والسويدية بشكل أكثر تبايناً من أي

وقت مضى، لا سيما أنها تضمنت التجارة الخارجية و السياسات المحلية الأكثر ليبرالية للنرويج. ثم تطور حس قومي قوي، و في عام 1905، أيد أكثر من 99% من النرويجيين استقلال على مستوى الأمة. وفي 7 يونيو 1905، أعلن البرلمان النرويجي حل اتحاد النرويج مع السويد، مما أثار مخاوف واسعة النطاق من اندلاع الحرب بين البلدين مرة أخرى. وبدلًا من ذلك، التقى مندوبي النرويج و السويد في 31 أغسطس للتفاوض بشأن شروط الانفصال المقبولة من الطرفين. وعلى الرغم من أن السياسيين السويديين البارزين فضلوا نهجًا مشددًا، إلا أن الملك السويدي قاوم بشدة المخاطرة بحرب أخرى مع النرويج. أحد الأسباب الرئيسية لذلك كان أن تنازع الاستفتاء النرويجي أقنعت القوى الأوروبية الكبرى بأن حركة استقلال النرويج كانت حقيقة. ما تسبب في خوف الملك من انعزال السويد في حال قيامها بعمق حركة الاستقلال. بالإضافة إلى ذلك، لم يرغب أي من البلدين في مقاومة سوء النية لدى البلد الآخر. وفي 26 أكتوبر/تشرين الأول 1905، تخلى الملك السويدي عن مطالبه و أي من أحفاده بالعرش النرويجي. وعلى الرغم من أن النرويج ظلت ملكية برلمانية من خلال تعيين أمير دنماركي لملء المنصب الشاغر، فقد أصبحت وبالتالي، من خلال حركة شعبية سلمية، دولة ذات سيادة كاملة لأول مرة منذ القرن الرابع عشر.

27 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1941، قبل ستة أيام من الهجوم الياباني على بيرل هاربر، ألقى الرئيس فرانكلين روزفلت خطاباً إذاعياً على مستوى البلاد بعنوان "يوم الحرية" ادعى فيه زوراً أن الغواصات الألمانية أطلقت طوربيدات دون استفزاز على السفن الحربية الأمريكية السلمية في غرب المحيط الأطلسي. في الواقع، كانت السفن الأمريكية تساعد الطائرات البريطانية على تعقب الغواصات، وبالتالي كانت تنتهك القانون الدولي. ولكن لأسباب تتعلق بالمصالح الشخصية والوطنية على حد سواء، كان الدافع الحقيقي للرئيس في توجيه ادعائه هو التحرير على العداء العام اتجاه الياباني الذي من شأنه أن يغير هنالك على إعلان الحرب على الولايات المتحدة. كان روزفلت نفسه متربداً في إعلان الحرب على ألمانيا، كما أن الرأي العام الأمريكي على ما يبدو لم يكن لديه رغبة كبيرة في ذلك. لكن الرئيس كان لديه معرفة تمنحه الأفضلية. يمكن للولايات المتحدة أن تغوص حرباً مع حليف ألمانيا، اليابان، وبالتالي وضع أساس لدخول الحرب في أوروبا أيضاً. ستكون الحيلة هي إجبار اليابان على بدء حرب لا يمكن للجمهور الأمريكي تجاهلها. لذلك، ابتدأه من أكتوبر 1940، اتخذت الولايات المتحدة إجراءات شملت إيقاع الأسطول البحري الأمريكي في هاوي، والإصرار على أن يرفض الهولنديين أخذ النفط الياباني، والانضمام إلى بريطانيا العظمى في حظر جميع التجارة مع اليابان. بشكل محظوظ، خلال ما يزيد قليلاً عن عام، في 7 ديسمبر/كانون الأول عام 1941، تم قصف بيرل هاربر. مثل كل الحروب، كانت الحرب العالمية الثانية قائمة على الأكاذيب. و مع ذلك، بعد عقود، أصبحت تعرف باسم "الحرب الجيدة" - حيث سادت النوايا الحسنة للولايات المتحدة على غدر قوى المحور. سيطرت هذه الأسطورة على ذهن الرأي العام في الولايات المتحدة منذ ذلك الحين، و يتم تعزيزها في 7 ديسمبر في الاحتفالات في جميع أنحاء البلاد.

28 أكتوبر/تشرين الأول. يصادف هذا التاريخ في عام 1466 ولادة ديزيدريوس إيراسموس، و هو مسيحي هولندي إنساني يعتبر على نطاق واسع أعظم عالم في عصر النهضة الشمالية. في عام 1517، كتب إيراسموس كتاباً عن شرور الحرب لا يزال صالحًا حتى اليوم. و عنوانه شكوى السلام، يتحدث الكتاب بصوت ضمير المتكلم و هو "السلام"، و هي شخصية تم تجسيدها على أنها امرأة. تؤكد السلام أنه على الرغم من أنها تقدم "مصدر كل النوع البشرية"، إلا أنها تتعرض للاحتقار من قبل الأشخاص الذين "يبحثون عن شرور لا حصر لها". تنبو مجموعات متعددة مثل الأباء و الأكاديميين و الزعماء الدينيين و حتى الأشخاص العاديين عياء عن الأذى الذي يمكن أن تسببه لهم الحروب. لقد خلق الأشخاص الأقواء مناخاً يعتبر فيه التحدث عن مسامحة المسيحيين خيانة، بينما يظهر دعم الحرب الولاء للأمة و تكريس النفس لسعادتها. و حسب "السلام" فإنه يجب على الناس أن يتاجهوا إليه المنتقم من العهد القديم، و أن ينحزوا إلى يسوع الإله المخلص. إنه ذلك الإله الذي يميز بحق أسباب الحرب في السعي وراء القوة و المجد و الانقام، و أساس السلام في المحبة و المغفرة. كما تقرّر "السلام" في نهاية المطاف أن يقدم الملوك شكاواهم إلى ملوك حكماء و غير متبحرين. وحتى لو اعتبر أي من الطرفين أن حكمهم غير عادل، فستتجنب المعاناة الأكبر بكثير الناتجة عن الحرب. يجب أن يوحّد في الاعتبار أن الحرب التي تم خوضها في زمن إيراسموس كانت تمثل إلى جرح و قتل فقط أولئك الذين حاربوا فيها. لذلك فإن إدانته للحرب لها وزن أكبر في عصرنا النووي الحديث حتى، حيث قد تؤدي أي حرب إلى خطر إنتهاء الحياة على كوكبنا.

29 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1983، قامت أكثر من 1000 امرأة بريطانية بقطع أجزاء من السياج المحيط بمطار جرينها姆 كومون خارج نويري بإنجلترا. ارتدت النساء ملابس ساحرات، مع "معاطف كارديجان سوداء" (رمز لأداة قطع سوداء)، و نظمن احتجاج "حفلة هالوين" ضد خطة الناتو لتحويل المطار إلى قاعدة عسكرية تضم 96 صاروخاً نووياً من طراز توماهوك يطلق من الأرض. كان من المقرر أن تصل الصواريخ نفسها في الشهر التالي. من خلال قطع أجزاء من سياج المطار، قصدت النساء الرمز إلى حاجتهن لخرق "جدار برلين" الذي منعهن من التعبير عن مخاوفهن بشأن الأسلحة النووية للسلطات العسكرية و أفراد الطاقم داخل القاعدة. لكن، كانت "حفلة الهالوين" مجرد واحدة من سلسلة من الاحتجاجات المناهضة للأسلحة النووية شنتها نساء بريطانيات في جرينها姆 كومون. حيث بدأت حركتهن في أغسطس 1981، حينما سارت مجموعة من 44 امرأة مسافة 100 ميل إلى جرينها姆 من مجلس مدينة كارديف في ويلز. و عند وصولهن، قامت أربعة منهن بتقييد أنفسهن بالسلسل خارج سياج المطار. وبعد أن تلقى قائد القاعدة الأمريكية رسائلهن التي تعارض نشر الصواريخ المخططة له، دعا النساء إلى إقامة معسكر خارج القاعدة. وقد فعلن ذلك طوعاً، و بأعداد متغيرة، على مدار الـ 12 عاماً التالية، منظمهن أحداً احتجاجية استقطبت ما يصل إلى 70,000 من المؤيدين. وبعد توقيع أول معاہدات نزع السلاح بين الولايات المتحدة و الاتحاد السوفيتي في عام 1987، بدأت النساء تترجّح في مغادرة القاعدة. ثم انتهت حملتهن هناك رسميًا في عام 1993، بعد إزالة آخر الصواريخ من جرينهاム في عام 1991 و استمرار الاحتجاج لمدة عامين ضد موقع الأسلحة النووية الأخرى. تم حل قاعدة جرينها姆 نفسها في عام 2000.

30 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 1943، تم التوقيع على ما يسمى بإعلان القوى الأربع من قبل الولايات المتحدة و المملكة المتحدة و الاتحاد السوفيتي و الصين في مؤتمر في موسكو. أنشأ الإعلان رسمياً إطار القوى الأربع الذي سيؤثر لاحقاً على النظام الدولي لعالم ما بعد الحرب. ألم الـ الإعلان الدول الخليفة الأربع في الحرب العالمية الثانية بمواصلة الأعمال العدائية ضد قوى المحور حتى تقبل جميع قوات العدو الاستسلام غير

المشروع. كما دعا الإعلان إلى تأسيس منظمة دولية من الدول المحبة للسلام تعمل معاً على قدم المساواة لحفظ السلام والأمن العالميين في أقرب وقت ممكن. على الرغم من أن هذه الرؤية ألهمت تأسيس الأمم المتحدة بعد ذلك بعامين، إلا أن إعلانقوى الأربع أظهر أيضاً كيف يمكن للمخاوف بشأن المصلحة الذاتية الوطنية أن تعرقل التعاون الدولي وتفوض الجهود المبذولة لحل النزاعات دون حرب. على سبيل المثال، أخبر الرئيس الأمريكي روزفلت رئيس الوزراء البريطاني تشرشل سرًا أن الإعلان "لن يضر بأي حال من الأحوال بالقرارات النهائية المتعلقة بالنظام العالمي". كما أغفل الإعلان أي نقاش حول قواعد حفظ السلام دائمة بعد الحرب، تناولك عن مهمة حفظ السلام غير عنيفة وغير مسلحة وقد تم إنشاء الأمم المتحدة بعناية مع سلطات خاصة، بما في ذلك حق الفتن (الفيتو)، لعدد قليل من الدول فقط. يمثل إعلان القوى الأربع خروجاً مأمولًاً من وقائع الحرب المروعة من خلال تعزيز رؤية مجتمع دولي يحكمه الاحترام المتبادل والتعاون. لكنه كشف أيضًا عن المدى الذي لا تزال فيه عقليات القوى العالمية بحاجة إلى التطور لإيجاد مثل هذا المجتمع والعالم ما بعد الحرب.

31 أكتوبر/تشرين الأول. في هذا التاريخ من عام 2014، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لجنة مستقلة رفيعة المستوى لإعداد تقرير لتقييم حالة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة والتوصية بالتغييرات الازمة للمساعدة في تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان العالم. وفي يونيو 2015، قدمت اللجنة المكونة من 16 عضواً تقريرها إلى الأمين العام، الذي أحالها، بعد دراسة متأنية، إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن للنظر فيها واعتمادها. بشكل عام، تقدم الوثيقة توصيات حول كيف يمكن لعمليات السلام أن "تدعم بشكل أفضل عمل الأمم المتحدة لمنع الصراع، وتحقيق تسويات سياسية دائمة، وحماية المدنيين، وحفظ السلام". وفي فصل بعنوان "التحولات الأساسية لعمليات السلام"، يذكر التقرير أن "مهمة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية الأخرى هي تركيز الاهتمام الدولي والتغذى والموارد على دعم الجهات الفاعلة الوطنية لاتخاذ الخيارات الشجاعة المطلوبة لاستعادة السلام، ومعالجة دوافع الصراع الكامنة، وتلبية المصالح المشروعة للشريحة الواسعة من السكان، وليس فقط نخبة صغيرة". وـ مع ذلك، يحذر النص التالي من أنه لا يمكن متابعة هذه المهمة بنجاح إلا إذا تم الاعتراف بأنه لا يمكن تحقيق السلام الدائم أو الحفاظ عليه من خلال الاشتباكات العسكرية والقتالية. وبدلاً من ذلك، يجب أن تكون "أولوية السياسات" هي السمة المميزة لجميع المقاربات لحل النزاع، وإجراء الوساطات، ومراقبة وقف إطلاق النار، و المساعدة في تنفيذ اتفاقيات السلام، ومعالجة النزاعات العنيفة، ومتابعة الجهود طويلة المدى لحفظ على السلام. وإذا تم الالتزام بها بدقة في العالم الحقيقي، فإن التوصيات المقدمة في تقرير الأمم المتحدة لعام 2015 حول عمليات السلام قد تدفع دول العالم إلى الاقرابة قليلاً من قبول الوساطة الدولية، بدلاً من القوة المسلحة، باعتبارها المعيار الجديد لحل النزاع.

1 نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1961، مثلت مظاهرات الإضراب النسائي من أجل السلام في الولايات المتحدة أكبر خطوة نسائية من أجل السلام حتى ذلك الحين. قالت إحدى العضوات: "لقد خرجننا للعالم في 1 نوفمبر، عام 1961 احتجاجاً على التجارب النووية التي تجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الجو والتي تسببت في تسميم الهواء وغذاء الأطفال". في ذلك العام، خرجت 110000 امرأة من مدن المطابخ والوظائف للطالبة: إنهاء سباق التسلح وليس الجنس البشري، وولدت WSP.. عملت الجماعة على تشجيع نزع السلاح بالتوغية ضد أخطار الإشعاع والاختبارات النووية. مارست عضوات الجماعة الضغوط على الكونجرس وكشفن أماكن الاختبارات النووية في لاس فيجاس كما شاركن في اجتماعات نزع السلاح بالأمم المتحدة في جنيف. ورغم استدعاء لجنة النشاطات التابعة للكونجرس الأمريكي لـ 20 سيدة من الجماعة في ستينيات القرن، إلا أنهن ساهمن في صدور معاهدة الحظر المحدود للاختبارات النووية عام 1963. وأدى تظاهرهن ضد حرب فيتنام لانضمام 120 سيدة من دوله تابعة لحلف الناتو اليهين في مدينة لاهاي للتظاهر ضد إنشاء أسطول نووي متعدد الأطراف. كما بذلن في لقاء سيدات من فيتنام لتنظيم الاتصالات بين أسرى الحرب وعائلاتهم. كما احتججن على تدخل الولايات المتحدة في أمريكا الوسطى وعسكرة النساء بالإضافة إلى معارضتهن لمخططات الأسلحة الحديثة. أيدت جماعة الإضراب النسائي من أجل السلام حملة تجميد النشاط النووي في الثمانينيات وتوصلن مع رئيس وزراء كل من هولندا وبلجيكا لتشجيعهم على رفض وجود كل قواعد الصاروخ للولايات المتحدة وضمن في طلبهن وصف لما قدمه الرئيس ريجان من "الخطة التوجيهية للدفاع" وهي مجرد مما سيكون من القتال والنجاة والانتصار المزمع في حرب نووية.

2 نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم عام 1982، أجري استفتاء التجميد النووي في تسع ولايات أمريكية مثلث ثالث الفاصلة الانتخابية في الولايات المتحدة. كان هذا هو الاستفتاء الأكبر في الولايات المتحدة الذي يجرى حول قضية واحدة وكان يقصد منه تأمين اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لوقف اختبارات الأسلحة النووية وإنجادها ونشرها. وكان الناشطون قد شرعوا في تنظيم الجهود والتوعية العامة في الولايات المتحدة قبل ذلك سنوات. واتخذوا للحملة شعار "التفكير عالمياً، ولنعم محلياً". حيث قدمت منظمات كاتحاد العلماء المعينين وحركة أرض الصفر العرائض ونظمت المناوشات وعرضت الأفلام. كما وفرت الكتبات عن سباق التسلح النووي وأصدرت القرارات التي عرضتها على المؤسسات التشريعية في البلدات والمدن والولايات في كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. وبعد عام من الاستفتاء الذي أجري في عام 1982، أصدر 370 مجلس مدينة و 71 مجلس من مجالس المقاطعات واحد أو كلا المجالس التشريعية في 23 ولاية قرارات مؤيدة للحظر الثنائي للأسلحة النووية. وقد حظي قرار التجميد النووي الذي أصدرته الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بـ 230000 وقفي. غير أنه لم يحظ بتأييد إدارة الرئيس رonald Reagan التي اعتبرته كارثية. تعرض أعضاء الحملة للتشويه وادعى البيت الأبيض إنهم "حفنة من الأشخاص يتلقون التوجيهات المباشرة من موسكو". وشن البيت الأبيض حملة علاقات عامة ضد استفتاء التجميد النووي. وادعى Rihan أن التجميد النووي "يعرض البلاد بشدة للابتزاز النووي". ورغم المعارضة الشديدة، استمرت الحركة سنوات عديدة بعد 1982 وساهمت في الخطوات الرئيسية لنزع السلاح واستمرار الحياة على الأرض أثناء الحرب الباردة.

3 نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم عام 1950، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار "الاتحاد من أجل السلام" في فلاشينج ميدوز في نيويورك. يعكس القرار الأهم المتزايد بخصوص السلام والأمن الدوليين وفقاً لميثاقها. يتيح القرار للجمعية العامة النظر في المسائل التي لا يمكن مجلس الأمن من البت فيها. أعضاء الأمم المتحدة 113 إلى جانب 15 عضواً في مجلس الأمن. ويمكن تعديل القرار بالتصويت في مجلس الأمن أو بطلب يقدمه أغلبية من أعضاء الأمم المتحدة إلى الأمين العام. ويمكن لهؤلاء الأعضاء أن يقدموا بتصويتات لإجراءات جماعية دون مشاركة "P5" أو الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن وهو الصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. لكن ليس لهم الفرصة على وقف

اعتماد مشروعات القرارات. ويمكن التوصيات أن تشمل استعمال الفوترة المسلحة أو وقف استعمالها. وهذا يمكن التغلب على حق الفيتو داخل مجلس الأمن حين يكون أحد الأعضاء P5 طرفاً معتقداً. وقد استخدم القرار في قضايا تخص المجر ولبنان والكونغو والشرق الأوسط (فلسطين والقدس الشرقية، وبنجلاديش وأفغانستان وجنوب أفريقيا). يرى البعض أن التركيب الحالي لمجلس الأمن يوجد أعضاء دائمين يتمتعون بحق الفيتو لا يعكسحقيقة الوضع العالمي الحالي ويترك إفريقيا وغيرها من الدول النامية والشرق الأوسط على وجه الخصوص بلا صوت. لذلك يعمل مهدى الدراسات الأمريكية على إنشاء مجلس منتخب من خلال قيام أغليبية من أعضاء الجمعية العامة بإجراء تغييرات في ميثاق الأمم المتحدة لإنهاء المقاولات الدائمة.

٤ نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا اليوم في عام ١٩٤٦، أشئت منظمة اليونسكو. وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومقرها باريس. تقصد منظمة اليونسكو إلى المساهمة في صون السلام والأمن بتعزيز التعاون وال الحوار من خلال القيام بالمشروعات والإصلاحات التربوية والعلمية والثقافية والعمل على رفع الاحترام للعدالة ودور القانون وحقوق الإنسان. وسعياً لتحقيق مقاصد المنظمة، تقدم الدول الأعضاء ١٩٣ والأعضاء المنتسبون ١١ مختلف البرامج الخاصة بال التربية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والثقافة والاتصالات. كان الجدول ملزاً لمنظمة اليونسكو، لاسيما فيما يخص علاقتها مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسنغافورة والاتحاد السوفيتي السابق وذلك إلى حد كبير بسبب دعمها القوي لحرية الصحافة وبسبب اعتبارات خاصة بالميزانية انسحبت الولايات المتحدة برئاسة ريجان من اليونسكو عام ١٩٨٤، مدعاية أن المنظمة منصة ينطلق منها الشيوخيون وديكتاتوري العالم الثالث لهاجامة الغرب. انضمت الولايات المتحدة مرة أخرى لليونسكو عام ٢٠٠٣ قبل أن توقف مساهمتها للمنظمة عام ٢٠١١ وفي عام ٢٠١٧ حددت الولايات المتحدة عام ٢٠١٩ موعداً نهائياً لانسحابها الذي يعود جزئياً إلى موقف اليونسكو من إسرائيل. حيث أدانت اليونسكو "اعتداءات" إسرائيل "ووسائلها غير القانونية" لمنع المسلمين من الدخول إلى أماكنهم المقدسة. جمدت إسرائيل كل صلاتها بالمنظمة. تعمل اليونسكو كمعمل للأفكار وبذلك تساعد البلدان على تبني المعايير الدولية كما تدير البرنامج الذي تتبنى التدفق الحر لمشاركة الأفكار والمعرفة. ورؤيه اليونسكو هي عدم الالتفات بالإجراءات السياسية والاقتصادية للحكومات لتهيئة الظروف لإرساء الديمقراطية وتحقيق التنمية وإحلال السلام. تكافح اليونسكو بالعمل مع الأمم التي لديها تاريخ طويل من النزاعات وتؤمن إيماناً راسخاً بالحروب.

٥ نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام ١٨٥٥، ولد يوجين فيكتور ديس. وفي مثل هذا اليوم كذلك عام ١٩٦٨، انتُخب ريتشارد نيكسون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بعد إفشاله محادثات السلام في فيتنام. هذا يوم مناسب لنفسك من هم قادتنا الحقيقيون. حين بلغ يوجين فيكتور ديس ١٤، بدأ العمل في السكك الحديدية وأصبح مشرعاً لمحركات القطارات. وساهم في تنظيم حركة أخوية مشغلي المحركات. وفي عام ١٨٨٥، وفي سن ٣٠، أصبح عضواً في المؤسسة التشريعية لولاية إنديانا بفضل كونه متحدلاً وكاتب منشورات مميزاً. وَلد يوجين ديس العديد من اتحادات عمال السكك الحديد في كيان واحد وهو اتحاد عمال السكك الحديد الأمريكي وقد اضراباً ناجحاً ضد شركة السكة الحديد الشمالية الكبرى لرفع الأجور عام ١٨٩٤. قضى ديس ستة أشهر في السجن لقيادته إضراب شركة سيارات شيكاغو بولمان. رأى ديس أن الحركة العمالية صراع طبقي وأنشاً الحزب الاشتراكي الأمريكي وكان مرشحه للانتخابات الرئاسية خمس مرات بين ١٩٢٠-١٩٢٦. توفي سنة ١٩٢٦ عن عمر يناهز ٧١. يرى البعض ريتشارد نيكسون خانناً نظراً للجهود الناجحة التي قام بها لتعديل محادثات السلام الخاصة بفيتنام حسب ما أكدته تسجيلات جهاز المباحث الفيدرالية وغيره من المذكرات المكتوبة بخط اليد. فقد أرسل أنا شينولت لاقناع فيتناميين برفض اقتراح وقف إطلاق النار المقترن من الرئيس ليndon جونسون الذي كان نائب السابق هيربرت هفرلي مرشحاً خصماً لنيكسون. انتهك نيكسون قانون لوغان لعام ١٧٩٧ الذي يحظر على المواطنين الانخراط في مفاوضات رسمية مع بلد أجنبي. وفي السنوات الأربع بين إفشال المحادثات والانتخابات الرئاسية التالية، قتل أكثر من مليون من الفيتناميين إلى جانب ٢٠٠٠ من الجيش الأمريكي.

٦ نوفمبر/تشرين الثاني. الاحتفال بالاليوم لمنع استغلال البيئة في الحروب والصراعات المسلحة. سعت الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال تكريس هذا اليوم عام ٢٠٠١ إلى جذب انتباه دول العالم إلى الحاجة الماسة للبيئة التي تشارك فيها إلى الحماية من تدمير الحروب. خلفت الحروب في السنوات الأخيرة مناطق واسعة غير صالحة للسكن وعشرات الملايين من اللاجئين. تدمير الحرب واستعداداتها البيئية من خلال إنتاج الأسلحة النووية واختبارها والقصف الجوي والبحري للموقع وانتشار حقول الألغام والذخائر غير المقترنة تحت الأرض واستمرار وجودهم بعد الحرب واستخدام مبيدات الأعشاب والمواد السامة والنفايات وتتخزينها إلى جانب الاستهلاك الهائل للوقود الحفري. غير أن المعاهدات البيئية الكبرى وفرت إعفاءات للأعمال العسكرية. تضرر الحرب واستعداداتها البيئية اضراراً هائلةً ومتبايناً. بل الحرب كذلك هوة تضيع فيها تريليونات الدولارات التي كان يمكن استخدامها لمنع الأضرار عن البيئة. ومع تفاقم الأزمة البيئية والتغير في الحرب كأداة لمعالجتها ومعاملة اللاجئين كأعداء عسكريين فلن مهددون بالبقاء في حلقة مفرغة مطلقة. إن القول بأن التغير المناخي يسبب الحرب يتجاهل حقيقة أن البشر هم سبب الحرب، وأنه لم نتعلم التصدي للأزمات سلبياً فإننا لن نتسبب إلا في تفاقم تلك الأزمات للأسوأ. لاسيما وأن أحد الدوافع الرئيسية لبعض الحروب هو الرغبة في التحكم في الموارد التي في الحقيقة تسمم الأرض، خاصة النفط والغاز. في الواقع، لا يرتبط شن الدول الغنية للحروب في الدول الفقيرة بانتهاكات حقوق الإنسان أو غياب الديمقراطية أو تهديدات الإرهاب، لكنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود النفط.

٧ نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٩، حظر دستور كوستاريكا وجود جيش قومي. ويصنف بلد كوستاريكا الذي لا يستهلك إلا الطاقة المتحدة اليوم مقر محكمة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان وجامعة السلام التابعة للأمم المتحدة. أعلنت كوستاريكا استقلالها عن اتحاد دول أمريكا الوسطى الذي كان يضمها مع هندوراوس وجواتيمالا ونيكاراجوا والسلفادور وذلك فور استقلالها عن المكسيك التي كانت تحت الحكم الإسباني. وبعد حرب أهلية لم تستمر طويلاً، كان قرار إلغاء الجيش والاستثمار البديل في الشعب. وكما شنتها كوستاريكا الزراعة بجوب القاهرة والكافكا، فالبلد كذلك معروفة بطبيعتها الجميلة وثقافتها وموسيقاه وبنيتها التحتية المسقّرة إلى جانب ازدهار مجال التكنولوجيا والسياحة البيئية. وتشجع السياسة البيئية للدولة استخدام الطاقة الشمسية والقضاء على الكربون في الهواء مع المحافظة على ٢٥ نسبة منها من أراضيها كمترiz هات وطنية. وقد أنشأت جامعة الأمم المتحدة للسلام "لتتوفر للبشرية مؤسسة دولية للتعليم العالي لأغراض السلام، وبهدف أن تعزز بين البشر كافة روح التفاهم والتسامح والتعايش السلمي،

وستحدث التعاون فيما بين الشعوب، وتساعد على تذليل العقبات وتقليل الأخطار التي تعترض سبيل السلام في العالم، بما ينفع والتطمات النبيلة المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة." في عام ١٩٨٧، حصل أوскаر سانشيز رئيس كوستاريكا على جائزة نوبل للسلام لمساعده في إنهاء الحرب الأهلية في نيكاراجوا. استقلت كوستاريكا العديد من اللاجئين بينما تعمل على تشجيع الاستقرار في جميع أنحاء أمريكا الوسطى. وتتمتع كوستاريكا بمعدل متغير لل عمر المرتفع لساكنها بفضل ما توفر لهم من تعليم مجاني وخدمات صحية واجتماعية شاملة. وأعلنتها مجلة ناشيونال جيوغرافيك عام ٢٠١٧ "أسعد بلد في العالم".

٨ نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم عام ١٨٩٧، ولدت دوروثي داي. تشتهر الكاتبة والناشطة وداعية السلام دوروثي داي بأنها ابتدأت حركة العمل الكاثوليكيه وبدعم العدالة الاجتماعية. تركت داي الجامعة في إلينوي وانتقلت إلى فريه جريرويش عام ١٩١٦ حيث عاشت حياة بوهيمية وكانت الكثير من الصداقات مع شخصيات أدبية كما كانت تكتب للصحف الاشتراكية وال التقديمية. انضمت في عام ١٩١٧ إلى الناشطة أليس بول وحركة حق التصويت للمرأة كواحدة من "الحراس الصامدين" لمارسسة الضغط على البيت الأبيض. وقد أدى ذلك إلى التعرض للاعتقال والسجن مرات عديدة تحملتها دوروثي داي إلا أنه ساهم كذلك في منح حق التصويت للمرأة. استمرت سمعة داي بصفتها "ثورية متشدد" بعد تحولها إلى الكاثوليكيه حيث دفعت الكنيسة لدعم المناهضين لنظام التجنيد وال الحرب، وكانت إرشاداتها تحدياً لمبادئ الكاثوليكيه، ما حدا بالكنيسة إلى دعم دعاة السلام والمحتجين وخاصة العمال أصحاب الأجور الهزيلة والمشردين الذين ينتشرون في البلاد. وعند لقائها ببيتر مورين عام ١٩٣٢ وهو أحد الأخوة الكاثوليكيه السابفين، تعاونا في إنشاء جريدة لتعزيز التعليم الكاثوليكي المتنفس مع العدالة الاجتماعية. وقد أدى كتابتها إلى "الثورة الخضراء" وإلى مساعدة الكنيسة في توفير المأوى للمحتاجين. وظهور مائتي جمعية عبر الولايات المتحدة إلى جانب ٢٨ أخرى في بلاد مختلفة. وقد عاشت داي في واحدة من دور الصناعة فيما كانت تؤلف الكتب عن حياتها وأهدافها سعيًا للدعم. احتجت حركة العمل الكاثوليكي على الحرب العالمية الثانية كما اعتقلت داي عام ١٩٧٣ لظهورها ضد حرب فيتنام أثناء مناصرتها لاتحاد عمال المزارع في كاليفورنيا. ألهمت حياتها الكثرين ومن بينهم الفاتيكان. وقد نظرت الكنيسة الكاثوليكيه في ترشيح داي لـ نيل القداسة عام ٢٠٠٠.

٩ نوفمبر / تشرين ثانى. في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٩، أذن حدار برلين بالتهابي معلنًا نهاية الحرب الباردة. وهو يوم مناسب لنتذكر كف يحدث التغيير بسرعة وكيف أن السلام ممكن. كان الجدار الذي قسم مدينة برلين عام ١٩٦١ قد ثُبِّتَ لردع الفاشيين الغربيين وللسيطرة على الانشقاق الجماعي لملايين العمال والفنانين من ألمانيا الشرقية الشيوعية. قُطعت خطوط الهاتف وخطوط السكك الحديدية وأبعد الناس عن أعمالهم وعائلاتهم وأحبابهم. أصبح الجدار رمزاً للحرب الباردة بين الحلفاء الغربيين والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية. وقد شهد الجدار هروب ٥,٠٠٠ شخص وعدد مماثل من المحاولات الفاشلة. أعيد بناء الجدار على مدى عشرة أعوام وأعيد تعزيزه بسلسلة من الأسوار يصل طولها إلى ١٥ قدم بالإضافة إلى الكشافات القوية والأسوار المكهربة والحراس المسلمين في أبراج المراقبة وكلاب الحراسة وحقول الألغام. كما تلقى حرس ألمانيا الشرقية أوامر بإطلاق النار فور رؤية أي شخص يتظاهر عند الجدار أو يحاول الهرب منه. ومع معاناة الاتحاد السوفيتي من الانهيار الاقتصادي وانتصار الثورات في بلاد مثل بولندا وال مجر، تقدمت الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب الباردة. كما ازدادت الأضطرابات الأهلية في ألمانيا وحولها مما دعى لمحاولات تفكك الجدار من الجانب الغربي. واخرين استقال الزعيم الألماني الشرقي إريك هونكر وأعلن المسؤول الرسمي جانتر شابوف斯基 دون قصد أن "الانقلاب الدائم" من ألمانيا الشرقية ممكن. وهكذا اقترب المواطنون الألمان الشرقيون من الجدار بينما وقف الحراس في حيرة مماثلة. كما هرع الآلاف للجدار احتفالاً بالحرية والمصالحة. وبدأ الكثيرون في دق الجدار بالمطارق والحفارات.. آملين في عدم بناء جدران أخرى.

١٠ نوفمبر / تشرين ثانى. في مثل هذا اليوم عام ١٩٣٦، وصلت إلى بومباي بقيادة ببير سيريسول أولى فرق السلام في العالم وهي المنظمة التطوعية الدولية للسلام، كان سيريسول سويسرياً ناشطاً للسلام وقد دفع الصراعات التي كانت تستخدم أموالها لشراء الأسلحة فتعرض للسجن لذلك. أسس سيريسول حركة المنظمة المدنية الدولية في عام ١٩٢٠ لتوجيه المتطوعين إلى معسكرات العمل الدولي في المناطق المنكوبة بالكوارث الطبيعية أو بالصراعات. وهذا دعاه موهانداس غاندي لزيارة الهند حيث عملت المنظمة أعوام ١٩٣٤ و ١٩٣٥ و ١٩٣٦ في إعادة البناء بعد زلزال نيبال بيهار عام ١٩٣٤. وقد نمت المنظمة في العقد التالي وتوفي سيريسول عام ١٩٤٥. في عام ١٩٤٨، وحدت القيادة الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) العديد من منظمات السلام الدولية، وكانت المنظمة المدنية الدولية من بينهم. وفي سبعينيات القرن الماضي، أعادت المنظمة تشكيل نفسها من خلال توحيد نظام تبادل المتطوعين الدوليين. كما توسيع عملها من الافتقاء بمعسكرات العمل إلى إظهار التعبادات السياسية للسلام الدولي. وكذا فإن المنظمة التي لا زالت تعتمد على المتطوعين، تتضمن مبادرتها: عدم استخدام العنف وتعزيز حقوق الإنسان واحترام البيئة والنظام البيئي وإدماج كافة الأفراد الذين يشاركون المنظمة أهدافها وتمكن الشعوب من تغيير أي عامل يؤثر على حياتها كما تعمل المنظمة على دعم التعاون مع كل الأطراف المعنية محلياً ودولياً وعالمياً. فالفرق العاملة على سبيل المثال تتركز في المناطق التي تحتاج للعمل التنموي الدولي والتعليم، وتعامل الفرق مع قضايا المهاجرين واللاجئين وعمليات التبادل بين الشرق والغرب والنوع الاجتماعي وبطالة الشباب وقضايا البيئة. والمنظمه مستقرة حتى اليوم وتعرف باسم المنظمة التطوعية الدولية في معظم الدول المتحدثة بالإنجليزية.

١١ نوفمبر / تشرين ثانى. في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨، في الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر، انتهت رسميًا الحرب العالمية الأولى، وتوقف الناس في كل أنحاء أوروبا عن إطلاق النيران على بعضهم البعض. حتى تلك اللحظة كانوا يقتلون وباصابون بالرصاصات ويقطعن ويسقطون ويصرخون ويتالمون ويموتون، ثم توقفوا. لم يتوقفوا لأنهم تعبوا أو عادوا لر Sheldon، بل لأنهم كانوا ينفذون الأوامر ببساطة سواء قبل الساعة الحادية عشرة أو بعدها. حدثت اتفاقية الهدنة التي أنتهت الحرب العالمية الأولى الساعة الحادية عشرة لوقف القتال وقد قتل أو مُُرِّجح ١١,٠٠٠ شخص في الفترة ما بين توقيع الاتفاقية وتنفيذها. وفي السنوات التالية، أصبحت هذه اللحظة، التي كانت لحظة إنهاء الحرب وكان منظر أن تكون نهاية كل الحروب وأطلقت العنان للعلم ليتشي احتفالاً وأعادت مظاهر الصحة العقلية، أصبحت لحظة للصمت ودق الأجراس، لحظة للنذير وللتذكرة لإنهاء كل الحروب. وكان هذا هو يوم الهدنة. لم يكن اليوم للاحتفال بالحرب أو من شاركوا فيها بل كان يوم الهدنة للاحتفال باللحظة التي انتهت فيها الحرب.

أصدر الكونгрس الأمريكي قراراً في يوم الهدنة عام 1926 دعا فيه إلى "تدريبات لترسيخ السلام بإعلاء النوايا الحسنة، والتفاهم المتبادل". ما تزال بعض البلدان تسمى ذلك اليوم يوم التذكر وفي عام 1954 أطلقت عليه الولايات المتحدة يوم المحاربين القدماء. وبالنسبة للكثيرين، تغير اليوم من مناسبة للاحتفال بإنها الحرب إلى يوم لتمجيد الحرب والنزعة القومية. ولانا الخيار أن نعيد يوم الهدنة إلى مغزاه الأصيل.

2 نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم عام 1984، أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً بشأن حق الشعوب في السلم. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948. وما زال هو حجر الزاوية لولاية الأمم المتحدة والذي يعلن أن الحق في الحياة حق أساسي. إلا أن إعلان حق الشعوب في السلم لم يصدر إلا في عام 1984. وهو ينص على أن "الحياة دون حرب هي الشرط الدولي الأساسي للراهنية المادية للبلدان ولتنميتها وتقديمها وللتوفيق التام لكافة الحقوق والحريات الأساسية التي تناولتها الأمم المتحدة"، والتي هي "حق مقدس" و "واجب إنساني" لكل دولة إلى الحد الذي يستوجب أن "توجه سياسات الدولة نحو إنهاء خطير الحرب" و "قبل كل شيء، تجنب كارثة نووية تهدد العالم بأكمله". واجهت الأمم المتحدة مشكلة بالغة في جعل الإعلان قاعدة أساسية وتتفقدها مينص عليه، وعلى مدى سنوات، بذل الكثيرون جهوداً ضخمة، ولاسيما مجلس حقوق الإنسان في تنفيذ الإعلان إلا أن تلك التتفيقات أحافت في الحصول على موافقة أغليبية كافية بعد امتناع الدول النووية عن التصويت. وفي ديسمبر/كانون الأول من عام 2016، صوتت 131 دولة لصالح صيغة مبسطة للإعلان في مقابل رفض 34 وامتناع 19 دولة. وظل الإعلان محل نقاش حتى عام 2018. والآن يزور المقررون الخاصون للأمم المتحدة أماكن تعينها في مختلف البلدان لتحقيق في حادث خاصة بانتهاك الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهناك اتجاه لتعيين مقرر خاص معنى بحقوق الإنسان في السلم إلا أن هذه الخطوة لم تتفق بعد.

13 نوفمبر / تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1891، أسس فرiderick باجير المكتب الدولي للسلام في روما. وما زال المكتب يعمل حتى اليوم بهدف الوصول إلى "عالم دون حرب". حققت المنظمة في أعوامها الأولى أهدافها كمنسق لحركات السلام في العالم وحصلت على جائزة نوبل للسلام عام 1910. وبعد الحرب العالمية الأولى، تضاءلت أهمية المنظمة بعد ظهور عصبة الأمم وغيرها من المنظمات كما أنها عافت نشاطاتها أثناء الحرب العالمية الثانية. وفي عام 1959، انتقلت أصولها إلى منظمة لجنة الاتصال الدولية لمنظمات السلام، التي أطلقت على مانتها العامة بجينيف اسم المكتب الدولي للسلام، وللمكتب الدولي للسلام 300 منظمة عضو في 70 دولة ويعمل كهيئة وصل للمنظمات العاملة في مشروعات مماثلة ويعمل مع لجان أخرى داخل الأمم المتحدة وخارجها. وعلى مر السنوات، حصل العديد من أعضاء مجلس المكتب الدولي للسلام على جائزة نوبل للسلام. ونظراً للتداعيات الدمرة للاستعدادات العسكرية ليس على ضحايا الحرب ودهم وإنما كذلك على عملية التنمية المستدامة، تهتم برامج المكتب الدولي بنزع السلاح لصالح التنمية المستدامة. ويركز المكتب على نقل الإنفاق العسكري إلى مشروعات خاصة وإلى عمليات حماية البيئة. ويأمل المكتب في تجريد المساعدات الدولية من السلاح ويدعم الكثير من حملات نزع السلاح ومنها نزع السلاح النووي كما يوفر البيانات عن الأبعاد الاقتصادية للأسلحة والصراحتات. وقد أعلن المكتب الدولي للسلام اليوم العالمي للعمل ضد الإنفاق العسكري في سبتمبر/أيلول عام 2011، بهدف تخفيض مبيعات وتداعيات الأسلحة الخفيفة وحقول الألغام والذخائر العنقودية واليورانيوم المنصب ولاسيما في الدول النامية.

14 نوفمبر / تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1944، تقدمت ماري مارثا دورثل كلوودوت والأب بيير ماري تييري ب فكرة باكس كريستي أو الحركة الكاثوليكية الدولية للسلام. باكس كريستي عبارة لاتينية تعني "السلام الذي يشر به المسيح". وقد أقر البابا بيوس الثاني عشر في عام 1952 بأنها الحركة الكاثوليكية الدولية الرسمية للسلام. وبدأت المنظمة حركة لإتمام الصالحة بين الشعبين الفرنسي والألماني بعد الحرب العالمية الثانية بتنظيم رحلات الحج السلمية ثم امتدت الحركة إلى بلدان أوروبية أخرى. ثم نمت الحركة "كدعوة للصلة من أجل السلام بين كل الأمم". وبدأت في الاهتمام بحقوق الإنسان، والأمن، ونزع السلاح، وإزالة النزاعات العسكرية. ولها الان 120 منظمة أعضاء فيها من كل أنحاء العالم. الفكرة الأساسية لمنظمة الحركة الكاثوليكية الدولية للسلام هي الإيمان بأن السلام ممكن والتفكير في أسباب الحروب والصراعات المسلحة ونتائجها الدمرة. أما رؤية المنظمة فهي "يمكنا كسر حلقة العنف والظلم المفرغة". الأمانة العامة للمنظمة مقرها بروكسل ولها العديد من الفروع في بلدان كثيرة. وقد انخرطت المنظمة في دعم المطالبين بالحقوق المدنية في الميسيسيبي وساعدت على تنظيم مقاطعات للشركات التي تمارس التفرقة ضد أصحاب البشرة السوداء. ويشمل عمل المنظمة التواصل الشبكي مع غيرها من المنظمات العاملة في مجال السلام، وتأييد حركة السلام العالمية، وبناء الخبرات للمنظمات الأعضاء من أجل العمل السلمي دون عنف. وتتمثل المنظمة بمركز استشاري كمنظمة غير حكومية في الأمم المتحدة وتتصدر على أنها "صوت المجتمع المدني داخل الكنيسة الكاثوليكية كما أنها بالمثل رسول قيم الكنيسة الكاثوليكية إلى المجتمع المدني". حصلت باكس كريستي - الحركة الكاثوليكية الدولية للسلام عام 1983 على جائزة اليونسكو للتربية على السلام.

15 نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1920 انعقد اجتماع أول برلمان دائم للعالم - عصبة الأمم- في جنيف. كانت فكرة الأمن الجماعي فكرة جديدة، دعت إليها أهواز الحرب العالمية الأولى. ناقش العهد الذي اتبّق عن الاجتماع احترام سيادة الدول الأعضاء واستقلالها والسيطرة على العمل المشترك في سبيل حمايتها من العداون. كما وضعت لينة الأساس للأجهزة التعاونية مثل الاتحاد الدولي للبريد وغيرها من هيئات الحياة الاجتماعية والاقتصادية واتفق الأعضاء على مسائل كالنقل والاتصالات والعلاقات التجارية والصحة والرقابة على تجارة الأسلحة. وقد اتخذت الأمانة جنيف مقرًا لها كما ضمت الجمعية كل الأعضاء إلى جانب مجلس مكون من ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا واليابان أعضاء دائمين بالإضافة إلى أربعة أعضاء آخرين تنتخبهم الجمعية. ولكن، لم يشغل أحد البنية مفعد الولايات المتحدة في المجلس. ولم تتضمن الولايات المتحدة إلى عصبة الأمم، التي كان يفترض أن تكون فيها واحدة من أطرافٍ متكافئة. وكان ذلك اقتراحًا مختلفاً تماماً عن اقتراح ضم الأخيرة إلى الأمم المتحدة، والذي مُنحت بموجبه الولايات المتحدة وأربع دول أخرى حق النقض (الفيتو). فعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، لم يوجه أي نداء للعصبة. ولم تُعَدْ أية اجتماعات للمجلس أو الجمعية خلال الحرب. واستمرت الأعمال الاقتصادية والاجتماعية للرابطة على نطاق محدود، ولكن نشاطها السياسي كان في نهاية المطاف، تأسست الأمم المتحدة، وفيها العديد من الهيئات المماثلة لتلك التي في العصبة، عام 1945. وانتهت عصبة الأمم بصورة رسمية عام

١٦ نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا اليوم من عام ١٩٨٩، قتل الجيش السلفادوري سيدة كهنة وشخصين آخرين. وتسببت الحرب الأهلية في السلفادور، في مقتل أكثر من ٧٥٠٠٠ شخص، وخلفت ٨٠٠٠ في عداد المفقودين ومليون نازح. وخلقت لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة التي تأسست عام ١٩٩٢ إلى أن ٩٥ بالمئة من الإساءة لحقوق الإنسان سُجلت خلال الصراع الذي شنه الجيش السلفادوري على المدنيين الذين يعيشون بصورة رئيسية في مجتمعات ريفية ويشتبه بأنهم يدعمون حرب العصابات اليسارية. في ١٦ نوفمبر ١٩٨٩، قتل جنود الجيش السلفادوري اليوس عيين إلكرريا وإغناسيو مارتينيز بارو وسيغوندو موتييس وأماندو لوبيز وخوان رامون مورينو وخواكين لوبيز، فضلاً عن إلبراموس وابنته المراهقة سيلينا في مكان إقامتهما في حرم جامعة خوسه سيميون كاناس الأميركية الوسطى في سان سلفادور. وأغارت عناصر من كتيبة أتكلل الشهيرة بسمعتها السيئة على الحرم الجامعي بأمر بقتل رئيس الجامعة إغناسيو إلكرريا، وعدم ترك أي شهود. واشتبه في تعاون اليوس عيين مع قوات المتمردين، وأيدوا التفاصيل لوضع حد للنزاع المدني مع جبهة فارابوندو مارتن للتحرير الوطني. جذبت جرائم القتل الانتهاك الدولي إلى جهود اليوس عيين وزادت الضغط الدولي من أجل وقف إطلاق النار. وكان ذلك إحدى نقاط التحول الرئيسية التي أدت إلى تسوية تفاوضية للحرب. إذ أنهت اتفاقية السلام الحرب عام ١٩٩٢، ولكن لم يُقْدِم مدير الاغتيالات المفترضين إلى العدالة. كان خمسة من اليوس عيين السادة المتقولين مواطنين إسبان. وقد سعى المدعون الإسبان منذ مدة طويلة إلى تسليم الأعضاء الرئيسيين في القيادة العسكرية العليا المتورطين في الوفيات من السلفادور.

١٧ نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا اليوم من عام ١٩٨٩ بدأت الثورة المختلطة، التحرير السلمي لتشيكوسلوفاكيا، بمسيرة طلابية. فقد أهلك السوفييت تشيكوسلوفاكيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وبحلول عام ١٩٤٨، كانت السياسات الماركسية الليينية إلزامية في كل المدارس، وكانت وسائل الإعلام خاضعة للرقابة الصارمة، وكانت الحكومة الشيوعية تسيطر على الشركات. وقد قررت أي معارض يوحشية شرسه من الشرطة تجاه المحتجين وعائلاتهم إلى أن تم إسكات حرية التعبير. خففت سياسات الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف المناخ السياسي بعض الشيء في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين، مما دفع الطلاب إلى التخطيط لمسيرة تذكرت بفرض أنها تكريمية قبل ٥٠ عاماً في مسيرة ضد الاحتلال النازي. كما نظم الناشط والمُؤَلف والكاتب المسرحي التشيكوسلوفاكى فاتسلاف هافيل منتدى دينياً لاستعادة البلد من خلال "ثورة مختلطة" باحتجاجات سلمية. واستخدم هافل التنسيق السري من خلال التواصل مع الكتاب المسرحيين والموسيقيين، الأمر الذي أدى إلى انتشار مجموعة واسعة من النشطاء. وعندما انطلق الطلاب في ١٧ نوفمبر، تعرضاً مرة أخرى لضرب الشرطة الوحشى. ثم واصل المنتدي المدني المسيرة، داعياً المواطنين طيلة الوقت إلى دعم الطلاب في النضال من أجل الحقوق المدنية وحرية التعبير المحظورة بموجب الحكم الشيوعي. حيث ارتفع عدد المشاركون في المسيرة من ٢٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠٠، واستمر ذلك إلى أن أصبح عدد المشاركون في المسيرة أكبر من أن تتمكن الشرطة من احتواه. وفي ٢٧ نوفمبر، أضرب العمال في مختلف أنحاء البلاد، وانضموا إلى المتظاهرين في الدعوة إلى إنهاء القمع الشيوعي الشديد. وأدت هذه المسيرة السلمية إلى استقالة النظام الشيوعي بأكمله بحلول شهر ديسمبر (كانون الأول). وكان فاتسلاف هافل قد انتخب رئيساً لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٩٠، وهي المرة الأولى التي تتم فيها انتخابات ديمقراطية منذ عام ١٩٤٦.

١٨ نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا التاريخ من عام ١٩١٦ انتهت معركة السوم. وكانت معركة في الحرب العالمية الأولى بين ألمانيا من جهة وفرنسا والإمبراطورية البريطانية (بما في ذلك قوات من كندا وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا ونيفادلاند) من جهة أخرى. وقد دارت المعركة على ضفاف نهر السوم في فرنسا، وكانت قد بدأت في الأول من يوليو. وكان لكل طرف أسلوب استراتيجية للمعركة، ولكن لم يكن لديهم دفاع أخلاقيًّا عنها. وقد قاتل ثلاثة ملايين رجل بعضهم البعض من الخافق بالأسلحة والغاز السام وللمرة الأولى - بالدبابات. وقتل نحو ١٦٤٠٠٠ رجلاً، وجُرح جروحاً بليغة نحو ٤٠٠٠٠ آخر. ولم يكن أيًّا منها مما يسمى بالضحية من أجل سبب محظوظ. فلم تأت المعركة أو الحرب بشيء جيد مقارنة بالضرر الذي أحدهما. وصلت الدبابات إلى سرعاتها القصوى البالغة ٤ أميال في الساعة ثم ماتت بشكلي عام. وكانت الدبابات أسرع من البشر، الذين كانوا يخطئون للمعركة منذ عام ١٩١٥. كما مُهُرِّرت مئات من الطائرات مع طيارتها في المعركة، التي تقم فيها أحد الطرفين بما مجموعه ٦ أميال ولكنه لم يكتسب أيَّة ميزة رئيسية. لقد تناقلت الحرب بكل عيُّتها. ونظرًا لميل البشرية إلى التفكير القائم على التمني، والأدوات الدعائية التي كانت تتتطور بسرعة آنذاك، فإنَّ الربع الهائل وحجم الحرب قادا العديد من الناس إلى محاولة الاعتقاد بأنَّ هذه الحرب من شأنها أن تضع نهايةً لمؤسسة الحرب ليس بـ ما. ولكن بطبيعة الحال، استمرَّ في القاء كلٍّ من مفتعلى الحرب (صناعات الأسلحة، والساسة الأقوياء بجنونٍ، ومشكلات العنف، والمتطلعين والبيروقراطيين الذين كانوا سيمضون إلى الأمام وفقاً للتوجيهات).

١٩ نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا اليوم من عام ١٩١٥ أُعدم جو هيل، ولكنه لم يمت. فقد كان جو هيل منظم عمال الصناعة في العالم (IWW)، وهو اتحاد راديكيالي يُعرف باسم Wobblies، والذي مارس الضغوط على عمل الاتحاد الأميركي ودعمه للراسمالية. وكان هيل أيضًا رسام كاريكاتير موهوبًا وكاتب أغاني غيرير الإنتاج مشجعاً العمال الضعفاء والمرهفين في جميع الصناعات، بما في ذلك النساء والمهاجر، على الانضمام معًا بروح واحدة. كما ألف العديد من الأغاني المستخدمة خلال احتجاجات IWW بما فيها "ذا بريتش آند ذا سليف" (الداعية والعبد) و"ذر إز باور إن آيونيون" (هناك قوة في الاتحاد). كانت مقاومة IWW قاسية في جميع أنحاء الغرب المحافظ في أوائل القرن العشرين، وكان الشرطة والساسة يعتبرون أعضاء الاشتراكين أعداء، عندما قُتل صاحب محل بقالة أثناء عملية سطو في سولت ليك سيتي، كان جو هيل قد زار مستشفى قريباً في نفس الليلة مصاباً بطلق ناري، وعندما رفض هيل الكشف عن كيفية إطلاق النار عليه، اتهمته الشرطة بقتل صاحب المحل. وُغلِّم فيما بعد أن الرجل الذي أصاب هيل بالطلق النار كان يغازلها هيل. وعلى الرغم من عدم وجود أدلة، وحشد دعم IWW، أدين هيل وحكم عليه بالإعدام، وفي برقة إلى بيج بيل هايدارد، مؤسس IWW، كتب هيل: "لا تضيع أي وقت في الحداد. بل نظر! وأصبحت هذه الكلمات شعار الاتحاد. وكتب أفريد هايز قصيدة "جو هيل"، التي كان من المقرر أن يعزفها إيرل روبنسون بالموسيقى عام ١٩٣٦. وما زالت الكلمات "حملت أثني رأيت جو هيل الليلة الماضية" تلهם العمال.

٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا اليوم من عام ١٨١٥، أنهت معاهدة باريس للسلام حروب نابليون. بدأ العمل بناءً على هذه المعاهدة بعد خمسة أشهر

من تنازل نابليون الأول عن العرش وترحيل نابليون بونابرت الثاني في عام ١٨١٤، في فبراير، ١٨١٥، هرب نابليون من منفاه في جزيرة إلبا. ودخل باريس في العشرين من مارس، وبدأ منه يوم من حكمه المُستَعِد. بعد أربعة أيام من هزيمة نابليون في معركة واترلو، أُقْبِلَ بالتخلي عن العرش مَرَّةً أخرى في ٢٢ يونيو/حزيران. توَّلَ الملك لويس الثامن عشر، الذي فَرَّ من البلاد عندما وصل نابليون إلى باريس، العرش للمرة الثانية ٨ يوليو. وكانت التسوية السلمية هي الحل الأثْنَيْ شَمْسُوا الذي شهدته أوروبا على الإطلاق. إذ كان لها شروطاً عَالِيَّةً أكثر منها في معاهدة العام السابق التي تقawض عليها موريس دي تاليران. وأمرت فرنسا بدفع ٧٠٠ مليون فرنك تعويضات. وقد تم تقليص حدود فرنسا إلى وضعها في عام ١٧٩٠، فضلاً عن ذلك فقد كان على فرنسا أن تدفع المال لتغطية تكاليف توفير التحسينات الدافعية لتبنيها دول التحالف السبع المحاربة. وبموجب أحكام معاهدة السلام، كان من المقرر أن يحتل أجزاء من فرنسا ما يصل إلى ١٥٠ ألف جندي لمدة خمس سنوات، وكانت فرنسا تعطي التكاليف؛ ولكن احتلال التحالف لم يُعتبر ضروريًا إلا لمدة ثلاثة سنوات. وبالإضافة إلى معاهدة السلام النهائية بين فرنسا وبريطانيا العظمى والنمسا وبروسيا وروسيا، فقد تم التوقيع على أربع اتفاقيات إضافية وعلى القانون الذي يؤكد حياد سويسرا في نفس اليوم.

٢١ نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا التاريخ من عام ١٩٩٠، انتهت الحرب الباردة رسمياً بミثاق باريس لآوربا الجديدة. وجاء ميثاق باريس نتيجة اجتماع العديد من الحكومات الأوروبية وكندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في باريس في الفترة من ١٩-٢١ من نوفمبر ١٩٩٠. وتولى السلطة في الاتحاد السوفييتي ميخائيل جورباتشوف، وهو مصلح شعوف، وقدم سياسات غلاسنوست (الانفتاح) والبيريسترويكا (إعادة الهيكلة). في الفترة من يونيو ١٩٨٩ إلى ديسمبر ١٩٩١، من بولندا إلى روسيا، سقطت الدكتاتوريات الشيوعية واحدةً تلو الأخرى. وبحلول خريف عام ١٩٨٩، كان الألمان الشرقيون والغربيون يهدمون جدار برلين. وفي غضون شهر، توّلَ زمام الأمور بوريس يلتسين، زعيم الجمهورية السوفيتية الروسية الحكومية التي شنتها الولايات المتحدة. فتم حل الاتحاد السوفيتي والستار الحديدي. وعاش الأمريكيون في ظل ثقافة الحرب الباردة التي شملت طاردة الساحرات المكارثية، وملائج القتال في الأقنية الخلفية، وسباق الفضاء، وأزمة المصاريح، وأزمة المصاريح، وقد قُدِّر الآلاف من الأمريكيين وملايين الأرواح من غير الأمريكيين في حروب برتها مواجهة الشيوعية. لذلك كان هناك جوًّا من التفاؤل والنشوة بشأن الميثاق، بل وأيضاً أحلاماً بنزع السلاح وبمكاسب السلام. ولكن سرعان ما تلاشت جو التفاؤل ذلك. فقد استمرت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاعتماد على المنظمات مثل منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) والنهج الاقتصادي القديمة بدلاً من اعتماد رؤية جديدة ذات أنظمة أكثر شمولاً. وقد وعدت الولايات المتحدة قادة روسيا بعدم توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً، ولكنها فعلت ذلك بالتحديد منذ ذلك الحين. وبسبب الحاجة إلى ميزانية جديدة، بدأ حلف شمال الأطلسي الحرب في يوغوسلافيا، فوضع سابقة للحروب الإمامبراطورية البعيدة المدى في أفغانستان ولibia في المسقفل، واستمرار حرب باردة على نحو يُحقق أرباحاً كبيرة لتجار الأسلحة.

22 نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1963، تم اغتيال الرئيس جون ف. كينيدي. شكلت الحكومة الأمريكيةلجنة خاصة للتحقيق، لكن نتائجها اعتبرت مريبة على نطاق واسع إن لم تكن مثيرة للضحك. كان آلن دولس عاملًا في لجنة وازن، وهو المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية المقال من قبل كينيدي، والذي يعتبره الكثيرون واحدًا من مجموعة أبرز المشبوهين. تضم هذه المجموعة أي هوارد هانت الذي اعترف بدوره وقام بتسمية آخرين وهو على فراش الموت. في عام 2017، احتفظ الرئيس دونالد ترامب، بناءً على طلب من وكالة المخابرات المركزية، بشكل غير قانوني ودون تفسير، برسيرة العديد من وثائق اغتيال جون كينيدي والتي كان من المقرر إطلاقها أخيرًا. من بين الكتب الأكثر شهرة وإقناعًا حول هذا الموضوع كتاب جيم دو غلاس جون ف. كينيدي و الكلام الذي لا يقال، وكتاب ديفيد تاليوت رقة سطرنج الشيطان. لم يكن كينيدي من دعاة السلام، لكنه لم يكن العسكري الذي يربده البعض. رفض محاربة كوبا أو الاتحاد السوفيتي أو فيتنام أو ألمانيا الشرقية أو حركات الاستقلال في إفريقيا. دعا إلى نزع السلاح والسلام. كان قد أقام حوارًا تعاونياً مع خروتشوف، كما حاول الرئيس دوايت آيزنهاور قبل إسقاط طائرة U2. كان كينيدي أيضًا من معارضي وول ستريت الذين اعتادت وكالة الاستخبارات المركزية على الإطاحة بهم في العواصم الأجنبية. كان كينيدي يعمل على تقليص أرباح النفط من خلال إغلاق الثغرات الضريبية. كان يسمح لليسار السياسي في إيطاليا بالمشاركة في السلطة. منع ارتفاع أسعار شركات الفولاذ. بغضّ النظر عن قتل كينيدي، خلال العقود التي تلت، اعتبر الكثيرون الأفعال التي لا تحصى من قبل السياسيين في واشنطن لاحترام لوكالة الاستخبارات المركزية و الجيش، كمؤشرات للشك و الخوف.

23 نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا التاريخ من عام 1936، منح الصحفى الألمانى الشهير كارل فون أوسيتسكى جائزة نوبل للسلام بأثر رجعى لعام 1935. ولد أوسيتسكى عام 1889 فى هامبورغ، وكان من دعاة السلام الراديكاليين وكان يتمتع بقدرات كتابية ممتازة. كان - مع كورت توسلسكي - المؤسس المشارك لـ Friedensbundes der Kriegsteilnehmer (تحالف السلام للمشاركين في الحرب)، وحركة Nie Wieder Krieg (لا مزيد من الحرب)، ورئيس تحرير مجلة Die Weltbühne الأسبوعية (المسرح العالمى). بعد الكشف عن تدريب الجيش الذى كان محظوظاً آنذاك للرايخسوير، تم اتهام أوسيتسكى في أوائل عام 1931 بالخيانة والتتجسس. حتى عندما حاول الكثيرون إنقاعه بالغفار، رفض، قائلاً إنه سيذهب إلى السجن ويصبح أكثر مظاهرة حية إز عاجاً ضد حكم ذو أسباب سياسية. في 28 فبراير 1933، تم اعتقال أوسيتسكى، مرة أخرى،

هذه المرة من قبل النازيين. تم إرساله إلى معسكر اعتقال حيث أُسيء له بوحشية. بسبب معاناته من مرض السل في مرحلة متقدمة، أطلق سراحه في عام 1936 لكن لم يُسمح له بالسفر إلى أوسلو لقبول جائزته. كتبت مجلة تايم: "إن كان هناك رجل قد عمل، حارب وعاني من أجل السلام، فهو الألماني الصغير المريض، كارل فون أوسيتسكي. ولما يقارب العام، غرفت لجنة جائزة نوبل للسلام في الالتماسات من جميع أطياف الاشتراكيين والليبراليين والأدباء بشكل عام، لترشيح كارل فون أوسيتسكي لجائزة السلام لعام 1935. وكان شعارهم: "أرسلوا جائزة السلام إلى معسكر الاعتقال." توفي أوسيتسكي في 4 مايو 1936 في مستشفى ويستند في برلين شارلوبنبرغ.

24 نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا التاريخ من عام 2016، وبعد 50 عاماً من الحرب و 4 سنوات من المفاوضات، وقعت حكومة كولومبيا اتفاقية سلام مع القوات المسلحة الثورية لكولومبيا (فارك). أودت الحرب بحياة 200 ألف كولومبي وشردت سبعة ملايين من أراضيهم. حصل رئيس كولومبيا على جائزة نوبل للسلام، لكن الغريب أن شركاؤه في السلام لم يحصلوا عليها. ومع ذلك، فقد اتخذ المتمردون خطوات أكثر أهمية مما فعلته الحكومة لمنابعة الاتفاق فعلياً. لقد كان ترتيباً معقداً، ينص على نزع السلاح، وإعادة الإدماج، وتبادل الأسرى، والغفو، ولجان الحقيقة، وإصلاح ملكية الأرضي، وتمويل المزارعين لزراعة محاصيل غير المخدرات غير المشروعة. فشلت الحكومة بشكل عام في تنفيذ الاتفاقية وانتهكتها برفضها إطلاق سراح السجناء، وبتسليمهم سجناء إلى الولايات المتحدة. تم تسرير القوات المسلحة الثورية لكولومبيا، ولكن الفراغ الناجم تم ملؤه بالعنف الجديد، وتجارة المخدرات غير المشروعة، واستخراج الذهب غير القانوني. لم تقدم الحكومة لحماية المدنيين أو إعادة دمج المقاتلين السابقين أو ضمان سلام المقاتلين السابقين أو لتحفيز التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية. كما ماطلت الحكومة في تشكيل لجنة الحقيقة ومحكمة خاصة لمحاكمة الناس على جرائم الحرب. صنع السلام ليس فعلاً لحظياً، على الرغم من أن اللحظة يمكن أن تكون أساسية. إن دولة بلا حرب هي خطوة كبيرة إلى الأمام، لكن الفشل في إنهاء العنف والظلم يسمح بإمكانية استئناف الحرب. إن كولومبيا، مثلها مثل جميع البلدان، بحاجة إلى التزامات صادقة بعملية الحفاظ على السلام، وليس مجرد إعلانات وجواهر براقة.

25 نوفمبر/تشرين الثاني. هذا التاريخ هو اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة. في هذا التاريخ أيضاً من عام 1910، أنشأ أندرو كارنيجي صندوقاً للسلام الدولي. صدر إعلان القضاء على العنف ضد المرأة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1993. يُعرف العنف ضد المرأة بأنه "أي فعل من أعمال العنف القائم على نوع الجنس يؤدي أو يُرجح أن يؤدي إلى أذى أو معاناة جسدية أو نفسية أو جنسية للمرأة، بما في ذلك التهديد بمثل هذه الأفعال أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء في الحياة العامة أو الخاصة." ثلث النساء والفتيات في العالم اختبرن العنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي في حياتهن. وتعد الحرب أحد المصادر الرئيسية لهذا العنف، حيث يكون الاعتصاب في بعض الأحيان سلحاً، والغالبية العظمى من الضحايا من المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال. مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي هي شبكة من مراكز أبحاث السياسات. تأسست عام 1910 بهدف إلغاء الحرب، وبعد ذلك ستحدد ثانية أسوأ شيء تقطنه البشرية وتعمل على القضاء عليه أيضاً. في العقود الأولى من وجودها، ركز الصندوق على تجريم الحرب، وبناء الصداقة الدولية، وتعزيز نزع السلاح. عملت، كما هو مطلوب من قبل مؤسسها، نحو الهدف النهائي للإلغاء الكامل. ولكن مع تطبيق الثقافة الغربية للحرب، انتقلت مؤسسة الوقف قبل الأوان للعمل على جميع أنواع القضايا العادلة، إلى القضاء النظري، ليس على الحرب، ولكن على مهمتها الأصلية الوحيدة المتمثلة في الدعوة إلى مناهضة الحرب.

26 نوفمبر/تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1832، ولدت د. ماري إدواردز والكر في أوسيغو، نيويورك. كانت ملابس الرجال أكثر عملية في مزرعة العائلة، وكان من بين العديد من غرائبها ارتداء ملابس رجالية دوماً. في عام 1855 تخرجت من كلية الطب في سيراكيوز، وهي الطالبة الأنثى الوحيدة في الفصل. تزوجت من الطبيب ألبرت ميلر ولم تأخذ اسمه. بعد ممارسة طيبة مشتركة غير ناجحة (كانت الصعوبة هي جنسها)، انفصلا. خلال الحرب الأهلية الأمريكية، في عام 1861، سُمح لوالكر بأن تكون ممرضة متطوعة في جيش الاتحاد. كجراحة دون أجر، كانت الطبيبة الوحيدة الأنثى في الحرب الأهلية. طرحت نفسها للعمل كجاسوسية لوزارة الحرب لكنها قوبلت بالرفض. كثيراً ما كانت تعبر خطوط العدو لمعالجة مصابين. تم القبض عليها وقضت أربعة أشهر كأسير حرب. قبل فترة طويلة من منح النساء حق التصويت بشكل قانوني، قامت بالتصويت، على الرغم من أنها رفضت حركة الاقتراع حتى وقت لاحق في حياتها. بعد الحرب، منح الرئيس أندرو جونسون وسام الشرف لماري إدواردز والكر. أدت التغييرات في لوائح الجائزة في عام 1917 إلى أن تطلب استعادتها، لكنها رفضت

التخلّي عنها وارتدتها حتى نهاية حياتها. لقد حصلت على معاش حرب أصغر من معاش الحرب لأرامل الحرب. عملت في سجن للنساء في كنداكي وفي دار للأيتام في ولاية تينيسي. نشرت والكر كتابين وعرضت لنفسها في عروض جانبية. توفيت د. والكر في 21 فبراير 1919. قالت ذات مرة، "إنه لأمر مخز أن الأشخاص الذين يقودون الإصلاحات في هذا العالم لا يتم تقديرهم إلا بعد وفاتهم".

27 نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا اليوم من عام 1945 تأسست كير لإطعام الناجين من الحرب العالمية الثانية في أوروبا. كانت CARE تعني "تعاونية التحويلات الأمريكية إلى أوروبا". وهي الآن "تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان". اتخذت المعونة الغذائية التي قدمتها منظمة كير في الأصل شكل حزم كانت عبارة عن سلع حرب فائضة. تم إرسال آخر طرود غذائية أوروبية عام 1967. تم تشكيل منظمة كير الدولية في ثمانينيات القرن العشرين. وتشير التقارير إلى أنها عملت في 94 دولة، ودعت 962 مشروعًا ووصلت إلى أكثر من 80 مليون شخص. يقع مقرها الرئيسي في أتلانتا، جورجيا. وقد وسعت نطاق عملها على مر السنين، ونفذت برامجاً "لخلق حلول دائمة للفرد". وهي تدعو إلى إجراء تغييرات في السياسات المتصدية للفقر وتستجيب لحالات الطوارئ، تماماً كجمعيتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر. تقول كير إنها "ملتزمة بما هو أكثر من مجرد تلبية الاحتياجات العاجلة" من خلال التغلب على العواجز الهيكلية للتنمية مثل التمييز والإقصاء، والمؤسسات العامة الفاسدة أو غير الكفؤة، والوصول إلى الخدمات العامة الأساسية، والصراع والاضطراب الاجتماعي، والتهديدات الرئيسية للصحة العامة. لا تعمل كير داخل الولايات المتحدة. كانت منظمة غير حكومية رائدة في الاستثمار في التمويل الصغير للمؤسسات الصغيرة ذات المدخرات والقروض الجماعية. لا تتمويل منظمة كير عمليات الإجهاض أو تدعمها أو تجريها. بدلاً من ذلك، فهي تعلم على الحد من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة من خلال "زيادة جودة وإنصاف، واستجابة الخدمات الصحية". تصرّح منظمة كير أن برامجها ترتكز على النساء والفتيات لأن تمكين المرأة هو محرك مهم للتنمية. يتم تمويل منظمة كير من تبرعات الأفراد والشركات ومن الوكالات الحكومية، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر هو يوم عيد الشكر في الولايات المتحدة، وهو مناسبة تنتهك الفصل بين الكنيسة والدولة من أجل إعادة رواية الإبادة الجماعية على أنها إحسان.

28 نوفمبر/تشرين الثاني. في هذا التاريخ من عام 1950، تم وضع خطة كولومبو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التعاونية في جنوب وجنوب شرق آسيا. جاءت الخطة من مؤتمر الكومنولث للشؤون الخارجية الذي عقد في كولومبو وسيلان (الآن سريلانكا) وتكونت المجموعة الأصلية من أستراليا وبريطانيا وكندا وسيلان والهند ونيوزيلندا وباكستان. في عام 1977، تم تغيير الاسم ليصبح "خطة كولومبو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التعاونية في آسيا والمحيط الهادئ". وهي الآن منظمة حكومية دولية تضم 27 عضواً، بما في ذلك الهند وأفغانستان وإيران واليابان وكوريا ونيوزيلندا والمملكة العربية السعودية وفيتنام والولايات المتحدة. يتم دفع المصادر التشنغيلية لآمنتها من قبل الدول الأعضاء من خلال رسوم العضوية السنوية. في الأصل، تم إنشاء المطارات والطرق والسكك الحديدية والسدود والمستشفيات ومصانع الأسمنت ومصانع الأسمنت والجامعات ومصانع الصلب في البلدان الأعضاء بمساعدة رأس المال والتكنولوجيا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، مع عنصر التدريب على المهارات. وتشمل أهدافها التأكيد على مفهوم التعاون بين الجنوب والجنوب، والاستيعاب، واستخدام رأس المال بشكل أكثر كفاءة، والتعاون التقني والمساعدة في تقاسم ونقل التكنولوجيا. ولتحقيق هذه الغايات، كانت البرامج الأخيرة تهدف إلى توفير المهارات والخبرات المتقدمة في مختلف مجالات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها "وسائل صنع سياسات جيدة والحكم الرشيد ضمن صياغة السياسة العامة في بيئه العولمة واقتصاد السوق". وترتكز الخطة على تنمية القطاع الخاص لتحقيق النمو الاقتصادي وعلى منع تعاطي المخدرات في البلدان الأعضاء. وبرامجها الدائمة هي استشارات المدمرات، وبناء القدرات، والشؤون الجنسانية، والبيئة.

29 نوفمبر / تشرين الثاني . هذا هو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. تم تحديد التاريخ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1978، ردًا على النكبة، أو كارثة قتل وطرد الفلسطينيين من أراضيهم وإبادة البلدات والقرى خلال إنشاء دولة الكيان الصهيوني عام 1948. وتم تبني قرار الأمم المتحدة رقم 181 (II) بشأن تقسيم فلسطين، في نفس التاريخ من عام 1947 لإنشاء دولتين عربية ويهودية منفصلتين على الأرض الفلسطينية. كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، ولم يؤخذ رأي الفلسطينيون بشأن تقسيم أراضهم. وهذا إجراء متعارض مع ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي ليس له أي سلطة قانونية.

وأوصى قرار عام 1947 بأن تقوم دولة فلسطين على 42 بالمائة من أراضيها، بينما تحول الدولة اليهودية 55 بالمائة من أراضيها، وتخصص 0.6 بالمائة لبيت لحم والقدس. وبحلول عام 2015 مدد الكيان الصهيوني نفوذه بالقوة على 85 بالمائة من أراضي فلسطين التاريخية. وكذلك بحلول يناير عام 2015 وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين إلى 5.6 مليون. ولا يزال الفلسطينيون يواجهون الاحتلال العسكري، والتحكم المستمر في الحياة المدنية من قبل قوات الاحتلال، والعنف والقصف، واستمرار بناء المستوطنات الصهيونية وتوسيعها، وتدور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية. ولم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه الواجب في تقرير المصير دون تدخل خارجي، على النحو المحدد في إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان - السيادة الوطنية، ولا الحق في العودة إلى ممتلكاته. وفي عام 2012 منحت فلسطين صفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، وفي عام 2015 تم رفع العلم الفلسطيني أمام الأمم المتحدة. لكن يوم التضامن العالمي يعتبر على نطاق واسع محاولة من الأمم المتحدة لتخفيف وطء المؤسسة التي خلفتها ولتبرير قرار كان له عواقب مأساوية على الشعب الفلسطيني.

30 نوفمبر / تشرين الثاني. في مثل هذا اليوم من عام 1999 قام تحالف عريض من النشطاء بإغلاق المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في سياتل بوشنطن، وبوجود 40 ألف متظاهر، طغى تحالف سياتل على أي مظاهرات في الولايات المتحدة حتى ذلك الحين ضد المنظمات التي تتمثل مهمتها في العولمة الاقتصادية. تعامل منظمة التجارة العالمية مع قواعد التجارة العالمية وتنقاوش على اتفاقيات التجارة بين أعضائها، وتضم 160 عضواً يمثلون 98% من التجارة العالمية. وللانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، توافق الحكومات على الالتزام بالسياسات التجارية التي وضعتها منظمة التجارة العالمية. يجتمع المؤتمر الوزاري في سياتل كل عامين ويتخذ قرارات مهمة للأعضاء. يقول موقع منظمة التجارة العالمية على الإنترنت أن هدفه هو "فتح التجارة لمصلحة الجميع" ويدعى مساعدة البلدان النامية، ولكن سجلها في هذا الصدد هو فشل هائل ومتعمد بصورة فجة. فقد وسعت منظمة التجارة العالمية الفجوة بين الأغنياء والفقرا وأقصت التوظيف والمعايير البيئية. وفي قواعدها، تحارب منظمة التجارة العالمية للبلدان الغنية والشركات متعددة الجنسيات، ملحقة الضرر بالبلدان الأصغر ذات رسوم الاستيراد والضرائب العالمية. كان الاحتجاج في سياتل كبيراً وخلافاً وغير عنيف إلى حد كبير، وجديداً في اتحاده مع مصالح متعددة، من النقابات العمالية إلى دعاة حماية البيئة إلى مجموعات مكافحة الفقر. وفي حين أن تقارير وسائل الإعلام الخاصة بالشركات سلطت الضوء على عدد قليل نسبياً من الأشخاص المنخرطين في تخريب الممتلكات، فقد نجح حجم وانضباط وطاقة المظاهرات في التأثير على قرارات منظمة التجارة العالمية وفهم الجمهور لها. والأهم من ذلك، أن احتجاجات سياتل ولدت العديد من الجهد المماثلة لدى اجتماعات منظمة التجارة العالمية والمجتمعات ذات الصلة في جميع أنحاء العالم لسنوات قادمة.

1 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1948 أعلن رئيس كوستاريكا عن نهاية بلاده إلغاء جيشها. وجاء إعلان الرئيس خوسيه فيغريوس فيرير عن هذه الروح الوطنية الجديدة في خطاب ألقاه في ذلك اليوم من المقر العسكري للبلاد (كوارتيل بيلافيستا) في سان خوسيه. وفي لفترة رمزية، اختتم حديثه بإحداث ثقب في الحائط وتسلیم مفاتيح المنشآت إلى وزير التربية والتعليم. هذا المرفق العسكري السابق هو اليوم متحف وطني للفنون. وقد قال فيرار حينها: "لقد حان الوقت لكوستاريكا للعودة إلى وضعها التقليدي المتمثل في وجود مدرسين أكثر من الجنود". الأموال التي تم إنفاقها على الجيش، تستخدم الآن، ليس فقط للتعليم، ولكن للرعاية الصحية، والمساعي الثقافية، والخدمات الاجتماعية، والبيئة الطبيعية، وقوة شرطة توفر الأمن الداخلي. والنتيجة هي أن الكوستاريكين يتمتعون بمعدل تعليم بنسبة 96%， وبمتوسط عمر متوقع يبلغ 79.3 عاماً - وهو ترتيب عالمي أفضل حتى من الولايات المتحدة - وبالرغم من ذلك، وهي بهذا مثال حي على أن أحد أفضل الطرق لتجنب الحرب هو عدم الإعداد لها. ربما ينبغي على الآخرين مما الانضمام إلى "سويسرا أمريكا الوسطى" وإعلان اليوم أنه "يوم الإلغاء العسكري".

2 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1914، أدلّى كارل ليك NX بالصوت الوحيد ضد الحرب في البرلمان الألماني. ولد ليك NX في عام 1871 في لايبزيغ وكان الولد الثاني من بين خمسة أبناء. وكان والده عضواً مؤسساً في الحزب الاشتراكي الديمقراطي (أو SPD). وعند تعميده، كان عرّابيه كارل ماركس وفريدرريك إنجلز. تزوج ليك NX مرتين، وكانت زوجته الثانية من أصل روسي، ورزق بثلاثة أطفال. وفي عام 1897، درس ليك NX القانون والاقتصاد وتحرّج بامتياز عالٍ في برلين. وكان هدفه الدفاع عن الماركسيّة، وكان ليك NX العنصر الرئيسي في معارضته للحرب العالمية الأولى. وفي عام 1908، أثناء سجنه بسبب كتاباته المناهضة للعسكر، انتخب عضواً في البرلمان البروسي. وبعد تصويته لدعم القرض

ال العسكري لتمويل الحرب في أغسطس 1914 - مدفوعاً بولائه لحزبه - كان ليكينخت، في الثاني من ديسمبر، العضو الوحيد في الرايخستاغ الذي صوت ضد المزيد من القروض للحرب. طرد ليكينخت من الحزب الاشتراكي الديمقراطي في عام 1916 وأسس مع روزا لوكسمبورغ وآخرين رابطة سبارتاوكس التي كانت تنشر الأدب الثوري. اعتقل ليكينخت أثناء مظاهرة مناهضة للحرب، وحكم عليه بتهمة الخيانة العظمى بالسجن لمدة أربع سنوات، حيث مكث حتى صدر عفو عنه في أكتوبر 1918. وفي 9 نوفمبر أُعلن عن قيام Freie Sozialistische Republik (الجمهورية الاشتراكية الحرة) من شرفة قصر برلين، وبعد الفشل والقمع الوحشي لانتفاضة سبارتاوكس والذي أسفّر عن مقتل المئات، تم اعتقال وإعدام ليكينخت ولوكسمبورغ من قبل أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي في 15 يناير/كانون الثاني. كان ليكينخت من السياسيين القلائل الذين انتقدوا انتهاكات حقوق الإنسان في الإمبراطورية العثمانية.

3 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1997 تم التوقيع على اتفاقية تحريم الألغام الأرضية، وهو يوم مناسب لمطالبة الدول القليلة التي عارضت ولم توافق بالتوقيع والمصادقة على الاتفاقية. تنص ديباجة الحظر على هدفها الرئيسي: "عقد العزم على إنهاء المعاناة والخسائر التي تسبّبها الألغام المضادة للأفراد التي تقتل أو تشوه مئات الأشخاص كل أسبوع، معظمهم من المدنيين الأبرياء والعزل وخاصة الأطفال...". وقد التقى ممثلون عن 125 دولة بوزير الخارجية الكندي لويد أكسورثي ورئيس الوزراء جان كريتيان في أوتاوا بكندا، للتوقيع على معايدة تحظر هذه الأسلحة التي وصف كريتيان غرضها بأنه "الإبادة البطيئة". عام 1997 كان هناك ألغام متبقية من حروبٍ سابقة في 69 دولة، مسببة استمرار أهوال الحرب. وكانت حملة لإنهاء هذا الوباء قد بدأت قبل ست سنوات من قبل اللجنة الدولية للصلب الأحمر، وزعيمه حقوق الإنسان الأمريكية جودي ويليمز التي أسست الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، وبدعم من الأميرة الراحلة ديانا أميرة ويلز. وقد رفضت الدول العسكرية بما في ذلك الولايات المتحدة وروسيا التوقيع على المعاهدة، ورداً على ذلك، أشار وزير الخارجية أكسورثي إلى أن سبباً إضافياً لإزالة الألغام هو زيادة الإنتاج الزراعي في دول مثل أفغانستان، وعلق الدكتور جوليوس ثوث من منظمة أطباء بلا حدود الدولية للمساعدة الطبية قائلاً: "من المهم لهذة البلدان أن تعيد التفكير في دوافعها لعدم التوقيع، إن كان بإمكانهم أن يبرروا للأطفال الذين على التعامل معهم أثناء عملِي في البلدان التي يعيش فيها مبتورو الأطراف و ضحايا هذه الألغام... فعليهم أن يأتوا بسبب وجيه جداً لعدم التزامهم مثل البقية".

4 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1915، انطلق هنري فورد إلى أوروبا من هوبوكين بولاية نيو جيرسي على متن سفينة مستأجرة أعيّنت باسم سفينة السلام، برفقة 63 من نشطاء السلام و 54 مراسلاً، ولم يكن هدفه أقل من إنهاء مذبحة الحرب العالمية الأولى التي بدأ بلا جدوى. فبرأي فورد، لم تجني حرب الخنادق الراكدة سوى موت الشباب والربح على حساب كبار السن. وعاقفاً العزم على إيجاد حل، وضع خطة للإبحار إلى أسلو بالنرويج، ومن هناك ينطلق لتنظيم مؤتمر للدول الأوروبيية المحايدة في لاهاي لإيقاع قادة الدول المتحاربة بإحلال السلام. ولكن سرعان ما نفكك التماسک على ظهر السفينة، فقد أدت أخبار دعوة الرئيس ويلسون إلى حشد القوة البشرية والأسلحة للجيش الأمريكي إلى جعل المحافظين يواجهون النشطاء الأكثر تطرفاً. وبعد ذلك، عندما وصلت السفينة إلى أسلو في 19 ديسمبر، لم يجد النشطاء إلا حفنة من المؤيدين للترحيب بهم. وبحلول عشية عيد الميلاد، استشعر فورد على ما يبدوا ثذر السوء فأجهض فعلياً حملة سفينة السلام. ويدعوى المرض، أعرض عن رحلة القطار المقررة إلى ستوكهولم وأبحر عائداً إلى منزله على متن سفينة نرويجية، وفي النهاية، كلفت رحلة السلام فورد حوالي نصف مليون دولار ولم تكسبه سوى القليل من السخرية. ومع ذلك، ربما نتساءل عما إذا كانت الحماقة المنسوبة إليه صحيحة، هل تكمن الحماقة حفاظاً في فورد الذي عرض نفسه للفشل في الكفاح من أجل الحياة؟ أم في القادة الأوروبيين الذين أرسلوا 11 مليون جندي إلى حتفهم في حرب بلا سبب أو هدف واضح؟

5 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1955 بدأت حملة مقاطعة حافلات مونتجومري. وأتى هذا بعد رفض سكرتير الفرع المحلي للجمعية الوطنية لنقدم الملونين (NAACP) روزا باركس، وهي مواطنة مميزة في مدينة ألاما شديدة التمييز العنصري، التخلّي عن مقعدها في الحافلة لراكب أبيض قبل أربعة أيام، فتم اعتقالها. فتوقف ما لا يقل عن 90 بالمائة من المواطنين السود عن استخدام الحافلات، ووصل خبر المقاطعة إلى وكالات الأنباء الدولية. وقد تم تنظيم المقاطعة من قبل جمعية تحسين مونتغومري ورئيسها، مارتن لوثر كينغ جونيور، وكان هذا "يوم بلائه". وفي اجتماع عقد بعد اعتقال السيدة باركس، قال كينغ، فيما سيصبح لاحقاً أسلوب حديثه المألوف، إنهم "سيعملون بتصميم شرس وجريء لتحقيق العدالة في الحافلات"، وإذا كانوا على خطأ، فإن المحكمة العليا والدستور على خطأ، وإن كنا على خطأ فإن الله تعالى على خطأ".

استمرت الاحتجاجات والمقاطعة لمدة 381 يوماً. أدين كينج بتهمة إعاقة أعمال قانونية لدى تنظيمه لعملية تشارك السيارات وتعرض منزله للقصف. انتهت المقاطعة حين حكمت المحكمة الدستورية العليا بأن الفصل في الحالات العامة غير دستوري. أظهرت مقاطعة مونتجمري أن الاحتجاج الجماعي السلمي يمكن من مواجهة الفصل العنصري وأصبحت المقاطعة مثالاً يحتذى لحملات جنوبية أخرى تالية. وقال كينج "المسيح أنار لنا الطريق وفي الهند أثبت لنا غاندي أنه مجده". واستمر كينج في قيادة العديد من الأعمال السلمية الناجحة. تعد المقاطعة مثالاً للتغيير الدائم الذي يحدث العمل السلمي ويعجز عنه العنف.

6 ديسمبر/ كانون الأول. في مثل هذا اليوم عام 1904، أضاف تيودور روزفلت إلى مبدأ مونرو. صاغ الرئيس جيمس مونرو في رسالته السنوية للكونجرس عام 1823 ما عرف بمبدأ مونرو. تخوف الرئيس من أن تستولى إسبانيا، بمشاركة فرنسا، على مستعمراتها السابقة في أمريكا الجنوبية، فأعلن أن النصف الغربي من الكره الأرضية سيصبح فعلياً تحت حماية الولايات المتحدة وأن أي محاولات أوروبية للسيطرة على أي أمة في أمريكا اللاتينية ستعتبرها الولايات المتحدة عملاً عدائياً ضدها. كان ذلك بياناً بسيطاً في البداية إلا أنه أصبح حجر الزاوية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية لاسيما وقد أضاف الرئيس تيودور روزفلت للبيان "الازمة روزفلت" ردًا على إحدى الأزمات التي حدثت في فنزويلا. نصت لازمة روزفلت على أن تتدخل الولايات المتحدة لدعم المطالبات الأمريكية في الصراعات التي تقوم بين الدول الأوروبية ودول أمريكا اللاتينية بدلًا من أن تسمح للأوروبيين بالتدخل المباشر. إدعى روزفلت أن دور بلاده كـ"قوة بوليس دولية" له ما يبرره وهو إنهاء الصراعات. ومن هنا، سوف يُفسر مبدأ مونرو لتبرير تدخل الولايات المتحدة، أكثر من كونه يمنع التدخل الأوروبي، في أمريكا اللاتينية. وقد استعمل هذا التبرير عشرات العشرين عاماً التي تلت في دول الكاريبي وأمريكا الوسطى. تخلَّ الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت عن مبدأ مونرو عام 1934، إلا أن المبدأ لم يزول تماماً. كان مبدأ مونرو أساساً لأعمال الولايات المتحدة لعقود، حيث قادت الاغتيالات وعمليات الغزو وساعدت الانقلابات ودررت فرق القتل. ويشهد قادة الولايات المتحدة حتى اليوم بمبدأ مونرو لإسقاط الحكومات الجنوبية أو السيطرة عليها. أما في أمريكا اللاتينية فإن مبدأ مونرو يعتبر إعلاناً إمبريالياً للاستعلاء والهيمنة.

7 ديسمبر/ كانون الأول. في مثل هذا اليوم عام 1941، هاجم الجيش الياباني القواعد الأمريكية في الفلبين وفي ميناء بيرل هاربور في هواي. لم يكن دخول الحرب فكرة جديدة على البيت الأبيض بقيادة روزفلت. حاول الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت الكتب على الشعب الأمريكي بخصوص السفينتين الأمريكيةتين جرير وكيرني، حيث كانتا تتعاونان الطائرات البريطانية في تعقب الغواصات الألمانية وادعى روزفلت أنهما هوجما دون جريرة. كذلك بشأن إدعايه أن في حوزته خريطة سرية لقوات النازية لاحتلال أمريكا الجنوبية وأخرى لإحلال العقيدة النازية محل كل الأديان. ورغم كل ذلك، لم يقبل الشعب الأمريكي فكرة الدخول في حرب أخرى إلا حين هوجمت بيرل هاربور في وقت كان فيه الرئيس روزفلت قد أعد مشروع القرار بالفعل وجهز الحرس الوطني وأنشأ أسطول ضخم في المحبيطين وباع المدمرات القديمة لإنجلترا في مقابل تأجير قواعدها في الكاريبي وبرمودا وقبل أحد عشر يوماً لا أكثر من الهجوم الذي كان يفترض أنه مفاجئ وخمسة أيام قبل الموعد الذي توقعه الرئيس روزفلت، كان الرئيس قد أعطى أمراً سرياً بإعداد قائمة بأسماء كل اليابانيين والأمريكيين من أصل ياباني الموجودين في الولايات المتحدة. في 18 أغسطس، أخبر تشيرشيل أعضاء مجلس الوزراء أن "الرئيس قال انه سيخوض الحرب دون إعلانها" و"كان الأمر يستوجب عمل كل شيء لدفع الأحداث". أرسلت الأموال والطائرات، وكذلك المدربون والطيارون للصين. وفرض على اليابان حظر اقتصادي. امتد الوجود العسكري الأمريكي عبر المحيط الهادئ. وأعلن رئيس أركان الجيش الأمريكي جورج مارشال لوسائل الإعلام في 15 نوفمبر "أننا نعد لحرب هجومية على اليابان".

8 ديسمبر/ كانون الأول. في مثل هذا اليوم عام 1941، أدلت عضو الكونجرس جانكت رانكين بالصوت الوحيد المعارض لدخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية. ولدت جانكت رانكين، كبرى إخواتها السبعة، عام 1880 في ولاية مونتنانا. درست العمل الاجتماعي في نيويورك وسرعان ما أصبحت من المطالبين بمنح المرأة حق التصويت. عادت إلى مونتنانا واستمرت في المطالبة بحق التصويت للمرأة ورشحت نفسها في مجلس النواب كعضو تقدمي عن الحزب الجمهوري. لتصبح السيدة الأولى والوحيدة في المجلس عام 1916. كان تصوتها الأول في المجلس ضد دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى إلا أن التجاهل كان مصير صوتها مع آخرين. تعرضت للتشويه والحط من قدرها لأنها على حد زعم معارضيها لا تتمتع بملكة السياسة لأنها امرأة. بعد هزيمتها عام 1918، قضت رانكين العشرين عاماً التالية في العمل مع منظمات السلام وكانت تحيا حيَا بسيطة مستقلة. ثم في عام 1940، انتُخبت مرة أخرى عن الحزب الجمهوري. كان صوتها الوحيد بـ"لا"

لإعلان الحرب على اليابان قد أتى بعد يوم واحد من قصف بيرل هاربور الذي قلب رأي الجماهير الأمريكية في الحرب بعد أن كانت تؤيد العزلة. وقد كتبت فيما بعد أن فرض عقوبات على اليابان عام 1940 كان عملاً استفزازياً بغرض دفع اليابان للهجوم وهو رأي لا يؤيده الكثيرون. انقلب الجماهير ضدها. وبعد ثلاثة أيام، انسحب حتى لا تصوت على إعلان الحرب على ألمانيا وإيطاليا. لم ترشح نفسها للكونجرس مرة أخرى لكنها ظلت من دعاة السلام فسافرت إلى الهند حيث أمضت بالقذوة التي يقمنها المهاهنا غاندي للسلام العالمي. نشطت جانيت رانكين في الاحتجاج على الحرب في فيتنام. وتوفيت عام 1973 عن عمر الثالثة والستين.

9 ديسمبر/ كانون الأول. في مثل هذا اليوم عام 1961، أدين العقيد النازي التابع لفرقة الدفاع أدolf أيخمان بارتكاب جرائم حرب أثناء الحرب العالمية الثانية. كان قد غُيِّن عام 1934 ليعمل في وحدة مسؤولة عن شؤون اليهود. تضمن عمله المعاونة في قتل اليهود وغيرهم من المستهدفين وكان مسؤولاً عن الاستعدادات اللوجستية "للحل النهائي". تمكَّن ببراعة من تحديد أماكن اليهود وتجميعهم ونقلهم إلى معسكر أوشفيتز أو غيره من معسكرات الإبادة. وأطلق عليه فيما بعد "مهندس المحرقة". ورغم إلقاء الجنود الأمريكيون القبض عليه في نهاية الحرب، هرب عام 1946 وأمضى أعواماً في الشرق الأوسط. واستقر مع عائلته في الأرجنتين عام 1958. فلقت إسرائيل من شأة الأجيال في الدولة الجديدة دون معرفة تاريخ المحرقة وكانت حريصة على تقييمهم مع بقية العالم حول هذا الأمر. ألقى عمالء الاستخبارات السرية الإسرائيلية القبض على أيخمان في الأرجنتين بطريقة غير قانونية عام 1960 وأخذوه إلى إسرائيل ليحاكم أمام ثلاثة قضاة خصيصاً لهذه المحاكمة. قادت عملية الاعتقال المثيرة للجدل و المحاكمة التي استمرت لأربعة أشهر هنا أدركت لكتابة تقرير حول ما سمتها تقاهة الشر. انكر أيخمان ارتكاب أي جرائم مضيفاً أنه لم يكن مسؤولاً إلا عن النقل وأنه لم يكن سوى بيروقراطياً ينفذ الأوامر. أدين أيخمان بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. رُفض الاستئناف الذي تقدم به وقتل شفقاً في 1 يونيو، 1962. وأدولف أيخمان هو مثلٌ على بشاعة العنصرية وفظاعة الحرب.

10 ديسمبر/ كانون الأول. في مثل هذا اليوم عام 1948، اعتمدت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهو يوم حقوق الإنسان. كان الإعلان ردًا على الفظائع الرهيبة في الحرب العالمية الثانية. عملت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة برئاسة إليانور روزفلت على صياغة الوثيقة لمدة عامين. كان الإعلان أول وثيقة دولية تستخدم مصطلح "حقوق الإنسان". يتكون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من 30 مادة تتضمن على حقوق مدنية خاصة وحقوق سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تعكس قيم الحرية والكرامة والسلام التي ترسختها الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، يكفل الإعلان الحق في الحياة ويحظر العبودية والتزكيب وينص على الحق في حرية الفكر والرأي والدين والمعتقد وحرية عقد التجمعات السلمية. لم تصوت أي دولة ضد الإعلان إلا أن التصويت شهد امتناع الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبولندا والمملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا. شعرت الدول ذات الأنظمة الاستبدادية أن الإعلان يتدخل في سيادتها وبينما أولت الأيديولوجية السوفيتية الاهتمام إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، فإن الدول الغربية الرأسمالية قد رجحت كفة الحقوق المدنية والسياسية. وفيما يتعلق بالاعتراف بالحقوق الاجتماعية، ينص الإعلان على "كل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته". وفي النهاية أصبحت الوثيقة غير ملزمة فلا ينظر لها كقانون ولكن تعتبر عن الأخلاقيات العامة وبوصفها معيار إنجاز مشترك للشعوب والأمم كافة. استخدمت هذه الحقوق في المعاهدات والاتفاقيات الاقتصادية والقوانين الإقليمية بشأن حقوق الإنسان والدستير في كل أنحاء العالم على حقوق الإنسان.

11 ديسمبر/ كانون الأول. في مثل هذا اليوم عام 1981، شهدت السلفادور أفعى مذبحة في تاريخ أمريكا اللاتينية الحديث. حكومة الولايات المتحدة دربت الفتلة ودعمتهم حيث كانت تعمل ضد الحكومات اليسارية والمستقلة بدعوى إنقاذ العالم من الشيوعية. وفي السلفادور، دعمت الولايات المتحدة حكومة قمعية بالأسلحة والأموال والدعم السياسي بتكلفة مليون دولار يومياً. قامت كتيبة أتلاكانتيل المعروفة بالعملية في منطقة الموز وتيه البعيدة والتي تلقت تدريبها في ما يطلق عليه مكافحة التمرد في الكلية العسكرية الأمريكية للبلدان الأمريكية. كان الضحايا من الثوار والريفين الذين كان يسيطرون على جزء كبير من الريف. عمل جنود الكتيبة بشكل منهج على استجواب الرجال وتعذيبهم قبل إعدامهم ثم أطلقوا النار على النساء بعد اغتصابهن وقرر بطون الحوامل منهن. ذبحوا الأطفال وعلقوهم على الأشجار وحرقوا المنازل. دُبح ثمانمائة شخص منهم العديد من الأطفال. تمكَّن قلة من الشهود من الهرب. وبعد أقل من ستة أسابيع، نشرت صور الجثث في نيويورك وواشنطن. علمت الولايات المتحدة الأمريكية ولكن لم تفعل شيئاً. في السنوات التالية، أحبط قانون العفو التحقيق في المذبحة. وفي أكتوبر/تشرين أول عام

2012 و بعد سبع سنوات من استخراج الجثث، بعد المذبحة بثلاثين سنة، أدانت محكمة البلدان الأمريكية التابعة للأمم المتحدة دوله السلفادور بارتكاب المذبحة والتغطية عليها وإفشال التحقيقات بعد ذلك. عُوضت العائلات الناجية تعويضاً طفيفاً. في السنوات التالية، كانت السلفادور صاحبة أعلى نسبة لجرائم القتل في العالم. وهو يوم مناسب لتخصيص الوقت للتفكير والاحتجاج على فظائع التدخل العسكري الحالي في بلاد أخرى.

12 ديسمبر/كانون أول. في مثل هذا اليوم عام 1982، أمسكت 30000 امرأة بأيدي بعضهن البعض ووقفن على امتداد تسعه أميال فأحاطن إحاطة كاملة بالقاعدة العسكرية في مرتق غرينهايم في بيركشاير بإنجلترا والتي كانت تديرها الولايات المتحدة. هدفهن المعلن كان "احتضان القاعدة" وبهذا السبيل "مكافحة العنف بالحب". افتتحت قاعدة غرينهايم العسكرية عام 1942 و كانت تستخدم من قبل القوات البريطانية الملكية الجوية والقوات الجوية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية. خلال الحرب الباردة التي تلت ذلك، تم إعراضها على القواعد الجوية الاستراتيجية الأمريكية. في عام 1975، نشر الاتحاد السوفيتي على أراضيه صواريخ بالستية عبرة للارات برووس حرية قابلة للتوجيه المستقل والتي اعتبرها حلف الناتو تهديداً لأمن أوروبا الغربية. ورداً على ذلك، وضع الناتو خطة ليتم نشر أكثر من 500 صاروخ كروز نووي أرضي وصواريخ بالستية في أوروبا الغربية بحلول عام 1983، منها 96 صاروخ كروز في جرينهايم كومون. قامت أقدم مظاهرة نسائية ضد خطة الناتو في عام 1981 عندما شاركت 36 امرأة في مسيرة إلى غرينهايم كومون من كارديف في ويلز. حين تم تجاهل رجائهن لمناقشة الخطة مع المسؤولين، قيدت النساء أنفسهن بالسلال على سيار في القاعدة الجوية وأقمن معسكر سلام هناك وبدأت ما أصبح احتجاجاً تاريخياً دام 19 عاماً ضد الأسلحة النووية. مع نهاية الحرب الباردة، تم إغلاق قاعدة جرينهايم العسكرية المشتركة في سبتمبر 1992. ومع ذلك، فإن المظاهرة المستمرة هناك التي ظهرت من قبل عشرات الآلاف من النساء ما تزال بالغة الأهمية. يذكرنا هذا بأن الاحتجاج الجماعي الذي يؤكد على أهمية الحياة بقلم وسيلة فعالة للإشارة إلى المشاريع التي تسرب الحياة في الدولة العسكرية / الصناعية في زمان تزايد فيه المخاوف النووية.

13 ديسمبر/كانون الأول. في هذا التاريخ من عام 1937، اغتصب الجنود اليابانيون وشوهوا ما لا يقل عن 20,000 امرأة وفتاة صينية. استولت القوات اليابانية على نانجينغ، عاصمة الصين آنذاك. على مدى ستة أسابيع قتلوا المدنيين والمقاومين ونهبوا المنازل. اغتصبوا ما بين 20,000 و 80,000 امرأة و طفل وبقروا بطن أمهات حوامل واغتصبوا النساء بعصى الخيزران وبالحراب. عدد الوفيات غير مؤكد، يصل إلى 300,000. تم إتلاف الوثائق، وما زالت هذه الجريمة مشكلة سبباً للتوتر بين اليابان والصين. تم توثيق استخدام الاغتصاب والعنف الجنسي كأسلحة حرب في العديد من التزاعات المسلحة بما في ذلك في بنغلاديش وكمبوديا وقبرص وهaiti ولبيريا والصومال وأوغندا والبوسنة والهرسك وكرواتيا، وكذلك في أمريكا الجنوبية. وكثيراً ما يستخدم في التطهير العرقي. تم نبذ الفتيات المراهقات العوامل من قبل أسرهن ومجتمعاتهم في رواندا. ومنهن من هجرن أطفالهن وأخريات انتحرن. يؤدي الاغتصاب إلى تأكل نسيج المجتمع بطريقة لا يمكن إلا للقليل من الأسلحة فعلها، وتدفع عائلات بأكملها بالتدني والألم. تتعرض الفتيات والنساء في بعض الأحيان للبغاء القسري والمتاجرة، أو لممارسة الجنس مقابل أحكام، وأحياناً يكون يتواطؤ مع الحكومات والسلطات العسكرية. خلال الحرب العالمية الثانية، تم سجن النساء وإجبارهن على إرضاء قوات الاحتلال. كما أقحمت العديد من النساء الآسيويات في الدعارة خلال حرب فيتنام. تمثل الاعتداء الجنسي مشكلة كبيرة في مخيمات اللاجئين والنازحين. أدانت محکمات نورنيرغ الاغتصاب باعتباره جريمة ضد الإنسانية؛ أو جبت مطالبة الحكومات بفرض قوانين وقواعد السلوك وتقدیم الاستشارة والخدمات الأخرى للضحايا.

14 ديسمبر/كانون الأول. في هذا التاريخ من الأعوام 1962 و 1971 و 1978 و 1979 و 1980، أجريت اختبارات القنبلة النووية في الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفيتي. تم اختيار هذا التاريخ بشكل عشوائي من جملة التجارب النووية المعروفة. من عام 1945 إلى عام 2017، أجريت 2624 تجربة قنبلة نووية في جميع أنحاء العالم. أول قنبلة نووية تم إسقاطها من قبل الولايات المتحدة على ناغازاكي وهiroshima في اليابان عام 1945، والتي يُنظر إليها الآن على أنها تجربة نووية مبكرة، حيث لم يكن أحد يعرف بالضبط مدى قوتها. يقدر عدد القتلى والجرحى في هiroshima بـ 150,000 وفي ناجازاكي بـ 75,000. تلت الحرب العالمية الثانية فترة انتشار للأسلحة النووية. خلال الحرب الباردة وما تلاها، تنافست الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على السيادة في سباق تسلح نووي عالمي. أجرت الولايات المتحدة 1,054 تجربة نووية، بينما الاتحاد السوفيتي الذي أجرى 727 تجربة، وفرنسا أجرت 217. تم إجراء الاختبارات أيضاً من قبل المملكة المتحدة وباسكتن وكوريا الشمالية والهند. ومن المعروف أيضاً أن إسرائيل تمتلك أسلحة نووية على الرغم من أنها لم تعرف بها رسمياً أبداً،

والمسؤولون الأمريكيون يتماشون عموماً مع هذا التظاهر. بمرور الوقت ازدادت قوة الأسلحة النووية بشكل كبير، من القابل الذرية إلى القنابل الهيدروجينية النووية الحرارية والصواريخ النووية. القنابل النووية أقوى اليوم بـ 3000 مرة من القنبلة التي أسقطت على هيروشيما. أدت حركة قوية مناهضة للأسلحة النووية إلى اتفاقيات نزع وتخفيض السلاح منها معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية لعام 1970 ومعاهدة الحظر النووي التي بدأ جمع المواقف عليها في عام 2017. لم تدعم الدول المسلحة نووياً الحظر بعد للأسف، وابتعد مؤخراً اهتمام وسائل الإعلام عن سباق التسلح المستمر.

15 ديسمبر/ كانون الأول. في هذا التاريخ من عام 1791 تم التصديق على وثيقة الحقوق الأمريكية. هذا يعدّ يوم ميثاق الحقوق في الولايات المتحدة. كان هناك الكثير من الجدل حول صياغة الدستور الذي يحدد إطار عمل الحكومة والتصديق عليه، لكنه دخل حيز التنفيذ أخيراً في عام 1789 على أساس أنه سيتم إضافة وثيقة الحقوق إليه. يمكن تعديل الدستور إذا أخذت الموافقة من قبل ثلاثة أرباع الولايات. التعديلات العشرة الأولى لدستور الولايات المتحدة تتضمن وثيقة الحقوق والتي تم التصديق عليها بعد عاصم من إنشاء الدستور. أحد التعديلات المعروفة هو التعديل الأول الذي يحمي حريات التعبير والصحافة والتجمع والدين. تطور التعديل الثاني ليصبح حق في امتلاك الأسلحة بينما تناول في الأصل حق الدول في تنظيم الميليشيات. تضمنت المسودات المبكرة للتعديل الثاني حظراً على الجيش الوطني الدائم (وهذا موجود أيضاً في حد السنين على الجيش الوارد في النص الرئيسي من الدستور). كما تضمنت المسودات السيطرة المدنية على الجيش والحق في الاستكفار الضميري عن الانضمام إلى الجيش. كانت أهمية الميليشيات ذات شقين: سرقة الأرضي من الأمريكيين الأصليين، وفرض العبودية. تم تحرير التعديل للإشارة إلى ميليشيات الدولة بدلاً من الميليشيات الفيدرالية بناءً على طلب الدول التي سمح بها العبدية، والتي كان ممثوهاً يخشون من تمرد العبيد وتحرير العبيد خلال الخدمة العسكرية الفيدرالية. يحظر التعديل الثالث إجبار أي شخص على استضافة جنود في منازلهم، وهي ممارسة عفا عنها الزمن بعد إنشاء مئات من القواعد العسكرية الدائمة. مثل التعديل الأول، إن "التعديلات من الرابع إلى الثامن تحمي الناس من انتهاكـاتـ الحكومةـ،ـ لكنـ يتمـ خـرقـهاـ بشـكـلـ متـكرـ".

16 ديسمبر/ كانون الأول. في هذا التاريخ من عام 1966 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR). لقد دخل حيز التنفيذ في عام 1976. اعتباراً من ديسمبر 2018، صدقت 172 دولة على العهد. يُعرف كل من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية مجتمعـةـ باسم الوثيقة الدولية للحقوق. يُطلق العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على جميع الكيانـاتـ والوكـلـاءـ الحـكـومـيـنـ،ـ وجميع حـكـومـاتـ الـولاـيـاتـ وـالـحـكـومـاتـ الـمحـلـيةـ.ـ تـضـمـنـ المـادـةـ 2ـ أـنـ الـحـقـوقـ الـمـعـتـرـفـ بـهـ فـيـ الـعـهـدـ الـدـولـيـ الـخـاصـ بـالـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ سـتـكـونـ مـتـاحـةـ لـلـجـمـيعـ فـيـ تـلـكـ الدـوـلـ الـتـيـ صـادـقـتـ عـلـىـ الـعـهـدـ.ـ تـضـمـنـ المـادـةـ 3ـ الـمـسـاـواـةـ فـيـ الـحـقـوقـ بـيـنـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ.ـ مـنـ بـيـنـ الـحـقـوقـ الـأـخـرـىـ الـتـيـ يـحـمـيـهاـ الـعـهـدـ الـدـولـيـ الـخـاصـ بـالـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ:ـ الـحـقـ فـيـ الـحـيـاةـ،ـ وـالـتـحـرـرـ مـنـ الـتـعـذـيبـ،ـ وـالـتـحـرـرـ مـنـ الـعـبـودـيـةـ،ـ وـالـتـجـمـعـ السـلـمـيـ،ـ وـأـمـنـ الـفـردـ،ـ وـحـرـيـةـ الـتـقـلـيـدـ،ـ وـالـمـساـواـةـ أـمـمـ الـمـحاـكـمـ،ـ وـالـمـاـحـاـكـمـ الـعـادـلـةـ.ـ يـنـصـ الـبـرـوـتـوكـولـ الـإـلـاـخـيـارـيـانـ عـلـىـ أـنـ أيـ شـخـصـ لـهـ الـحـقـ فـيـ أـنـ تـسـمـعـهـ لـجـنـةـ حقوقـ الإنسانـ،ـ وـيـلـغـيـانـ عـقـوبـةـ الـإـدـامـ.ـ تـقـومـ لـجـنـةـ حقوقـ الإنسانـ بـفـحـصـ التـقارـيرـ وـتـوجـيهـ مـخـاـفـهـاـ وـتـوصـيـاتـهاـ إـلـىـ الـدـوـلـةـ.ـ كـمـ تـنـشـرـ الـلـجـنـةـ الـتـعـلـيقـاتـ الـعـامـةـ مـعـ تـقـسـيرـاتـهاـ.ـ قـدـ الـاتـحـادـ الـأـمـرـيـكـيـ الـلـحـرـيـاتـ الـمـدـنـيـةـ قـائـمـةـ قـضـاـيـاـ فـيـ يـانـيـرـ 2019ـ إـلـىـ الـلـجـنـةـ بـشـأنـ الـمـخـالـفـاتـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ،ـ مـثـلـ عـسـكـرـةـ الـحـدـودـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـمـكـسـيـكـيـةـ،ـ وـاستـخـدـامـ الـقـوـةـ خـارـجـ الـحـدـودـ الـإـقـلـيمـيـةـ فـيـ عـمـلـيـاتـ الـقـتـلـ الـمـسـتـهـدـفـ،ـ وـمـراـقبـةـ وـكـالـةـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ،ـ وـالـجـبـسـ الـانـفـرـادـيـ،ـ وـعـقـوبـةـ الـإـدـامـ.ـ هـذـاـ يـعـدـ يـوـمـ منـاسـبـ لـمـرـفـةـ الـمـزـيدـ عـنـ الـعـهـدـ الـدـولـيـ الـخـاصـ بـالـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـلـمـشـارـكـةـ فـيـ دـعـمـهـ.ـ

17 ديسمبر/ كانون الأول. في هذا التاريخ من عام 2010، بدأ محمد البوعزيزي العربي في تونس بتصحيحته بنفسه. ولد البوعزيزي عام 1984 في عائلة فقيرة لديها سبعة أطفال وزوج أم مريض. عمل من سن العاشرة كبائع متجر وترك المدرسة لإعالة أسرته، وكسب حوالي 140 دولاراً شهرياً لبيع المنتجات التي استدان لشرائها. كان مشهوراً ومحظوظاً وكريراً بتقديمه منتجاته مجاناً للفقراء. استمرت الشرطة بمضايقته متوقفة رشاوى من طرفه. تتضارب التقارير حول سلوكه، لكن عائلته تقول إن الشرطة أرادت رؤية تصريح البيع الذي لم يكن بحاجة إليه للبيع من عربة. صفتته موظفة على وجهه، وبصقت عليه، وأخذت معداته، وأهانت والده المتوفى. وقام مساعدوها بضرره. إهانته من قبل امرأه جعلت شعوره بالذل مضاعفاً. حاول مقابلة المحافظ، لكنه رفض. محبطاً بالكامل، قام برش نفسه بالغازولين وأشعل النار بنفسه. وتوفي بعد 18 يوماً. قصد جنازته خمسة آلاف شخص بمرافقة العديد من المحتجين في الشارع. وانتهى التحقيق باحتجاز المسئولة التي أهانته. طالبت مجموعات بإطاحة نظام الرئيس الفاسد بن علي الذي تربع على السلطة منذ عام 1987. أثار استخدام القوة لقمع الاحتجاجات انتقادات

دولية، وبعد عشرة أيام من وفاة اليوغوزي اضطر بن علي إلى الاستقالة والمغادرة مع أسرته. استمرت الاحتجاجات مع النظام الجديد. انتشرت الاحتجاجات غير العنيفة المعروفة باسم الربيع العربي في جميع أنحاء الشرق الأوسط، حيث شارك عدد أكبر من الناس في المسيرات أكثر من أي وقت مضى في تاريخها. هذا يُعد يوماً مناسباً لتنظيم مقاومة غير عنيفة للظلم.

18 ديسمبر / كانون الأول. في هذا التاريخ من عام 2011، كان من المفترض أن تكون الولايات المتحدة قد أنهت حربها على العراق التي لم تكن قد انتهت بالفعل، والتي استمرت بشكل أو بآخر منذ عام 1990. وقع الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش اتفاقية لسحب القوات الأمريكية من العراق بحلول عام 2011، وبدأ في إزالتها في عام 2008. قام خليفته بالرئاسة باراك أوباما بشن حملة لإنهاء الحرب على العراق وتصعيدها على أفغانستان. حقق نصف ذلك الوعود بمضاعفة القوات الأميركية في أفغانستان ثلاث مرات. أراد أوباما أن يُبقي آلاف الجنود في العراق بعد الموعد النهائي فقط في حال قام البرلمان العراقي بضممان الحصانة لهم ضد أية جرائم قد اقترفوها. قام البرلمان بالرفض. سحب أوباما معظم القوات، لكنه بعد إعادة انتخابه قام بإرسال آلاف المقاتلين للعراق مجدداً، برغم عدم توفير الحصانة الجنائية لهم. في غضون ذلك، أدت الفوضى التي خلقتها مرحلة الحرب التي انطلقت في عام 2003، وحرب 2011 على ليبيا، وتسلیح ودعم الديكتاتوريين في جميع أنحاء المنطقة والمتربدين في سوريا إلى مزيد من العنف وظهور جماعة تسمى داعش، التي كانت بمثابة ذريعة لزيادة النزعة العسكرية الأمريكية في سوريا والعراق. أدت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق في السنوات التي تلت عام 2003 إلى مقتل أكثر من مليون عراقي وفقاً لكل دراسة جادة أجريت، ودمرت البنية التحتية الأساسية، وخلت أمراضاً وبائية، وأزمات لاجئين، ودمار بيئي، وإبادة اجتماعية مؤيرة، أي قتل المجتمع. وقد أهدرت الولايات المتحدة أكثر من تريليون دولار في التكاليف المباشرة للنزعة العسكرية كل عام لسنوات عديدة بعد عام 2001، ما أدى إلى إفقار نفسها بطريقة لم يكن بإمكان إرهابي 11 سبتمبر إلا أن يحلموا بها.

19 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1776، نشر توماس بابن أول مقال له بعنوان "الأزمة الأمريكية". وقد ابتدأ بقوله "هذه هي الأوقات التي تُختبر فيها أرواح الرجال" وكانت هذه أولى منشوراته 16 بين عامي 1776 و1783 أثناء الثورة الأمريكية. وقد وصل إلى ولاية بنسيلفانيا من إنجلترا في عام 1774، وكان غير متعلم إلى حد كبير، وقد كتب وباع مقالات يدافع فيها عن فكرة الجمهورية. وكان يكره السلطة بكل أشكالها، ويندد بـ"طغيان الحكم البريطاني" وأيد الثورة باعتبارها حرباً عادلة ومقدسة. ودعا إلى سرقة المواطنين، ودعا إلى شنقهم، وأشاد بعنف الغوغاء ضد الجنود البريطانيين. عبر بابن عن نفسه بأسلوب بسيطة للغاية، مما جعله دعاية مثالية في زمن الحرب. وقال رافضاً للتعقيد، قائلاً: "نادرًا ما أقتبس؛ والسبب هو أنني دائمًا أفكر". البعض يعتقد بأن استنكاره للمفكرين الآخرين يعكس افتقاره للتعليم. عاد إلى بريطانيا العظمى في عام 1787 ولكن أفكاره لم تُقبل. أدى دعمه العاطفي للثورة الفرنسية إلىاتهامه بالتشهير التحريري وإجباره على الفرار من إنجلترا إلى فرنسا قبل أن يتم القبض عليه ومحاكمته. وكانت فرنسا قد وقعت في الفوضى والإرهاب وال الحرب، وسجن بابن في فترة الإرهاب ولكن في النهاية تم انتخابه في المؤتمر الوطني عام 1792. وفي عام 1802، دعا توماس جيفرسون بابن للعودة إلى الولايات المتحدة. كان لدى بابن وجهات نظر تقدمية للغاية بشأن الحكومة والعمل والاقتصاد والدين - ما أكبه الكثير من الأعداء. ومات بابن في مدينة نيويورك في عام 1809 وهو مدرج بشكل عام في قائمة المؤسسين للولايات المتحدة. هذا هو يوم القراءة بعقل ناقد.

20 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1989، هاجمت الولايات المتحدة باناما. كان الغزو في عهد الرئيس جورج بوش الأب، وقد أطلق بوش عليها القضية العادلة، ونشر 26,000 جندي، وكانت أكبر حرب أمريكية منذ الحرب على فيتنام. كانت الأهداف المعلنة هي إعادة غير موئل إندارا إلى الرئاسة، وكان قد تم تمويل انتخابه بمبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي، ثم تم عزله من قبل مانويل نوريغا، واعتقال نوريغا بتهم تهريب المخدرات. كان نوريغا أحد العملاء الممولين من وكالة المخابرات المركزية لمدة عقدين من الزمن، لكن طاعته للولايات المتحدة كانت في تناقض. وقد تضمنت دوافع الغزو الحفاظ على السيطرة الأمريكية على قناة بنما، والحفاظ على القواعد العسكرية الأمريكية، واكتساب الدعم للمقاتلين المدعومين من الولايات المتحدة في نيكاراغوا وأماكن أخرى، وتصوير الرئيس بوش على أنه زعيم مقتول العضلات وليس جباناً، وبين الأسلحة، وإنها ما يسمى متلازمة فيتنام؛ أي إjection الشعب الأمريكي عن دعم المزيد من الحروب الكارثية. وكانت النتائج أن لقي ما يصل إلى 4000 من سكان بينما حتفهم في "الجولة التجريبية" لحرب الخليج اللاحقة. فيما طورت بينما اقتصاداً قائماً على الدولار يعتمد على السياحة، وقطاع الخدمات، وقناة بنما، ومجتمعات التقاعد، والسجل الرئيسي، والحوافز الضريبية لشركات

البناء والمستثمرين الأجانب، والخدمات المصرفية في الخارج، وانخفاض المعيشة، وارتفاع قسمة الأرض. وُثُرِفَ بينما حالياً بغسل الأموال، والفساد السياسي، وشحن الكوكابين، كما هناك انتشار في البطالة، والتفرقة بين الأثرياء والفقير على نطاق واسع، حيث 40% من السكان هم تحت خط الفقر. حيث يعيش الناس في بيوت غير ملائمة ولا يحصلون على إلا على القليل من الرعاية الطبية أو التغذية السليمة. هذا يوم جيد للتفكير في من يكسب غذاء الحرب ومن يتحمل العاقبت.

21 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1940، تم الاتفاق مع الصين على التخطيط لإلقاء الولايات المتحدة قنابل حارقة على طوكيو. قبل أسبوعين من الهجوم على الياباني على بيرل هاربو، التقى وزير المالية الصيني تي في سونغ والعقيد كلير تشينولت، وهو طيار مقاعد بالجيش الأمريكي، في غرفة طعام وزير الخزانة الأمريكي هنري مورجثاو للتخطيط لإلقاء القنابل الحارقة على العاصمة اليابانية. كان العقيد الذي كان يعمل لصالح الصينيين، يحثهم على استخدام الطيارين الأمريكيين لنصف طوكيو منذ عام 1937. وقال مورجثاو إنه يمكن أن يأخذ بذلك بعض ضباط الخدمة في سلاح الجو بالجيش الأمريكي إذا كان بإمكان الصينيين دفع 1,000 دولار شهرياً لهم. ووافق سونغ. أمدت الولايات الصين بالطائرات والمدربيين ومن ثم الطيارين، ولكن القصف بالقنابل الحارقة في طوكيو لم يحدث حتى ليلة 9-10 من عام 1945. تم استخدام القنابل الحارقة، ودمرت العاصفة النارية التي اندلعت 16 ميلاً مربعاً من المدينة، وقتل ما يقدر بنحو 100,000 شخص، وتشركت مليون شخص بلا مأوى. كان القصف الأكثر تدميراً في تاريخ البشرية، أكثر تدميراً من قصف دريسدن، أو حتى القنابل الذرية التي استخدمت في اليابان في وقت لاحق من نفس العام. وفي حين لقي قصف هiroshima وناجازاكي الكثير من الاهتمام والإدانة، كان تدمير الولايات المتحدة لأكثر من ستين مدينة يابانية قبل ذلك القصف طفيفاً. كان قصف المدن محورياً في الحرب الأمريكية منذ ذلك الحين، والتنتجة هي المزيد من الضحايا مع تقليل عدد الضحايا الأمريكيين. إنه ل يوم مناسب للنظر في قيمة حياة البشر غير الأمريكيين.

22 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1847، تحدي عضو الكونجرس أبراهم لينكولن تبرير الرئيس جيمس أ. بولوك للحرب على المكسيك. وقد أصر بولوك على أن المكسيك قد بدأت الحرب بقوله "سفك دماء الأمريكية على الأرض الأمريكية". ولكن لينكولن طالب بأن يرى مكان القتال وادعى أن الجنود الأمريكيين قد غزوا منطقة متنازع عليها كانت مكسيكية بشكل رسمي، وانتقد كذلك بولوك بسبب "الخداع المطلق" حول أصل الحرب ومحاولته الإضافة إلى الأرض الأمريكية. صوت لينكولن ضد فرار وصف الحرب بأنها مبررة، وبعد عام أيد قراراً تم تمريره بفارق ضئيل، وأعلن أن الحرب غير دستورية، وفي العام التالي، انتهت الحرب بمعاهدة غواodalوبوي-هيدالغو. أجبرت المعاهدة الحكومة المكسيكية على الموافقة على استيلاء الولايات المتحدة على ألتا كاليفورنيا وسانتا في دي نويفو المكسيكية. وأضاف ذلك 525,000 ميلاً مربعاً إلى الأرض الأمريكية، بما في ذلك الأرض التي تشكل كل أو أجزاء من أريزونا الحالية وكاليفورنيا وكولورادو ونيفادا ونيو مكسيكو وبيوتا ووايومنغ. وقد دفعت الولايات المتحدة 15 مليون دولار كتعويض وألغت ديوناً بقيمة 3.5 مليون دولار. أقرت المكسيك بخسارة ولاية تكساس وقللت أن تكون ريو غراندي الحدود الشمالية لها. حدث أكبر توسيع إقليمي للولايات المتحدة خلال حرب بولوك لولاية تكساس في عام 1845، والتفاوض على معاهدة أوريغون مع بريطانيا العظمى في عام 1846، وانتهاء الحرب المكسيكية الأمريكية. وكان يُنظر إلى الحرب في الولايات المتحدة على أنها انتصار، ولكن تم انتقادها بسبب الخسائر البشرية والتلفة المالية والقسوة. لم تمنع معارضة لينكولن للحرب دخوله للبيت الأبيض، حيث تخلى عن هذه المعارض، مثل معظم الرؤساء.

23 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1947، أصدر الرئيس ترومان قرار عفو عن 1,523 من أصل 15,805 من معارضي الحرب العالمية الثانية. لطالما كان الغفو من اختصاص الملوك والأباطرة. وفي المؤتمر الدستوري في الولايات المتحدة في عام 1787، منحت سلطة العفو لرئيس الولايات المتحدة. وفي عام 1940، تم تبرير قانون الخدمة والتدريب الانتقائي، وكان على جميع الرجال ما بين 21 إلى 45 عاماً التسجيل في التجنيد. وبعد الحرب، بلغ عدد السجناء بسبب رفض التحرير أو بسبب عدم التسجيل أو عدم اجتياز الاختبار الضيق للاستكفاء الضميري إلى 6,086. وكان عدد حالات الفرار غير واضح، ولكن في عام 1944، سجل الجيش معدل 63 حالة فرار لكل 1,000 رجل في الخدمة الفعلية. وقد رفض ترومان منح العفو الجماعي عن الكل، وبدلًا من ذلك اتبع أسلوب الحرب العالمية الأولى: العفو الانتقائي. وكان تأثير العفو هو استعادة الحقوق المدنية والسياسة كاملة. وفي عام 1946، عين ترومان مجلساً من ثلاثة أعضاء لمراجعة قضايا المستكفين ضميرياً. أوصى المجلس بالعفو عن 1,523 مقاوماً فقط. وقد جادل المجلس بأنه لا يجد أي مبرر للعفو عن أولئك الذين "اعتبروا أنفسهم

أكثر حكمة وأكثر كفاءة من المجتمع لتحديد واجبهم في الدفاع عن الأمة." وفي عام 1948، ناشدت إلينور روزوفلت الرئيس ترومان أن يقوم بمراجعة جميع القضايا، ولكن ترومان رفض قائلًا إن الرجال المترطبين " مجرد جبناء أو هاربين." ولكن في عام 1952، أصدر ترومان عفواً عن أولئك الذين خدموا في الجيش وقت السلم، وجميع الفارين من الخدمة العسكرية في السلم.

24 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1924، أعطت كوستاريكا إشعاراً بالانسحاب من عصبة الأمم احتجاجاً على مبدأ مونزو. وكان ميثاق عصبة الأمم، الذي تم تبنيه عند تشكيله عام 1920، قد أشار إلى هذا المبدأ كوسيلة لضمان "الحفاظ على السلام" على الرغم من حقيقة أن معظم دول أمريكا اللاتينية لم تؤمن أن مبدأ مونزو يتحقق ذلك. حيث تم تفسير مبدأ مونزو، الذي تم إنشاؤه عام 1823، على أنه أداة لحماية المصالح الأمريكية في الأمريكتين حتى لو عنى ذلك حرب الدول ذات السيادة من حقها في تقرير المصير. كان أحد أهم البيانات الرسمية التي أعادت تفسير مبدأ مونزو هو تعديل روزوفلت عام 1904، الذي أجاز صراحة الإمبريالية الأمريكية في الأمريكتين. وبهذا غير تعديل روزوفلت صراحة مبدأ مونزو من عدم تدخلقوى الأوروبية في الأمريكتين إلى مبدأ التدخل النشط من قبل الولايات المتحدة. حيث يؤمن بعض مؤيدي هذه السياسة أنه جزء من "عبء الرجل الأبيض" للعمل على أساس التفاوض العنصري والثقافي والديني. وكان روزوفلت قد صرخ بأن "المخالفات المزمنة، أو العجز الذي يؤدي إلى فك عالم للروابط في المجتمع المتحضر" أعطى مبرراً للولايات المتحدة للجوء إلى "قوة الشرطة الدولية" وفقاً لتفسيره لمبدأ مونزو. كان هذا التفكير العنصري، بالإضافة إلى المصالح الاقتصادية الأمريكية، قد مهد الطريق بالفعل للتوجهات في هاواي وكوبا وبغداد وجمهورية الدومينican ونيدروس ونيكاراغوا بحلول الوقت الذي اتخذت فيه كوستاريكا قرارها التاريخي في عام 1924.

25 ديسمبر / كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1914، في عدد من الأماكن على طول الجبهة الغربية في الحرب العالمية الأولى، ألقى الجنود البريطانيون والألمان أسلحتهم وتسلقوا من خنادقهم لتبادل التهاني وحسن النية مع العدو. وعلى الرغم من تجاهل حكومات الدول المتحاربة دعوة البابا بينديكت الخامس عشر قبل أسبوعين لإقرار وقف إطلاق النار في عيد الميلاد، أقام الجنود أنفسهم هذة غير رسمية. ما الذي دفعهم لفعل ذلك؟ ربما، بعد أن خبروا العمل الشاق ومخاطر حرب الخنادق في شمال فرنسا، بدأوا في إدراك مصيرهم البائس مع جنود العدو في الخنادق غير البعيدة عنهم. لقد عبر موقف "عش ودع غيرك يعيش" عن نفسه في "المقاومة والملاحة" مع العدو خلال "وقت الهواء" بين المعارك. وبالطبع، كان الضباط العسكريين من كلا الطرفين يكرهون المخاطرة بأي قدر من الحماسة لقتل العدو، مما دفع البريطانيون بتحطيم بناير 1915 إلى توقيع عقوبات شديدة على التمادي في الهدنات غير رسمية. لهذا السبب اعتبرت هذة عيد الميلاد في عام 1914 حدثاً فريدياً. ومع ذلك تم كشف أدلة في عام 2010 من قبل المؤرخ الألماني توamas ووير تعدد أنه تم عقد هدنات محلية أخرى في أعياد الميلاد عام 1915 و1916. يعتقد ووير أن السبب في ذلك هو حقيقة أنه بعد المعركة غالباً ما شعر الجنود الناجون بالأسف لدرجة أنهم تحركوا لمساعدة الجنود المصابين من الطرف الآخر. استمر الجنود بعد هدنات عيد الميلاد لأن فطرتهم الإنسانية المدفونة في حمى الحرب بقيت مستجيبة للإمكانيات الأكبر من الحب والسلام.

26 ديسمبر/كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1872 ولد نورمان إنجل. قاده حبه للمطالعة إلى تبني مقالة ميل في الحرية بعمر 12 سنة. درس في إنجلترا وفرنسا وسويسرا قبل أن يهاجر إلى كاليفورنيا في سن 17. ثم بدأ العمل في صحيفة سانت لويس غلوب ديموكرات وفي صحيفة كرونيكيل في سان فرانسيسكو. خلال عمله مرسلاً انتقل إلى باريس وأصبح مساعد محرر في الديلي مسنجر وبعدها كاتباً من خارج الكادر لدى صحيفة إيكيلير. وقد أدت تقارير إنجل عن الحرب الإسبانية الأمريكية وعن قضية دريفوس وعن حرب بوير إلى ظهور كتابه الأول الوطنية تحت ثلاثة رأيات: مناشدة للتعلق في السياسة (1903). وبينما كان يقوم بتحرير النسخة الباريسية من صحيفة ديلي ميل، للورد نور ثكليف نشر أنجل كتاباً آخر بعنوان الخد العصبية في أوروبا الذي توسع به في عام 2010 وأعاد تسميته إلى الخداع العظيم. كانت نظرية أنجل عن الحرب التي وصفها في عمله بأن السلطة العسكرية والسياسية تقف في طريق توفير الدفاع الحقيقي ومن المستحيل اقتصادياً أن تسيطر أمة ما على أمة أخرى. حدث أنجل كتابه الخدعة العظيمة خلال مسيرته المهنية وباع أكثر من 2 مليون نسخة وترجم إلى 25 لغة. عمل أنجل كعضو برلمان في حزب العمل مع اللجنة العالمية ضد الحرب والفاشية وفي اللجنة التنفيذية لعصبة الأمم المتحدة وكرئيس لهيئة أبيسينيا بينما نشر 41 كتاب آخر منها لعبة المال (1928) والفتنة غير المرئيون (1932) والتهديد لدافعات أمتنا (1934) والسلام مع الديكتاتوريون؟ (1938) وفي النهاية في عام (1951) كتاب التعاون كأساس الحضارة. حصل أنجل على لقب فارس في عام 1931 وفاز بجائزة نوبل للسلام في عام 1933.

27 ديسمبر/كانون الأول. في مثل هذا اليوم من عام 1993 قامت حركة "نساء بالأسود" في بلغراد بلاحتجاج في رأس السنة. كانت يوغسلافيا الشيوعية تتتألف من جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا وصربيا والبوسنة ومونتنيغرو ومقدونيا. وبعد وفاة رئيس الوزراء تبتو في عام 1980 تصاعدت الانفصالات وتم تشجيعها ضمن المجموعات العرقية والقوميون. أعلنت سلوفينيا وكرواتيا استقلالهما عام 1989 مطليقين شرارة الصراع مع الجيش اليوغسلافي. وفي عام 1992 اشتعلت الحرب بين مسلمي البوسنة والكروات. دام حصار العاصمة سراييفو 44 شهراً، ولقي 10,000 شخصاً حقهم وأغتصبت 20000 امرأة خلال التطهير العرقي، واستولت قوات الصرب البوسنيون على مدينة سربرنيتشا وارتكتبوا مجازر بحق المسلمين. قام حلف الناتو بصفح معاقل الصرب البوسنيين. وانشغلت الحرب في عام 1998 في كوسوفو بين المتمردين الألبانيين والصرب، فقام حلف الناتو بالقصف مجدداً مضيفاً إلى الموت والخراب بينما ادعى بأنه يشن حرباً إنسانية كما وصفها. تشكلت حركة "نساء بالأسود" خلال هذه الحروب المدمرة والخطيرة. وكان التزامهن الأساسي معاداة النزعة العسكرية كما كانت "وجههن الروحية وخيارهن السياسي". وانطلاقاً من فناعتهن أنه لطالما دافعت النساء عن أوطنهم بتربية الأطفال ودعم العاجزين والعمل بلا أجر في المنزل قلن: "نحن نرفض السلطة العسكرية... انتاج السلاح لقتل الناس... سيطرة الجنس الواحد والأمة الواحدة والدولة الواحدة على غيرها". نظمت الحركة مئات الاحتجاجات خلال وبعد حرب البلقان وهن ناشطات في كافة أنحاء العالم ويقمن بورشات ومؤتمرات تعليمية كما يقمن بالاحتجاجات. كما أنشئت الحركة مجموعات نسائية للسلام وحصلوا على عدة جوائز من الأمم المتحدة وجوائز وترشيحات أخرى للنساء والسلام. إنه وقت ملائم للنظر إلى الخلف على الحروب والسؤال عما كان يمكن أن يتم فعله بشكل مختلف.

28 ديسمبر/كانون الأول. في مثل هذا التاريخ من عام 1991، أمرت حكومة الفلبين الولايات المتحدة الأميركية أن تنسحب من قاعدتها البحرية الاستراتيجية في خليج سوبيك. ثم توصل المسؤولون الأميركيون والفلبينيون إلى اتفاقية أولية الصيف الماضي حول معايدة من شأنها أن تمدد تأجير القاعدة عقداً آخر مقابل \$203 مليون من المساعدات السنوية. ولكن تم رفض المعايدة من قبل مجلس الشيوخ الفلبيني الذي هاجم الوجود العسكري الأميركي في البلاد على أنه من آثار الاستعمار وإهانة سيادة الفلبين. ومن ثم حولت الحكومة الفلبينية خليج سوبيك إلى منطقة سوبيك الحرة التجارية التي وفرت 70,000 فرصة عمل جديدة في أول أربع سنوات من إنشائها. وفي عام 2014 جددت الولايات المتحدة الأميركيّة وجودها العسكري في البلاد بموجب شروط اتفاقية التعاون الدفاعي المعزز. حيث تسمح المعايدة للولايات المتحدة ببناء وتشغيل مرافق في القواعد الفلبينية ليتم استخدامها من قبل كلا البلدين لتعزيز قدرة البلد الأم بالدفاع عن نفسها ضد التهديدات الخارجية. ولكن هذه الحاجة هي موضوع مسألة، حيث لا تواجه الفلبين خطر انتهاء أو هجوم أو احتلال متوقع من أي مكان بما فيها الصين التي تعمل مع الفلبين لتطوير موارد في بحر الصين الجنوبي بموجب اتفاقية بتاريخ سابق لتدخل الولايات المتحدة. ويمكن التساؤل بشكل أكبر عما إذا كانت الولايات المتحدة قادرة على تبرير إبقاء الوجود العسكري على أكثر من 80 دولة وأرض حول العالم. فالبالغ من التهديداتطنانة التي يرددتها السياسيين والنقاد تظل الولايات المتحدة معزولة جغرافياً واستراتيجياً عن أي أخطار أجنبية حقيقة وليس من حقها تشكيل هذا الخطر في أماكن أخرى معينة نفسها كشرط على العالم.

ديسمبر 29/كانون الأول. في مثل هذا التاريخ من عام 1890 قتل جيش الولايات المتحدة ما بين 130 إلى 300 رجلاً وامرأة وطفلاً من سايبوكس في مذبحة ووندندي. كانت هذه واحدة من آخر الصراعات بين حكومة الولايات المتحدة وسكان أمريكا الأصليين خلال التوسيع الغربي للولايات المتحدة في القرن 19. كانت رقصة الشبح وهي طقس ديني تبعث على المقاومة واعتبرت الولايات المتحدة أنها تهدد باتفاقية كبرى. وكانت الولايات المتحدة قد قتلت وقتلها زعيم لاكتوتا الثور الجالس أثناء محاولة للفرض عليه ووضع نهاية للرقصة. وكان اعتقاد البعض من شعب لاكتوتا أن الرقصة ستُعيد عالملهم القديم وأن ارتداء ما يسمى "بقمصان الشبح" سيحميهم من الرصاص. وأثناء اتجاه شعب لاكتوتا إلى محمية بين ريدج مهزومين وجائعين. استوقفهم سلاح الفرسان السابع التابع للولايات المتحدة وساقهم إلى جدول الوندندي ثم طوقوه بإطلاق نار كبير وسريع. وبحسب القصة فإن رصاصات أطافت أولاً ولم يعرف ما إذا كانت من جندي أمريكي أو أحد أفراد لاكتوتا. وما تلى كان مذبحة مأساوية كان يمكن تجنبها. كان عدد القتلى من شعب لاكتوتا موضع جدل ولكن من الواضح أنه نصف الذين قتلوا على الأقل كانوا من النساء والأطفال، وكانت هذه الموقعة آخر قتل بين السايبوكسين والجنود الفيدراليين حتى عام 1973 حين احتل أعضاء من حركة الأميركيين بين الهنود ووندندي لمدة 71 يوماً للاحتجاج على الشروط المفروضة على المحمية. في عام 1977 اتهم ليونارد بيلتير بقتل عميلاً فيدراليين هناك. ثم مرر الكونغرس الأمريكي حينها عفوًّا معتبراً عن أسفه على مذبحة عام 1890 بعد مئة عام ولكن غالباً ما تتجاهل الولايات المتحدة أصولها القائمة على سياسات الإبادة الجماعية في الحرب والتطهير العرقي.

30 ديسمبر/كانون الأول . في مثل هذا التاريخ من عام 1952 أبلغت جامعة توسكيجي بأن العام 1952 كان أول عام خالل 71 سنة من التسجيل لم يعمر فيها أحد في الولايات المتحدة. وهي ملاحظة مشكوك فيها لم تثبت على مر الزمن. (حدث آخر إعدام في الولايات المتحدة في القرن الواحد والعشرين). ونادرًا ما تتفق هذه الإحصائيات الباردة رباع الظاهرة العالمية لقتل الأشخاص خارج نطاق القضاء. يعطي الإعدام مثلاً محدوداً عن معقدات الجنس البشري عموماً بـألا يتحقق وأن يخاف من الآخر و المختلف، فغالباً ما تنفذ عمليات القتل هذه من قبل الجماهير الممسورة. يظهر الإعدام كشروع مصغر واضح لجوهر كل حرب تقريباً في التاريخ والتي لطالما ما صورت النزاع بين الأشخاص من جنسيات وديانات وأعراق وأنظمة سياسية وفلسفات مختلفة. وعلى الرغم من أن هذا النوع من الإعدام قلماً نراه في مكان آخر غير الولايات المتحدة فقد كان شائعاً جداً في أمريكا بعد الحرب الأهلية وخلال القرن العشرين حيث كان جريمة محرضة عرقياً. كان أكثر من 73 بالمئة من ضحايا الإعدام 4800 في الولايات المتحدة من الأفريقيين الأميركيين. كان هذا الإعدام ظاهرة جنوبية بشكل كبير على الرغم من أنه ليس مقتصرًا على هذه المنطقة. 12 دولة جنوبية حصل فيها 4075 حالة إعدام من الأفريقيين الأميركيين بين 1877 و 1950. لم يتم محاسبة 99 بالمئة من الأشخاص الذين نفدو عمليات القتل هذه من الدولة أو من المسؤولين المحليين. لا يوجد ما هو أكثر توضيحاً لعدم القررة الإنسانية الحالية للتعاون لمنع الكوارث العالمية مثل تدمير البيئة أو الحرب النووية العالمية من حقيقة فشل الكونغرس الأميركي في إقرار قانون يعتبر الإعدام جريمة فيدرالية حتى ديسمبر 2018 بعد مئة سنة من المحاولات.

31 ديسمبر/كانون الأول. في مثل هذا اليوم يحتفل العديد من الناس حول العالم بنهاية سنة وبداية سنة جديدة. غالباً ما يضع الناس قرارات أو التزامات لتحقيق أهداف معينة في السنة التي على وشك أن تبدأ. وضعت منظمة عالم بلا حرب أيضاً إعلان السلام كقرار ممتاز لسنة جديدة. يمكن إيجاد إعلان السلام أو عهد السلام هذا على الإنترنت على موقع worldbeyondwar.org وقد تم توقيعه من آلاف الأفراد والمنظمات في كل ركن من أركان العالم. يشتمل الإعلان على جملتين وهو بكامله كالتالي: "أفهم أن الحروب والنزعة العسكرية تجعلنا أقل أماناً بدلاً من أن تحمنا وأنها تقتل وتجرح وتؤدي الكبار والصغار والرضع وتدمير البيئة الطبيعية بشدة وتتقيد الحريات المدنية وتستنزف اقتصادنا وتستحوذ على موارد النشاطات المحافظة على الحياة. وأنا ألتزم بالمشاركة في الجهود السلمية ودعمها لإنهاء جميع الحروب ومقدماتها وخلق سلام دائم وعادل." ونقول لأي شخص لديه شكوك حول أي جزء من الإعلان- هل من الصحيح أن الحروب تعرضنا للخطر؟ هل تؤدي النزاعات العسكرية البيئة الطبيعية؟ أليست الحروب محتومة وضرورية ومفيدة؟ - أنشأت منظمة العالم بدون الحرب موقعاً إلكترونياً للإجابة عن هذه الأسئلة. هناك لواحة على موقع worldbeyondwar.org وشروحات لأساطير معتقدة حول الحرب وأسباب الحاجة لإنهاء الحرب كما يوجد حملات يمكن أن تتضمن إليها للوصول إلى هذا الهدف. لا توقع عهد السلام إلا إن أمنت به، فأنمان به رجاءً! تابع worldbeyondwar.org سنة جديدة سعيدة!